"أطلب رقم النسخة التالي"

النهار

Vendredi 29 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19400

الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٠٠

A N - N A H A R

تفاؤل بانفراج الحوار حول زيادة الأجور
الهراوي: لن نكسر الجرّة مع العمال
الحريري الغى زيارته لدمشق بعد استبعاد القمة

لم تحدّ التأكيدات الرسمية لتأجيل القمة اللبنانية – السورية الموسعة وزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدمشق من الحمى الانتخابية التي اطلقت حركة سياسية اولية في الشمال وجبل لبنان جاءت انعكاساً لما اثاره التركيز على احتمال تقسيم محافظة الجبل و"اقتطاع" قضاءين من الشمال، فسعت القوى المعنية فيهما الى استباق القمة برفع اصواتها وتحديد مواقفها من قانون الانتخاب الجديد.

على ان أهل الحكم سارعوا الى تبريد هذه الحمى بنفي خلافاتهم اولاً وبمحاولة تبديد بعض المخاوف السياسية. واستغرب الحريري في هذا الاطار ما تردد عن "خلافات مزعومة" بين اهل الحكم. وقال انه لن يتوجه الى دمشق اليوم لان هذه الزيارة كانت اصلاً لاجراء جولة افق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تمهيداً للقمة، اما وان هذه القمة تأجلت الى موعد لم يحدد بعد – وثمة من قال ان هذا الموعد لن يكون قريباً – فان الحريري ارتأى تأجيل زيارته وخصوصاً في ضوء ما اثارته من "استرسال في التفسيرات الاعلامية".

وعددت اوساط قريبة منه جملة عوامل تستبعد الخلافات، ابرزها ان ليس لدى الحريري مشروع نهائي لقانون الانتخاب وانه مع اي مشروع يجمع ولا يفرق ويسقط اسباب المقاطعة، ثم ان أي مشروع يصدر عن مجلس الوزراء يتبناه ويعتبره مشروعه. وعزت تكرار الحديث عن تغيير حكومي "لن يحصل" الى غايات انتخابية ظهرت عبر اللقاء النيابي الذي عقد امس في منزل الرئيس عمر كرامي وما اعقبه من مواقف، وعودة بعض الجهات الى تسييس التحرك العمالي، والحديث عن خلافات اهل الحكم على قانون الانتخاب.

وزار الحريري مساء امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وفهم ان مجمل المواضيع المطروحة، بما فيها الملف الانتخابي، كانت محور مناقشاتهما التي استمرت نحو ساعتين. كذلك طرح في اللقاء موضوع زيادة ستة اعضاء على المجلس الاقتصادي والاجتماعي. واذ قالت اوساط بري ان الحريري "وافق على تعيينهم من المغتربين"، اوضحت اوساط رئيس الحكومة انه "ليس ضد هذا الاقتراح".

ووصف الحريري اللقاء بانه "طبيعي" بعد عودة كل منهما من جولة خارجية. واستغرب "كثرة الحديث عن قانون الانتخاب لمناسبة وبلا مناسبة"، وتساءل: "اما قلنا ان القانون سيصدر قبل منتصف نيسان، فلم الاستعجال؟ لننتظر نيسان".

في غضون ذلك نقل نواب زاروا قصر بعبدا عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان لا موعد محدداً بعد للقمة الموسعة وانه لا يزال يرى ان اقتراحه الانتخابي "هو الافضل ويناسب الجميع".

وكشف للنواب انه يعمل مع مجموعة من الخبراء على انجاز الاقتراح لتقديمه الى مجلس الوزراء في غضون عشرة أيام. واستغرب ما يتردد عن سلخ قضاءي البترون وبشري عن محافظة الشمال، لضمهما الى اقضية جبيل وكسروان والمتن، موضحاً "ان الفكرة ليست مطروحة اساساً ولا داعي ايضاً الى قلق البعض من ان يكون جبل لبنان محافظة واحدة".

وقال النواب ان الهراوي بدا مستاء من هجوم جنبلاط على زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لقصر بعبدا، وان رئيس الجمهورية لفت الى ان بوش "جاء الى لبنان من سوريا ترافقه ٣٠ سيارة مرسيدس"، ونقلوا عنه انه من الطبيعي الاحتفاء بضيف كبير ومميز "كما يفعل جنبلاط لدى تكريمه السفراء الذين يزورونه".

وبدا متفائلاً بالحوار الحكومي – العمالي اذ ابلغ الى النواب ان هذا الحوار مستمر "ولن تنكسر الجرة" بين الحكومة والاتحاد العمالي العام. وتزامنت اشارته هذه مع اجتماع عقد مساء في القصر الحكومي بين الحريري ووفد من الهيئات الاقتصادية علم انه تركز على موضوع زيادة الاجور عشية اجتماع لجنة المؤشر قبل ظهر اليوم للنظر في نسب الزيادة وفق ما يطرحه كل من الاتحاد العمالي وارباب العمل. وسادت توقعات ان يطرح ارباب العمل اليوم، للمرة الاولى، نسبة مقترحة، ومن شأن هذا التطور ان يجعل الاتحاد يتريث في تحديد موعد الاضراب في ٤ و٥ نيسان، كما لمحت اوساطه الى ذلك. ولذا اتفق على عقد اجتماع موسع بين الاتحاد وارباب العمل الاثنين المقبل في ضوء ما يؤدي اليه اجتماع لجنة المؤشر من نتائج. (ص ٢ و٣)

السعودية مع حقوق الفلسطينيين عبر الحوار وليس "الارهاب"

الرياض – رويتر، و ص ف – اكد النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز في حديث الى التلفزيون السعودي ان بلاده تؤيد جهود الفلسطينيين للحصول على حقوقهم ولكن من طريق الحوار وليس "الارهاب". وقال: "ان محاولة الانسان الحصول على ارضه وحقوقه المغتصبة ليس ارهاباً، مع اننا لا نوافق على استعادة الشيء بالعنف بل بالحوار".

واشار الى ان السعودية لا تتفق تماما مع اسرائيل وحلفائها الغربيين، "لا نتفق معهم في السلام لكن في الارهاب نتفق معهم من حيث المبدأ".

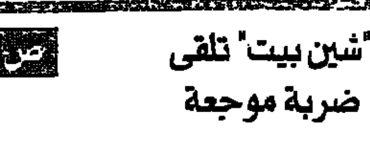
وسئل عن العلاقة بين السعودية وبريطانيا في ضوء قضية المعارض السعودي محمد المسعري المقيم في لندن، فاجاب: "ان العلاقات بين الدولتين لم تبن على فرد او افراد نصبوا انفسهم ليتكلموا بلسان شعب او فرد من افراد المملكة". واكد "ان موضوع العلاقات التجارية يعود الى شعب المملكة ورجال الاعمال وهم احرار في التعامل مع من يريدون ومع اية دولة كانت".





اغناطيوس الرابع وبنيان لبنان

ترأس امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع احتفالات الذكرى السنوية الثامنة لتأسيس جامعة البلمند. والقى كلمة اكد فيها "اننا مسؤولون مثل غيرنا في بنيان هذا البلد وفي بنيان اي بلد وجدنا فيه".

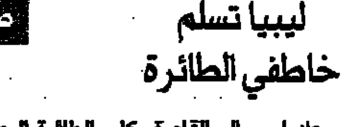


"شين بيت" تلقى ضربة موجعة

خلصت اللجنة التي عينتها الحكومة الاسرائيلية للتحقيق في الجوانب الامنية لاغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الى ان جهاز الامن العام "شين بيت" يتحمل التبعة الاولى في ذلك معددة اوجه التقصير في حماية رابين.

اسرائيل تنفي لكن العرب قلقون

كررت اسرائيل امس نفيها حدوث اي تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونا الذي تملكه في صحراء النقب، غير ان الدول العربية لا تزال منشغلة بالتقارير الاسرائيلية التي تحدثت عن هذا الاحتمال، وقد اسمع الاردن تل ابيب قلقه وطالبت السلطة الفلسطينية باجتماع طارئ لمجلس الجامعة لتداول "ابعاد" المخاطر القائمة.



ليبيا تسلم خاطفي الطائرة

عاد امس الى القاهرة ركاب الطائرة المصرية التي خطفت الى ليبيا الاربعاء واعلنت القاهرة ان الخاطفين ثلاثة مصريين من عائلة واحدة بينهم مدمنان للكحول والمخدرات. وزار وزير الخارجية المصري عمرو موسى بنغازي واجتمع بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي كان زار الركاب في وقت سابق وسط تأكيد مصري ان طرابلس ستسلم الخاطفين الى السلطات المصرية.



ونوس في بيروت

كما الملك، استقبلت بيروت على مسرح المدينة المسرحي السوري عبدالله ونوس الذي اختارته منظمة "الاونيسكو" لالقاء كلمة اليوم العالمي للمسرح، ٢٧ آذار. وونوس، المصاب بالسرطان، كانت فيه خلال ... شهادات من مسرحيين لبنانيين وعرب مجلين، ورد عليهم شاكرا متحدثا عن واقع الابداع العربي وساحته الثقافية، وادى ممثلون مقاطع من مسرحيات له.

واشنطن اعتبرت غياب لبنان وسوريا عن الاجتماع "خطأ"
برنامج عمل اميركي لمكافحة الارهاب وخطة لتحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين

واشنطن – من امال مدللي:

حددت الولايات المتحدة بوضوح ما تريده من المشاركين في اعمال لجنة المتابعة لقمة شرم الشيخ وهو التعاون بكل الوسائل لـ"دحر تجار الارهاب" عبر اهداف ثلاثة: تقوية قدرة اسرائيل والفلسطينيين على مكافحة الارهاب وتخفيف تأثير الطوق الامني على الفلسطينيين والحفاظ على استمرار عملية السلام.

واطلق وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر برنامج العمل باعلانه خطة من ست نقاط لتحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة والضفة الغربية، ووجه المشاركين الذين سيتوزعون اليوم على مجموعات عمل فرعية للتركيز على التعاون المعلوماتي لقطع الطريق على الارهاب.

وكما ان جميع الذين شاركوا في قمة شرم الشيخ حضروا امس للمتابعة بممثلين لهم وهم ٢٧ دولة والسلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي، فان حضور الغائبين سوريا ولبنان في واشنطن كان مماثلا لحضورهما في شرم الشيخ. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان عدم حضورهما كان "خطأ". واضاف انه "كانت لدى السوريين واللبنانيين فرصة لحضور مؤتمر شرم الشيخ، وكانوا موضع ترحيب هنا، لكنهم قرروا عدم المشاركة. انه خطأ. كان ينبغي ان يكونوا هنا ويشاركوا. لا اعرف ما اذا كانت وجهت الدعوة اليهم ام لا، ولكن لو جاؤوا وقالوا نريد ان نحضر الاجتماع لقلنا لهم اهلا وسهلا (قالها بالعربية)".

كريستوفر

وافتتح كريستوفر الاجتماعات التي تنتهي اليوم منتصف الليل بتوقيت بيروت. وبعدما ذكر المشاركين بان قمة شرم الشيخ كانت حدثاً "لا سابق له اثمر نتيجة لا سابق لها اذ للمرة الاولى اتحد العرب والاسرائيليون والاميركيون والاوروبيون والاسيويون لمكافحة الخطر المشترك للارهاب والحفاظ على امل السلام". قال لهم: "انتم هنا اليوم للبناء على هذا الانجاز وتحويل رؤية شرم الشيخ مجموعة ملموسة من الاعمال تقوي الامن وتعزز عملية السلام. والتحدي الذي نواجهه واضح: علينا ايجاد مناخ يسمح بتقدم المفاوضات والتوصل الى اتفاق. علينا السعي الى الحفاظ على استمرارية عملية السلام التي ادت الى اتفاقات تاريخية. ولكي ننجح يجب ان يكون لاستراتيجيتنا قسمان:

اولا – علينا العمل الان لدحر تجار الارهاب. علينا الرد على وحشيتهم بمقاربة واحدة ورسالة موحدة: اننا متحدون في وجهكم وسنقتلعكم ولن نسمح لكم بقتل السلام.

ثانيا – فيما نعزز قدرتنا على مكافحة الارهاب علينا تعزيز بحثنا ايضاً عن تسوية شاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي. وعلينا خصوصا ايجاد سبل لدعم الشعب الفلسطيني وهو يعاني ايضا عواقب تفجيرات حماس".

واعلن "خطة طارئة لتحسين الوضع الاقتصادي في غزة والضفة الغربية" اتفق عليها بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيسة الوزراء النروجية بصفتها رئيس لجنة المساعدات للفلسطينيين. واشار الى ان "جميع الاطراف يواصلون العمل على تطوير الترتيبات الاقتصادية والامنية اللازمة لتنفيذ الخطة". واوضح ان "المنسق الخاص للامم المتحدة لارسن طور الخطة بتنسيق وثيق مع الطرفين والمانحين الرئيسيين". وهي ستستند الى العناصر الاتية:

"١– تسهيل دخول مواد البناء الى غزة ليعود العزاويون الذين يعملون في البناء والنشاطات المتعلقة به الى العمل.

٢– انشاء برنامج وظائف طارئ في الضفة الغربية وغزة بالتعاون مع المانحين الرئيسيين.

٣– تسهيل دخول المواد اللازمة لبرنامج الوظائف.

٤– اتخاذ اجراءات لزيادة حجم التجارة في الاتجاهين على نقاط العبور لتخفيف النقص في المواد الخام وزيادة الصادرات.

– التتمة في الصفحة ١٦ –



طلاب فلسطينيون في جامعة بيرزيت عصبت عيونهم وقيدت ايديهم، في اوتوبيس لقوى الامن الاسرائيلية، بعد اعتقالهم في عملية الدهم التي جرت فجر امس. (رويتر تيليفوتو)

أوسع حملة اعتقالات في الضفة طاولت ٣٧٩ فلسطينياً
بيريس يؤجل الانسحاب من الخليل ومظليّون ينقضون على طلاب بيرزيت

شددت امس السلطات الاسرائيلية ضغوطها على الفلسطينيين بتنفيذها حملة دهم واعتقالات لا سابق لها منذ توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وتأجيل الانسحاب العسكري الجزئي من الخليل في محاولة على ما يبدو لتحسين صورة رئيس الوزراء شمعون بيريس قبل شهرين من الانتخابات العامة.

وطاولت الحملة التي نفذها فجرا لواء المظليين في الجيش مستخدما طائرات هليكوبتر ومتعاونا مع قوات حرس الحدود والشرطة وجهاز الامن العام "شين بيت"، ٣٧٦ فلسطينيا اكثرهم طلاب في جامعة بيرزيت قرب رام الله. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انهم ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" او هم من قطاع غزة ويقيمون بطريقة غير شرعية في الضفة. وشمل الدهم ٥٧ منزلا يقيم فيها هؤلاء الطلاب وتتوزع في ثلاث قرى شمال رام الله لا تزال تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي وهي بيرزيت وابوقش وابو شخيدم.

ووزع الجيش خلال العملية بيانا على السكان وقعه قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الجنرال غابي اوفير جاء فيه ان "هذه القرى تشكل منذ فترة طويلة مركزا لتنظيمات ارهابية وتخريبية وانه يعيش فيها مطلوبون وصلوا من قطاع غزة وحولوا هذه القرى مركزا لعملهم". وشدد على ان المسؤولية عن الامن في هذه القرى هي للجيش الاسرائيلي على رغم انتشار الشرطة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مبعوث لشيراك يطمئن الاسد: زيارة لبنان ليست ضد دمشق

باريس – من بشارة غانم البون:

ادرج امس مصدر فرنسي رفيع ومطلع على ملف العلاقات الفرنسية – العربية زيارة وزير الدولة الفرنسي المكلف شؤون الصحة ايرفيه غيمار لدمشق في اطار الاعداد للزيارة الرسمية التي يعتزم الرئيس الفرنسي جاك شيراك القيام بها منتصف الاسبوع المقبل للبنان. وقال انها "مبادرة" شاءها شيراك شخصيا لتأكيد المنحى الايجابي الذي اتخذته العلاقات مع سوريا منذ وصوله الى قصر الاليزيه.

واشار الى رغبة الجانب الفرنسي في المضي في اعطاء "زخم وحرارة" للروابط بين البلدين وتأكيد ارادة الحكومة الفرنسية "تطوير" التعاون الثنائي. وكشف ان شيراك رغب من ايفاده "مبعوثا خاصا وتحميله رسالة شخصية" الى الرئيس السوري حافظ الاسد في طمأنة دمشق الى ان تحرك فرنسا الجديد في الشرق الاوسط عموما وحيال لبنان خصوصا ليس موجها ضدها.

الرئيس السوري حافظ الاسد – الى اليسار – مستقبلاً وزير الدولة الفرنسي ايرفيه غيمار في دمشق امس. (سانا)

وعلى العكس اراد الرئيس الفرنسي تأكيد "نهج الانفتاح والحوار المثمر" مع سوريا مع الاقرار بروابطها الخاصة مع لبنان.

واوضح المصدر ان باريس لا ترى تعارضا بين روابط فرنسا التقليدية وصداقتها المميزة للبنان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهارات

"نورن" هو العلم!

وزير الاعلام في دولة عربية ينوي – بل يدرس – قطع بث القنوات الفضائية عن تلفزيون بلاده.

لم يشرح الوزير لماذا هذا القرار، وان يكن قال انه سيتخذ في القريب العاجل.

لا مشكلة لدى الوزير اسمها قانون الاعلام المرئي والمسموع، فالتلفزيون في بلاده هو تلفزيون الدولة، والاذاعة هي اذاعة الدولة، الصحافة وحدها "زمطت" من ان تكون صحافة الدولة، ودولة الوزير نادمة لانها "زمطتها" في لحظة ضعف، لم تغفر لنفسها هذه الزلة.

لا نعرف اذا كان هذا الوزير يعرف في اي عام نحن، وفي اي عصر، واذا كان قرأ شيئاً عن ثورة الاتصالات المشتعلة خارج اسوار بلاده.

فاذا كان معاليه يعرف فتلك مصيبة، واذا كان لا يعرف فالمصيبة اعظم، خصوصا انه وزير اعلام، لا وزير الثروة الحيوانية.

والانكى، ان صاحب المعالي انهى دراسته الجامعية في بلد ثورة الاتصالات، الولايات المتحدة الاميركية، وانه عمل سفيراً لبلاده في اكبر عواصم ومحافل العالم.

لا بد ان وراء قرار الوزير سرآ.

نحن لا نريد ان نتهم الوزير بأنه متآمر على شعب بلاده، يريد ان يعيده الى عصر الظلام والجهل، فهذا كلام كبير وخطير.

ولا نريد ان نقول انه سيئ الظن بمناعة المواطنين، وان القنوات الفضائية قد تغريهم على المطالبة بمزيد من الحريات، والديموقراطية، وحقوق الانسان وبقية القضايا التي يعتبرها الوزير "رجسآ" من عمل... الغرب.

قد يكون وراء قرار الوزير حرص على اخلاق النشء، وخصوصا بعد موجة افلام العنف والجنس التي تغرق هذا الجهاز المستورد.

وقد يكون انه يريد ان يمنع، ضمن ما يمنع، وصول القناة الفضائية الاسرائيلية وذلك لحرص معاليه على عدم تسميم افكار مواطنيه بآراء "صديق" العرب شمعون بيريس وافكاره. وقد يكون... وقد يكون...

نريد فقط ان نعتقد ان السر وراء قرار الوزير بسيط، وهو انه لاحظ عزوف الناس عن مشاهدة تلفزيون بلاده وانصرافهم الى القنوات الفضائية، فقرر ان يختصر الطريق.

فبدلا من تحسين برامج التلفزيون الرسمي واخباره، قرر فرض هذه البرامج والاخبار على المواطن بالقوة، حتى اذا كبس المواطن اي زر من ازرار تلفزيونه يخرج وجه معاليه مبتسما، او وجه اي زميل من زملائه عابسا، مع كل ما يرافق ذلك من اخبار رسمية تبدأ... باستقبالات الحاكم وتنتهي بمراسم وداع ضيوف الحاكم.

... ويا امة ضحكت من جهلها الامم!

نبيل خوري

تيارات

كان ناقص ديمونا

مكتوبٌ على بلد الاشعاع والنور ألاّ ينام على همٍّ عتيق وعلى جنب واحد.

كما لو تقول انه منذور للاحداث الجسام والمفاجآت الضاجة، ليظل مالئاً الكون، صاخباً، لا يعرف الاستقرار اليه سبيلا.

فجاءه التسرب النووي على طبق من فضة.

هديّة او عطيّة في ليلة قدر، وحلّت عليه بنعمته تعالى.

كأنه لا يكفيه ما يعاني من تسرّب وتسريب على الجملة الاربع، فكانت قصة مفاعل ديمونا وتسريباته الاشعاعية من حظّه ونصيبه، لعلّها تكتمل معه... فيوفي قسطه للعلى.

وكم عليه ان يفي من الاقساط.

وكم ينتظره من الادراج والسلالم، ولكن دونه والعلى والقسط الاخير حتى الرمق الاخير.

اما وقد استنفرت المنطقة، وخطر التسرّب لا يتهددنا وحدنا، فهذا من حسن حظنا ومن سوء طالعنا في الوقت نفسه.

فلو كانت المسألة محصورة بين الاشعاع اللبناني واشعاع ديمونا، لما بقيت ديمونا واقفة على قدميها لحظةٍ واحدة، ولما تجرأ الاشعاع النووي حتى على التسرب...

تصوروا اشعاع ديمونا في مواجهة اشعاع بيدمونا، فماذا يكون مصير ديمونا الاسرائيلية، وماذا يفعل الاشعاع النووي ازاء الاشعاع اللبناني، الذي عجق الكون وملأ ظهر البحر وظهر البر وظهر الفضاء؟

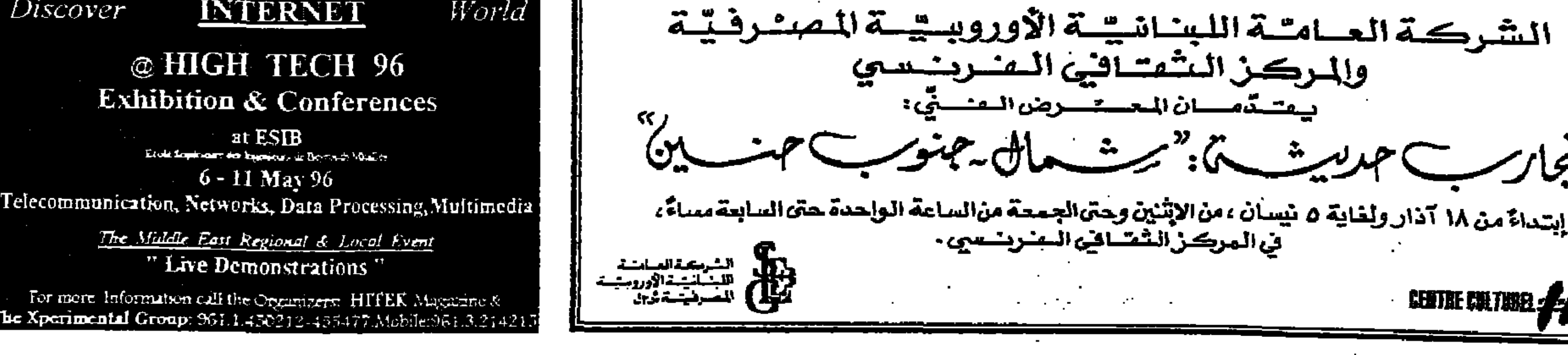
الحمد لله، من هذه الناحية كل شيء يدعو الى الاطمئنان. ولا داعي لانشغال البال باخطار التسرب. وليس على وزراء الطاقة والصناعات الثقيلة وخبراء المفاعلات النووية عندنا... ان يكترثوا او يعيروا الامر انتباها.

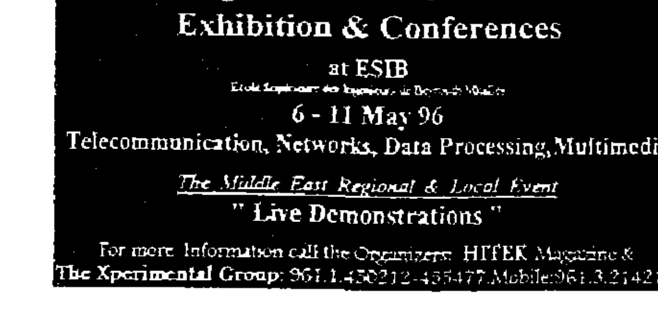
ما يقلق ليس التسرّب وحده وما ينجم عنه من اخطار. فلمواجهة هذا الخطر الجديد، لا بد من تنسيق عربي في اطار الجامعة العربية.

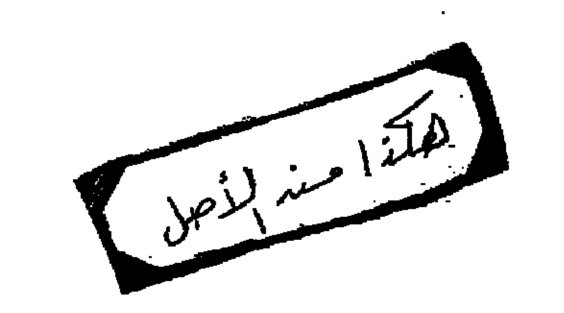
لو يتركون المسؤولية على لبنان وحده، كانت المصيبة تهون. ولكن اين نروح بالتنسيق؟

فالى ان يتم التنسيق، يكون السبت قد عدّ والتسريب قد فلت...

"زيّان"







شيراك "اللبناني" في طبعة خاصة
"رجل التغيير الهادئ"

وزع الرئيس رفيق الحريري امس على عدد من الشخصيات السياسية نسخاً خاصة من كتاب للرئيس الفرنسي جاك شيراك بعنوان "فرنسا للجميع".

وجاء في تقديم الكتاب "ان هذه الطبعة مخصصة لجمهورية لبنان. وطبعت منها مئة نسخة فقط مرقمة من ١ الى ١٠٠".

وتأتي هذه المبادرة من الرئيس الحريري في مناسبة زيارة الرئيس الفرنسي لبنان الاسبوع المقبل.

و"فرنسا للجميع" اكثر من كتاب. انه تحفة فنية. نحو مئتي صفحة، حجما كبيرا، يروي فيها الرئيس الفرنسي، قبل انتخابه، المأزق الذي تعيشه بلاده، مأزق شعب فقد الثقة ودخل في متاهة الغضب والخوف والشلل، لكنه، اذ يكتب عن الهوة الخطرة التي راحت تنحفر عميقاً بين المواطن العادي والطبقة السياسية، يدعو الى التغيير الذي يتطلع اليه الفرنسيون.

رسم لشيراك في مطلع الكتاب.

وقد ادرك شيراك ان الفرنسيين يعرفون انهم امام مفترق طرق خطير ويخشون الوصول الى الطريق المسدود ويتساءلون في قرارة انفسهم عن الخيار الذي لا بد من اعتماده. لكنه اذ يخاطب الفرنسيين عشية استحقاقهم الرئاسي لاختيار فرنسا – المستقبل، يحذرهم من انهم اذا وقعوا في دوامة الامر الواقع فسيواجهون الاسوأ.

ويقدم كتابه هنا منحازاً الى خيار الامل كمفهوم مطلق في المسار الديغولي، وهو المفهوم الذي مكن الجنرال ديغول من كسر نظام الامر الواقع التاريخي في أشد اللحظات المصيرية حرجاً".

يقول شيراك مخاطباً شعبه" ان الديغولية لا تعني لي الانخراط في عقيدة. ديغول نفسه لم يكن من اليمين ولا من اليسار. الديغولية منطق براغماتي من الرتبة النبيلة، انها ضمير المصلحة القومية العليا".

يطرح شيراك كل الاسئلة التي تعتمل داخل الشعب، وخصوصاً الاجيال الشابة، من النظام السياسي الى المشكلات الاقتصادية، الى العلاقة مع اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاوسط، ومن الامن والغذاء والثقافة الى البطالة والاصولية والصناعة والانصهار وايديولوجيات اليمين المتطرف المخالفة للقيم العليا لفرنسا، مركزاً على المشاعر الوطنية والشرف والفضيلة والعائلة، داعياً الفرنسيين الى عدم التهاون والاستخفاف بمشروع التغيير الهادئ والموضوعي الذي يبشر به.

"التغيير الهادئ"

الى المقدمة، يتضمن الكتاب تسعة فصول تبدأ بينابيع الديغولية، مروراً بالاخطار وبالتجديد، وصولاً الى المغامرة المشتركة".

وهو يحمل دعوة تاريخية الى الفرنسيين ليختاروا التغيير، كاشفاً ان الصورة التي رسمت عنه كانت "تخون الحقيقة"، ومعلناً "يقينه بان التغيير الهادئ "الذي يقترحه هو الطريق الذي يجب ان تشقه فرنسا – المستقبل لنفسها. وهو يذهب في هذا الكتاب الى ملاقاة الشعب الفرنسي، وفي قلبه الرغبة والامل "في السير معاً في المغامرة المشتركة".

والكتاب الانيق تزينه رسوم للفنان جاك بينار وصدر عن منشورات ميشال ترينكفيل.

وفي التقديم الذي كتبه شيراك "ان هذه الصفحات لن تذهب هباء اذا اقنعت القارئ بان فرنسا بلاد عظيمة للمستقبل وقادرة على استعادة دروب النمو الحقيقي من دون ان تهمل احداً. ان ذلك رهن الارادة فحسب".

و.أ.ح.

مراجع رسمية تجزم بسقوط "الكانتون" الانتخابي
الصعوبات امام تقسيم الجبل تحيي مبدأ التحالفات

في انتظار انعقاد القمة اللبنانية – السورية في دمشق والتي ينتظر ان تفصح عن "كلمة السر" في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية، يخضع المسؤولون لمد الاقتراحات وجزرها وسط غموض محفوف بالشكوك حيال الاتجاهات النهائية التي سيرسو عليها قانون الانتخاب.

وفي حين تؤكد المراجع الرسمية، على تنوع مواقعها الانتخابية، ان لا امكان اطلاقا لتطبيق الاقتراح الآيل الى نشوء "كانتون ماروني" عبر تقسيم محافظة جبل لبنان، بدا من الاجتماعات التي عقدت لرفض هذا الاقتراح انها استهدفت تثبيت اقفال اي نافذة قد تفتح في هذا الاتجاه على نحو لا يفسح للمستفيدين من الاقتراح في مجال الاستمرار في رعية بالون اختبار على الاقل. وفي ضوء ذلك اعادت بورصة التقسيمات الانتخابية الى الواجهة فكرة المحافظات الخمس التي يتردد ان وزير الداخلية ميشال المر عاد بها نهاية الاسبوع الماضي من دمشق على رغم ان ثمة افرقاء آخرين لا يزالون يسعون لدى دمشق الى تذليل العقبات التي تعترض مشاريعهم الانتخابية.

وتردد في هذا المجال ان الاجتماع الذي ضم المر والوزير وليد جنبلاط امس كان طليعة محاولات ستستكمل محليا ومع دمشق لاقناع وزير شؤون المهجرين بالموافقة على مبدأ اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في جبل لبنان، على ان يتم تبديد مخاوفه من خلال تحالفات من شأنها ان تجعل مكانته وحجم كتلته مضمونين.

وفي رأي مصادر مطلعة على الاتصالات الناشطة انتخابيا ان تقسيم محافظة جبل لبنان يواجه صعوبات كبيرة ولن يكون بالسهولة التي يتصورها البعض. ذلك ان هذا التقسيم يتسبب باحراج كبير لسوريا المطالبة دوليا باتاحة الفرصة امام المسيحيين للمشاركة في الانتخابات. واذا كان ثمة تقسيم للجبل فانه سيؤدي بالضرورة الى نشوء معارضة مسيحية قوية، خصوصا من جانب البطريركية المارونية. وهذه المعارضة ستستتبع بمقاطعة تستعيد تجربة انتخابات ١٩٩٢ بكل مضاعفاتها السلبية، وهذه المرة على نحو أشد خطورة. كما ان ذلك ينسحب بالدرجة نفسها على احتمال التمديد لمجلس النواب الحالي الذي يتردد ان سوريا ستتولجه عبره احراجا لا يقل عن اعتماد قانون انتخاب يميز بين المناطق.

تسوية... بالقانون الحالي

يضاف الى ذلك الاحراج الذي سيواجهه المسؤولون اللبنانيون حيال قانون غير متوازن، علما بأنهم لا يجاهرون بتفضيلهم اقتراحا انتخابيا معينا بمقدار ما يكررون يوميا في مجالسهم الخاصة وخطبهم المعلنة رغبتهم في صدور قانون متوازن يسقط كل الحجج التي يمكن ان ينفذ منها المعارضون لمقاطعة الانتخابات.

لذا بدأ بعض العاملين على خط بلورة مناخ وفاقي، او على الاقل ايجاد أسس لتسوية مقبولة من ابرز القوى السياسية – يتحدث عن ترجيح كفة القانون القائم الذي يعتمد المحافظات الخمس، على رغم ان ذلك لا يعتبر اتجاها نهائيا ويصعب الحديث عن اي حسم قبل قمة دمشق. ويقول هؤلاء انه لا يمكن اسقاط احتمال ظهور مفاجآت في اللحظة الاخيرة باعتبار ان ضجيج الاقتراحات غالبا ما يطغى على ما يدير خلف الكواليس. واذا كان موضوع الانتخابات يعني خلط الاوراق والتحالفات والمس بالتركيبة السياسية القائمة في العمق عبر تحريك تناقضاتها، فان اي حل سيرى النور لا بد من ان يرسم مستقبل هذه التركيبة التي من ضمنها اساسا رموز الحكم والحكومة ومجلس النواب.

ويضيف المطلعون في هذا السياق ان انعقاد القمة سيغدو في ذاته مؤشرا الى استعجال او استمهال بت القانون. وعلى رغم ان الوقت بات ضاغطا لحسمه فلا شيء يمنع ان يطرأ ما يوجب التأجيل تحت ذرائع استثنائية. وعندها تفترض اعادة قراءة الامور بمجملها من منظار مناقض تماما لكل ما يجري الآن.

وفد من السوربون لتعزيز التعاون الثقافي
الحريري: زيارة دمشق تأجلت الى الاسبوع المقبل ولا خلاف بين الرؤساء على قانون الانتخاب



الرئيس الحريري مع وفد جامعة السوربون برئاسة شوفالييه وحضور رئيس الجامعة اسعد دياب.



مع الشيخ قباني. (دالاتي ونهرا)

أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان زيارته التي كانت مقررة اليوم لدمشق تأجلت الى الاسبوع المقبل، على ان يحدد موعدها لاحقا.

ونفى في دردشة امس مع الصحافيين اي خلاف بين الرؤساء الثلاثة على قانون الانتخاب المقبل، مشيرا الى انه مع "قانون يحقق اكبر نسبة مشاركة بين اللبنانيين، يجمع ولا يفرق". واكد ان ليس لديه مشروع خاص به للانتخابات وان الامر متروك لمجلس الوزراء.

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي النائب نسيب لحود، ثم النائب الياس سكاف الذي اكد انه مع قانون انتخاب على اساس المحافظات الخمس مشددا على "ضرورة عدم تفصيل قانون انتخاب على قياس اشخاص" وانه "ضد مشروع فصل النيابة عن الوزارة لأن الطموح السياسي لا يحد".

وفد السوربون

والتقى الحريري وفدا من جامعة السوربون الفرنسية برئاسة البروفسور دومينيك شوفالييه في حضور رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب الذي اوضح على الاثر "ان البحث تناول سبل تعزيز التعاون الثقافي الشامل بين جامعة السوربون والجامعة اللبنانية"، مشيرا الى اتفاق بين الجامعتين لتعزيز التبادل الثقافي وان الوفد يبحث خلال زيارته للبنان في تنفيذ الاتفاق تنفيذا صحيحا.

وتردد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيلتقي رؤساء الجامعات في لبنان، في اطار التعبير عن الاهتمام الفرنسي الخاص بأوضاعها.

قباني

ثم استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي قال على الاثر: "عرضت ودولة الرئيس الاوضاع العامة في البلاد، وخصوصا الاسلامية منها. وتطرقنا ايضا الى الجانب الاخلاقي وتدعيم القيم الخلقية في المجتمع. وعلينا ان ندعم القيم الاخلاقية الفاضلة في وطننا. وهذه مسؤولية كل ذي تأثير في هذا المجتمع من المواطن العادي الى صاحب المسؤولية الكبرى واجهزة الاعلام يجب ان تكون قدوة في هذا السبيل وفي تدعيم القيم الاخلاقية الفاضلة وخصوصا اجهزة الاعلام المرئي. ولا يجوز ابدا ان تتخذ بعض اجهزة الاعلام من مصطلح الحرية ستارا لنشر الاباحية التي تتعارض وقيمنا الاخلاقية الفاضلة، مسلمين ومسيحيين. انني باسم جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، استنكر كل ما تقوم به بعض اجهزة الاعلام من التعرض لاخلاق الشباب ونشر الاباحية اللاأخلاقية في اجهزة الاعلام المرئية وغيرها. وقد طلبت من دولة الرئيس ووزير الاعلام اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية مجتمعنا من هذا الانهيار الخلقي ووضع حد لهذه الاباحية اللاأخلاقية".

وزاره وفد من جمعية تجار شارع عفيف الطيبي وصناعيه بحث معه في اوضاع ومطالب تجار المنطقة وضرورة تحسين البنى التحتية.

الهيئات الاقتصادية

ومساء استقبل الحريري في القصر الحكومي وفدا من الهيئات والفاعليات الاقتصادية وبحث معه في الاوضاع الاجتماعية والمطالب العمالية. وصرح رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف بالآتي: "بطلب من دولة الرئيس رفيق الحريري حصل هذا الاجتماع مع الفاعليات الاقتصادية. واصر دولته على ان الموضوع الاجتماعي يجب حله في اسرع وقت ممكن، واصراره نابع من اهمية هذا الموضوع. وشرحنا لدولة الرئيس المشاكل التي تصادفنا بكل ابوابها. والمعاناة ليست لدى اصحاب العمل فقط انما هي معاناة لاصحاب العمل والعمال في الوقت نفسه. وكان لدولة الرئيس بعض الافكار المهمة. ونحن اتفقنا على انه في ضوء اجتماع لجنة المؤشر الذي سيتم غدا (اليوم) ونتيجته والمعلومات التي ستصدر عنه، سنعقد اجتماعا موسعا الاثنين كفاعليات اقتصادية لطرح نتائج لجنة المؤشر".

وسئل: هل الفاعليات مستعدة لقبول طروحات الاتحاد على صعيد الزيادات؟ فاجاب: "الحقيقة، ان المشكلة الاجتماعية لا تهم الاتحاد فقط، ولكن تهم ايضا اصحاب العمل، ونحن مدركون تماما حل هذه المشكلة ونعرف كيف يجب ان تعالج مشاكلنا الداخلية وننمي القوة البشرية الانتاجية لدينا. ولاجل ذلك نقول ان العامل هو عاملنا والمحافظة عليه من طروحاتنا. فهذا اقتناع ذاتي ومن ادراك ذاتي.

سننتظر الاجتماع الثالث ونرى النتائج، وسيكون في هذا الاجتماع الاتحاد العمالي واصحاب العمل، وان شاء الله تكون النتيجة لمصلحة البلد لان القوة العاملة هي من قوة البلد (...)".

ثم التقى الحريري نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

على صعيد آخر، اعتذر الرئيس الحريري عن عدم استقبال المواطنين مساء اليوم كعادته من كل اسبوع وطوال شهر نيسان بسبب انشغاله باجتماعات ولقاءات سياسية، على ان يعاود استقبال المواطنين بدءا من شهر ايار المقبل.

سفير مصر قابل بري وبويز:
زيارة رئيس مجلس الشعب ١٧ أيار واتفاق استيراد التفاح بات سارياً

الوزير بويز مستقبلاً السفير المصري. (ميشال موسى)

أمل سفير مصر عادل الخضري في ان تزول كل المعوقات التي تقف في طريق تنشيط المسار السوري – الاسرائيلي ومن ثم المسار اللبناني – الاسرائيلي. واعلن ان رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور سيزور بيروت في النصف الاول من ايار. واكد ان الاتفاق اللبناني – المصري المتعلق باستيراد التفاح من لبنان بات ساريا منذ صدور البيان المشترك في القاهرة في ١٨ آذار الجاري.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مبنى المجلس السفير الخضري الذي صرح عقب المقابلة ان الحديث والرئيس نبيه بري تناول "الكثير من المواضيع في مقدمها الترتيبات التي بدأت اعدادها تمهيدا لزيارة رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور للبنان. وفي الوقت نفسه، وان تكن الزيارة ثنائية لانه رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، فكلنا أمل في ان تكون ناجحة جداً وفي ان تضيف بعد زيارة دولة الرئيس رفيق الحريري الى مصر اشياء جديدة تدعم اكثر العلاقات اللبنانية – المصرية. وكما ذكرت من قبل ان لبنان بعدما استقر وامن بدأ مرحلة التنمية ويستعد لدخول المفاوضات وعصر ما بعد السلام. ونحن معه بدأنا تطوير هذه العلاقات الثنائية سواء على المستوى التنفيذي او المستوى الاشتراعي.

وتحدثنا ايضا في تطورات الوضع الجنوبي اضافة الى اجتماعات واشنطن التي تبدأ اليوم (الخميس) وتستمر ليومين. وسررت بالتقديرات العميقة التي برزت كالعادة في حديث دولته".

وسئل عن موعد الزيارة، فاجاب: "كل ما استطيع قوله الآن ان العمل بدأ جديا في هذا الشأن وانها ستتم في النصف الاول من ايار المقبل".

كذلك زار السفير المصري قصر بسترس وقابل وزير الخارجية فارس بويز وصرح على الاثر:

"تحدثت والوزير بويز في تفاصيل الزيارة التي قام بها الرئيس رفيق الحريري لمصر مع وفد رفيع ونتجت منها امور ايجابية كثيرة تعتبر نقلة نوعية في العلاقات المصرية – اللبنانية. وقد عبر الوزير بويز عن ارتياحه الكبير الى نتائج الزيارة. وتطرقنا الى الوضع في الجنوب واجتماعات واشنطن التي تعقد اليوم (امس) لمدة يومين امتدادا او تنفيذا لمقررات شرم الشيخ عموما، بحيث ان الموقف اللبناني معروف وكذلك الموقف المصري".

وسئل عن تفاصيل قرار الرئيس حسني مبارك بالنسبة الى استيراد التفاح اللبناني، فأجاب: "الوزير بويز على اطلاع كامل على الاتفاق في ما يتعلق بالتفاح او غيره من المواضيع المهمة التي بحثت ونتجت منها اتفاقات وافكار كثيرة ستكون مجال بحث في المستقبل خلال انعقاد اللجنة التجارية المصرية – اللبنانية المشتركة. وفي موضوع التفاح هناك تسهيلات قدمت. واذا قرأنا البيان المشترك نجد انه في ضوء العلاقات الوثيقة والاخوية بين مصر ولبنان، وافقت مصر على منح تسهيلات لدخول التفاح اللبناني".

* متى موعد تطبيق الاتفاق بالنسبة الى التفاح؟

– لقد بدأ استعدادنا لدخول التفاح اللبناني وفقا للاتفاق وفي اطاره، اعتباراً من صدور البيان المشترك في القاهرة في ١٨ آذار الجاري.

* هل اطلعت الوزير بويز على الاتصالات العاجلة التي اجراها الرئيس مبارك مع واشنطن لتهدئة الوضع في الجنوب؟

– الديبلوماسية اللبنانية نشطة. وهي تواكب الاتصالات التي تمت. ونحن في بحثنا موضوع الجنوب تطرقنا الى ذلك. ونحن شاركنا، بكل اخوة وبالتزاماتنا القومية والعربية وبحرصنا على مسيرة السلام والتفاوض، في محاولة تهدئة الاوضاع في الجنوب ومع الولايات المتحدة الاميركية ايضا. وهذا واضح للجميع. ونأمل في ان تزول كل المعوقات التي تقف في طريق تنشيط المسار السوري، ثم بعد ذلك المسار اللبناني – الاسرائيلي فتكون الظروف معدة له تماما. ودعنا ننتظر في هذا الشأن.

٨ نواب في قصر بعبدا

في اطار "لقاءات الخميس" المفتوحة استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس في قصر بعبدا النواب اوغست باخوس، نبيل البستاني، حسن عز الدين، محمود عواد، اسمر اسمر، سعود روفايل، مهى الخوري اسعد ومنوال يونس.

غداء سياسي – عمالي في طبرجا
فرنجيه وزاهر الخطيب وابورزق ونقابيون اجتمعوا على دعم مطالب الاتحاد

جمع غداء سياسي – عمالي اقامه ظهر امس النائب سليمان فرنجيه في "كازينو الميدان" بطبرجا النائب زاهر الخطيب ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمة ورئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية عبد الامير نجدة وعضو "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" سيمون الخازن وعددا من اعضاء قيادة الاتحاد وشخصيات نقابية.

وعلم ان النقاش تناول اهمية تحرك نواب الشمال وتأكيدهم ثلاث نقاط هي: مبدأ المحافظات، تعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام ودعم تحرك الاتحاد العمالي.

وتناول المجتمعون تحرك الاتحاد وضرورة ان تؤتي خطواته ثمارها، وان تكون مدروسة لئلا تأتي "دعسته ناقصة" فيخسر نقاطا هي اصلا لمصلحته بازاء الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي الضاغط الذي يعيشه اللبنانيون.

وعقب المأدبة القى النائب فرنجيه كلمة ايد فيها "المطالب المشروعة للاتحاد العمالي العام والاعلام المرئي والمسموع". واعتبر "ان سياسة الحكومة هي لتجويع الشعب"، لافتا الى "ان الدولة، لا تعود الى الرئيس الحريري انما للشعب بأكمله. ويجب ان يأخذ في الاعتبار ان غيره موجود على الارض". وحض الدولة على "التوصل الى حل مع العمال يضمن وصول لقمة العيش بكرامة الى المواطن الفقير والمعوز".

اما ابو رزق فرأى ان الاجتماع "نهائي لجهة اتخاذ موقف حاسم من مسألة الحوار مع الحكومة واقرار الاضراب والتظاهر".

ولاحظ "ان القوانين المستحدثة لفرض الضرائب على الشعب سوف تزيد نقمة الشعب". وقال: "ان الوضعين الاقتصادي والاجتماعي مرتبطان بالوضع السياسي ولا ينفصلان. واذا فصلتهما الحكومة تكون قد قامت ببدعة عجيبة، لانه لا استقرار سياسيا من دون استقرار اقتصادي – اجتماعي، وهو ترابط اساسي". وطالب باصلاح المسيرة "التي يشوبها خلل وتصحيح النهج".

كذلك ايد النائب الخطيب ما صدر عن الاجتماع النيابي الذي عقد في منزل الرئيس كرامي، مطالبا بتنفيذ المطالب المشروعة للاتحاد العمالي العام، منبها الى "اننا امام استحقاقات خطيرة تدهمنا". وطالب بقانون انتخاب "على اساس خمس محافظات لتمتين الوحدة الوطنية". ورأى "ان التنوع الاعلامي ضرورة وطنية يجب المحافظة عليها".

يردد العميد ريمون اده القول عندما يرى ما يرى في لبنان: "بالامس كان السياسيون رجالا واليوم صاروا تلامذة مدارس يقفون في الصف".

سمع مسؤول كبير يكرر القول في مجالسه الخاصة كلما واجه معضلة ولا يستطيع ان يتخذ منها موقفا: "نيّال القوي والله يساعد الضعيف".

لوحظ ان تلفزيون "ال. بي. سي" نقل مباشرة وقائع استقبال الرئيس بوش في القصر الجمهوري ولم ينقله "تلفزيون لبنان" الرسمي.

اجتماع في عين التينة بين بري والحريري

عقد مساء امس في عين التينة اجتماع بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استمر نحو ساعتين. وقال الحريري: "لم يتسن لنا اللقاء منذ عاد الرئيس بري من البرازيل، وبعد عودتي من اوكرانيا وخلال اللقاء الذي تم بيننا في بعبدا لم تكن هناك مناسبة للبحث في الأوضاع، وبطبيعة الحال لابد من اللقاء للتشاور في التطورات".

وكان بري استقبل خلال النهار سفير فرنسا جان – بيار لافون وسفير اوستراليا بولا بارميتر وسفير روسيا الاتحادية اوليغ بيريسبكين. واوضح لافون عقب اللقاء ان البحث تناول زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك والخطاب الذي سيلقيه في مجلس النواب بعد ظهر الخميس ٤ نيسان.

من جهته، افاد بيريسبكين ان الحديث تطرق الى العلاقات بين لبنان وروسيا وزيارة الرئيس بري للبرازيل وبعض الأمور السياسية، خصوصاً ما يتعلق منها بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥. واضاف: "نحن نؤكد ان روسيا الاتحادية، اي الاتحاد السوفياتي سابقاً، تؤيد تنفيذ القرار كاملاً وشاملاً، آملين في ان يتم ذلك في أقرب وقت ممكن".

وذكّر بزيارة الوفد البرلماني الروسي للبنان العام الماضي حين سلّم الرئيس بري دعوة لزيارة روسيا.

بعدما ارتبط القرار ٤٢٥ بالقرارات الدولية الاخرى وتلازم المساران اللبناني والسوري

خوف على السيادة والاستقلال اذا تعثر السلام أو تمّ على حساب لبنان

واشنطن مهتمة باسرائيل وتطبيق سياستها في المنطقة واللبنانيون مدعوون الى التوحد

يقول وزير سابق ان السلطة اللبنانية انصرفت على مدى اعوام الى ملاحقة تنفيذ القرار ٤٢٥ في معزل عن القرارات الدولية الاخرى المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط، وظلت تعتبر ان في امكانها فصل تنفيذ هذا القرار عن تلك باعتبار انه ينص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط بينما القرارات الاخرى مشروطة بوضع ترتيبات امنية وعقد اتفاقات سلام مع اسرائيل.

وكان لبنان كلما دعي الى حضور مؤتمر دولي يؤكد موقفه الثابت، وهو تمسكه بالقرار ٤٢٥ لان حدوده مع اسرائيل معترف بها دوليا وليست موضع بحث ومناقشة وكرر تأكيد هذا الموقف عندما وافق على المشاركة في مؤتمر مدريد متسلحا بما اعتبر انه ضمانات اميركية حصل عليها من الرئيس بوش عندما استقبل الرؤساء الثلاثة الهراوي والحسيني وكرامي، واشار الى القرار ٤٢٥ في بيان اصدره على الاثر، في حين لم يعتبر سياسيون محنكون ان ثمة ضمانات لتنفيذ القرار ٤٢٥، اذ ان الولايات المتحدة الاميركية لبثت انما تأخذ علما بموقف لبنان، مضيفة الى ذلك "ان تحديد شروط تطبيق القرار ٤٢٥ رهن بالعملية التفاوضية ونتائجها".

وقد اثبتت المفاوضات الثنائية بين لبنان واسرائيل والتي جرت على مراحل في الولايات المتحدة ان اسرائيل تتجاهل القرار ٤٢٥ وتبحث في شروط امنية وسياسية تعاقدية شرطا للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وان الولايات المتحدة كانت ترى ان القرار ٤٢٥ سوف يذوب في اتفاق السلام الشامل، وان تنفيذه بات مرتبطا بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولا سبيل الى فصله عنهما. واتضح الموقف الاميركي من الـ٤٢٥ من خلال تصريحات المسؤولين والديبلوماسيين الاميركيين الذين كرروا اعلان الرغبة في رؤية انسحاب القوات الاجنبية من لبنان، مع الامل في ان تكون مفاوضات السلام سبيلا الى هذا الهدف مما يؤمن الضمانات الامنية وضمانات اخرى للعلاقات السلمية بين كل الافرقاء. وهذا يؤكد ارتباط الانسحاب بالسلام وما يفترضه من ضمانات.

وبعدما فقد لبنان الامل في تنفيذ القرار ٤٢٥ في معزل عن القرارات الاخرى المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط رغم تكراره المطالبة بذلك في كل مناسبة وتصريح وخطاب، واخرها كان خطاب الرئيس الهراوي في مأدبة العشاء التي اقامها تكريما للرئيس الاميركي السابق جورج بوش وذكر فيه ان لبنان استجاب دعوتكم (دعوة بوش) ودخل مؤتمر مدريد على اساس تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥ الذي اقترحته الولايات المتحدة نفسها، ونال موافقة مجلس الامن بالاجماع" ورد الرئيس بوش بالاعراب عن "الامل في ان يصبح لبنان موحدا وحرا خاليا من التدخل الخارجي ومن العنف"،

ولم يأت على ذكر القرار ٤٢٥ ونكر في الوقت نفسه انه اصبح عاطلا عن العمل ومتقاعدا، لذا لا يستطيع ان يفعل شيئا لمساعدة لبنان...

وبعدما اصبح تنفيذ القرار ٤٢٥ مرتبطا بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وصار خط التفاوض اللبناني متلازما والخط السوري في عملية السلام ولا انفكاك بينهما، انصرف لبنان الى محاولة معرفة طبيعة السلام العتيد وهل يمكن التوصل اليه ومتى، وما احتمال ان يتم على حساب سيادته واستقلاله، فيضحي بهما ثمنا للتسوية ويدفع بالتالي ثمن سلام الاخرين بعدما دفع ثمن حروب الاخرين على ارضه.

الاميركيون غيّروا اهتماماتهم

هذا الهاجس يعيشه لبنان منذ فقد الامل في حل قضيته في معزل عن حل قضية الشرق الاوسط وبات بعض السياسيين يخشون بعد تهميش دور لبنان في المفاوضات ان يكون ثمة شيء يجري في الخفاء ويفصل له ما دامت نيات الولايات المتحدة غير واضحة حيال لبنان، اذ لا يكفي تكرار اعلان حرصها على سيادته واستقلاله وسلامة اراضيه منذ عهد الرئيس الراحل الياس سركيس في بيانات وتصريحات ومواقف لو جمعت لألفت مجلدات...

والواقع ان الولايات المتحدة، في رأي الوزير السابق، يهمها اسرائيل قبل كل شيء وما انها تعطي الاولوية الان لأمن اسرائيل وتقدمه على السلام. ويخطىء بعض اللبنانيين عندما يعتقدون ان الولايات المتحدة تولي لبنان الاهتمام الذي كانت توليه اياه قبل عشرين عاما، اذ ان توجهات السياسة الاميركية العامة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة تغيرت حيال العالم والشرق الاوسط ولبنان في صورة خاصة، اذ تنظر واشنطن اليه في اطار سياستها وتعاملها مع اوضاع المنطقة واهتمامها به كوضع خاص محدود جدا. واذا لم يبرهن اللبنانيون انفسهم عن جدارة ويتفقوا على مواقف موحدة فلن يجدوا من يهتم بهم، ودول العالم لن تحل معضلاتنا ومشكلاتنا لان غالبيتها تسخر علاقاتها للاستفادة وعقد الصفقات وجني الاموال. وهذا ما يفسر غياب الاهتمام السياسي بلبنان عموما لدى المجموعة الدولية.

ويخشى الوزير السابق ان يخسر لبنان دوره في مفاوضات السلام. كما خسر دوره في التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ معزولا عن القرارات الاخرى وبات مساره متلازما مع المسار السوري، وان يبحث مستقبل لبنان ومصيره في معزل عنه في المفاوضات التي تجرى في غيابه. فمن يتخلى عن مسؤولياته لا يطلب من غيره ان يحافظ عليها، مهما حاول بعض المسؤولين "فلسفة" هذا التخلي وتبريره بحجج واهية.

ويضيف انه لم يكن يتوقع اصلا حصول اشياء باهرة على ايدي تركيبة الحكم الحالي ولكنه لم يكن يتوقع الاسوأ الذي يحصل ويفوق كل تصور. فلبنان بات جائعا الى السيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر، والمواطنون باتوا تواقين الى رؤية الرجال الابطال التاريخيين الذين لا يخافون قول الحق في وجه القوي وفي وجه الباطل، وباتوا يشعرون باليأس والاحباط مع طبقة متخمة تعيش في رحاب الترف والبطر.

وفي تصريح لطبيب لبناني عضو في قيادة الحزب الجمهوري الاميركي لمجلة عربية اعرب عن اعتقاده بأن السلام سيكون على حساب لبنان. وكما دفع لبنان ثمنا باهظا للحرب بين العرب واسرائيل سيدفع ثمنا اكبر للسلام بين العرب واسرائيل، وان هذا الثمن سيكون من سيادته واستقلال قراره ومن حضوره الفاعل في المنطقة والعالم، وهو قد يربح من الناحيتين الامنية والاقتصادية فحسب نتيجة للسلام مع اسرائيل. ولم يتوقع ان تبدأ المفاوضات بين لبنان واسرائيل الا بعد ان تتفق سوريا واسرائيل في المفاوضات بينهما على هوية لبنان ومستقبله... بحيث يأتي لبنان الى طاولة المفاوضات شكليا ولاعطاء الاتفاق شرعية بموافقته عليه.

وعن الدور الاميركي في المفاوضات قال الطبيب اللبناني – الاميركي ان واشنطن لا ترمي الى تحقيق صلح بين العرب واسرائيل فحسب، بل تنتهج سياسة بعيدة المدى لمنطقة الشرق الاوسط من اجل حماية المصالح الاميركية والاقتصادية والاستراتيجية، فيما لبنان لا يملك في اطار هذه السياسة ايا من الاوراق التي تعطيه دورا. وهو لا يتوقع عودة اللبنانيين الذين هاجروا بسبب الحرب او جزء كبير منهم الا اذا استعاد لبنان حريته واستقلاله وسيادته، اما اذا لم تتحقق فسيبقى معظمهم في ديار الاغتراب ينتظرون قيامة لبنان.

لكن مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق ريتشارد مورفي ابدى رأيا اخر في تصريح نشرته المجلة نفسها، اذ قلل من مخاوف الذين يقولون ان السلام سيكون على حساب لبنان. وقال ان السلام يجب ان يتحقق بعد انسحاب اسرائيلي كامل من جنوب لبنان ويتبع ذلك تطبيع في العلاقات وتنشيط التجارة والسياحة بين البلدين، واضاف ان القوات السورية ستنسحب ايضاً من لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، ولكن يجب التفريق بين الوجود العسكري السوري والتأثير السوري الذي سيستمر في لبنان والذي يعود الى عوامل تاريخية وجغرافية وسياسية، معتبرا ان ذلك يجب الا يكون سببا لمشكلة في العلاقات بين السوريين واللبنانيين.

ورأى مورفي ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سيكون سهلا لان الحدود بين البلدين معروفة ومعترف بها دوليا، بخلاف وضع الحدود الاسرائيلية مع سوريا.

اميل خوري

"حلف انتخابي" بين المر وجنبلاط في جبل لبنان؟

اجتماع نواب الشمال غاب عنه "الحريريون" و"الجماعة": تمسك بالمحافظات الخمس ورفض "السلخ الهمايوني"

ألهب الاتجاه الى عقد قمة لبنانية – سورية قريبا البحث في مشروع قانون الانتخاب الجديد وبث صورته النهائية، حمى انتخابية بدا انها ظلت حتى الامس محبوسة في انتظار القمة، ثم انطلقت بقوة مع ظهور اتجاه الى تأجيل القمة.

وجاء في هذا السياق اجتماع معظم نواب الشمال في منزل الرئيس عمر كرامي في بيروت حيث اتخذوا موقفا اجماعيا رافضا تقسيم محافظة الشمال ومناديا باعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية وبتأليف حكومة حيادية تشرف على الانتخابات. وكذلك جاء اللقاء المفاجىء بين وزيري الداخلية وشؤون المهجرين ميشال المر ووليد جنبلاط في ما اعتبر خطوة لتحالف انتخابي بينهما.

واتسم الاجتماع النيابي في منزل كرامي باحتضانه النواب من معظم الاتجاهات والكتل الشمالية باستثناء "لونين" احدهما المنتسب الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي قاطع "رموزه" الشماليون الاجتماع وبدا ان الدعوات لم تشملهم اساسا، وهم الوزيران عمر مسقاوي وفريد مكاري والنائب محمود طبو. والاخر يمثله نائبا "الجماعة الاسلامية" فتحي يكن واسعد هرموش. وغاب ايضا عضو "الكتلة القومية" سليم سعادة والنائب وجيه البعريني.

اما الذين حضروا فهم، الى كرامي، الرئيس امين الحافظ والوزيران اسطفان الدويهي وقبلان عيسى الخوري والنواب سليمان فرنجيه وجان عبيد وسليم حبيب وفايز غصن ومحمد عبداللطيف كبارة وطلال المرعبي وعلي عيد ومنوال يونس وحسن عزالدين وكريم الراسي ونايلة معوض وصالح الخير وسايد عقل ومخايل ضاهر وحبيب كيروز ورياض الصراف.

وعلم ان ما تداوله المجتمعون من نقاط وقضايا داخل الاجتماع لم يختلف في شيء عما اعلنه الرئيس كرامي باسم المجتمعين في ندوة صحافية اعقبت الاجتماع. ذلك ان المجتمعين اتفقوا على نقاط واضحة وخولوا كرامي كشفها كلها. وهذه النقاط هي: التمسك بالشمال دائرة واحدة والتمسك تاليا بمبدأ اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية في كل لبنان، رفض اي بحث في امكان ما سموه "السلخ الهمايوني" لقضاءي الكورة والبترون عن الشمال، اضافة الى تبني المجتمعين اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام ودعم خطوات الاتحاد العمالي العام.



الوزيران جنبلاط والمر والنائب شهيب في منزل وزير الداخلية. (دالاتي ونهرا)

كرامي

عقب الاجتماع عقد الرئيس كرامي ندوة صحافية فقال:

"اجتمع عشرون نائبا من الشمال لمناقشة كثير من الامور المطروحة على الساحة المحلية. وهناك نواب من الشمال لم نستطع ان نبلغهم الدعوة، لكنهم سيدعون الى الاجتماع المقبل الذي سيعقد في منزل النائب سليمان فرنجية في بنشعي السبت في العشرين من نيسان المقبل.

اما الامور التي جرى تداولها واتخذت في شأنها مواقف وقرارات. في ما يتعلق بالمفاوضات هناك دعم كامل وتأييد للسياسة اللبنانية في ما يتعلق بهذا الموضوع ودعم كامل للمسارين اللبناني والسوري وكل ما نتج من ذلك من مواقف.

وفي ما يتعلق بالقضايا المحلية المطروحة:

اولاً في قانون الانتخاب، اجمع الحاضرون على ان محافظة الشمال هي محافظة واحدة متكاملة. ولا يمكن في اي شكل من الاشكال ان يقبل نواب الشمال المجتمعون بتقسيم هذه المحافظة.

ثانيا، في ما يتعلق بكل لبنان، قرر المجتمعون تأييد ان تكون هناك خمس محافظات لما يحقق الانصهار الوطني ولم شمل اللبنانيين واشتراكهم جميعا في الانتخابات المقبلة.

ثالثا، في ما يتعلق بموضوع الاعلام، نحن جميعا مع تطبيق قانون الاعلام ومع تنظيم الاعلام، لكننا ضد ان يحتكر الاعلام من جهة واحدة لاننا نعرف ان هذين التطبيق والاستنسابية اللذين تكلموا عنهما انما هما محاصصة للمسؤولين ولرجال المال. لذلك نحن من الذين وقعنا اقتراح القانون بتأجيل المهل مدة سنة، عسى ان تأتي الانتخابات النيابية بمجلس جديد ودم جديد وحكومة جديدة متوازنة هذه المبادئ التي ننادي بها والتي تؤمن حرية الرأي للجميع.

رابعا، في ما يتعلق بالاتحاد العمالي العام ومطالبه نحن قطعا مع المطالب المحقة والعادلة للاتحاد العمالي العام. وندعم مسيرته دعما كاملا. لاننا نرى ان سياسة هذه الحكومة التي ادت الى هذا الجمود الاقتصادي القاتل وسياستها الضريبية التي اثقلت كاهل المواطنين وادت الى ازمة متفاقمة تتفاعل في الشارع في شكل كبير ونخشى ان تؤدي الى انفجار كبير. لذلك لا بد من اعادة النظر في هذه السياسة الضريبية باتخاذ كل التدابير واشتراع كل القوانين التي تؤدي الى التخفيف من هذه الازمة الاقتصادية والاجتماعية ومساعدة الناس على العيش الشريف والكريم.

اما في ما يتعلق بمطالب الشمال، وحقوقه فنرى ان الشمال ونتيجة سياسات محلية ضيقة، اصبح كأنه مكسر عصا لهذه الحكومة ورئيسها. ونريد ان نؤكد اننا مع الانماء المتوازن. ونؤكد اننا لا يمكن ان نتساهل او نتسامح حيال ظلم الشمال كما هو حاصل الان.

واما في ما يتعلق بتعيين مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي فنقول ان هذا المعرض هو معرض دولي لكل لبنان. وكنا نتمنى ان يعين هذا المجلس من شخصيات اقتصادية واجتماعية مرموقة ومن كل لبنان من اجل دفع هذا المعرض الى المستوى الذي نتمناه. نحن لسنا ضد اي شخص يعين في هذا المجلس. نريد ان نأكل عنبا، ان ينطلق هذا المعرض في الشكل الذي يؤمن تحريك الوضع الاقتصادي في منطقة الشمال كلها. لذلك وافقنا على مبدأ (B.O.T) في هذا المعرض. ونعتبر انه قد لحق ظلم كبير باتهام مجلس المعرض القديم بأنه قصر، لان كل اهتمامات المجلس القديم كانت، وبحسب الاتفاق مع رئيس الحكومة ومع وزير الاقتصاد، اعداد دفتر الشروط من اجل (B.O.T).

نحن نريد لهذا المعرض ان ينطلق، ونتمنى لهذا المجلس المعين الجديد ان ينجح في هذا المضمار. وسنراقب عن كثب في هذا المضمار كل التدابير وكل النشاطات وكل الجهود. وسندعم كل ما من شأنه ان يؤمن نجاح هذا المعرض.

لكن تلزمنا مهلة معقولة. واذا وجدنا ان هذه التعيينات لا يقصد بها الا الزكزكات السياسية الضيقة والحرتقات التي تعودناها ولم تتأثر بها على الاطلاق. واذا وجدنا ان الهدف من ذلك تحجيم المعرض او تمويته، فسيكون لنا الموقف المناسب. وسنشرح كل ذلك للرأي العام.

فالانتخابات اصبحت على الابواب. ونرجو ان تكون حرة ونزيهة. ونرى من التصرفات التي تحدث الان، ان هذه الحكومة هي حكومة منحازة وهي فريق ولا يمكن ان تؤمن هاتين الحرية والنزاهة. لذلك، نطلب ان تؤلف حكومة جديدة، حكومة حيادية لتدير هذه الانتخابات".

وفي رده على اسئلة الصحافيين قال كرامي: "لم نصل الان" الى طرح الثقة بالحكومة و"ممكن ان نصل في المستقبل (...) وانتم تعلمون دقة الظروف التي تمر بالبلد. وهذا ما يدفعنا الى التروي في كثير من الامور. وهذا ما يقيد الحركة السياسية كلا (...) والحكومة تعلم هذا الموضوع. وهي تزيد بدلالها. وهذا لم يعد يحتمل وهو اوصلها الى التبعية التي تعيشها". وكرر ان "الظروف الاقليمية هي التي تحكم" تغيير الحكومة. واوضح ان المجتمعين "سيجتمعون دوريا كل ١٥ يوما. واتفقنا على عقد اجتماع في العشرين من نيسان، اي بعد الاعياد". ونفى ان يكون المجتمعون بحثوا في تأليف نواة اللائحة الشمالية قائلا: "لم تكن هناك اي نية في هذا الموضوع". وتوقع ارتفاع عدد المجتمعين الى ٢٣ نائبا. واعتبر انه اذا اشرفت الحكومة على هذه الانتخابات "فلن تكون نزيهة في ضوء ما نراه اليوم من تصرفات بعض الوزراء وكيف يوزعون الخدمات والوظائف والتلفونات والوعود والترهيب والترغيب. فكيف تكون هناك نزاهة في الانتخابات؟".

المر وجنبلاط

اما لقاء المر وجنبلاط فلم يكن الاول من نوعه، اذ سبقته قبل اشهر قليلة زيارة لوزير الداخلية المختارة. وعقد اللقاء الثاني بينهما امس في منزل المر في الرابية وحضره ايضا النائب اكرم شهيب وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي – مفوض الشؤون الانتخابية صلاح ابوالحسن. ووزعت صيغة اللقاء باعتباره "تثبيتا لتحالف انتخابي" في محافظة جبل لبنان.

وقالت مصادر قريبة من الوزير جنبلاط ان هذا اللقاء جاء في اطار توافق الطرفين على الاعتراض على المحافظة دائرة انتخابية. وتم التفاهم على المضي في اتجاه العمل المشترك بينهما من اجل تقسيم انتخابي يعتمد دوائر صغرى بما يؤمن التواصل انطلاقا من اقتناع مشترك بأن "الدوائر الكبرى لا تؤمن الانصهار الوطني بل تؤدي الى القهر".

الخليل زار دمشق

عاد وزير المقتربين علي الخليل من دمشق بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر. وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المحادثات تناولت التطورات على الساحتين الداخلية والاقليمية وتركزت خصوصا على الاوضاع السائدة في الجنوب ولاسيما بعد قمة شرم الشيخ التي انعكست تصعيدا اسرائيليا في الجنوب".

وزير الداخلية: المواطن "سيبصم بالعشرة"

٤ ملايين بطاقة هوية جديدة توزيعها بعد ٤ أشهر والرسم ٤ دولارات

حدد وزير الداخلية ميشال المر الثاني من نيسان موعدا لتقديم الطلبات الى المختارين ومأموري النفوس للحصول على بطاقة الهوية الجديدة، على ان يبدأ توزيعها بعد اربعة اشهر بنسبة ٢٥٠ الف بطاقة شهريا. واوضح ان هذه العملية ستستمر ١٦ شهرا لانهاء توزيع اربعة ملايين بطاقة.

ترأس المر لهذه الغاية اجتماعا في الوزارة ضم المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والموظفين الكبار في المديرية ومأموري النفوس في المناطق. واوضح عقب الاجتماع ان التدابير والتجهيزات اللازمة لاصدار بطاقة الهوية الجديدة استكملت و"اعطينا التعليمات اللازمة للمأمورين عن كيفية ملء الاستمارات اي الطلب للحصول على البطاقة الجديدة الممكننة بأسلوب حديث ومتطور لا يمكن معه تزويرها خصوصا ان المواطن سيبصم بأصابعه العشر على الطلب. ولبنان من الدول الخمس الاولى في العالم التي اعتمدت نظام بطاقة الهوية الجديد. وستوزع الاستمارات على مأموري النفوس والمخاتير ابتداء من ٢ نيسان المقبل لكي يبدأ المواطنون تقديم طلباتهم بواسطة المخاتير ومأموري النفوس في المناطق".

وقال: "اما الحصول على البطاقة الجديدة فيستلزم اربعة اشهر من تاريخ تقديم الطلب. اذ ان المعلومات الواردة في الاستمارة ستخزن في الكومبيوتر ثم ترسل الى المصنع الذي انشأناه لطباعة البطاقات. وبعد اربعة اشهر سنبدأ توزيع نحو ٢٥٠ الف بطاقة شهريا وهي طاقة المصنع الانتاجية. وستستمر العملية ستة عشر شهرا، توزع خلالها اربعة ملايين بطاقة على المواطنين. وطبعا ستقدم البطاقات الثلاث الاولى الى الرؤساء".

وسئل: هل تحددت رسوم البطاقة؟ فأجاب: "نرسل مشروع قانون الى مجلس النواب لتحديد الرسم الذي سيدفعه المواطن عند تسلمه البطاقة ولن يزيد على ٣ أو ٤ دولارات".

● قلت انه ابتداء من الاسبوع المقبل ستبدأون انجاز قانون الانتخاب، فهل مدة ١٥ يوما كافية لذلك؟

– كل مواد قانون الانتخاب جاهزة تقريبا باستثناء ١٠ في المئة منها مرتبطة بتحديد الدوائر الانتخابية التي لا تتطلب عملا اكثر من اربعة او خمسة ايام. وهذا الامر يتطلب قرارا سياسيا لكي تنجزه نهائيا ونرسله الى مجلس الوزراء.

هل هي قضية مفتعلة للاساءة الى لبنان؟

الاليزيه يرفض منح تأشيرة لصحافي يهودي يريد مرافقة شيراك

باريس – "النهار":

قضية طلب صحافي يهودي فرنسي يعمل في اذاعة يهودية فرنسية منحه تأشيرة دخول لبنانية لمناسبة الزيارة المقبلة للرئيس جاك شيراك لبيروت، اخذت بعدا وحجما غير عاديين. وبدت في بعض جوانبها كأنها مفتعلة الى حد ما وان هناك محاولة لاستغلالها ضد لبنان من جهة، و"الحرتقة" على الزيارة، من جهة اخرى.

وتفاصيل القضية ان الصحافي فريدريك عزيزة يعمل في "راديو ج" (والـ"ج" هي الحرف الاول من كلمة "جويف" بالفرنسية وتعني "الاذاعة اليهودية")، تقدم بطلب الى دائرة الصحافة في قصر الاليزيه للالتحاق بمجموعة الصحافيين الذين سيغطون زيارة الرئيس الفرنسي وسيرافقونه الى كل من بيروت والقاهرة.

ولدى ايداع الطلب مع جواز السفر ابلغت احدى العاملات في الدائرة المختصة في قصر الاليزيه الى الصحافي انه من غير الممكن السفر بجواز سفر عليه تأشيرة اسرائيلية. وطلبت اليه تغيير جوازه والا فسيكون مضطرا الى الغاء سفره الى بيروت.

وبحسب الرواية التي اوردتها صحيفة "لو كنار انشينيه" ان الصحافي احتج قائلا انه رافق الرئيس الراحل فرنسوا ميتران عام ١٩٩٢ في زيارته للاردن وكان يومها يحمل جواز سفر عليه تأشيرة اسرائيلية.

وعاود الصحافي الاتصال بالرئاسة الفرنسية فتم الابلاغ اليه ان لدى السلطات اللبنانية موقفا واضحا وحازما انه لا يمكن منح تأشيرة دخول لبنانية الى شخص يحمل جواز سفر عليه تأشيرة دخول اسرائيلية.

ولم تقف القضية عند هذا الحد. وانتقلت بعد ظهر اول من امس من صفحات الجرائد الى داخل الجمعية الوطنية حيث بادر احد النواب الى توجيه سؤال الى وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت طالبا منه تحديد موقف الحكومة الفرنسية من الموضوع.

واشار دو شاريت الى ان الاستعدادات لزيارة الرئيس الفرنسي تتم في "ظروف جيدة" وان للصحافيين الذين يريدون مرافقته يستطيعون ذلك "طبقا للقوانين والاعراف".

وابدت الاوساط الفرنسية استغرابها للمنحى الذي اخذته هذه القضية. وتساءلت: هل هناك هدف غير معلن لهذه العملية خصوصا ان الصحافيين المختصين بمتابعة شؤون الشرق الاوسط ويتنقلون في العالم العربي يحرصون على اخذ تأشيرة اسرائيلية على ورقة منفصلة ملحقة بجواز السفر في شكل يتمكنون معه بعد ذلك من الحصول على تأشيرة سفر الى اي دولة عربية من دون اي مشكلة.

ويذكر ان اكثر من شخصية فرنسية تحمل جواز سفر ديبلوماسيا وان اكثر من نائب فرنسي اضطر في الاشهر الاخيرة الى ابدال جواز سفره بآخر من اجل التمكن من الحصول على تأشيرة لبنانية بعدما تبين ان هناك تأشيرة اسرائيلية على "جوازه الاول".

شيراك يزور الناقورة لتفقد القوة الفرنسية

اعلنت السفارة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك سيزور في الخامس من نيسان المقبل مقر قيادة القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في الجنوب لتفقد الكتيبة الفرنسية العاملة في اطارها.

ولهذه الغاية سيتوجه الرئيس شيراك الذي يقوم بزيارة رسمية للبنان من ٤ نيسان الى ٦ منه، الى الناقورة على الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية حيث يجري محادثات مع القائد العام للقوة الجنرال البولوني ستانيسلاف فوزنياك.

ويلقي خطابا امام الكتيبة الفرنسية (٢٤٥ عنصرا). ويذكر ان ٢٦ من افراد هذه القوة قتلوا في الجنوب منذ عام ١٩٧٨. (و ص ف).

قبلان يتمنى ان تثمر زيارة الرئيس الفرنسي

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان على الرئيس الفرنسي جاك شيراك "ان يستقبل جميع اللبنانيين في مقر اقامته وان يكون للجميع وان لا يزور فئة من دون اخرى، لان ذلك سيطرح تساؤلات كثيرة. وندعوه الى زيارة الجنوب خصوصا ان فرنسا هي التي رسمت الحدود بين فلسطين ولبنان...".

وامل، في تصريح امس، ان "تثمر هذه الزيارة لتكون في مصلحة لبنان. ولاسيما على صعيد اعادة انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا. وهذا لا يكون الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها وتطبيق القرار ٤٢٥. واذا كانت فرنسا جدية في محبة لبنان عليها وضع كل امكاناتها لتحرير الجنوب، كما فعلت في الكويت ووضعت كل قواتها لتحريرها. وفي نجاح الزيارة مصلحة للبنان ولفرنسا التي تريد لبنان مستقلا ومستقرا". وتمنى "لو غابت المظاهر التي حصلت لدى استقبال جورج بوش ولو انه زار لبنان عندما كان رئيسا لاميركا، فعندما لا يأتي الى لبنان وهو في موقع المسؤولية ما هي الفائدة للبنان من استقباله وهو مواطن عادي؟ ونظن ان دولته لم تعطه تأشيرة لدخول لبنان بسبب الحظر الاميركي المفروض على لبنان. وكان في امكانه ان يساعد لبنان عندما كان رئيسا ويتحرك للضغط على اسرائيل واجبارها على الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي كما تحرك وضغط على العراق للانسحاب من الكويت".

● نوه رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري بحرص رئيس الجمهورية الياس الهراوي على ابراز وجه لبنان الحضاري في اثناء استقباله جورج بوش في القصر الجمهوري. وقال: "لا يمكن لمن يريد مصلحة لبنان السيد الحر المستقل الا الترحيب بزيارة الرئيس بوش للبنان وكذلك بالمضامين السياسية للزيارة التي لاقت استحسان الغالبية الساحقة من اللبنانيين وتأييدهم".

طرابلسي: لا يكفي الاهتمام بمباني السجون ويجب اصلاح النفوس

رحب النائب عدنان طرابلسي بموافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون تخصيص اعتمادات بقيمة ٨٠ مليار ليرة لمباني السجون واعادة تأهيل القائم منها، الا انه طالب الحكومة بـ"الا تكتفي باصلاح الحجر والمباني، بل ان تولي اصلاح النفوس الاهتمام الاكبر، اضافة الى وضع برنامج تربوي – اجتماعي – اصلاحي من اجل تمكين هؤلاء، بعد مغادرتهم السجن، من مواجهة الحياة واعبائها ودخول مجالات العمل المختلفة والشريفة بطمأنينة".

وتوقف، في تصريح ادلى به، عند القبض على عصابات في مناطق مختلفة. وحض المسؤولين في الساحة التربوية والاجتماعية والاعلامية على "توسيع دائرة الاهتمام بالناشئة والشباب والعمل على حمايتهم من اصحاب النفوس الشريرة الذين يعملون على اشاعة الفساد في المجتمع".



وفد كتائبي وشخصيات في بكركي

متضررون من الاوتوستراد الدائري يشكون لصفير "التخمينات المجحفة"

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الوزير السابق جوزف الهاشم الذي عرض: "تداولت وصاحب الغبطة الموضوع المطروح وهو موضوع الانتخابات النيابية وما يحكى عن تقسيم محافظة جبل لبنان دائرتين (...) واذا جاز ان تقسم سائر المحافظات دائرتين او اكثر، فمن الملح وطنيا ان تكون محافظة جبل لبنان دائرة واحدة لان هذه المحافظة هي التي تعرضت لشتى انواع التقسيم والشرذمة والتهجير، فمن باب وطني اولى ان تكون هي المحافظة الموحدة.

وغبطة البطريرك، الذي تداولت معه هذا الموضوع، كان اعرب في غير مناسبة وموقف انه ضد الاستثناءات في تقسيم المحافظات فاما ان يكون القانون متساويا ومتوازيا بالنسبة الى سائر المناطق والمحافظات واما الا ترتكب هذه الخطيئة المميتة في حق المواطن وشرذمته من خلال تقسيم محافظة جبل لبنان. ثم ان هذا الطوق الذي يطوقون به الموارنة تحديدا قد يؤدي الى عزلهم واعتزالهم وانعزالهم في الوقت الذي نطلب فيه ملحين ان ينخرطوا في مشروع الدولة وان ينخرطوا مع سائر المناطق وسائر المذاهب والطوائف".

ثم استقبل النائب رشيد الخازن الذي قال ان الزيارة هي لشكر البطريرك على التفاتته في اثناء الوعكة الصحية التي المت به "وكانت مناسبة للبحث في القضايا التي حصلت في اثناء مرضي".

ومن زوار بكركي ايضا وفد من اصحاب العقارات في المتن الشمالي الذين يطاولهم الاوتوستراد الدائري. وقد اثاروا معه التخمينات المجحفة في حق عقاراتهم. ثم وفد من طلاب المعاهد الفنية الصناعية راجعه في موضوع شهادة الامتياز الفني وناشده التدخل لحل مشكلته.

كذلك استقبل البطريرك رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب الرئيس منير الحاج. وصرح سعادة "ان البحث تناول كل الامور المطروحة على الساحة المحلية".

وردا على سؤال عن التقسيمات الادارية في قانون الانتخاب قال سعادة: "ان الكتائب ستعمد الى اعداد ورقة عن الموضوع عندما تستقر الآراء في شأنه".

وردا على سؤال عن اسباب تأجيل المؤتمر الذي كان الحزب سيعقده في نهاية آذار، قال: "ان الكتائب اجلت مؤتمرها لان الاتحاد العمالي العام كان قرر الاضراب والتظاهر في ٢٨ الشهر الجاري و٢٩ منه اي في الوقت الذي كان مقررا ان يعقد فيه المؤتمر. وكذلك هناك اعياد لدى الطوائف الكاثوليكية مما دعانا الى تأجيله الى الاسبوع الذي يلي هذه الاعياد".

كذلك زوار بكركي الشيخ سامي جرمانوس والاباتي بولس نعمان والسيد راشد المقدم ورئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر.

"هيئة الانماء الاجتماعي"

اقرت هيئة الانماء الاجتماعي اثر اجتماعها برئاسة الدكتور محمد خير القاضي، دراسة عن الوضع الراهن تقدم بها مستشار الهيئة خالد اللحام.

ولاحظت الدراسة "سعي حكومة دولة الرئيس رفيق الحريري عملياً الى تطوير الادارة وتفعيلها عن خلال سن القوانين اللازمة والسعي الى تأهيل الكوادر البشرية عبر الامتحانات المتواصلة لمجلس الخدمة المدنية".

البطريرك الارثوذكسي في البلمند في ذكرى تأسيس الجامعة

اغناطيوس الرابع يتوقع دوافع اخلاقية ووطنية ليحقق من في ايديهم مقاليد الامور الخير للناس

البطريرك اغناطيوس الرابع داخلاً دير البلمند يحوطه المطران قربان والدكتور سالم والمطران خوري.

جانب من الحضور في الاحتفال. (نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع كان امس في دير البلمند في الكورة بعد محطة اولى في بيروت ومحطة ثانية في دير مار الياس شويا، في نشاطات كنسية بلوزة "كلها تصب في عملنا" وفي هدف حضور العيد الثامن لتأسيس جامعة البلمند.

سئل البطريرك اغناطيوس الرابع، عن نشاطه "اللبناني" فاجاب: "جئنا من اجل اجتماعات حصلت في بيروت واجتماعات هنا في البلمند، اجتماعات دورية كلها تصب في عملنا".

وسئل عن رأيه في قمة شرم الشيخ فاجاب: "في سوريا صدرت تعليمات كثيرة من المختصين بهذه المواضيع. واظن ان ذلك واضح".

وعن نظرته الى الاعتداءات الاسرائيلية جنوبا، قال: "خبرونا عن هذه الاعتداءات. بعرف انو هون بيقدموا حماسة في هذه المواضيع. وهذا كثير مليح. نحن ندين هؤلاء المعتدين...".

وهل هو راض بصفته رئيس الكنيسة الارثوذكسية عن "المناخ" السياسي في لبنان؟ اجاب: "الطقس مليح كتير الحمد لله. كانت الدنيا عما تشتي والآن صحيت. ان شاء الله كل شيء بيكون من اجل مصلحة كل الناس".

وعن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المرتقبة للبنان، قال: "هالزيارة ما حصلت بعد. هي تتوقف على الشيء الذي سيعمله. انا اعتقد ان كل هذه الزيارات (...) يللي بدو ينعمل عما ينعمل وليست له علاقة بها (الزيارات)".

وقيل له: "سيدنا تصريحك مقتضب ومتحفظ." فرد مقاطعا: "انا مش عم صرح، لان اشياء كثيرة لا علم لي بها. انا مش عايش هون. ومن ناحية ثانية، مش كل المرات، الانسان يتطلع الى الاجواء ويراها مريحة. انا اتوقع للذين في ايديهم مقاليد الامور ان تكون لديهم دوافع اخلاقية وسياسية ووطنية لكي يحققوا للناس الخير الذي يتمنون لهذا البلد".

العيد الثامن

وعلى الاثر، حضر البطريرك اغناطيوس الرابع احتفال "اهل البيت" بالعيد الثامن لتأسيس جامعة البلمند الذي اقيم في قاعة الدير الاثرية. وكان بجانبه رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم واعضاء مجلس امناء الجامعة والمطارنة جورج خضر (جبل لبنان) والياس قربان (طرابلس والكورة) والياس عوده (بيروت) والياس الكفوري (صيدا ومرجعيون) واسبيريدون خوري (زحلة) وبولس بندلي (عكار) والاسقف ستيفانوس حداد ورئيس دير البلمند الارشمندريت بولس يازجي، الى اعضاء المجلس الملي الاستشاري لابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما ومديري المدارس الارثوذكسية في الشمال واساتذة جامعيون وكهنة وطلاب.

كلمة سالم

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فتراتيل دينية، ثم القى الدكتور سالم الكلمة الآتية:

"نحتفل اليوم بعيد تأسيس جامعة البلمند. والاحتفال هذا يتفرد بفرحتين: فرحة تأسيس صرح علمي مهم، وفرحة وجود المؤسس بيننا. وعندما تتبين لنا الظروف التي ولدت الجامعة فيها، عندها نعي انها فعلا جامعة التحديات.

ولدت الجامعة في اوقات لبنان العصيبة اواخر الثمانينات تحمل معها كل الاثقال التي حملها وعاشها وتحملها كل لبناني على مدى عقدين من الزمن. ولدت هذه الجامعة لان هنالك شخصا رفض كل ما كشفته الحرب اللبنانية من مساوئ. رأى طائفية عمياء، فدعا الى الايمان الواسع، المنفتح على المحبة والحوار. رأى حواجز على كل مفترق، فقفز فوقها الى الطريق القويم. رأى الغريزة متمكنة في النفوس، فدعا الى التسلح بالعقل والعلم والروية. رأى الانسان يتمزق في فوضى الولاءات، فدعا الى توحيده في المواطنية الحقة. نظر حواليه في دير قضى عقدا غاليا من حياته فيه، وقرر ان يؤسس في جوار الدير التاريخي جامعة تجبه التحديات وتفعل في التاريخ، جامعة منطلقة من "الجبل الجميل" الى كل لبنان، ومن كل لبنان الى كل المشرق العربي، ومن وراء هذا المشرق، الى عالم الاغتراب حيث الاعداد الكبيرة من ابنائنا تعمل وتبدع وتكد وتتوق دوما الى الرجوع الى البلد الام. كان بعض من حوله يظن انه لن يجرؤ ان يأخذ الخطوة الكبرى، لكنه اخذها ومشى قدما. ولحق به نفر من الاصدقاء والخلص.

ايها الاحباء، يسرنا ويشرفنا ان نستمع الى كلمة قائد المسيحية العربية وبطل الحوار واللقاء ومرجع الاصالة في فضائل الخصائل، مؤسس جامعة البلمند، صاحب الغبطة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس، اغناطيوس الرابع".

"كتبت كثيرا من الشعر"

وارتجل البطريرك اغناطيوس الرابع الكلمة الآتية:

"ارحب بكم. اشكر الدكتور ايلي سالم على ما قاله. وكنت اتمنى لو لم يقله. اشكره خصوصا لأنه قال الكثير عني في ما يختص بهذا المكان ويخص ولادة الجامعة. ايها الاحباء، انا انتمي الى كنيسة. لا نعتقد ان القول ان لنا كنيسة ولنا ايماننا هو عيب. الانتماء موضوع يمتحن في كل ساعة، وامتحان الكنيسة الارثوذكسية في هذه المنطقة يكون في اعمالها، في تعامل ابنائها مع الناس، في التخطيط لأي انسان نريد ان يوجد في هذا البلد وفي كل محل. انا ادافع عن الكنيسة. ومن ايماننا تعلمت ان الله فوق ان يضعه احد في جيبه، او ان يحتكره احد. الله اوسع كثيرا من الطائفة، من المذهب، من الكنيسة ذاتها في معناها الجغرافي، او المعنى المؤسساتي. انا من كنيسة لم تتجاهل احدا ولم تجهل أحدا. كانت دائما تحارب ان تعتبر احدا غريبا لدى ابنائها. ونحن نحارب الغربة. كل انسان عندنا، ينضوي تحت كلمة "أبانا الذي في السماوات" هو أخ لنا غير غريب. هؤلاء الاخوة الذين ترون امامكم نشأوا كما نشأ اسلافنا وكما سينشأ، ان شاء الله، الذين سيخلفوننا، ان من أحبه الله ليس لك الحق في ان تكرهه انت. نحن نحارب الكراهية. نحارب الحقد. الكنيسة براء من الانانية، من الكبرياء، من التكبر.

ايها الاحباء. في هذا المناخ أقول كلمتين. انا شخصيا مررت في مراحل ولم أصل الى الوضع الذي انا فيه بطريق المصادفة. كتبت كثيرا من الشعر بعض الأخوة يعرف أنني كتبت كثيراً من الشعر عن عالم ما كنت اعرف له واقعية لأن معلوماتي كانت تسبق اختباراتي. ما حكيت عنه لم يكن اختباريا ولم يكن واقعيا. انما احببت الشعر والعالم الذي خلقه لي. ثم كيف طلعت من الشعر الى الرياضيات؟ لست ادري. لكنني لا اعتقد ان هناك حواجز فاصلة بين شيء جميل جدا في الشعر وشيء جميل جدا في التفكير، في المنطق، في الخط. درست الهندسة وعلمت الهندسة. وكنت ارى متعة في النظر الى الخط الجميل وفي النظر في مسائل هندسية. كنت أحل المسائل الهندسية فأتسلى وأهرب اليها من الجو الذي كنت اعيش فيه.

وعندما وصلت الى هذه المرحلة، كنت انظر الى الكنيسة فأحبها من خلال رجالها. الكنيسة كلمة. الرجال هم الواقع. كنت ارى اننا بعيدون جدا عن تغذية شخص يهمه الخط، الشعر، السطر، الادب. وكنت اخاف ان تتسلط علينا فكرة التكرار كما هي الحال في كثير من الاديان وفي كثير من المذاهب. لذلك، كان علي ان اقاوم رئاستي الروحية. وهذا غير مسموح به اذا اردت الذهاب الى الجامعة. في الجامعة الاميركية في بيروت كان هناك انسان واحد يلبس الجبة هو أنا. من هذه الناحية كانت عندي صفة مميزة ومميزة بالنسبة الى كل الطلاب والطالبات. في ذلك الوقت كان بدء حرارة احترام المرأة او التأدب بالنسبة اليها. مثلا انا كنت قاعدا ان تعطيها مكانك انا هي واقفة وما الى ذلك. في ذلك الوقت في الجامعة كانت البنات يسبقننا في كل شيء على اساس انهن متقدمات. لم يكن احد يتقدم على البنات ويتقدم على الشبان الا واحدا فقط وهو انا. وكانت الحجة هي ان من النوع الذي انا منه لا يوجد غيري في رحاب الجامعة. هناك كنا نحتك بالفكر العالمي، وكنا نرى اشخاصا. الاستاذ غسان تويني كان معي على مقاعد الدراسة. كنا طلابا معا ولسنين طويلة. وكنت افكر ان من المباني التي هدمت في الجامعة كان يخرج شخص كنت اظنه مترفعا هو الدكتور ايلي سالم يذهب من سيرج هول نحو مكتب الادارة. كل عمري كنت اظن انه ذلك الانسان المترفع وكنت اظن في كل الاحوال ان كل من كانت عنده شهادة اعلى من شهادتي هو بالطبع اعلى مني. هكذا كنا نظن. اليوم تعرفون الدكتور ايلي، انا لا اعتقد ان الامور تأتي مصادفة. انا اعتقد ان هناك ارادة الهية جعلتني اراه في الجامعة وجعلتني ان اكون في الجامعة في تلك المرحلة وحدي وان اكون اناتيا في احداث هذه الجامعة التي نحن نعتز بأن يكون طلابها وطالباتها اسانتها. ان تكونوا العاملين فيها وان يكون اخوتي الحاضرين الذين يسألون الله ان يغدق على جميعكم البركات والنعمة الالهية. هنا في الدير عندنا نظرة الى الانسان نحن لا نعتقد ان الانسان هو اله. في ذاته. نعتقد ان فيه صورة لله. انه على مثال الله هو ايضا. لذلك فان الصورة تحتاج دائما الى الاصل. قال لكم الدكتور ايلي اننا نشأنا هنا. انتم لا تعرفون كيف كان هذا الدير وكيف كانت هذه القاعة. نشأنا فعلا بطريقة غريبة الا من ناحية واحدة، لم يكن يوما من الايام ايماننا بالله مترجرجا ولم يكن يوما من الايام تخطيطنا كبشر يحل محل التخطيط الالهي. نحن نعتقد ان علينا ان نفعل كل شيء بتخطيط. ولكننا نعتقد ان لله ارادة في كل شيء نعمله. وكنا نتكل على هذا الشيء ولا نزال. ونتيجة ذلك ما كان قولا اصبح فعلا. من الجامعة ايها الاحباء تعلمت ان الانسان يجب ان يكون جامعيا وبعد الجامعة تعلمت انه ينقصنا في لبنان ان نكون اقل من جامعيين. ينقصنا ان نتجاوز هذه المرحلة وان نكون جامعيين بالنسبة الى الطائفة بالنسبة الى المؤسسات بالنسبة الى المذهب بالنسبة الى كل شيء. ومن هنا نشأ نقيض ما يقول البعض فينا انه لا يعرفنا ولكنه يقيسنا بمقاييس ليست مقاييسنا. نحن لم نؤسس مدرسة للارثوذكس وحدهم. نحن لم نؤسس مستشفى للارثوذكس وحدهم. نحن لم نبن كنيسة كي لا يأتي اليها الا ابناء الطائفة. نحن لا نمسك هويات الناس الذي يأتون الى القدس الاماكن التي نحن نعتبرها كذلك. يأتي من يشاء يرى هناك جماعة تنظر اليه، ان شاء الله، نظر اخ ونظر معاد. ليس صحيحا اننا نحن في جامعة البلمند نضيف نقطة طائفية او نقطة مذهبية

– التتمة في الصفحة ٦ –

لجنة الاشغال وخطة تأهيل الطرق

٩٠٠ مليون دولار على ٥ سنوات

تميزت الجلسة التي عقدتها امس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية بالحضور الكثيف للنواب، فكانت اشبه بـ"جلسة عامة" فاق عدد المشاركين فيها والحاضرين ٣٥ نائبا، اجتمعوا لسبب وجيه وحيوي هو الاطلاع على الخطة الخمسية لتأهيل الطرق في المناطق اللبنانية. واستمعوا الى شرح مفصل للمخطط الذي وضعته دار الهندسة في حضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي والمدير العام للوزارة بطرس جرماني ومدير الطرق سماح مكارم الى ممثلين لدار الهندسة ومجلس الانماء والاعمار.

وربطت اوساط اللجنة تنفيذ الخطة التي بلغت كلفتها ٩٠٠ مليون دولار بالتمويل الذي سيسعى المسؤولون الى تأمينه عبر البنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار.

ولهذه الغاية، سيتوجه حراجلي الشهر المقبل الى واشنطن يرافقه رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر لاجراء المفاوضات في هذا الشأن.

ورجحت الاوساط نفسها ان يحصل المسؤولان على الدعم المادي اللازم للبدء بتنفيذ المشروع.

ووزع مشروع تأهيل شبكة الطرق المصنفة وتوسيعها مرفقا بصورة لخريطة لبنان.

وتمتد الطرق المصنفة القائمة على ٦٣٥٨,٧ كيلومترا منها ٥٢٣ طريقا دوليا.

ويصل طول شبكة الطرق الدولية والمحلية راهنا الى ٦٨٨١,٧ كيلومترا يعتبر وضع ١٣٤٤,٣ كيلومترا منها جيدا وحال ٤٦٦٨,٦ كيلومترا مقبولة، في حين وصف ٨٦٨,٨ كيلومترا فقط بانه "سيئ".

واعتمدت الدراسة ثلاثة معايير اساسا لتحديد الطرق الجديدة، وذلك عبر استكمال الطرق القائمة وربط بعضها بالبعض، فتنفيذ المراسيم الصادرة للطرق، ثم وصلها بالقرى المحرومة.

ويصل طول الطرق التي يحتاج اليها لبنان الى ٧٣٤,٢٨ كيلومترا فترتفع تكلفة انشائها الى ٩٠٠ مليون دولار اميركي، في حين تبلغ تكلفة تأهيل شبكة الطرق المصنفة القائمة ٥٤٥,٤٦ مليون دولار اميركي.

وفي برنامج الصرف المقترح لجهة تأهيل شبكة الطرق اللبنانية المصنفة وتوسيعها، قسم المبلغ المقدم على المحافظات والسنوات الخمس كالآتي:

٢٢٠,٧٩ مليون دولار لطرق القرى المحرومة والرئيسية والثانوية والمحلية في الشمال، ٢٢٧,٩٩ مليون دولار لجبل لبنان و١٢٨,٥٠ مليون دولار للجنوب و١٠٧,٠٢ مليون دولار للبقاع.

٣٥ صحافياً فرنسياً يشاركون فيه
حمادة يفتتح مؤتمر "النادي الصحي": حدث مهم يوقظ اهتمامنا المستتر


الوزير حمادة يلقي كلمته امام المؤتمرين الفرنسيين.

افتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة "المؤتمر الحادي عشر للنادي الصحي" في احتفال اقامته "الجمعية الدولية للعلاقات العامة" امس في فندق "السمرلند" في حضور الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديماريير ممثلا السفير الفرنسي ورئيس الجمعية دانيال فيال وعدد من موظفي الوزارة ووفد من الصحافيين الفرنسيين المشاركين يضم ٣٥ من العاملين في المؤسسات الاعلامية الفرنسية.

استهل فيال الاحتفال بكلمة مقتضبة قال فيها ان "لبنان عزيز على قلوب الفرنسيين" مقدما شكره الى "السلطات اللبنانية التي من دونها لما استطعنا تنظيم هذا المؤتمر في لبنان".

حمادة

ثم تكلم الوزير حمادة بالفرنسية، فاكد للضيوف الفرنسيين ان "عقد مؤتمركم في لبنان هو حدث في ذاته (...) وهو يأتي لايقاظ الاهتمام المستتر الموجود عند اختصاصيينا والشعب اللبناني. كذلك ارى فيه مناسبة تتيح لنا التوصل، عبر خبراتكم الفنية، الى مداخل جديدة نحو الصحة...".

وقال: "بعد اسبوع، سيكون الرئيس الفرنسي جاك شيراك بيننا. وكما علمت، سيرافقه وزير الصحة الفرنسي هيرفيه غايمار. وستكون زيارته للبنان مناسبة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. ولن اقصر في لفت نظيري الفرنسي الى المشكلات الماثلة التي يعانيها لبنان. وهي مشكلات توازي حجم المأساة التي عاشها لبنان خلال فترة تمزقاته الداخلية والتي لا يزال يعرفها نتيجة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوبه وبقاعه الغربي (...).

كذلك الامر بالنسبة الى المناقشة المفتوحة عن الارهاب. وان استنكارنا الاعمال المرتكبة تحت عنوان الارهاب في كل انحاء العالم هو استنكار شامل وغير مجزأ. لكن هل يمكننا بحق تشبيه المواطنين اللبنانيين الصامدين على الاراضي اللبنانية بالقوى التي تطالبها الامم المتحدة بالانسحاب. وهل من المقبول عدم تمييزها عن واضعي المتفجرات من كل الانواع وفي كل الامكنة؟

من جهته، لبنان هو طالب السلام. فهو غير قادر على العيش والازدهار الا في ظله. والسلام ممكن اليوم على رغم مصاعب المفاوضات. ولكي يصنع ويستمر يجب ان يكون عادلا وثابتا ومدركا حق الجميع في السيادة وسلامة الاراضي والامن التي تنادي بها كل مقررات الامم المتحدة ولاسيما القرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان. وما ان يستعيد اللبنانيون اراضيهم، لن يسمحوا بأي عمل عدواني في الجنوب".

وخاطب الحضور قائلا: "انكم مدعوون في نهاية مناقشاتكم الى القاء نظرة خاطفة على مستقبل سياسة التأمين الصحي في لبنان التي نفذت، من خلال متطلبات الحرب الى نظام مجين يوازي بين تعاونية الموظفين والضمان الاجتماعي لغير المؤمنين من وزارة الصحة. ويأتي حضوركم في وقت تهدف فيه سياسة الحكومة الى تأهيل نظام الضمان الصحي بدعم من البنك الدولي...".

ومن المقرر ان يباشر المؤتمر اعماله في التاسعة قبل ظهر اليوم ويستمر حتى الاحد المقبل.

هـ-ح.

شمس الدين ويكن دانا خطف الرهبان في الجزائر

استنكر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطف الرهبان الفرنسيين في الجزائر ورأى ان هذا العمل "مناف لاحكام الشريعة الاسلامية".

وشدد على "ضرورة ضمان سلامة الرهبان والاسراع في الافراج عنهم وانهاء ذيول هذا الحادث بما يحفظ قدسية الاسلام وكرامة المسلمين وبما يحقق الامن والطمأنينة والسلام لجميع الاجانب غير المسلمين في الجزائر".

وقال في درس تفسير القرآن "ان ما جرى هو حلقة في سلسلة العنف الذي يضرب الجزائر الشقيق. وهو لا يختلف عما يحدث يوميا في هذا البلد العزيز مما يأباه العقل وتحرمه الشرائع وخصوصا شريعتنا الاسلامية السمحة".

من جهته، علق النائب فتحي يكن على الحادث قائلا: "... هكذا تمضي مؤامرة تشويه صورة الاسلام في العالم يوميا، مما يوحي بأن وراء هذه الاحداث قوى دولية معادية لا تمت الى الاسلام بصلة وان حمل بعضها اسماء اسلامية.

ان ما يجري في عدد من الدول لم يعد مقبولا ولا معقولا. ولا بد من وضع حد لهذه التصرفات الشاذة التي لا تخدم الحال الاسلامية ومشروعها الحضاري الانقاذي للمجتمعات البشرية جمعاء، بعدما اخفقت كل الانظمة الوضعية والفلسفات البشرية في ايجاد حلول جذرية للمشكلات النفسية والامنية والاقتصادية والعنصرية والبيئية.

ولا بد من انعقاد مؤتمر اسلامي حركي عالمي تنبثق منه مرجعية على مستوى عال من العلم والفقه والمعرفة، اضافة الى التقوى والورع، ومن اصحاب التجربة الاسلامية العريقة، يعالج هذه الظواهر والاعمال والارتكابات التي تجري باسم الاسلام والاسلام منها براء".

التضامن يتمنى شكلا ومضمونا هادئين في اثناء زيارة شيراك

أمل حزب التضامن في "ان تشكل زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش للبنان بداية لرفع الحظر عنه". لافتا الى "الفرق الشاسع بين شكلين ومضمونين لزيارتين للرئيس بوش: الاول هادئ وسياسي في سوريا والثاني صاخب وفولكلوري في لبنان. ولا يسعه الا ان يدعو المعنيين الى اعتماد الشكل والمضمون الاولين في اثناء الزيارة المتوقعة للرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان".

وابدى اعتقاده اثر اجتماع مكتبه السياسي "ان مجلس النواب، اذا ما وضع يده على مشروعي قانوني الانتخابات النيابية وتنظيم الاعلام المرئي والمسموع واذا ما التزم عند اقرارهما رأي الاكثرية الساحقة من القوى السياسية والنقابية والشعبية، يكون عقد العزم على الاضطلاع بمسؤولياته الدستورية".

وطالب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بفتح حوار شامل بغية تأليف هيئة وطنية لتطوير الجامعة اللبنانية والتعمق في درس مشروع الترخيص لجامعات او لكليات ومعاهد جديدة.

واشاد بالانتخابات الطالبية الاخيرة في الفرع الثاني لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية. وهنأ فريق نادي الحكمة بفوزه بالمرتبة الثانية في دورة ابطال الاندية العربية لكرة السلة.

بيان من جمعية أصدقاء الطبيعة

وزّعت وزارة البيئة مبالغ مالية على كافة الجمعيات البيئية في لبنان تحت اسم "مساهمة مالية بالقرار رقم ١/٢٩ تاريخ ٩٥/١٢/١٣". إن جمعية أصدقاء الطبيعة، التي تنشط في التثقيف والنشر البيئي منذ سنة ١٩٧٢، تشكر معالي وزير البيئة وسعادة المدير العام للوزارة لالتفاتتهم الكريمة، وتودّ اعلام الرأي العام الكريم ان المبلغ المذكور سوف يصرف كجزء من مشروع تثقيفي سمعي – بصري حول التنوّع البيولوجي في لبنان. والمساعدة السابقة الوحيدة التي تلقتها الجمعية كانت سيارة ٤ x ٤ كبيرة للأبحاث العلمية قدمتها مشكورة "شركة أبناء خليل فتال" سنة ١٩٩٤.

هل يكون الجميّل الرجل التالي على اللائحة؟
كرامه بعد قرار المكتب السياسي الكتائبي طرده: قيادة باطلة انحرفت عن الخط التاريخي

في خطوة لا سابقة لها في تاريخ حزب الكتائب صدر امس قرار عن المكتب السياسي للحزب برئاسة الدكتور جورج سعادة قضى بـ"طرد" رئيس سابق للحزب هو الدكتور ايلي كرامة وبـ"توجيه التنبيه العلني" الذي هو بمثابة انذار بالطرد، الى رمزين من "الحرس القديم" في الحزب، هما الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار، فضلا عن المطعين شاكر عون وخليل نادر وانطوان ريشا من جراء تصعيد حملتهم على قيادة الحزب "الذي بدأ يتأذى في سمعته وفي وجوده كتنظيم سياسي وفي حضوره نتيجة التشكيك المتواصل في قيادته...".

رد الفعل الاولي على هذا الاجراء كان من الرئيس امين الجميل، من باريس، اذ قال انه "ضمن مسلسل نتيجته تصفية ما تبقى من رموز هذا الحزب ومقدراته". فيما رد كرامة على قرار "الطرد" بانه لا يعنيه باعتباره صادرا عن قيادة "باطلة (...) انحرفت عن الخط التاريخي للحزب".

وتقول اوساط كتائبية رافقت مراحل قرار "الطرد" انه اتى على اثر خضتين متلاحقتين، الاولى، الجمعة الماضي (٢٢ آذار) مع استقالة رئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي ايلي قرنلحي واللهجة القاسية التي خاطب بها قيادة الحزب مع ما الحقها باتهامات. والثانية، زيارة وفد كتائبي معارض لبكركي الاحد (٢٤ آذار) وتصريح كرامة الذي انتقد فيه سعادة واتهمه بتصفية الحزب.

وقال سعادة في الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي الاثنين (٢٥ آذار) انه لم يعد في وسعه تحمل مواقف كرامة ملوحا باجراء ضده في غضون ساعات. واجرى جردة دفاعية ضد الاتهامات التي وجهها اليه كرامة. وبعد سعادة تعاقب على الكلام اعضاء المكتب السياسي من الموالين له، فاثنوا على موقفه لجهة اتخاذ موقف من كرامة. وفي اجتماع المجلس المركزي الذي تلا اجتماع المكتب السياسي، افصح سعادة عن رغبته في "طرد" كرامة، فتلقف هذا الموقف احد اعضاء المكتب السياسي سائلا: "... وامين الجميل؟". فرد سعادة – بحسب ما نقل – ان "دوره آت". ومساء الاربعاء الفائت (٢٧ آذار) انعقد مجددا المكتب السياسي استثنائيا واتخذ قرارين بكرامة وقرنلحي. فيما تردد امس، قبيل اعلان القرارين، ان الرئيس الجميل طلب الى احد المسؤولين الكتائبيين في استوكهولم طوني ابو ملهب ابلاغ سعادة ونائب رئيس الحزب منير الحاج والامين العام جوزف ابو خليل معارضته اي قرار ضد كرامة بعدما تسرب اليه عبر زوجته السيدة جويس (في بيروت) ان سعادة في صدد "طرد" كرامة. الا ان رئيس الحزب لم يتجاوب وطلب الجميل. وكان ان صدر القراران اللذان يشيران في ابسط الاحتمالات الى نية سعادة تصفية معارضيه داخل الحزب، من الناشطين والمنقطعين في آن واحد، والتوجه نحو المؤتمر العام العشرين في ١٩ نيسان المقبل بأمر واقع جديد ناتج من اضعاف كل القوى الكتائبية المناوئة لسياسته وقيادته داخل الحزب.

القراران

وهنا قرارا المكتب السياسي:

● القرار ٦٧٢١:

"منذ السادس عشر من حزيران ١٩٨٦، والرفيق الدكتور ايلي كرامة يقاطع الحزب ويمسك نفسه عن اجتياز عتبة بيت الكتائب المركزي معتبراً ان كرامته الشخصية قد مست لان الدكتور جورج سعادة ترشح لمنصب رئاسة الحزب في ذلك الحين وفاز عليه بفارق ١٢ صوتا.

وقد فشلت كل المحاولات لحمله على الرجوع عن هذه السلبية ومنها خصوصا قيام رئيس الحزب نفسه الدكتور سعادة بزيارته في منزله مرات عدة، الا ان الدكتور كرامة بدلا من تقدير هذه المبادرات، اصر على جعل الامر خصومة شخصية لا تنتهي الا بالغاء الخصم، او على الاقل كل ما نتج من انتخابات حزيران ١٩٨٦.

ولم يكن ذلك اعتكافا بقدر ما كان توسلا لهذه الغاية تطور مع الوقت الى تصميم وعزم على تحقيقها متعاونا مع عدد من المسؤولين الكتائبيين السابقين تلاقوا معه على هذا الشأن وعبر اسلوب يتركز على النيل من شخص رئيس الحزب، في صدقيته وسمعته وامانته. فنقلوا النزاع الى العلن. واستعانوا بالبيانات والتصريحات الصحافية. وبلغ بهم الامر حد اقامة دعوى على الدكتور جورج سعادة امام القضاء اللبناني طعنا في شرعية انتخابه وفي شرعية من معه في قيادة الحزب، كما في نزاهته وامانته، مع الحرص على تعميم نص هذه الدعوى على وسائل الاعلام كافة والترويج لها ما امكن لهم الترويج بغية الاساءة ايضا الى الصورة والسمعة.

وقد قابلت قيادة الحزب هذه الحملة المركزة والمتواصلة بالصمت، حرصا منها على تلافي الدخول في اي سجال من شأنه تعميق النزاع والمس بالكرامات ورغبة ايضا وخصوصا في ابقاء كل الابواب مفتوحة على المصالحة والتسوية. وقرنت هذا الموقف بالدعوة المتكررة الى ذلك وبالسعي ايضا الى هاتين المصالحة والتسوية، مرة قبل انتخابات حزيران الفائت ومرة اخرى بعدما تلخصت في الدعوة الى فتح باب النقاش والحوار واسعا بين الجميع وعلى مستوى القيادات كما على مستوى القاعدة للتوافق على احكام جديدة وديموقراطية، تنظم عملية انبثاق السلطة من القاعدة وتؤمن التناوب على هذه السلطة، والتغيير ايضا في الاشخاص والمشاركة الواسعة في القرار. وقد وضعت هذه المبادرة موضع التنفيذ. وتولت الامانة العامة ادارة عملية النقاش على كل المستويات. ومع الجميع من دون استثناء فكان التجاوب من الجميع باستثناء الدكتور ايلي كرامة ومن معه في الحملة التي تقدم وصفها. وكان جوابهم مقتضبا وواضحا. وهو:

١– ان النظام العام الحالي لا يشكو عيبا ولا يحتاج الى اي اصلاحات.

٢– وان الموضوع ليس موضوع خلاف على التوجهات السياسية للحزب باعتبار ان الشأن شأن سلطة التقرير فيه.

٣– وان الحل يكون باستقالة السلطة القائمة التي نطعن في شرعيتها، فورا، والدعوة الى انتخابات جديدة.

واتبع هذا الجواب باستئناف الحملة العلنية على شخص رئيس الحزب وعلى القيادة الحزبية وعلى النحو الذي يؤكد العزم على ما يشبه الانقلاب يتم ويتحقق باسقاط هذه القيادة من طريق تلويث سمعتها والتحريض عليها. ويتلاقى ذلك، مصادفة او نتيجة تعاون وتنسيق وتفاهم مع موقف لامل الحكم والسلطة من الكتائب ورئيسها لا يستهدف النيل من شخص الدكتور جورج سعادة فحسب بل ايضا من الكتائب نفسها: ثأرا وانتقاما، بل بغية منع اي حضور سياسي لها وربما لمنعها من ان تكون.

حيال هذا كله يرى المكتب السياسي:

١– ان مقابلة الحملة المذكورة بالصمت شجع اصحابها على المضي فيها حتى غدا الامر عملية ابتزاز لا نهاية لها، اذ كلما ابدت القيادة الحزبية تساهلا، حرصا على وحدة الصف، قوبل ذلك بنقيضه للوصول الى المزيد.

٢– ان الكتائب نفسها بدأت تتأذى هي ايضا في سمعتها كما في وجودها كتنظيم سياسي وفي حضورها نتيجة التشكيك المتواصل في قيادتها واعتصام هذه القيادة بالصمت تأدبا.

٣– ان فعل الدكتور ايلي كرامة ومن معه بات يشكل انية كبرى للكتائب، ايا تكن دوافعه واسبابه، على الاقل لانه يصنع سابقة خطيرة على مستوى التنافس على السلطة. فاذا لم يتم منعها انفتح الباب واسعا امام كل طموح في المستقبل للتعبير عن نفسه على هذه الصورة الانقلابية.

لكل هذه الاسباب،

وبموجب السلطة المعطاة له في المادة الثامنة عشرة من النظام التأديبي،

يقرر المكتب السياسي:

اولا: طرد الرفيق الدكتور ايلي كرامه من الحزب.

ثانيا: توجيه التنبيه العلني الى كل من الرفاق: انطوان معربس، انطوان جزار، شاكر عون، خليل نادر، انطوان ريشا.

ثالثا: اعفاء الرفيق مجيد العيلي من مهمته رئيساً لقسم فرن الشباك".

● القرار ٦٧٢٠:

"يعتبر المكتب السياسي اقدام المحامي ايلي قرنلحي، في ١٩٩٦/٣/٢٢، على الدعوة الى مؤتمر صحافي لكي يعلن فيه استقالته من الحزب امر لا مسوغ له على الاطلاق ولا مبرر، فهو، من الناحية العملية مستقيل من مسؤولياته في اقليم الشوف كما من كل واجباته الحزبية منذ مدة طويلة، فضلا عن ان مثل هذه الاستقالة لا تتطلب مثل هذا الاعلان ولا تعالج الاسباب التي تذرع بها لو كانت صحيحة. وخصوصا انها تأتي متأخرة جدا عن موعدها وفي وسط عملية التطوير التي يشهدها الحزب نحو المزيد من الديموقراطية.

وهي في الوقت عينه تشكل مخالفة صريحة لما ينص عليه النظام العام في موضوع الانتماء الى الحزب والاستقالة من عضويته.

ان المكتب السياسي، اذ يقرر شطب اسم الرفيق ايلي قرنلحي من سجلات الحزب، يأسف لان يكون هذا القرار بمعنى الادانة لا بمعنى قبول الاستقالة".

الجميل

وفي تعليق له على قرار المكتب السياسي قال الرئيس الجميل: "ذهلت عند قراءة نبأ اقالة الدكتور ايلي كرامه من حزب الكتائب. واعتبر هذا النهج المتبع من القيادة الكتائبية الراهنة امرا في غاية الخطورة وانه يدخل من ضمن مسلسل نتيجته تصفية ما تبقى من رموز هذا الحزب ومقدراته. هذا الحزب الذي اقترن تاريخه بتاريخ لبنان الحديث، وكأننا نشهد في الوقت الحاضر عملية انهاء كل مقوماتنا الوطنية كون الكتائب هي من المؤسسات الوطنية التي ارتكز عليها مسار الوطن.

وقد باشرت فورا اتصالات مع القاعدة الكتائبية ذات الشرعية والسيادة على مقررات الحزب ومصيره ومع الرموز الحزبية الصادقة والمنزهة عن اي غاية والمحررة من اي تبعية، من اجل اتخاذ القرار الاجماعي الذي من شأنه انقاذ الكتائب من هذا المخاض المأسوي الذي يتخبط فيه الحزب منذ تسلم القيادة الحالية مقدراته.

وانني في المناسبة ادعو رفاقي الى ان يلتزموا ضبط النفس والحذر لكي لا يقع أحد في الفخ الذي يسعى البعض الى نصبه للكتائب والتحضير للموقف الشافي والانقاذي القريب الذي ستتخذه معا في ضوء نتيجة التشاور حفظا على مصلحة الكتائب ولبنان".

كرامه

وعلق كرامه على القرار: "اود ان ادلي برد اولي على بيان الصيفي ريثما يصدر بيان تفصيلي في الساعات المقبلة بعد الاطلاع على النص الحرفي.

اولا – ان قرارا من هذا النوع خير دليل على صوابية ما ننادي به في دفاعنا عن الخط التاريخي للحزب واصالته، هذا الخط الذي تمسكنا به ودافعنا عنه فيما انحرفت عنه قيادة الصيفي.

ثانيا – القرار مزيل ولا يتعدى كونه علامة تفليسة لمن اتخذه ويرمي الى الاستيلاء نهائيا على قرار الحزب بتصفية كل القوى الحزبية وضرب الحياة الديموقراطية ضمنه بجعل هذا الحزب التاريخي مجرد جمعية لاصحاب منافع شخصية مشتركة. ولا بد من الاعتراف بأن الدكتور سعادة نجح فعلا في المهمة الموكلة اليه وهي تصفية الحزب قيادات وقواعد.

ثالثا – لا يعنيني هذا القرار لا من قريب ولا من بعيد لاسباب عدة ليس اقلها اننا لا نعترف بشرعية الموجودين في الصيفي. وقد تقدم الرفاق انطوان معربس وانطوان جزار وشاكر عون وخليل نادر وانطوان ريشا وميشال جبور بمراجعة طعن في شرعيتهم لدى القضاء المختص. لذلك لا قيمة قانونية لهذا القرار. فكل ما بني على باطل هو باطل.

رابعا – لا قاسم مشتركا يجمع بيني وبين المتسلطين على القرار الكتائبي في الصيفي، لا على الصعيد الادبي ولا على الصعيدين السياسي والوطني. فهم غير كتائبيين على الاطلاق لانحرافهم عن الخط التاريخي، فقايضوا القضية اللبنانية التي كانت هدف نضالنا وقدمنا الشهداء في سبيلها، بثلاثين من فضة المنافع والمصالح الشخصية.

وسنبقى على الخط من اجل الدفاع عن القضية اللبنانية التي في سبيلها انتسبت الى الكتائب".

الشيوعي ينتقد مواصلة الحكومة "نهج التوزيع والمحاصصة الطائفيين"

اتهم الحزب الشيوعي الحكومة بـ"مواصلة نهج التوزيع والمحاصصة الطائفيين في مرافق جديدة" منتقدا موقفها من المطالب العمالية. واستغرب "الطابع الاحتفالي" الذي احيطت به زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش للبنان.

اصدر المكتب السياسي للحزب امس البيان الآتي: "يعبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني عن قلقه البالغ لامعان الحكومة في اتخاذ القرارات التي من شأنها مفاقمة الازمة الاجتماعية بما يلحق اكبر الاضرار باجور الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ومعيشتهم. ويتكامل هذا النهج مع محاولات دؤوبة لالحاق الهزيمة بالحركة النقابية المطلبية والديموقراطية عبر استخدام وسائل التضليل والخداع والمماطلة ودور بعض المستشارين والسماسرة، وصولا الى الاستمرار في وضع الجيش في مواجهة الناس لحماية الحكومة من تعبيرات الاحتجاج الديموقراطية التي كفلها الدستور.

ان الحركة العمالية واطراف هيئة التنسيق النقابية يواجهون حالا لا مثيل لها من اطلاق الوعود ثم التنكر لها وعقد الاتفاقات ثم التراجع عنها، ما يطرح جدوى مثل هذا الحوار ومما يطرح اساسا اهلية الحكومة للائتمان على الشأن الوطني في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه البلاد والمنطقة.

وفي المقابل، تواصل الحكومة نهج التوزيع والمحاصصة الطائفيين في مرافق جديدة. فبعد مشروع قمع الاعلام وتوزيع ما تبقى منه طائفيا، جرى تقديم مشروع لاضعاف الطابع اللاطائفي للتعليم في لبنان لمصلحة التعليم الطائفي والمذهبي في مراحله العليا بعد مرحلة ما قبل الجامعية.

ان الحزب الشيوعي الذي يدين هذا النهج الحكومي، يجدد تأييده لتحرك الاتحاد العمالي العام ومطالبه ولهيئة التنسيق النقابية وللجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع وللجنة العاملين فيها.

ويحذر الحزب من ان مؤسسات الحركة النقابية والديموقراطية وحقوقها في حرية التعبير لن تكون لقمة سائغة في افواه اصحاب المشاريع المشبوهة.

واستغرب المكتب الطابع الاحتفالي الذي اقيم للرئيس الاميركي السابق جورج بوش في الوقت الذي كان فيه العدو الاسرائيلي، بدعم من واشنطن، يواصل اعتداءاته في الجنوب ويحاصر مدينة بنت جبيل المحتلة ويعتقل خمسين مواطنا من ابنائها".

"حزب الله" والطاشناق: المقاومة تعبر عن الارادة الوطنية

زار امس وفد من حزب الطاشناق الارمني برئاسة مرير طوروسيان مقر المجلس السياسي لـ"حزب الله". واجتمع بنائب رئيس المجلس محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي.

وافاد بيان وزعته الوحدة الاعلامية في الحزب ان الطرفين عرضا الوضع في الجنوب والانتخابات النيابية المقبلة و"السعي الاميركي – الاسرائيلي الى محاصرة المواقع الرافضة الاستسلام من خلال رفع شعارات مكافحة الارهاب". واكدا ان "المقاومة هي تعبير عن الارادة الوطنية اللبنانية الجامعة ولن وتيرة عملياتها لا ترتبط بأي مسارات او وقائع سياسية، وانما بالقرار الثابت الاستمرار في الجهاد ضد المحتل الصهيوني".

وذكر ان الوفد الارمني اعرب عن "تضامنه مع مجاهدي المقاومة الاسلامية وعملياتها المظفرة".

واكد الحزبان "ضرورة ان يؤمن اي نظام انتخابي شرط التمثيل الصحيح الذي يشكل مدخلا ضروريا لتحقيق الاهداف الاخرى من قبيل تثبيت الاستقرار وتعزيز الانصهار الوطني". واعتبر ان "تقسيما انتخابيا يعتمد الدوائر الصغرى يؤمن افضل النتائج لجهة الاهداف المشار اليها".

هكذا عند الأصل

طالب بحسم مسألة نقل سرايا بشري

طوق يستعجل بت قانون الانتخاب: اذا ارادوا التمديد فليعلنوها صراحة

استعجل النائب السابق جبران طوق الحكومة "حسم امرها وبت مسألة قانون الانتخاب الجديد، خصوصا ان رئيسها وعددا من الوزراء كانوا حددوا مطلع الخريف المقبل موعدا لاجرائها".

وقال في تصريح امس: "الناس تتساءل: ماذا يجري؟ الانتخابات تستدعي تحضيرا واستعدادات. وكل يوم نسمع بمشروع جديد. وآخر مشروع سمعناه ان ثمة توجها الى ضم قضاءي بشري والبترون الى قضاءي جبيل وكسروان. وهذا ما نرفضه لانه لا يساهم في ترسيخ العيش المشترك. واذا كانت هناك نية للتمديد لمجلس النواب فلتعلنها صراحة منذ الآن لا في اللحظة الاخيرة".

ونطرق الى الحوار الحكومي – العمالي، فأمل في "ان يتوصل الجانبان الى اتفاق يخفف الضائقة المعيشية عن المواطن ولا يرهق الخزينة في آن واحد. ولا بد من تفهم الواقع الذي تعيشه البلاد بعد حرب طويلة. وفي الوقت نفسه يجب توفير الحد الادنى من مقومات العيش الكريم للمواطن.

واذا كانت الحكومة قطعت اشواطا في محاولاتها لتحسين الوضع الاجتماعي سواء بتوفير النقل المشترك او التقديمات الصحية وغيرها، الا ان الواقع يقضي بضرورة لجم الغلاء المستشري على اكثر من صعيد".

وتوقف عند المماطلة في نقل سرايا بشري الى مقرها الجديد. وقال: "كأن قضاء بشري ليس جزءا من هذا البلد او كأنه جزيرة في محيطه. والدولة، التي طالما رفعت شعار الانماء المتوازن، لا تراعي هذا القضاء. فبعد جهود مضنية انجز المقر الجديد للسرايا ليكون بديلا من المقر الحالي المبني ايام العثمانيين والذي بات في حال يرثى لها. الا اننا نتساءل ما الذي يحول حتى الآن دون انتقال السرايا ما دامت وزارة الداخلية اعطت موافقتها مسبقاً؟ لماذا هذا الامعان في اللامبالاة حيال حقوق المواطنين في قضاء بشري؟

اننا نناشد رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والعدل حسم هذه المسألة التي لا يجوز ان تبقى عالقة، علما بأن عددا من المسؤولين اطلع ميدانيا على معاناة المواطنين نتيجة تقوقع الدوائر في المقر الحالي. كذلك فان وزير العدل ونقيب محامي الشمال يعلمان جيدا ان لا وجود لمحكمة فيما المقر الجديد جاهز منذ قرابة عامين ولا يسمح بالانتقال اليه. ويتردد ان ثمة اتجاها الى توزيع هذه الدوائر على مبنيين مع ان المبنى الجديد يمكنه استيعابها كلها ويحول دون فرض مشقات جديدة على المواطنين علما بأن الهدف من اي سرايا هو تجميع الدوائر في مكان واحد توفيرا على المواطن والخزينة معا.

اننا نعول على تجاوب المسؤولين وقيادات بشري والمنطقة وتعاونهم من اجل وضع الامور في نصابها، لاننا لم ننس معاناة هذه المنطقة في الماضي القريب".

تسليم وتسلم اليوم في قائمقامية بعلبك

بعلبك – "النهار":

تجرى قبل ظهر اليوم في سرايا بعلبك عملية التسليم والتسلم بين القائمقام محمد الميس وخلفه القائمقام عمر ياسين.

كذلك يتسلم الميس غداً مهماته قائمقاماً للهرمل خلفاً للقائمقام السابق مانع المقداد.

بين النقل والتنسيق

رد امس السيد ناجي نعمان على المحامية صونيا ابرهيم عطية التي اشارت في كلمة لها في "النهار" يوم الاربعاء ان مشروعه عن قانون الانتخاب "منقول في بعض فقراته حرفياً" عن مشروعها، فاعتبر ان كلامها "يندرج في اطار التجني" لانه لم يطلع على مشروعها حتى ينقل عنه، لكنه دعاها "الى ان تنسق معاً للمستقبل اذ ان مشروعي كما مشروعها، الى اهمال لان ما كتب قد كتب".

اتحاد الصحافيين العرب يقابل مبارك

اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه واثق "من ان انسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان سيتحقق".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة ان الرئيس مبارك استقبل امس رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع ونواب الرئيس النقباء: ملحم كرم وصابر فلحوط واحمد البهبهاني، ومحمد المساري ونورالدين الحفصي والامين العام للاتحاد صلاح حافظ، والامناء حاتم زكريا الياس عون، زياد عبدالفتاح، محمد سعيد معروف، عدنان الراشدي، محمود اليوسفي، نصرالدين بوطالبا ويـاسين المسعودي وعددا من المراقبين الذين شاركوا في اجتماعات اتحاد الصحافيين العرب الذي ختم اعماله اخيرا في العاصمة المصرية.

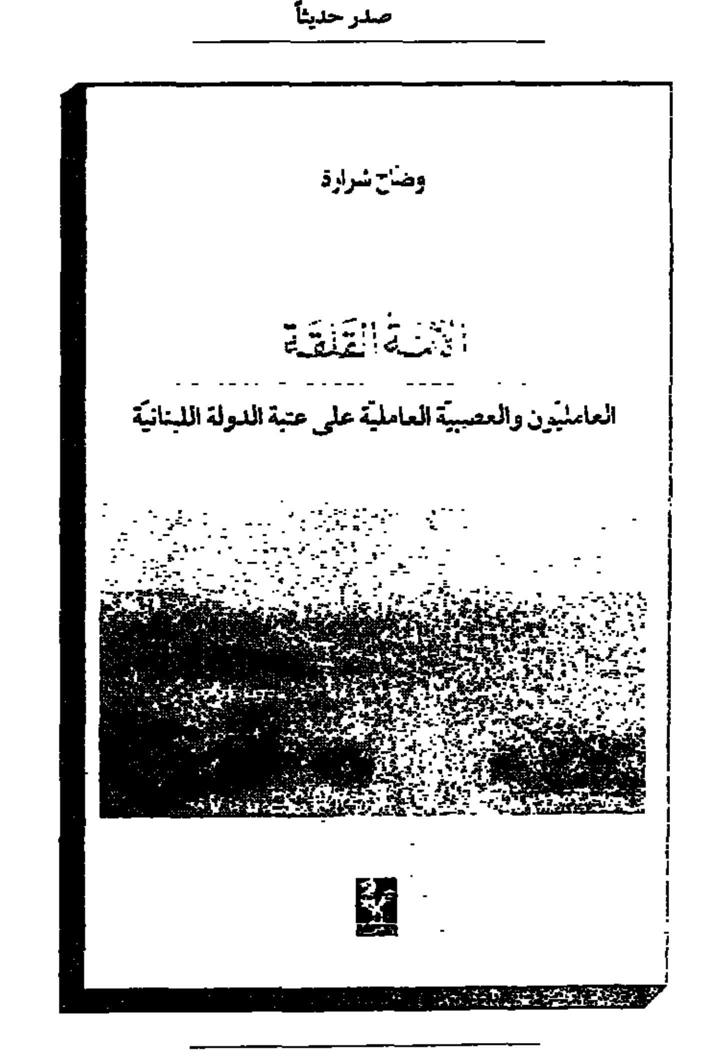
تم استقبل مبارك النقيب كرم على مدى ساعة. وبعد اللقاءين اللذين تما في حضور وزير الاعلام المصري صفوت الشريف صرح كرم:

"كرم الرئيس حسني مبارك الاتحاد بكلام يجيء في حجم الحدث البارز وهو بعث اتحاد الصحافيين العرب الذي عاد مجددا يمثل كل الصحافيين العرب وقال، "مسؤوليتكم تاريخية في هذه المرحلة وعليكم المعول في تدارك الاخطاء وصناعة المستقبل العربي. ان العملية السلمية لن تتوقف، فالعجلة بدأت تمشي على الخط ولا عودة الى الوراء، ومسؤولية الاعلام ان يهيء الاجواء لتعجيل قيامها على رغم العوائق. انا واثق من ان انسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان سيتحقق.

وعن العلاقات اللبنانية المصرية قال: "انها من اسلم العلاقات وهي تتعاظم ولبنان سيستعيد عافيته كاملة". وعن تسرب الاشعاعات من مفاعل ديمونا الاسرائيلي: "اننا نحقق في الامر وسنتخذ موقفاً منه في ضوء المعلومات التي تتوافر لنا. وقد تشاورت امس والرئيس حافظ الاسد في هذا الشأن". واكد "ان الجامعة العربية لا يجوز النيل منها فهي بيت العرب وضمانهم ضد التمزق".

وخلص الرئيس مبارك الى القول: "انا مؤمن بان المخلصين من زعماء لبنان سيساهمون مساهمة بالغة في اعادة البناء على اسس الوفاق والاخوة والوحدة الوطنية، وهي سمات عرفوا بها في كل مراحل حياتهم (...)".

صدر حديثاً



يعالج وضّاح شرارة في هذا الكتاب بعض مسائل التاريخ اللبناني الأولى، مثل: موقف أهالي جبل عامل، أهل الجنوب اللبناني، من لبنان الوطن والهوية التاريخية والسياسية؛ العلاقة بين «أطراف الناس» والبلاد، وبين فئات الأعيان والوجهاء والعلماء؛ الجمع بين استقلال الجماعة العاملية بـ«مجتمعها الخاص» وبين الدولة العربية الفيصلية وبين الدولة اللبنانية الناشئة؛ الميزان بين «الجهاد السياسي» و«الجهاد الديني»؛ جوار المسلمين والمسيحيين العامليين؛ العدوان والقتل والنهب؛ مباشرة الدولة المنتدبة نظم الجماعات الأهلية وعصبيّاتها بناظم «الدولة» الواحدة والعامّة ...



سمير فرنجيه ونواف سلام وبول سالم في البلمند:

اي قانون انتخاب أمثل؟ أي عدالة أوفر؟

البلمند – "النهار":

"ملاحظات حول الانظمة الانتخابية والحالة اللبنانية" عنوان الندوة التي عقدت مساء الاربعاء في "قاعة عصام فارس" في جامعة البلمند ضمن سلسلة ندوات ومحاضرات ينظمها "مركز الدراسات المسيحية الاسلامية" حضرها رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم ورئيسة جامعة الجنان في طرابلس الدكتورة منى حداد يكن وممثلون لنواب في الشمال وفاعليات اقتصادية وسياسية وتربوية ونقابية ودينية واساتذة الجامعة وجامعات لبنانية اخرى وشخصيات.

افتتح الندوة وادارها نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر. واعطى الكلمة للسيد سمير فرنجية الذي قال في موضوع المقاطعة والمشاركة: "في مرحلة اولى، حاولت الدولة تحميل المقاطعين مسؤولية الوضع الناجم عن الانتخابات. فهم في نظرها، رفضوا الصعود الى القطار ووضعوا انفسهم خارج التسوية، مؤكدة ان العملية الانتخابية جرت في افضل الظروف الممكنة. لكن الدولة عادت الآن لتعترف بأن الانتخابات الماضية اسست لأزمة داخلية. وجاء منا الاقرار لمناسبة البحث عن قانون انتخاب جديد، اذ اصبح الهاجس الرسمي المعلن ان لا تتكرر التجربة الماضية. ان الحكم في لبنان هو اليوم امام خيارين:

– اما التجديد لنفسه، عبر انتخابات مشابهة لتلك التي نظمها صيف ١٩٩٢، او عبر التمديد للمجلس الحالي، الامر الذي يدخل البلاد في أزمة خطيرة.

– واما تجنب الازمة المتوقعة وتنظيم انتخابات طبيعية تسمح بتجديد الحياة السياسية (...).

(نشر نص المداخلة كاملا في "النهار" امس).

سلام

وتلاه الدكتور نواف سلام: "ان صحة التمثيل وعدالته التي يفترض تحقيقهما من طريق قانون الانتخابات النيابية مسألة ترتبط بنظام الاقتراع المعتمد بقدر ما تتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية ان لم تكن تتعداها اهمية. فلا يجب ثالثا ان يؤدي السجال الحاصل في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية ونتائجها الى اهمال البحث في نظام الاقتراع ومفاعيله. ولنا في هذا الصدد سبع ملاحظات:

اولا: ان نظام الاقتراع الاكثري البسيط يعني ان المرشح الذي يحصل على العدد الاكبر من الاصوات يعتبر فائزا بالانتخابات حتى لو كانت الاصوات التي حصل عليها اقل من نصف اصوات المقترعين. وكان من نتائج اعتماد هذا النظام في لبنان ان النسبة المئوية من اصوات المقترعين الفعليين (ناهيك بعموم الناخبين) التي يفوز بها النائب هي على انخفاض مستمر منذ الستينات. فبينما كانت هذه النسبة ٦١,١٪ عام ١٩٦٤ اضحت ٥١٪ عام ٦٨، ثم انخفضت الى ما دون الـ٥٠٪ اذ بلغت ٤٩,٤٪ عام ١٩٧٢ و٤٥,٦٪ عام ١٩٩٢. وبكلام آخر، يمكن اذن اعتبار ان اصوات اكثر من نصف المقترعين اللبنانيين في كل من دورتي ١٩٧٢ و١٩٩٢ قد ذهبت هدرا – اي انها لم تتمكن من ايصال نائب واحد الى البرلمان – وانها بقيت تاليا غير ممثلة. والقاعدة هنا انه كلما اشتد التنافس في دائرة وارتفع عدد المرشحين فيها، انخفضت النسبة المئوية التي يفوز بها النائب (...)

ثانيا – يعتبر انصار الاقتراع الاكثري البسيط انه يشجع على بروز نظام الحزبين على المستوى الوطني، بيد أن من مفارقات هذا النظام الانتخابي انه يمكن ان يؤدي الى فوز الحزب الذي ينال اقلية من الاصوات على صعيد البلاد بأكثرية المقاعد في البرلمان كما حصل عام ١٩٧٠ مع حزب العمال في بريطانيا الذي فاز بـ٣١٩ مقعدا من اصل ٦٢٥ ولم يكن قد نال سوى نسبة ٣٩,٤٪ من اصوات الناخبين بينما فاز حزب الاحرار بـ١٣ مقعدا فقط على رغم انه نال نسبة ١٨,٦٪ من اصوات الناخبين (اي تقريبا نصف ما ناله حزب العمال). وكما حصل ايضا في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٠ اذ فاز الحزب الجمهوري بـ٦٧٪ من مقاعد مجلس الشيوخ الجاري الانتخاب عليها ولم يكن قد نال سوى ٤٧٪ من اصوات المقترعين، بينما لم يفز الحزب الجمهوري سوى بـ٣٢٪ من هذه المقاعد على رغم انه نال نسبة ٥٢٪ من اصوات الناخبين. وكما حصل ايضا عامي ١٩٧٨ و١٩٨١ في نيوزيلندا اذ فاز الحزب الوطني بلكثرية المقاعد في البرلمان، بينما كان حزب العمال قد نال اكثرية اصوات الناخبين. ويعود سبب هذه المفارقة الى ان انتشار مؤيدي هذا الحزب او ذاك لا يكون متساويا في كل دوائر الاقتراع.

ثالثا – ان مفاعيل سلبيات النظام الاكثري تضاعف في مثل ما سمي الآلية التطبيقية لاقتراح رئيس الجمهورية التي تقدم بها الدكتور فايز الحاج شاهين لانها تعتمد الاقتراع الاكثري في كل من مرحلتي الاقتراع (اي في القضاء كما في الدائرة الواحدة) مما يعزز من امكان الفوز التمثلي لممثلي اقلية المقترعين.

رابعا – في مقابل الاقتراع الاكثري فان نظام التمثيل النسبي يوفر عموما عدالة اكبر من انظمة الانتخاب الاكثرية على تنوعها لانه يؤدي الى تمثيل كل الاتجاهات السياسية والمصالح الاجتماعية بنسبة حجمها لدى الناخبين. اذ ان مبدأه يقوم على منح كل واحدة من اللوائح المتنافسة عددا من المقاعد في البرلمان يساوي نسبة ما تكون قد نالته من اصوات عند المقترعين (...)

خامسا – حيث انه غالبا ما يؤخذ على اقتراح النظام النسبي غياب حياة حزبية متطورة في لبنان، فيقتضي الاشارة الى ان العلاقة بين الاثنين ليست احادية، ولا هي من نوع معضلة اسبقية البيضة على الدجاجة، بل انها علاقة تأثير متبادل. بمعنى انه كما ان وجود حياة حزبية متطورة يدفع عادة نحو تبني النظام الانتخابي النسبي، فان اعتماد النظام الانتخابي النسبي يشجع بدوره على تنمية الحياة السياسية الحزبية. وعلاقة التأثير المتبادل هذه هي ما اعتبره موريس دو فرجيه منذ زمن بمثابة قانون اجتماعي حقيقي (...)

سادسا – يتذرع معارضو اعتماد التمثيل النسبي بانه لا يمكن التوفيق بين طريقته وبين قاعدة التوزيع الطائفي. واذ نقر بأنه لا بد من الابقاء اليوم على قاعدة التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية طالما لم يتم التوافق بعد على خطة لتجاوز العمل بالقاعدة الطائفية، فيهمنا التأكيد ان مسألة التوفيق بين النظام النسبي والقاعدة الطائفية لا تختلف من حيث الجوهر عن الطريقة المعمول بها للتوفيق بين النظام الاكثري والقاعدة الطائفية.

سابعا – سبق واقترحنا اعتماد نظام التمثيل النسبي من ضمن اقتراح اما اعتماد نظام المجلسين، بحيث يتم انشاء مجلس الشيوخ الذي نصت عليه المادة ٢٢ المعدلة من الدستور، على ان يتم انتخاب اعضائه في الاقضية وفقا للنظام الاكثري وعلى اساس القاعدة الطائفية وانتخاب اعضاء مجلس النواب في الدائرة الواحدة وفقا للنظام النسبي لنضمن في آن واحد تمثيل المناطق والطوائف تمثيلا مقبولا وتمثيل اللبنانيين في مختلف اتجاهاتهم السياسية تمثيلا عادلا، واما اعتماد النظام المركب الذي يأخذ بمستويين من الدوائر الانتخابية بحيث يتم في شكل متزامن – أي في دورة اقتراع واحدة – انتخاب قسم من اعضاء البرلمان (الثلثان مثلا) على اساس الاقضية والنظام الاكثري وقسم آخر (الثلث مثلا) على اساس الدائرة الواحدة والنظام النسبي. وهكذا ايضا نضمن وفي آن واحد تمثيل اللبنانيين من خلال مناطقهم وطوائفهم وفي خياراتهم الوطنية التي لا قاعدة طائفية او مناطقية لها بالضرورة.

ويبقى انه لو اعتمدت المحافظة دائرة انتخابية، فيهمنا التأكيد هنا ان الاقتراع النسبي يظل ممكنا حتى مع اخذ تمثيل الاقضية بالحسبان وذلك بالدمج بين الاعتبارين المناطقي والمذهبي، فتصنف المقاعد على اللوائح كالآتي: مثلا ماروني – زغرتا (١–٢)، سني – طرابلس (١–٥)، علوي – طرابلس، الخ... ويكون التنافس عليها كما هي الحال في ظل الاقتراع الاكثري ولكن وفق احدى الطريقتين المبينتين اعلاه".

سالم

ثم مداخلة الدكتور بول سالم: "ما هي الاهداف التي يتوخاها اي مجتمع سياسي وبوجه خاص لبنان من قانونه الانتخابي؟ الهدف الاول هو التمثيل الصحيح لفئات ومجموعات وتيارات الشعب في مجلس النواب. وهنا نشير الى نوعين من التجمع او التكتل في اي مجتمع: التجمع المتمركز جغرافيا، وفي لبنان نجد، مثلا، التجمعات الطائفية والزعامتية من هذا النوع، والتجمعات غير المتمركزة جغرافيا اي المنتشرة على انحاء البلد، وهنا مثلا التجمعات المهنية والنقابية والعمالية والتيارات الشبابية والطلابية والتكتلات الاهلية البيئية او النسائية او غيرها. فعادة تمثل التجمعات المتمركزة جغرافيا من خلال دوائر انتخابية صغيرة وبالتمثيل الاكثري، وتمثل الفئات المنتشرة جغرافيا والتي لا تمثل اكثرية بالطبع في اي دائرة معينة، تمثل هذه عادة من خلال الدوائر الكبرى والتمثيل النسبي. فتكيف معظم الدول الاوروبية بين هذين النوعين من التمثيل من خلال نظام انتخابي مركب ينتخب عدد من النواب فيه عبر دوائر صغرى وبالاكثرية وينتخب الباقون عبر دوائر كبرى وبالطريقة النسبية. وتهدف الانظمة الانتخابية ايضا الى التشجيع على خلق تكتلات وتحالفات نيابية واسعة ووطنية اذا امكن ليتمكن مجلس النواب من القيام بدوره الفعلي في مراقبة الحكومة ومحاسبتها بفاعلية وقيامه بدوره التشريعي كاملا. وذلك لا يقوم اذا كان مجلس النواب مشرذما وكتلية فقط عن فسيفساء من الممثلين الفرديين وهنا اهمية تشجيع الائتلافات واللوائح الوطنية وخصوصا في غياب الاحزاب القوية والفاعلة في لبنان (...) اما في لبنان على الاقل فعلى الانتخابات ان تراعي خصوصيات وضع لبنان ما بعد الحرب بما فيه من انقسامات وتوترات وان يعالج تفاقم ذلك التوتر والتباعد الذي نتج من قانون انتخابات عام ١٩٩٢ وتوقيت تلك الانتخابات وطريقة اجرائها والمقاطعة الواسعة التي جرت لها. فيجب ان يكون قانون انتخابات عام ١٩٩٦ موضوع توافق ورضى للفئات والتيارات الاساسية في البلد وان يشجع القانون الانتخابي وطريقة تنفيذه والتعامل معه اوسع مشاركة ممكنة (...)

اما في تفاصيل الانظمة الانتخابية فهناك ثلاثة نماذج اساسية للانظمة الانتخابية في العالم: اولها الانظمة التي تعتمد الدوائر الصغرى (وعادة ما تكون دوائر منفردة) وتعتمد فيها الانتخاب الاكثري البسيط. والعبرة من هذه الانظمة ومن صغر الدوائر أن يكون النائب على صلة وثيقة بالناخبين وان يعرف الناخبون من يمثلهم تحديدا ومن يحاسبون ومن يراجعون في مواقفهم ومصالحهم. وهذا النظام رائج في اكثر من ثمانين جمهورية في العالم. وهو من اقدم الانظمة الانتخابية. وحسناته انه سهل الفهم والتطبيق (...)

النموذج الثاني، هو نموذج الانظمة المركبة التي تعمل بها اكثر من اربعين دولة اوروبية غربية ووسطى وشرقية. وهذا النظام يقضي بأن ينتخب عدد من النواب على اساس دوائر صغرى وبالاكثرية وينتخب عدد آخر من النواب على اساس دوائر كبرى اما وطنية او على مستوى المقاطعة او المحافظة كل حسب نظام بلده، وذلك عبر لوائح واسعة ومقفلة وبالطريقة النسبية. وبذلك يتأمن التمثيل المحلي والصلة الوثيقة بين النائب والناخب كما يتأمن في الوقت نفسه تمثيل صحيح للتيارات السياسية والاهلية في البلاد (...)

النموذج الثالث، هو نظام معمول به في ثلاث دول فقط وهو نظام ينتخب فيه جميع النواب على اساس الوطن دائرة انتخابية واحدة وبالطريقة النسبية. وهذه البلدان هي اسرائيل وهولندا وباراغواي. ومشكلة هذه الانظمة انها تفقد الصلة بين الناخب وتعتمد على نظام حزبي متطور جدا.

ولا شك لدي، بعد دراسة ومناقشات طويلة في لبنان وبعد مراجعة عدد من الاختصاصيين العالميين في حقل الانظمة الانتخابية، في ان النظام الانتخابي المركب على غرار معظم الدول الاوروبية هو الخيار الافضل للبنان. ونذكر ان في النظام المركب ينتخب عدد من النواب من دوائر صغرى، الاقضية مثلاً، وبالطريقة الاكثرية التقليدية وينتخب عدد آخر من النواب على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة وعبر لوائح وطنية وبالطريقة النسبية، اي يدخل من كل لائحة وطنية عدد من المرشحين يتوازن مع النسبة التي حصلت عليها اللائحة من مجموع الاصوات. فيمكن انتخاب مئة نائب في لبنان مثلا على اساس القضاء مقابل ٢٨ نائبا على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة. ونكون بذلك امنا التمثيل المحلي وحافظنا على الصلات الوثيقة بين النائب والناخب وارضينا الاطراف الخائفين على ضياع اصواتهم الانتخابية في دوائر كبرى من خلال الدوائر الصغرى هذه. ونكون ايضا قد فتحنا بابا لتشجيع التحالفات والائتلافات الوطنية العابرة للطوائف واعطينا الناخب فرصة الادلاء بصوته في شأن خيارات وطنية (فلا ننسى ان الناخب اللبناني على خلاف معظم الناخبين في جمهوريات العالم، في غياب انتخابات رئاسية وغياب نظام الحزبين، لا يشارك في اي انتخابات لها طابع وطني شامل). ونكون ايضا في النظام المركب اخذنا في الاعتبار اهمية الانصهار الوطني والتحالفات


المتحدثون (من اليمين): الدكتور نواف سلام، سمير فرنجيه، النقيب سمير الجسر، الدكتور بول سالم، الدكتور نواف كبارة. (نعيم عصافيري)

من رسائل القراء

بوش

لا أهلا ولا سهلا بالرئيس جورج بوش. الى متى ونحن نفكر بعواطفنا لا بعقولنا؟ وما دمنا هكذا سنبقى آخر البشر.

هل نسينا ماذا حصل لنا منذ حرب العراق؟ أليس الرئيس جورج بوش هو الذي اوعز الى الرئيس صدام حسين بأن يضم الكويت الى العراق ثم حصل ما حصل؟ اليس الرئيس جورج بوش هو الذي بعث بجيوشه الى الخليج، ويقال ان كل جندي يتقاضى ٥٠٠٠ دولار شهريا والله يعلم كم عدد هؤلاء الجنود؟ اليس هو الرئيس جورج بوش الذي افقر دول الخليج حتى باتت عاجزة عن دفع رواتب موظفيها؟ هذ الرواتب التي كانت تغني البلاد العربية؟ هل نسيتم كل هذا وتستقبلونه كما لو كان حرر لنا الجنوب والبقاع الغربي؟ ما هذا الاستهتار بشعوبكم ومصالحهم؟

نحن لسنا أعداء للضيوف، ولقول منذ الآن الف والف اهلا وسهلا بالرئيس جاك شيراك.

هند العظم اليافي

مشكلة السير هكذا تُحلّ

هل عرفت مواطنا لا يشكو من مشكلة السير – عرقلة وازدحاما وهدرا للوقت؟ ركوب السيارة وقيادتها اصبحا "سم بدن" بل "اشغالا شاقة" حكم بها على السائقين وركابهم. والاسباب واضحة وضوح الشمس!

اولا: عدد السيارات الذي يكاد يوازي عدد سكان البلد.

ثانيا: الشوارع الضيقة "المحفّرة" وطرقاتنا الملتوية صعودا او نزولا واوتوستراداتنا التي لا تختلف عن اي طريق ضيقة عادية.

ثالثا: عدم وجود اشارات ضوئية على جميع مفترقات الطرق لتنظيم السير وعدم وجود رجال شرطة السير على هذه المفترقات في معظم الاحيان.

رابعا: انانية اللبناني وعدم احترام حقوق غيره. له "وحده" حق المرور وحق التجاوز و"بطولة" مخالفة قوانين السير المرعية الاجراء والى ما هنالك من مخالفات، ان دلت على شيء فعلى اننا لا أخلاقيون. فلا قوانين تردعنا ولا ضمائر تضبطنا وتنهانا عن هذه التجاوزات. واذا كانت كل هذه عناصر المشكلة الاساسية فان المقترحات الآتية قد تشكل حلا او بعض الحل لمشكلة السير المستعصية. وانني بتواضع واحترام اقترح على وزارة الداخلية ان تلجأ الى الاجراءات الآتية:

اولا: منع استيراد السيارات – المستعملة والجديدة – لمدة خمس سنوات على الاقل منعا باتا.

ثانيا: منع سير السيارات المصنوعة قبل العام ١٩٨٥.

ثالثا: تنظيم السير على قاعدة المفرد والمزدوج حسب ايام الشهر.

رابعا: تأهيل الطرق القديمة وشق الطرق الحديثة وانشاء الجسور والانفاق، طبعا مسؤولية وزارة الاشغال العامة.

خامسا: اعتماد الحزم والشدة في معاقبة كل من يخالف انظمة السير.

سادسا: انزال اقصى العقوبة بأصحاب الابنية التي تحتوي على مرائب للسيارات (حسب قانون التنظيم المدني) والذين يحولون هذه المرائب مستودعات للبضائع او يؤجرونها اندية ومطاعم وعلبا لليل.

سابعا: توجيه المواطنين الدائم كتابة واذاعة وتلفزة نحو شرائع الاخلاق، ومقومات الضمير، والتربية المدنية التي يجب التحلي بها ان كان في قيادة السيارة او اي عمل آخر. وبعبارة اخرى: لنخلق المواطن الصالح وعندما تحل كل المشاكل وتستقيم كل الامور فترتاح اعصاب الناس فيوجهون اهتماماتهم ونشاطاتهم نحو حياة هانئة مستقرة كريمة.

اميل نجار

◄ البطريرك الارثوذكسي في البلمند

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الى الشيء الذي يحدث في اماكن اخرى ومن قبل اناس اخرين في لبنان. لم تكن في وقت من الاوقات كذلك. نحن نعرف اننا مسؤولون مثل غيرنا في بنيان هذا البلد وفي بنيان اي بلد وجدنا فيه. هذه مسؤولية علينا يجب ان نقوم بها. ولكن نحن لا نقوم بها من اجلنا. نحن لسنا قبيلة ولا نشتغل على هذا الاساس. في الجامعة الاميركية وبعدئذ عندما انطلقنا في حياتنا العملية كنا، اعتقد، من اقدم الناس الذين وجدوا انهم لنا مارسوا ايمانهم هذا يجب الا يمنعهم ان يكونوا مع المسيحيين من كل الطوائف ومع الاخوة المسلمين اينما كانوا. لم نجد ان الايمان يكبتنا ويحصرنا في ما نظنه خاصا بنا. وعلى النقيض تماما، انطلقنا الى كل هيئات الحوار على كل المستويات وفي كل العالم ولا نزال وسنستمر هكذا. فليعرف الناس اننا نميز تمييزا كليا بين مسؤوليتنا في خدمة نقوم بها وبين من نخدم. ان شاء الله لا تمييز. وانتم ستكونون شهودا. لذلك عيب علينا ان نميز. هذا يقوله الارثوذكسي بناء على تاريخه وعلى تقليده. عيب علينا ولو صدق كل الناس بتمييز كهذا لن نصدق نحن للجميع. وعيب علينا، كما قلت، ان لا نكون كذلك، فإذا شعرتم اننا نميز خطا واحدا عن هذا الامر نرجو دائما ان تقولوا لنا الحقيقة ونحن نقبلها من اي مصدر اتت. كان عندنا خطان في ذلك الوقت، كان يهمني ان اعرف ماذا، انا ما كنت اعرف كل الناس حتى اعرف ماذا يريد كل واحد. ولكني كنت واثقا من امرين. الاول انه يجب أن تكون عندنا عقلية منفتحة وكما قلت حتى ديني ليس ملكا لي انا ملك له ولذلك يجب الا يستعمل في اي حال من الحالات على اساس انه هو اداة للتفريق. ونحن في الكنيسة نعتقد ايضا، وهذا امر مهم جدا، الخلاف في الرأي الاختلاف في الوجود. نحن لسنا احكم من الله الذي يخلق كل واحد وحده والذي يخلقه مختلفا عن الاخرين. الاختلاف شيء طبيعي. وفي الجامعة خصوصا يجب ان نعتمد على هذا الامر. نحن موجودون في الجامعة لكي يكون الاختلاف امرا طبيعيا يتداول معه الانسان في كل وقت. ما يفرق هو غياب المحبة ليس الرأي. الرأي قد يصبح قانونا ملزما قسرا. اما المحبة وحدها فتجمع ولكن بالرضى. تجمع لان الانسان يقدر الآخر حق قدره كما هو ولكن ليس كما انا اريد له الخير ولكني لا احدد له ذلك الخير اترك لله ان ينزل عليه نوره لكي هو يرى. انا لست معلما الآخر انا مجاور الآخر لست اكثر في ذلك.

الخط الثاني هو ان هنالك مجتمعا في لبنان، المجتمع الجامعي لم اشعر يوما من الايام انه فعلا كان فاعلا او كان يوصل ما لديه كفاية الى المستويات السياسية والاجتماعية وما الى ذلك كأن لبنان بقي قبليا على رغم وجود عدد من الجامعات. كنت اشعر انه يجب ان نشارك في هذا المستوى الذي قد يكون في مستواه يمكن حوار اعمق واشمل من اي حوار وفي اي مستوى اخر. كنت اشعر ذلك وخصوصا ان لا شيء في كنيستنا يمنع المسعى في هذا الحقل. على النقيض اشعر ان تقليد كنيستي يوبخنا دائما انها هي شاملة، في جامعية. اما نحن كابنائها فلسنا جامعيين. من هنا نشأت فكرة الجامعة. في ما يخصني انا حملتها من الجامعة حملتها من الحوار مع كل الاديان وكل الكنائس. والمعروف انني قضيت سنوات طويلة وانا احمل ما يمكنني ان احمل من كنيستي الى كل الاوساط المؤمنة في كل العالم. اتيت الى البلمند عام ٦١ وكان البلمند يعرفه ابناء هذا البلمند واخوتي. انا لست صديقا مع التواريخ. هذا اول شيء انني انسى. اعتقد انه يجب ان ننظر الى الامور بالمطلق وليس من منظار تاريخي فقط عندما اتيت الى هنا كان الخط في الواقع انه يجب ان نكون جامعيين. كيف نكون جامعيين عندما يكون ابناؤنا جامعيين. كيف يكون ابناؤنا جامعيين اذا لم تتوافر الوسيلة؟ الخطوات الاولى هذا المكان اصبح ثانويا بعد ثلاثة اعوام من مجيئي الى هنا وبعدئذ كانت الجامعة تبدأ. تحت عندنا رخصة. نحن كما تعرفون من ١٨٣٦ نطمح الى ان تكون عندنا جامعة. ولو كان التعليم روحيا فيما فيجيب ان تكون هي جامعية. نشأت هذه الامور كلها واتخذنا في المجامع المقدسة في ادارة هذه الكنيسة قرارا لم يكن انسان مرشحا لمركز قيادي في الكنيسة الا اذا كان جامعيا. هذا موجود في كنيستنا. انا كل السادة المطارنة الذين ترونهم هم جامعيون. من اجل خلق فكر جامعي منفتح نحو الاخرين.

وانشد الطلاب ختاما نشيد جامعة البلمند.

القومي والتقدمي

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، ضم نائب الرئيس محمود عبد الخالق ونبيل كيروز وخالد ابو حسن، مقر الحزب التقدمي الاشتراكي والتقى امين السر العام للحزب المقدم شريف فياض وعضو مجلس القيادة داود حلبي.

واقاد بيان وزعه التقدمي ان الجانبين اكدا "دور الاحزاب الوطنية في دعم المطالب العمالية والوقوف الى جانب الفئات الشعبية في نضالها لرفع الغبن عنها بسبب القصور في السياسة الاجتماعية للدولة". وشددا على "ضرورة دعم الجامعة اللبنانية ورفض الترخيص لجامعات جديدة سيؤدي قيامها الى تكريس ذهنية المحاصة الطائفية والمذهبية (...)".

"الشركة الفينيقية" أمام القضاء... ثالثة

مجلس الشورى يرد بالاكثرية طلب وقف تنفيذ قرار حبيقة

اصدر مجلس شورى الدولة قرارا في ١٩٩٦/٣/١٩ قضى برد طلب وقف تنفيذ قرار وزير الموارد المائية والكهربائية اليلس حبيقة وضع اليد على امتياز "الشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية".

واللافت ان قرار مجلس الشورى هو الثالث له في القضية، اذ سبق ان اتخذ المجلس قرارين اعداديين بوقف تنفيذ قرار وزير الموارد.

وفي هذا الاطار اوضحت مصادر قضائية لـ"النهار" ان مجلس الشورى يستطيع العودة عن قرار اعدادي سبق ان اتخذه و"خصوصا اذا اعتبر ان القضية جديدة وانه لم يحكم في الاساس". وهذا ما اورده في قراره الاخير.

كذلك، يبدو لافتا ان القرار الثالث اتخذ بالاكثرية وليس بالاجماع. وهنا نص القرار الثالث:

"رقم المراجعة: ٩٦/٦٧٦٦
رقم القرار اعدادي: ٩٦-٩٥/١٠٢
تاريخه: ٩٦/٣/١٩

المستدعية: الشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية.

المستدعى ضدها: الدولة (وزارة الموارد المائية والكهربائية)

الهيئة الحاكمة: الرئيس: رشيد حطيط، المستشار: البرت سرحان، المستشار: سميح مداح.

باسم الشعب اللبناني

ان مجلس شورى الدولة – الغرفة الخامسة،
بعد الاطلاع على كل الاوراق بما فيها التقرير والمطالعة
ولدى التدقيق والمذاكرة اصولا تبين ما يأتي:

اولا: ان الجهة المستدعية تقدمت في تاريخ ١٩٩٦/٢/٥ بمراجعة ضد الدولة طلبت نتيجتها وقف تنفيذ القرار الصادر عن وزير الموارد المائية والكهربائية تحت الرقم ١/١ /أ من تاريخ ٩٦/١/١١ المتضمن وضع اليد على امتياز الشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية وتشكيل لجنة لادارة واستثمار الامتياز، ومن ثم ابطاله.

وقد ادلت المستدعية تأييدا لطلباتها بالوقائع والاسباب الآتية:

– ان وزير الموارد المائية والكهربائية اتخذ في تاريخ ٩٥/٨/٤ القرار الرقم ٧٤/١/أ الذي تضمن وضع اليد وتعيين لجنة لادارة الامتياز. فطعنت به، طالبة ابتداء وقف تنفيذه. فقرر المجلس استجابة الطلب في قراره الرقم ٢٩ تاريخ ٩٥/١١/٢٣.

– ان وزير الموارد المائية والكهربائية لم يلتزم قرار وقف التنفيذ آنف الذكر. فاصدر على اثره قرارا ثانيا برقم ١/أ/١٢٨ تضمن استمرار اللجنة المعنية في القرار الاول، المقرر وقف تنفيذه، في ممارسة مهماتها. فطعنت مجددا في القرار الثاني بموجب المراجعة ٦٧٢٧ تاريخ ٩٦/١/٩. فاستجاب المجلس طلبها ايضا وقرر وقف تنفيذ القرار الثاني.

– ان وزير الموارد المائية والكهربائية اصدر مجددا القرار الثالث المطعون فيه بموجب هذه المراجعة.

– ان هذا القرار الاخير مستوجب وقف التنفيذ والابطال

أ – لانه جاء مخالفا قواعد الصلاحية واحكام وضع اليد وقانون التجارة بتجاوزه نظام الشركات واصول ادارتها.

– لان الغاية من اعطاء الامتياز لا تزال متحققة باستمرار انتاج الكهرباء. كما ان وضع اليد حال دون القيام بتصليحات كان منويا اجراؤها.

– لانها تدفع ارباح المساهمين.

– لان شراء الشركة العقار الرقم ٩٧٨ (فتري) قد تم وفقا للاصول.

– لان الشركة تبقى حريصة على ارباح المساهمين باعتبارهم يستفيدون من ثلاثة ارباعها.

ثانيا: ان المستدعي ضدها اجابت طالبة رد طلب وقف التنفيذ ومن ثم رد طلب الابطال وتضمين المستدعية النفقات والعطل والضرر مدلية بما يأتي:

– تعلق القرار بالنظام العام

– انحصار الحق بالتعويض من دون الابطال

– ان للدولة الحق في فرض تدابير لازمة لحسن سير المرفق العام وفقا لمقتضيات المصلحة العامة.

– ان مجلس ادارة الشركة ارتكب عديد المخالفات على الصعيد الاداري والفني والمالي واهمها:

أ – انحصار عضوية مجلس الادارة بثلاثة اعضاء الرئيس ووالدته وزوجته خلافا لاحكام المادة ٢١ من نظام الشركة التي تحدد عدد الاعضاء بعشرة على الاقل.

ب – اقدام رئيس مجلس الادارة على بيع الشركة عقاراً كان يملكه باضعاف ثمنه الحقيقي خلافا لاحكام المادة ٢٩ من النظام الاساسي للشركة.

ج – قيام رئيس مجلس الادارة بشراء مكاتب في غادير باموال الامتياز وقيدها على الموجودات خارج نطاقه وتمنعه عن دفع ارباح المساهمين. وكذلك ارتكابه خطأً جسيما بصرف احد محامي الشركة قبل انتهاء عقده الامر الذي الزم الشركة تعويضا، فضلا عن تقاضيه تعويضات طائلة في صورة غير مبررة.

د – التعاقد على تأهيل مولد قبل التثبت من ضرورة ذلك والتصرف بطريقة غير فنية بمحول جعله غير صالح للعمل. وفي المقابل عدم اصلاح بوابة احد السدود فتسبب بهدر كمية كبيرة من الطاقة كما اقدم على تركيب بوابة جديدة في صورة غير فنية لسد آخر نتج عنه هدر في الطاقة في الوقت الذي كانت فيه البوابة القديمة صالحة.

هـ – اصلاح بوابات التوربين المجموعة ١ و٢ في المعمل الرقم ٣ بطريقة ابقت عليها مفتوحة ومعرضة للصدأ والتآكل وبالتالي هدر كمية من الطاقة. فضلا عن عدم معالجة الارض الزاحلة الامر الذي يشكل خطرا على سلامة المنشآت وبالتالي السلامة العامة.

و – ان اقدام رئيس مجلس الادارة على هذه التصرفات ادى الى ملاحقته امام القضاء الجزائي. فادعت في حقه النيابة العامة المالية امام قاضي التحقيق المختص.

بناء على ما تقدم

بما انه يقتضي بادئ ذي بدء بت طلب المستدعية الرامي الى وقف تنفيذ القرار المطعون فيه.

بما انه يستفاد من الاطلاع على ملف المراجعة ما يأتي:

١– ان وزير الموارد المائية والكهربائية قد اصدر تباعا ثلاثة قرارات بوضع اليد على امتياز الشركة المستدعية اقتصرت اسباب القرار الاول عموما على المصلحة العامة. وجاء الثاني مضمون الاول بعد اطلاعه على قرار وقف التنفيذ الصادر عن هذا المجلس والمادة ٩٣ من نظامه. اما القرار الثالث المطعون فيه فقد بني على مخالفات مفصلة منسوبة الى ادارة الامتياز على الصعد المالية والفنية والادارية التي ادت الى ملاحقة رئيس مجلس ادارته – مديرة العام امام القضاء الجزائي.

٢– ان المجلس قرر، بناء على الطلب، وقف تنفيذ القرارين السابقين الاول والثاني.

٣– ان الجهة المستدعية تطعن في صحة وفي قانونية الوقائع والاسباب المبني عليها القرار الثالث المطعون فيه. وتطلب وقف تنفيذه وفقا لما جرى عرضه تفصيلا في باب الوقائع اعلاه.

٤– ان المستدعى ضدها تؤكد الاسباب التي بني عليها قرارها. وبالتالي تتثبت بمشروعيته مدلية على ذلك بالادعاء عليه امام قاضي التحقيق من قبل النيابة العامة المالية. وتطلب في النتيجة رد طلب وقف التنفيذ.

وبما انه يقتضي اولا معرفة ما اذا كان القرار جاء مخالفا لالزامية قراري وقف التنفيذ الصادرين عن هذا المجلس والمتعلقين بالقرارين المتخذين سابقا من وزير الموارد المائية والكهربائية. الامر الذي يستدعي بيان ما اذا كان القرار الثالث مستقلا عن القرارين السابقين أم متطابقا معهما.

وبما انه ولئن اتحد القرار الثالث، من حيث الموضوع – وضع اليد، مع القرارين السابقين، فانه يبدو مختلفا ومتميزا وبالتالي مستقلا عنهما من حيث الاسباب. اذ انه بني على اسباب مفصلة تتعلق بمخالفات عدة منسوبة الى ادارة الامتياز في النواحي المالية والادارية والفنية الامر الذي يبعد عن القرار المطعون فيه شائبة مخالفة قراري وقف التنفيذ الصادرين سابقا عن هذا المجلس لانتفاء الوحدة في السبب.

وبما انه وفي ما خص طلب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه فمن ناحية اولى لا يبدو من التحسس الظاهري لمعطيات النزاع في شأنه في وصفها الراهن المستفاد من اقوال فريقي المراجعة، لا يبدو ان طلب وقف التنفيذ يستجمع الشروط المفروضة لتقريره بموجب المادة ٧٧ من نظام مجلس شورى الدولة الامر الذي يستوجب رده.

وبما انه ومن ناحية ثالثة ونظرا الى التلازم القائم بين موضوع المراجعات وهي متعلقة جميعها بمسألة وضع اليد، يرى المجلس توحيد كل المراجعات المنبثقة من قرارات وضع اليد آنفة الذكر وما يتعلق بها من قرارات قضائية. وبالتالي ضم تلك المراجعات الى هذه المراجعة والسير بها معا.

لذلك

يقرر بالاكثرية

اولا – رد طلب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه الرقم ١/١/أ الصادر عن وزير الموارد المائية والكهربائية في تاريخ ٩٦/١/١١

ثانيا – توحيد كل المراجعات المنبثقة من قرارات وضع اليد على امتياز الشركة المستدعية والمبنية في متن هذا القرار وما يتعلق بها من قرارات قضائية، وبالتالي ضم تلك المراجعات الى المراجعة الحالية والسير بها معا.

قرار صدر وافهم علانية في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٩

الكاتب ساريه الحلبي
المستشار سميح مداح،
المستشار المخالف البرت سرحان،
الرئيس رشيد حطيط".

يمين ١٥٠ محامياً امام الاستئناف

طربيه: حق ممارسة الحريات العامة
قرطباوي: شرف وصدق وامانة



قسم اليمين للمحامين الجدد.

المحامي بيار امين الجميل (الثاني من اليمين) في أثناء حفلة القسم. (دالاتي ونهرا)

دعا نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي فوجا جديدا من المحامين المتدرجين ادوا اليمين القانونية امس الى "التعلق بالمبادئ الاساسية التي يقوم عليها لبنان، ايا تكن الآراء السياسية وايا تكن الطائفة". وقال: "ليكن همكم لبنان. لبنان الديموقراطي والممارس للديموقراطية في صورة حقيقية. وبلد الحريات العامة والمدافع عن حقوق الانسان والسلطة القضائية المستقلة. لبنان هذا طالبوا به ودافعوا عنه ولا تخلفوا".

اقسم امس ١٥٠ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف برئاسة القاضي نزيه طربيه وعضوية المستشارين ميسم النويري ونبيل موسى، وفي حضور النقيب قرطباوي ونقيب المحامين السابق في بيروت ريمون عيد والمسؤولة عن المتدرجين المحامية لودي مسعود نادر وعضوي مجلس النقابة نهاد جبر وسليم الاسطا.

وحضرت السيدة جنفيلف بيار الجميل والسيدة جويس امين الجميل القسم لوجود نجل رئيس الجمهورية السابق بيار امين الجميل بين مؤدي اليمين القانونية. كذلك حضر حشد كبير من ذوي المحامين المتدرجين وغصت بهم قاعة محكمة التمييز.

بعد القسم القى رئيس المحكمة نزيه طربيه كلمة بالمحامين الجدد فلفتهم الى اهمية دور المحاماة التي تشكل عنصرا مهما في الدعوى "وتهدف قبل كل شيء الى تحقيق رسالة العدالة عن طريق ابداء الرأي القانوني والدفاع عن الحقوق في جميع المحافل عموما وامام المحاكم خصوصا". وشدد على "ان المحامي الذي يرغب في الاضطلاع بهذا الدور لا يكون مؤهلا لحمل هذا الاسم الا اذا كان متمتعا بسيرة توحي بالثقة وتبعث على الاحترام وتشير الى ان صاحبها لا يقوم بأي عمل يخل بالشرف او يتنافى ورسالة العدالة وكرامة المحاماة". وقال: "ان رسالة العدالة اعظم من ان تحدد. الا ان اقرب تحديد لمحتواها هو انها تسعى الى اقامة التوازن بين حقوق الناس وواجباتهم. وهي كثيرة واهمها الحق في الحياة والحفاظ على الذات والحق في الحرية والحق في التعلم والحق في ابداء الرأي واعتناق الدين الذي يرغب فيه الانسان، وفي اختصار الحق في ممارسة الحريات العامة المنصوص عليها في الجزء الثالث من المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".

واضاف: "يا سعد من يستطيع ان يخدم العدالة ويماشيها في مسارها ويسمع وشوشاتها في ضجيج النهار وهدأة الليل. ويا سعد من يتوصل ان يكون خلاًّ وفياً لها".

وتحدثت المحامية نادر عن المسؤوليات الجسام التي تنتظر المحامين الجدد في درب المهنة. وقالت: "ان المهمة التي ستمارسون هي رسالة سامية تلتصق بالمجتمع الانساني التصاقا حميما وتنعكس مفاعيلها على حقوقه وواجباته". ودعت الى "تنمية خصال فريدة في استمرار احترام القضاء والقضاة والتعاون معهم واحترام الزملاء والموكلين والحفاظ على هندام لائق ولاسيما في حضوركم امام المحكمة".

ثم القى النقيب قرطباوي كلمة، فقال: "اليوم تبدأ مرحلة جديدة في حياتكم. اليوم انتهى عناء الجامعة وعناء الانتساب الى النقابة. انما اليوم يبدأ العناء الحقيقي، عناء الحياة ومشكلاتها، عناء اين منه عناء الجامعة. اليوم يبدأ التحدي الحقيقي لكل منكم".

واضاف: "ماذا اقول لكم يا زملائي. ان كل يوم خبرة ابلغ من كل نصيحة، الا ان ذلك لا يمنع من القول وبصوت عال ما هي مقومات النجاح:

١ – ان مهنة المحاماة مهنة شريفة. ويشرفها المحامون بالتزامهم الاخلاق وآداب المهنة واصولها.

٢ – المحاماة مهنة تبحث عن الحقيقة والحق فلا تتوانوا عن البحث عنهما.

٣ – احترام السلطة القضائية والتعاون معها امر واجب. وقد اقسمتم اليمين منذ لحظات وادعوكم بكل صدق الى التقيد التام به في حياتكم المهنية وباقتناع كامل. لا اقول ذلك مجاملة او لانني في قوس محكمة، بل لانني مواطن ومحام ونقيب للمحامين يدرك تماما ان المحاماة تساهم في تحقيق العدالة وان السلطة القضائية تنشر هذه العدالة وتحمي حقوق الناس.

٤ – الدرس والتمحيص والتطلع الى مزيد من المعرفة يجب ان تكون هاجس المحامي. فالمحامي الذي ينسى انه في حاجة يوميا الى مصادر العلم سرعان ما يدرك انه فقد الاساس".

وخلص الى القول: "ايها الزملاء. المحامي مواطن مميز او هكذا يجب ان يكون مميزا في مواطنيته وفي تطلعاته. ينظر اليه الآخرون ليقتدوا به. وانني ادعوكم الى البقاء قدوة للآخرين. ادعوكم الى التعلق بالمبادئ الاساسية التي يقوم عليها هذا الوطن ايا تكن آراؤكم السياسية وايا تكن طوائفكم. فليكن همكم لبنان، لبنان الديموقراطي والممارس للديموقراطية في صورة حقيقية، لبنان بلد الحريات العامة والمدافع عنها امام كل الصعاب، لبنان المدافع عن حقوق الانسان، لبنان المدافع عن السلطة القضائية المستقلة التي تنشئ دولة القانون وتحميها. لبنان هذا طالبوا به ودافعوا عنه ولا تخلفوا. زملائي تعود بي الذاكرة الى ما يقارب ثمانية وعشرين عاما يوم قلت لوالدي انني ذاهب لاداء قسم اليمين محاميا متدرجا فقال لي: لن تنجح في هذه المهنة لانك لا تعرف فنونها، واشار الى ما عناه بفنونها عندما اجبته: سأثبت لك انني سأنجح لان المحاماة شرف وصدق وامانة".

المقاومة تقصف موقع طيرحرفا وقذائف متفرقة في الاقليم

هاجم رجال المقاومة بعد ظهر امس موقع طيرحرفا (صور). وسقطت قذائف متفرقة على مرتفعات اقليم التفاح.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة منه رصدت في التاسعة مساء الاربعاء مجموعة مسلحة في محيط موقع شقيف النمل، فقصفتها بالمدفعية.

وفي الرابعة الا عشر دقائق بعد ظهر امس تعرض موقع طيرحرفا لقصف بالهاون.

وذكر مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف مدفعية متفرقة سقطت صباحاً وبعد الظهر على مرتفعات اقليم التفاح.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الاسرائيليين سمحوا باعادة المركب "الهام – ١" بعدما كان أحد زوارقهم الحربية احتجزه جنوب المدينة قبل قرابة ثلاثة اسابيع وسحبه الى مرفأ الناقورة واطلق بحارته الثلاثة الذين عادوا براً الى المدينة. وتوجه أحد البحارة امس الى الناقورة، بمعية بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وعاد بالمركب الى مرفأ صور.

وذكر قادمون ان الاسرائيليين اعادوا فتح معبر بيت ياحون بعدما كانوا اقفلوه قبل اكثر من اسبوع.

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا انه كان متوقعاً رفع الساتر الترابي عند مفترق ميمس وتالياً فتح طريق مرج الزهور – معبر زمريا، الا ان اعلان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس ان قرار ابعاد فلسطينيين متخذ حال دون ذلك.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت في الرابعة عصر (امس) تجمعاً صهيونياً في منطقة طيرحرفا وحققت فيه اصابات عدة".

المجلس التأديبي للمحامين في بيروت

باشر المجلس التأديبي للمحامين النظر في دعاوى احالها عليه النقيب شكيب قرطباوي.

ونظرت الهيئة برئاسة المحامي نصرت ابو خليل واخرى برئاسة المحامي يوسف جبران في ٨ دعاوى، وارجئ بعضها الى الحكم وبعضها الآخر الى المتابعة. وتعقد هيئة ثالثة برئاسة المحامي سليم عثمان جلسة اولى في ٩ نيسان للنظر في دعاوى اخرى.

ويعقد مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب قرطباوي لقاء مفتوحا مع المحامين الاربعاء المقبل الثانية عشرة والنصف لعرض موضوع الضمان الصحي الاجتماعي.

التمييز الجزائية تبرم حكمها على مطرجي

ابرمت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي امين نصار الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة في ١٩٩٦/٣/٢ بسجن غسان مطرجي تسعة اشهر في قضية الاتجار بسلاح. وردت طلب نقض الحكم المقدم من وكيله المحامي منيف حمدان ومفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر.

صاعقة تضرب منزلا

بعلبك – "النهار":

ضربت اول من امس صاعقة منزل ابرهيم علي مسلم زعيتر في بلدة ايعات القريبة من بعلبك، فصدعته واحرقت محتوياته.

مذكرتان بتوقيف متهمين بالجريمة في شارون

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج مذكرتي توقيف في حق ادهم محمود الصايغ وحسين رشيد الصايغ المتهمين بقتل حسيب جميل البنا داخل سيارة "مرسيدس" على طريق صوفر – شارون في ١٩٩٠/١/١٧ بعدما اطلق ادهم النار عليه من داخل سيارته الـ"فولفا" واصابه بثلاث رصاصات اردته على مقود سيارته وهرب ادهم وحسين.

وتبين ان الدافع الى الجريمة خلافات مادية بين الفريقين موضوعها صرافة دولارات اميركية بعملة لبنانية.

وكان المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة ادعى على المتهمين ادهم وحسين الصايغ بجناية القتل عمدا سندا الى أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

لائحة شهود الدفاع في مقتل الزايك

قدمت امس المحامية سيدة حبيب بوكالتها عن المتهم رفيق سعادة الموقوف في ملف قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠، لائحة بأسماء شهود الدفاع الى محكمة الجنايات في بيروت وطلبت دعوتهم للاستماع الى افاداتهم في الجلسة المقررة يوم ١٩٩٦/٤/٢٢. وهم القاضيان المتقاعدان جوزف فريحة وجورج معلولي والقاضي السابق المحامي صباح حيدر والمدير العام السابق للأمن العام جميل نعمة وبلخوس الدويهي ونبيل حبشي وفريد خليفة وزوجته وجان داغر وجوزف فرح وجوزف شهوان وايلي الوزان وايلي نصار والياس باسيل وايلي فارس ولولو كرم وماري روحانا والياس الياس وسليم الخوري وريشار جريصاتي واندره عبيد والرئيس السابق لمكتب قائد "القوات اللبنانية" ابرهيم اليازجي والمحامي جوزف جعجع.

استجواب الموقوفين في اغتيال الحلبي

اجرى امس عضو المجلس العدلي رالف رياشي الاستجواب التمهيدي للموقوفين في ملف "الاعتداء على امن الدولة الداخلي" واغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، وهم محمد علي عبلا وطارق علي اسماعيل وهيثم محمد حمد ومحمد احمد اسماعيل وماهر محمد حمد ومحمد علي مصطفى الصغير وبسام علي اسماعيل ومحمد طه بيضون ومحمد رشيد احمد اتحاوي وجميل ابرهيم حمود ومهتي صبحي العنان وخالد محمد حامد ومنير صلاح عبود واحمد فوزي الكسم ووسيم محمد عبد المعطي وربيع محمد نبعة.

واصدر قرارات مهل في حق اربعة مدعى عليهم فارين في عدادهم الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن".

مكتب الشمال يقتصر حالياً على استدعاءات اصحاب الحقوق وتنفيذ الاخلاءات

صندوق المهجرين: نفذنا ١١٦ مشروع مياه وساهمنا في ترميم أو اعادة بناء ٥٤ دار عبادة

قوّم رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس مع الفريق الفني التابع للصندوق امس مراحل العمل التي قطعتها اعمال البنى التحتية التي ينفذها الصندوق بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية في قرى العودة والتي بلغت حتى الآن ١١٦ مشروعا تهدف الى تأمين المياه للعائدين، ان على مستوى الري او على مستوى مياه الشرب وذلك في اطار دعم العودة وترسيخ اقامة العائدين وتثبيتها.

ووزع الصندوق لائحة بالمشاريع المائية التي نفذت على هذا الصعيد وتلك التي باشرها وتوزعت بين تموين بمياه آبار وحفر آبار وتنفيذ امدادات لشبكات الري ومياه الشرب ولبعض خطوط الدفع وتأهيل لبعض الشبكات القائمة وبناء خزانات وتطوير اوضاع المياه وتحسينها واصلاحات على بعض شبكات الصرف الصحي واجراء دراسات لخطوط الدفع والجر في القرى والبلدات والمناطق الآتية:

الدامور، الدبية، البرجين، بحمدون، عاريا، بزبدين، الكنيسة، عين الحلزون، حبرمون، بعاصير، الكسارات، معاصر بيت الدين، بمريم، الجاهلية، الكحالة، رشميا، عاليه مجدلونا، بعقلين، عين عنوب، جدرا، حومال، الجاهلية، رأس الحرف، عين الحور، نفق بتلون، الفريديس، بطلون، الوطيا، البيرة، ارصون، زندوقة، برتي، جورة ارصون، جون، سينيه، شرتون، فالوغا، مجدل المعوش، عاريا، البابوك، عين الدلب، رويسة النعمان، عين الفريديس، التعزانية، عين الجديدة، كفرعميه، بيت الدين، نبع الصفا، بتخنيه، القلعة، منصورية بحمدون، الناعمة، حارة الناعمة، صليما بسفرين، بخشتيه، عين تراز، سوق الغرب، عيتات، كيفون، شويت، دير القمر، الزاهرية، الرميلة، الفوارة، المطلة، القصيبة، بحولا، وادي الست، شوريت، كفرحي، السمقانية، دوير الرمان، بوزريدة، سلفايا، الرجمة، الرويسات، ضهور عين تريز، اضافة الى مشاريع مختلفة في قرى متفرقة في منطقة الحرف وقضاء عاليه والمتن الاعلى.

وكذلك وزع الصندوق لائحة بدور العبادة التي ساهم في ترميمها او اعادة بنائها من خلال مجلس ترميم الكنائس والمساجد ودور العبادة برعاية امينه العام النائب نبيل البستاني وبلغ عدد هذه الدور ٥٤.

مكتب الشمال

من جهة اخرى، افاد مصدر في الصندوق ان عمل مكتبه في الشمال "يقتصر في الوقت الحالي على قبول الاستدعاءات من اصحاب الحقوق المشغولة خلافا للقانون وتنفيذ الاخلاءات التي صدرت قرارات في شأنها، وذلك الى حين وضع البرمجة العملية للمرحلة المقبلة وفق توجيهات رئيس الحكومة رفيق الحريري".

تعويضات

على صعيد آخر، باشرت وزارة شؤون المهجرين والصندوق امس دفع تعويضات الدفعة الاولى من اعمار المنازل في عين الحور وحرج برجا. واستفاد من التعويضات في عين الحور ٦٠ صاحب وحدة سكنية من اصل ٢٠٠ ستدفع لهم التعويضات لاحقا.

وحضر عملية الدفع المسؤول عن لجنة العودة حليم الهاشم.

من الاولى باموال الخزينة؟

اسعد نسيم سليم يسأل وزير المال هل ان القانون الرقم ١٦١ يتضمن في بعض نصوصه ما يحمي الموظف من التسول والفقر بعد خدمته الدولة اكثر من ستين عاما، وكيف ذلك اذا اعتبر التعويض سلفة تستردها الدولة في نهاية الخدمة او اذا احيل الموظف على التقاعد بدل التعويض وهمت خدماته؟

وهل الاعتمادات التي ستدفعها الخزينة للموظفين في هذا المجال سترهقها اكثر من اهدار المليارات في شتى الصفقات المنظورة والوهمية التي نسمع ونقرأ عنها في اجهزة الاعلام، ومن اولى باموال الخزينة التي هي املا من عرق دافعي الضرائب ودمائهم، من الموظفين الفقراء والشرفاء؟

● مصدر في وزارة المال اوضح ان القانون المذكور تم العمل به وفقا للنصوص الواردة فيه، وتناولته كل وسائل الاعلام وبات معروفا من الجميع.

أجراء للانسانية والوزارة بخيلة

من موظفي "اللجان المشتركة": "يسأل الموظفون في "اللجان المشتركة بين المديرية العامة للشؤون الاجتماعية والجمعيات" عن سبب عدم دفع الجزء الاول من فروق غلاء المعيشة (الـ٥٠٠ الف ليرة) المقرر دفعها قبل عيد الميلاد الفائت، وكذلك عن عدم دفع رواتب شهري كانون الثاني وشباط حتى الآن، والى متى سيطول الانتظار، علما اننا نسأل المسؤولين في المديرية فلا يدفعون ولا يجيبون، اللهم ان التأخير من وزارة المال".

● مصدر في وزارة الشؤون الاجتماعية اوضح أن الشاكين ليسوا موظفين بل اجراء من خلال تعاقد الوزارة مع جمعيات خيرية بموجب عقد سنوي وهم يستمرون في عملهم ما دام العقد مستمرا وعندما ينتهي يتوقفون عن العمل.

واكد ان الشاكين لم يتقاضوا رواتبهم لان العقود احيلت على ديوان المحاسبة في السادس من كانون الاول واعيدت الى الوزارة في ٢٦ شباط بعد دراستها، واجرت الوزارة عقد النفقة لـ١٨٠ عقدا مشتركا بينها وبين الجمعيات الخيرية ووقعه الوزير، وهو قسمان: الاول بقيمة ٦ مليارات و١٨٨ مليون ليرة، والثاني بقيمة ١٧٢ مليون ليرة. واحيل العقد على وزارة المال لتأمين المخصصات وتنفيذه مما يتطلب اسبوعا يحال بعدها على وزارة الشؤون الاجتماعية لدفع المستحقات الى اصحابها.

وهذا يعني ان على الشاكين الانتظار حتى اواخر آذار.

التجار يتلاعبون والشكاوى غير محددة

جميل ايوب سأل هل ان مهمة مصلحة حماية المستهلك ملاحقة المواد الفاسدة فحسب ام انها تشمل كذلك ملاحقة التجار الذين يتلاعبون بالاسعار؟

وقال ان عددا من التجار اقدموا في المدة الاخيرة على رفع الاسعار وخصوصا بعد الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام. وطلب من المصلحة التحرك لوضع حد للمتاجرة بقوت الشعب.

● مصدر في وزارة الاقتصاد اكد ان مصلحة حماية المستهلك تلاحق التلاعب باسعار السلع وتراقبه وطلب من الشاكي والمواطنين عموما تحديد اسم اي تاجر يخالف ومكان المخالفة ونوعها لتسهيل الملاحقة.

مازوت في الحنفيات

سكان منطقة الحدت حي الموتور، شكوا ان المياه تصل اليهم ملوثة بالمازوت منذ نحو شهر وهذا يمنعهم حتى من استعمالها في الاعمال المنزلية. وطالبوا بايجاد حل.

● محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اوضح انه اتصل بوزارة الموارد المائية والكهربائية وتم تعيين خبراء كشفوا على مصادر المياه وخطوط نقلها الى المشتركين واعدوا تقريرا فنيا. وقد تبين لهم ان السبب هو تسرب المازوت من احدى محطات المحروقات المجاورة، فاتخذت الاجراءات وتمت المعالجة.

تنافر المتناقضات!



انها لمفارقة حقا ان تجتمع في ساحة واحدة، واجهة المتحف الوطني، على ما فيها من مهابة وكبرياء، وهذا التمثال الحيواني.

كان سيكون رائعا لو أن هذه المفارقة كانت تعبيرا عن "وحدة المتناقضات" التي تشكل عنوانا اساسيا في الفن الحديث، لكنها ويا للاسف، تعبير عن "تنافر المتناقضات"!

في باريس مثلا، غامرت وزارة الثقافة وجمعت في ساحة واحدة التراث المعماري المتمثل بمبنى "اللوفر"، والهرم الزجاجي كتعبير عن الوحدة القائمة بين التراث والحداثة. ونجحت المغامرة.

اما عندنا، في ساحة المتحف، فلم نحصد سوى هذه الصورة التي تعكس غياب الحس الفني. فاين وزارة الثقافة وبلدية بيروت؟

الصورة التقطها امس مصور "النهار" سامي عياد فهل يتم نقل التمثال الحديد الى مكان آخر ويستبدل بما يتلاءم والجمالية الاثرية القائمة في تلك المحلة بين واجهة المتحف ونصب الجندي المجهول؟

قتيل بـ"التفحيم" في بعبدات

اورد تقرير امني ان محمود احمد حبلص (٣٢ عاما) وجد جثة داخل منزل انطوان جرجس عيد (٦٥ عاما) في بعبدات، حيث كان ينام في غرفة الخادمة برفقة عبدالله يوسف الشنو (٢٨ عاما) وهما يعملان لدى صاحب المنزل.

وتبين ان سبب الوفاة هو "التفحيم". وقد مات الاول واصيب الثاني عبدالله بالتفحيم ونقل الى مستشفى بحنس.

مشروع قرار لبناني عن حقوق الانسان في المنطقة المحتلة

عاد النائب محمد برجاوي امس الى بيروت بعدما شارك في المؤتمر الثاني والخمسين للجنة حقوق الانسان المنعقد في جنيف، ضمن وفد "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

وبقي هناك امين سر اللجنة محمد صفا الذي يتابع اتصالاته في سويسرا. وسيلقي كلمة باسم المنظمة العربية لحقوق الانسان الاسبوع المقبل في اطار البند المتعلق بانتهاكات حقوق الانسان والتعذيب.

وكان الوفد اللبناني تقدم بمشروع قرار عن حال حقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي يتناول الانتهاكات الاسرائيلية واوضاع المعتقلين وسيتم التصويت على المشروع في ختام اعمال المؤتمر.



إعلان هام

نصّار إكويبمنت سستمز ش.م.ل./ "صيدا"
NASSAR EQUIPMENT SYSTEMS S.A.L./SAIDA

تحيط زبائنها الكرام علماً بأنّ السيّد خلدون البابا قد ترك العمل نهائياً لديها. بتاريخ ١٩٩٦/٣/١١ ولم يعد له أيّة علاقة من أي نوع كانت. بالشركة. لذلك. فإنّها تعلن إنّ لا مسؤوليّة إطلاقاً تجاهها في حال تمّ التعامل معه بأيّ شأن كان.
شكراً

وظائف شاغرة
VACANCIES
UNITED ARAB EMIRATES

A large Dubai based group, with diversified business activities with interests in Real Estate, Architectural Consultancy, manufacturing, trading and Services, is seeking Sales Executives & Marketing Managers in the following areas:

- CAR RENTAL
- HOTEL INDUSTRY
- FURNITURE
- SWIMMING POOL SALES & ENGINEERING
- RESTAURANT MANAGEMENT & MARKETING

If you are dynamic, your age in between 25 & 42 years, achievement oriented person with prior experience in respective fields, university graduate, fluent in both English & Arabic. Please apply to:
Ref: HRD-JOR-001
Arenco Group of Companies
P.O.Box 9168
Dubai - United Arab Emirates
Fax: (9714) 373938

JOB OPPORTUNITY
In the course of its expansion
Mediterranean Advertising Co.
is seeking suitable candidates for its operations in Lebanon and Syria:

SENIOR ART DIRECTOR
(2 job vacancies)
• A minimum of 3 years experience.
• Macintosh knowledge is a must.

ACCOUNT EXECUTIVE
(3 job vacancies)
• Minimum 2 years experience is a must.
• Young, presentable and energetic.

MEDIA EXECUTIVE
• Experience in media planning and buying.

COPYWRITER
3 job vacancies
(Eng., Fr. & Arab.)



- ATTRACTIVE SALARY PACKAGE -
Candidates are requested to call for an interview: 09/938491 - 915084 - 831192 or send their C.V. to Zouk Mosbeh, Gebara Bldg., 4th Floor, or P.O. Box: 764 Jounieh, or 16-5481 Achrafieh, Lebanon.
All applications will be treated confidentially.

وظائف

Seeking for financial manager university or equivalent diploma min 7 years experience, fluent in English and French, knowledgeable in computer basics seeking for a career Apply C/V - recent photo at 460, Corniche Al-Nahr (Olivetti) Job Ref MI/CO - Fin.

Advanced plastic industries SAL Producer of Polypropylene pipes & fittings located at Zouk Mosbeh has vacancies for Dynamic Sales Engineers Civil or Mechanical with min 3 years experience. please fax for your resume to: 01/354717 attn. Human Resources Manager

مطلوب آنسات للعمل في مجال التسويق بمدخول يفوق ٥٠٠$ + مواصلات. الافضلية لسكان جبيل - كسروان. التلفون ٩٤٩١٩٢ - ٠٩/٩٤٥٧١٥

مطلوب شبان وشابات للعمل في سوبرماركت في بيت مري. الاتصال ٠٤/٩٧٠٢٢٤ - ٠٤/٩٧٢٥٧٩ (برتا)

SUBARU
Dealership, **Kaslik**, is looking for qualified person with experience
-Excellent English
-Computer Literate
-Attention to Details
-Good Business Sense
Will be working in Achrafieh to help manage the business
Tel.: 09-938207/832102
Ask for Ghassan

Agence SUBARU
Kaslik
Cherche
Chef - Comptable
au mois 5 ans d'expérience
Poste très intéressant
Tel.: 09-938207/832102
Demandez Mr Ghassan

REPRES. OF AN AMERICAN AIR COND. CO. REQUIRES
- MECHANICAL ENG. (AUB GRAD.) MIN 5 YRS EXP. IN HVAC.
- SALESMEN/ SALESWOMEN.
- QUALIFIED TECHN. BT & TS. IN AIR COND. FIELD.
PHONE: 868289
861030 - 363181

[illegible]
مطلوب للعمل في السعودية
* معلمة لغة انكليزية
درجة اولى ولديها
خبرة ، لا يقل
عمرها عن ٣٠ سنة
[illegible]

إعلانات مبوّبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وكالة بحرية في حاجة الى مدير تجاري في قسم الشحن ضليع في اللغتين الفرنسية والانكليزية - الشروط مغرية. تقديم الطلبات مع المعلومات كافة الى ص.ب ١٦-٦٥٢٦ بيروت او الاتصال بالرقم (My Job) ٢٠١٢٨٢

Shipowners seeking for qualified candidates for its commercial dept., with min. 5 years of exp., fluent French/ English, good conditions. Pls send C.V. labeled: "Recrutement dept. P.O. Box 16/6526

مطلوب لمطعم في المعاملتين شيف دو رانغ مع خبرة ٥ سنوات وكومي ٠٩/٩١٠٥٢٠

Evans vanodine U.K. is recruiting for its offices in Lebanon young self motivated sales persons. BA/BS BUS., Marketing, P.S. Motorized, basic sal. + Com. Contact 01/641420 - 03/384688 Between 8:00 am 3:00 pm.

Importante société située à Saifi Beyrouth demande: Secretaire - réceptioniste avec ou sans experience Trilingue présentable - dynamique Bonnes Conditions Tel 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

شركة مواد غذائية كبرى تطلب مندوبي مبيعات للمنطقة الشرقية يملكون سيارة راتب + عمولة. للمراجعة معامل جلول. طريق المطار مفرق محطة الكوكودي. بعد الساعة الرابعة ظهراً. السيد احمد.

Boutique lingerie, autoroute Zalka demande jeune femme bilingue expérience dans la vente pour travail plein temps. Contacter le 01/893482 - 01/883980 de 12h à 17h pour rendez-vous.

Demandons vendeurs qualifiés pour prêt-à-porter hommes, experience 2 ans minimum. Tel.: 01/869038 - 03/381733

Computer company requires: technician/ sales/ Secretary. Call for appointment 496709 or fax C.V. 01/496731

German Co. seeks for its brand KLUDI sales representatives, male or female university graduate having good knowledge. English - dynamic. Tél.: 803827

مطلوب صيدلي لصيدلية قانونية انطلياس ٠٣/٣٤٧٣٦٣ من ٩ الى ١٩ - ٠١/٤٥٦٠٦٥ من ٩ الى ١٥

سوبرماركت LA Morena - ادونيس في حاجة الى آنسات للعمل في الصالة - الدوام من ٧١/٢ الى ٢١/٢ بعد الظهر ت ٠٣/٨٠٩٣٩٣

مطلوب موظف بلاسيه لشركة تجارية لديه سيارة الافضلية لسكان بيروت او المتن. التلفون ٠١/٥٨٢٩١٦ - ٠٣/٢٨٥٣٨٧

شركة مفروشات كبرى تطلب مهندس ديكور دواما كاملا. الحازمية ت ٤٥٧٢٩٣ - ٤٥٣٨٣٤

شركة تعهدات عامة تطلب سكرتيرة مستوى بكالوريا تقني خبرة لا تقل عن سنتين مع الملم بالكومبيوتر لغات عربي فرنسي والافضل انكليزي. الاتصال ٢٠٠٩٤١ - ٣٢٢٨٧١ من الساعة ٩ الى ٥

مطلوب مهندس مبيعات للمنطقة الشرقية متخصص غرف ومستودعات تبريد وسيارات مبردة، راتب + عمولة اللغة الانكليزية ضرورية ٨٠٠٨٢٩

مؤسسة لتجارة المواد الكهربائية الصناعية في حاجة لمندوب مبيعات من حاملي شهادة BT-TS كهرباء مع خبرة لا تقل عن عامين راتب حسب الكفاية + عمولة + بدل مواصلات وتأمين صحي. للمعلومات الاتصال بالسيد علي ٨٢٦١٣٠ - ٨١٩٠٩٠ من ٢-٥ بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة حرج ثابت، عربي - انكليزي - كومبيوتر. التلفون ٠١/٥٠٠٩٤٤ الآنسة رويدة.

مطلوب لمطبعة في المدينة الصناعية معلم طباعة Office GTO مع خبرة الاتصال بالتلفون ٠١/٤٩٧١٨٣ - ٠٣/٦٦٩٣٥٠

فندق برنتانيا بالاس يطلب - كومي. - شيف دو رانغ. - Maître d'hôtel مع خبرة ولغات. التلفون ٠٤/٩٦٠٤١٦/١٧/١٨

A company in Saudi Arabia seeks a mechanical engineer with a minimum experience of 7 years in construction execution & maintenance, HVAC plumbing fire protection Call 01/500126 or 502571

[illegible]

معلم طبخ بونبون + شاب جامعي Marketing للسفر الى الخارج - ٠١/٢٠٨٥٧٠ - ٠١/٦٣٠٤٢٥ - ٠٣/٢١٨٦٠١

عقارات

للبيع شقتان ١٦٥م.م. دولوكس مكيفة + شوفاج + موقف مناظر خلابة، قرنة شهوان نهارا ٢٦٦٥٨١ ليلا ٤١٠٢٥٤

للبيع ارض ٢٧٥٠م.م. منطقة بنتاعل - جبيل، على الطريق العام جاهزة للعمار. التلفون ٠١/٢٦٤٨٢٥ فؤاد لويس.

A VENDRE
Occasion à ne pas rater
Achrafieh, Rue Sassine, Centre NOBHILL
Magasin 340m2
Prix définitif: 400,000$
Aménagé, pouvant servir de: Salle d'expo., Galerie, Bureaux
Intermédiaire s'abstenir
Facilités de paiement.
Lignes Tél.: disponibles.
Possibilités de Park. en s/sol.
Tel: 09/910014/832102
938207

للبيع منزل سوبردولوكس في السبتية مطل على بيروت والبحر قرب جامعة الشرق الاوسط ٢٠٠م.م. التلفون ٨١٨٤٧٤ ق.ظ - ٢٠٥٧٣٠ ب.ظ.

ارض للبيع في الاشرفية المنطقة الثالثة ٥٧٥ ذراع سعر مدروس. ت ٤٨١٤٨٥ - ٤٨٠٦٩١ صباحا وبعد الظهر ٤٠٦١٦٢

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م + مزرعة يشوع ١٠٠٠م.م ت ٠٩/٨٢٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شاليه
في
ال Coral Beach
بدون وسيط
٨١٩٠٩٤/٩٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

Contracting Co. In Ras Beirut
Has the following vacancy to work in Beirut:
1) **Civil Engineer.**
2) **Electrical Engineer**
3) **Mechanical Engineer**
3- 5 Yrs. Exp. on Sites.
(A.U.B. - U.S.A or U.K. graduate)
(Computer knowledge is an asset)
4) **Draftsman** 5 years exp
CONTACT: (01/804 001) (03/617 652)

فرص عمل في صيدا

مؤسسة للتجميل واللياقة البدنية تطلب للعمل ما يلي :
● مديرة علاقات عامة
● إخصائيات في المجالات التالية :
معالجة التجاعيد - إزالة الشعر - العناية بالبشرة
معالجة السلوليت - العناية بالاظافر - تلوين الشعر
تصفيف الشعر (من الجنسين) - المكياج - التغذية.
● مدربات / مدربين للنشاطات التالية :
أيروبيك - تنس - باليه - مساج - جيدو وكاراتيه.
● موظفات / موظفين للأعمال التالية :
مبيعات - إستقبال - إدارة ومحاسبة - قيادة سيارة.
● شهادة إختصاص وخبرة في العمل شرط أساسي
ترسل المعلومات مع صورة حديثة الى :
ص.ب. ١١٣ - صيدا - لبنان
أو الاتصال برقم ٢٠٢٢٧٧ (خليوي) بين الساعة ١٠ - ٢ ظهراً.

CAREER OPPORTUNITIES
Growing Computer Company has the following vacancies:

▪ SHOWROOM MANAGER
Minimum 3 years experience in computer sales
Age 25 - 35, Male or Female
English & Arabic a must
French and familiarity with Apple an asset

▪ JUNIOR SALES EXECUTIVES
Career seekers, dynamic & ambitious
Male or Female, fresh or experienced
English & Arabic a must, French an asset

▪ EXECUTIVE ASSISTANT
Female University Graduate
One / Two years experience
English and Arabic a must
French an asset
Coordination and admistrative skills

Above positions enjoy good remuneration package.

Please send your C.V with photo to Miss Carole Khalil
TRUST Advertising Tabaris, SNA Bldg, 8th floor Tel: 584431/2

FOR SALE

IN KFARHABAB, OVERLOOKING THE BAY OF JOUNIEH, A SPACIOUS BRAND NEW 650 M2 SUPER LUXURY APT. WITH A 200 M2 PRIVATE GARDEN & COVERED PATIO.

4 BDRMS, 4 1/2 BATHS, LARGE KITCHEN, LAUNDRY ROOM, MAIDS. ROOM & BATH, DRIVER'S ROOM, HUGE LIVING & DINING ROOMS, PLUS INDPNT. HEATING/ COOLING SYSTEM.

IN ADDITION, APT. HAS COVERED PARKING & IS CONNECTED TO THE FOLLOWING BUILDING SYSTEMS:
- FULL SECURITY ACCESS CONTROL
- SOPHISTICATED WATER FILTRATION
- MULTI SATELLITE RCPTN./ DISTRBTN.
- FULL POWER GENERATION

FURTHERMORE, THE BUILDING IS SURROUNDED BY BEAUTIFULLY LANDSCAPED GROUNDS.

SERIOUS OFFERS ONLY - NO BROKERS PLEASE
(03) 718 900 - (01) 869 899

شركة مقاولات لديها الوظائف الآتية
(ضمن بيروت الكبرى)

١- مهندس مدني مدير مشروع خبرة لا تقل عن ١٠ سنين (عدد ١)
٢- مهندس مشروع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات (عدد ١)
٣- مهندس موقع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات (عدد ٣)
٤- مهندس كهرباء خبرة لا تقل عن ٥ سنوات (عدد ١)
٥- مهندس ميكانيك خبرة لا تقل عن ٥ سنين (عدد ١)
٦- مراقب ورشة خبرة لا تقل عن ٥ سنين (عدد ٥)
٧- رسام معماري خبرة لا تقل عن ٣ سنوات (عدد ١)
٨- مساح خبرة لا تقل عن ٥ سنين (عدد ٢)
٩- محاسب جامعي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات (عدد ١)
١٠- سكرتيرة إدارية عربي انكليزي مع معرفة كومبيوتر خبرة لا تقل عن ٥ سنوات (عدد ١)

الاتصال واخذ موعد خلال الدوام الرسمي ٠١/٨١٧٥٤٨





خمس شقق باقية فقط للبيع
في بناية دار المرجان

■ شقق سكنية سوبر دوبلكس مفرزة جاهزة للاستلام.
■ مساحة الشقة ٢٦٠م٢ تقريباً.
■ الموقع دوحة عرمون.
■ مناظر خلابة لبيروت والبحر والجبل وهواء عليل.
■ السعر ابتداء من ٥٠٠ $ م٢ (الفترة محدودة).
■ مدخل وصالونان وغرفة طعام ومطبخ و٤ غرف نوم و٣-٤ حمامات + غرفة خادمة.

للمراجعة : مؤسسة دخل الله العقارية للبناء والتجارة
ت: ٠١/٨٢٣٠٤٩ مقسم ٢٣٦ - خليوي: ٣٣٥٥٠٢ - ٠٣/٧٧٢٥١٨

AMERICAN & BRITISH EDUCATION IN CYPRUS
Intercollege Larnaca accepts applications for the Summer and Fall Semester 1996 in the following programs

MASTER PROGRAMS
Master of Business Administration (MBA)
of education Master

UNDERGRADUATE PROGRAMS
Business Administration
Computer Science
Computer Engineering
Hotel Management & Tourism

DEGREE AWARDING INSTITUTIONS
Brunel
University of Iodianaspolis
Trenton State
Maastrich School of Management (MSM)

[illegible]

INTERCOLLEGE: P.O.Box 2572, Tel.: 357-4-653458, Fax: 357-4-652213, LARNACA CYPRUS

شركة كبرى في قطر
تطلب الوظائف التالية :

● **مدير مبيعات**
● **مساعد مبيعات**

يجب أن تتوافر فيه الشروط التالية :
١ - بكالوريوس ادارة اعمال (تخصص تسويق) او علوم ادارية - اقتصاد.
٢ - اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
٣ - صفة قيادية وادارية.
٤ - خبرة في التسويق والمبيعات في أعمال الانشاءات والمقاولات لا تقل عن ٤ سنوات (يفضل من لديه خبرة في مجال تسويق منتجات مواد البناء).
٥ - أن تتوافر لديه ملكات وقدرات تسويقية جيدة تؤهله لادخال منتجات جديدة للسوق.
٦ - قدرة على دراسة السوق واحتياجاته.
٧ - أن لا يزيد عمره عن ٤٠ سنة.

● **مندوبي مبيعات**

متطلبات الوظيفة :
١ - مؤهل جامعي مقبول.
٢ - خبرة في مجال المبيعات والتسويق.
٣ - شكل مقبول وقدرة على الاتصال والاقناع.
٤ - أن لا يزيد عمره عن ٣٠ سنة.

● **محاسب مالي**
١ - بكالوريوس محاسبة (شعبة عامة).
٢ - خبرة ٥ سنوات واجادة استخدام الكمبيوتر.
٣ - اجادة اللغة الانجليزية ويفضل من لديه خبرة في المصانع.

● **سكرتيرة**
- تجيد التعامل مع الكمبيوتر وأعمال السكرتارية واجادة اللغة الانجليزية والترجمة.

الرجاء الاتصال بالسيد عيد/ هاتف رقم ٠١/٨٨٢١٧٠ - ٠٣/٦١١٥٣٠ أو على صندوق رقم ٤٠٥٤٤ - الدوحة - قطر.

محلات وشقق جاهزة للتسليم

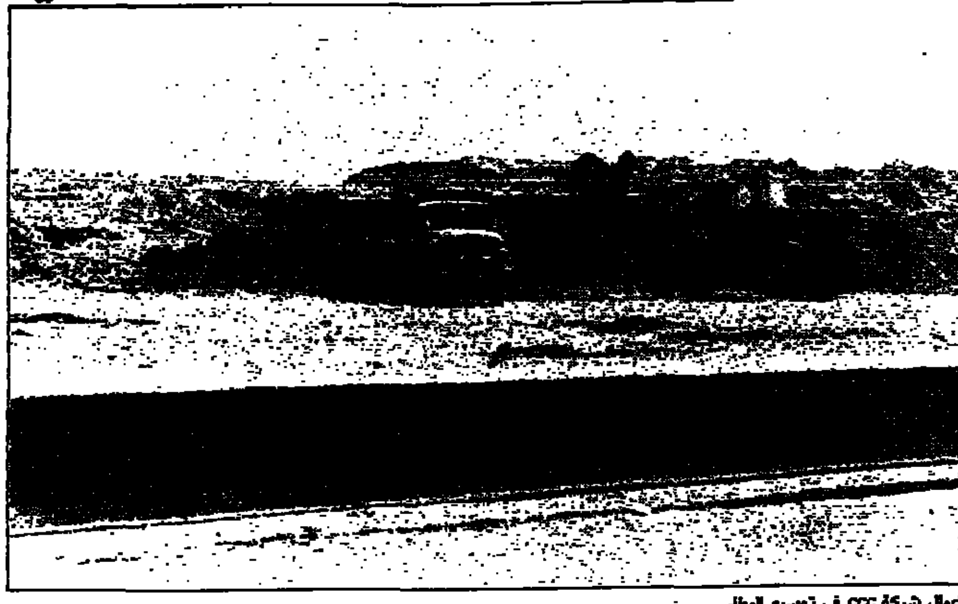
إلى أصحاب المؤسسات والمحلات التجارية والتعاونيات والصيدليات والبنوك والمطاعم ووكالات السياحة والسفر والأطباء والمحامين وكتبة العدل والمهندسين ومكاتب الإستثمارات.

تعلن **مؤسسة دخل الله العقارية للبناء والتجارة** عن البدء بقبول الطلبات لشراء وإستثمار المحلات التجارية والشقق **المنجزة** في **مشروع بنايات الحسن** ١ و ٢ و ٣ السكني التجاري في موقع مميز على بوليفار المطار - الحازمية وعرضه ٣٥م - في حارة حريك - آخر نزلة المهنية العاملية.

إستفيدوا من العرض فعدد المحلات محدود (١٧ فقط) على واجهة ١٠٠م

للمراجعة: **مؤسسة دخل الله العقارية للبناء والتجارة**
بنايات الحسن، بوليفار المطار - الحازمية، حارة حريك، نزلة المهنية العاملية.
هاتف: ٨٢٣٠٤٩ - ٨٢٣٨٢٦ مقسم ٢٣٦ - خليوي: ٣٣٥٥٠٢ - ٠٣/٧٧٢٥١٨

يموّت يمنع شاحنات الصرف الصحي من تفريغ حمولتها على شاطىء الاوزاعي



اعمال شركة CCC في توسيع المطار.



شاطىء الاوزاعي الذي تصب فيه مياه المجارير والصرف الصحي.

محمد الحويجي.

قبل ايام وجه المحافظ محمد سهيل يموت كتابا الى قائد الدرك في منطقة محافظةجبل لبنان حمل الرقم ١١٦/ص تاريخ ١٩٩٦/٢/٣، قضى بمنع شاحنات نقل مياه المجارير والصرف الصحي من تفريغ حمولتها على شاطئ الاوزاعي، وخصوصا المنطقة المقابلة لمحطة المحروقات لجهة البحر والواقعة في منطقة الغدير، اضافة الى منع سيارات بيع المرطبات والقهوة والمشروبات الروحية وخلافها من الوقوف في محاذاة الشاطئ.

وشمل الكتاب ايضا عدم السماح باستعمال الشاطئ للسباحة والاستحمام لاي كان او للبحارة وهواة الصيد بالصنارة.

كتاب المحافظ وتبليغاته جاءت لتسهيل اعمال "شركة C.C.C" متعهدة مشروع توسيع مطار بيروت التي تنشر آلياتها في محيط المطار وشاطئ الاوزاعي وتعمل ليلاً نهاراً لانجاز مشروعها في الموعد المحدد.

كثيرا ما حضن شاطئ الاوزاعي الوف الاطنان من النفايات التي تحولت جبالا "حجبت رؤية المطار وما زالت تبعث روائحها في الارجاء الى اليوم، اضافة الى عشرات شاحنات الصرف الصحي التي تفرغ حمولتها في نهر الغدير الذي تحول مستنقعات لا تنضب من مياه المجارير التي تتدفق الى الشاطئ الازرق منذ نحو ربع قرن.

اصحاب بعض سيارات "الاكسبرس" التزموا كتاب المحافظ فور صدوره مباشرة، لكن ثمة ست سيارات ما زالت تعمل حتى الآن قرب فندق "الكوستا براڤا". واعلن اصحابها ان "القرار لا يشملنا وسيارتنا بعيدة عن اعمال شركة C.C.C".

اصحاب شاحنات الصرف الصحي اعترضوا ايضا على كتاب المحافظ واكدوا انهم يملكون اوراقا تسمح لهم بممارسة عملهم.



طه حلوم.

طه احمد حلوم قال: "ذهبنا الى وزارة الصحة، واحالتنا بدورها على مقر محافظة جبل لبنان في بعبدا. وطلب منا أحد المسؤولين مراجعة وزارتي البيئة والصحة. ونحن مستعدون لالتزام المكان الذي تحدده لنا الدولة لتفريغ مياه الصرف الصحي والمجارير".

ورد محمد الحويجي: "نعيش من وراء هذه المهنة. وانكر المسؤولين باننا نملك تصاريح تخولنا العمل. وسندق ابواب المسؤولين كافة. ولنا اكثر من ٢٥ سنة ونحن نفرغ حمولة شاحناتنا في محيط نهر الغدير وشاطئ الاوزاعي".

المحافظ

من جهته اوضح المحافظ يموت لـ"النهار" انه "ابتداء من ١١ آذار الجاري منعنا شاحنات الصرف الصحي من تفريغ حمولتها في محيط المطار لانها تشوه الاماكن المحيطة بالشاطئ". وعن تخصيص مكان لهذه الشاحنات اجاب: "سنبحث في هذا الموضوع مع المسؤولين والجهات المختصة".

هل تكون خطوة محافظ جبل لبنان اول الغيث؟ وهل يعقل ان يكون محيط مطار بيروت مكباً للنفايات ومستنقعاً للمجارير التي تشجع العائدين الى الوطن بالعودة الى البلاد التي جاؤوا منها؟!

ر. ع

متى ينتهي تأهيل طرق الضاحية الشمالية؟

جل الديب وانطلياس وحارة الغوارنة تختنق حفر كثيرة واشغال مزمنة والاهتمام غائب



في انطلياس: السيارات الى اين؟

"حفر، حفر، حفر، حفر منها الاملون لقد كفروا".

عندما غنى غسان الرحباني هذه الكلمات في "بلدية بيروت"، ربما لم يكن يعلم انها ستأخذ بعداً شعبياً واسعاً، او هو لم يفكر للحظة بأنها ستنطبق حفرا وتنزيلا على واقع تعيشه مناطق انطلياس وجل الديب ونهر الموت والقسم الاكبر من الضاحية الشمالية، ولكن هذا ما حصل.

فالمناطق المذكورة لم تعد خاضعة لـ"سلطان" الحفريات وحده، لانها مهددة ايضا بشبح العوامل الطبيعية وعوامل اخرى... فعندما يقوم بناء ما في شارع معين، او تهطل الامطار بغزارة، فان الحفر والمستنقعات تبقى عرضة للتوسع مثل بقعة زيت.

في زيارة لبعض الشوارع التقطنا صوراً وسجلنا تعليقات للمارة والاهالي، علنا ننجح في اطلاق الاصوات المخنوقة وفي القاء الضوء على يوميات مواطن مقهور عجز عن ايصال قهره وعذابه الى المسؤولين.

بداية الجولة في طريق جل الديب الداخلية، حيث يحتجز المواطنون في شوارع صارت اشبه بأزقة، بعدما احتلت "الجور" حيزا منها، و"قبضت" الاشغال المتنقلة على الحيز الآخر.

سعيد الحاج علق على الوضع: "انا اصلا من سكان نهر الموت، اضطر المجيء الى هنا لقضاء بعض الحاجات الملحة، وكل مرة اغامر واسلك الطريق الداخلية بدلا من الاوتوستراد، أقع في مصيدة الازدحام الخانق والحفر الكبيرة التي افاجأ بالمزيد منها بعد كل شتوة".

شارع العذاب

هنا مشكلة يومية يتعرض لها كل من يمر صعودا في اتجاه كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية او نزولا نحو الطريق العامة المؤدية الى الاوتوستراد، اذ تتجمع السيارات والشاحنات لعشر دقائق احيانا في خط يتجاوز طوله الـ١٠٠ متر، هذا اذا وجد شرطي لتنظيم المرور. اما في حال غيابه، فـ"الشاطر بشطارتو". احد المارة اعتبر ان "هذا شارع العذاب ونجبر على سلوكه لان الشوارع الاخرى ضيقة وليست افضل حالاً".

من جل الديب الى انطلياس، وتحديدا الى حارة الغوارنة. هنا "الحارة" ترزح تحت وطأة الاشغال التي بدأت في الخريف الفائت وتنتهي في الربيع المقبل. المشكلة ليست في الاشغال لانها شارفت النهاية، بل في آثارها المطبوعة على الارض التي بقيت من دون تزفيت.

الى متى؟

الاهالي اوضحوا ان "هذه الطريق لا يسلكها حاليا الا سكان الشارع والجوار لان لا ممر آخر لهم، اما الباقون فيفضلون تغيير مسلكهم وان اضطروا الى قطع مسافة اطول. لكن الى متى تبقى شوارعنا معزولة ونبقى غارقين في الوحول والاتربة؟ نحن لا نطالب بالكثير، يكفينا ان ترقع الطريق فقط، لتصبح صالحة لمرور السيارات في شكل طبيعي".

من انطلياس صعودا الى بصاليم، وهنا ايضا: "انتبه اشغال!"، والى قناية برمانا حيث انتهت الحفريات اخيرا، لكن الطريق ايضا انتهى امرها هنا، فقد ردمت الحفر بالرمول والاتربة والحجار وتركت "على الله".

على مسافة ٥٠٠ متر، تشعر لوهلة كأنك تقود سيارة في جلول وتحاول ما استطعت ان تجتاز المسافة "بالحد الادنى" من الخسائر. لو كانت الطريق ساحلية، لهانت المشكلة، لكن الـ٥٠٠ متر، تتوزع على اسوأ اربعة منعطفات تصعب القيادة عليها في وضعها الطبيعي، فكيف الآن؟

حرام!

احد المارة من سكان المنطقة قال ان "معظم الاهالي يسلكون طريق جورة البلوط – برمانا – بيت مري للنزول الى بيروت، بدلا من ان يضحوا في سياراتهم على طرق بصاليم وقناية برمانا. حرام ان تبقى الارض بلا تزفيت وحرام ان تذبح منطقتنا على هذا النحو".

اذا كانت الدولة واجهزتها تجهل ما يعانيه المواطنون في هذه المناطق، فتلك مصيبة، واذا كانت تعلم ولم تسارع الى اتخاذ التدابير اللازمة فالمصيبة اعظم. وفي اي حال، المشاهدات التي عدنا بها، كافية لتحريك النخوة في نفوس من يهمهم امر الضاحية الشمالية، اذا كان بقي من نخوة فعلا، والا... فسلام على السيارات!

زياد حرفوش





حاولت تجاوز الشاحنة، فوقعت في الفخ.





يوميات...



من هنا كانت الطريق الى قناية برمانا.



كل شيء على الارض إلا الاسفلت.

"على الله"! (ز.ح.)

الاسير الطرابلسي المحرر مقصود:

الجنوب ليس للجنوبيين وحدهم

المقاوم عبد الناصر مقصود عند انتسابه الى المقاومة الوطنية (١٩٨٦) وكان عمره خمسة عشر عاماً.

"من قال ان الجنوب للجنوبيين فقط هو خاطئ حتما". بهذه العبارة استقبلنا الاسير الطرابلسي المحرر عبد الناصر يوسف مقصود الذي خرج اخيرا من السجون الاسرائيلية بعد أسر دام نحو سبعة اعوام وثلاثة اشهر ذاق خلالها مرّ التعذيب ووحشيته.

لكن فرحة التحرر صحبتها لدى والدي الاسير المحرر وأهله غصة مؤلمة، ذلك ان عبد الناصر تركهم عام ١٩٨٦ ليلتحق بالمقاومة الوطنية في الجنوب وكان له من العمر خمسة عشر ربيعا، وعاد اليهم محررا في الخامسة والعشرين ولا يزن اكثر من اربعين كيلوغراما. فقد تدهورت حاله الصحية نتيجة التعذيب وسوء التغذية اثناء مدة الأسر الطويلة، "ومع ذلك – يقول والده – فاننا فخورون ببطولات ابننا ضد العدو الاسرائيلي".

اعتقل عبد الناصر مقصود في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٨ اثناء تنفيذ عملية للمقاومة استهدفت موقعا اسرائيليا في كفركلا، بقيادة الفتاة المناضلة كفاح عفيفي. وكان خاض قبلا تسع عمليات قتالية في انحاء متفرقة من الجنوب والشريط الحدودي ضد الدوريات الاسرائيلية ومراكز "جيش لبنان الجنوبي".

كيف بدأت الرحلة

بعد اعتقاله مع ستة مقاومين آخرين، بدأت رحلة العذاب داخل الاقبية الاسرائيلية الموحشة: "هجم علينا عناصر الاستخبارات الاسرائيلية واوسعونا شتما وصفعا بالايدي وركلا بالارجل واعقاب البنادق حتى غاب معظمنا عن الوعي. فنقلونا ونحن معصوبي الاعين الى معسكر اسرائيلي داخل الاراضي المحتلة، حيث استؤنف التحقيق والتعذيب... الى أن اعادونا الى معتقل الخيام".

بدا مقصود شاحب اللون هزيلا، وكان اخضع قبل ايام لفحوص عامة في مستشفى "الشرق الاوسط" في بيروت، حيث اجريت له عملية جراحية لتقويم اعوجاج في انفه نجم عن تعرضه للركل "على ايدي جماعة لحد" داخل معتقل الخيام. روى: "كنا نطلق على هذا المعتقل اسم "مقبرة الاحياء" نظرا الى الوان التعذيب التي نتلقاها يوميا، كالصعق بالكهرباء في انحاء مختلفة من الجسم والصلب على عمود لساعات طويلة، وصب المياه الباردة علينا وتليها فجأة المياه التي تغلي، فضلا عن البقاء في غرفة مظلمة مع عدد كبير من الافاعي والكلاب الجائعة".

ومن وسائل التعذيب التي يتلقاها المعتقلون في سجن الخيام انهم يجعلوننا في غرفة مغمورة بالمياه الى النصف كي لا نستطيع الجلوس، ثم يطرقون الطاسات بالنحاس طرقات مدوية تسبب لنا الطرش والدوار، ويمارسون علينا سياسة التجويع والتعطيش، ويضيئون "بروجكتورات" قوية في اعيننا بعد ان يوقظونا فجأة من النوم، من اجل ان تنهار اعصابنا، وقد اصيب عدد من المعتقلين بالعمى من جراء ذلك".

واضاف: "استمرت هذه التحقيقات الفظيعة نحو اربعين يوما. وجعلوا لكل منا ملفا خاصا به، ثم ابقونا في معتقل الخيام لمسيرة عذاب تالية".

"كنا طائفة واحدة"

غير ان كل هذه الوسائل من التعذيب الجسدي والنفسي داخل المعتقل لم تزد المعتقلين الا تعاضدا وتلاحما: "كنا كالجسد الواحد والقلب الواحد في مواجهة العدو. عددنا زهاء ٢٠٠ من طوائف متعددة واحزاب متباينة. وقد حاول الاسرائيليون اثارة النعرات الطائفية والحزبية في ما بيننا، لكننا استطعنا ان ننبذ كل تلك النعرات ونقف وقفة واحدة كأننا من طائفة واحدة وحزب واحد".

روى ايضا: منع الاسرائيليون يوما بعض المعتقلين المسلمين من الصلاة. فاعترض المعتقلون الاخرون وكان فيهم المسيحي والشيوعي والقومي على هذا القرار معلنين انهم سيصلون تضامنا مع رفاقهم المسلمين. وكل ذلك بهدف قهر العدو الاسرائيلي".

اما الوضع الصحي داخل معتقل الخيام، فوصفه بأنه رديء جدا: "فلا نخرج الى الشمس الا لنصف ساعة فقط في الاسبوع، الامر الذي يؤذي عيوننا بعد طول السجن في الظلام الدامس. وقد ادى ذلك الى شح النظر عند معظمنا وفقدان البصر عند البعض".

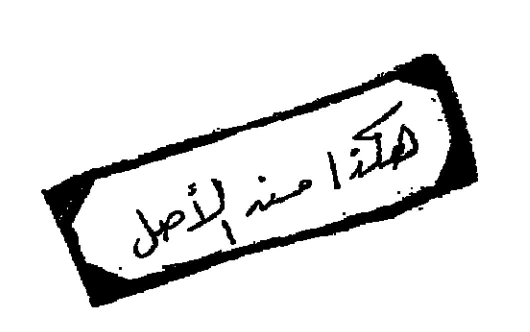
عن التغذية قال انها لا تراعي ادنى الشروط الصحية: "فاصولياء قاسية بماء البندورة، وأرز غير مسلوق جيدا... وفضلات الطعام الذي يتناوله الاسرائيليون، مما ادى الى اصابة جميع المعتقلين بداء القرحة والنزيف المعوي".

مقصود مصاب الآن بضعف شديد في النظر والسمع والجهاز العصبي، القرحة، وأعصاب القلب، بالاضافة الى ثلاثة كسور في الذراع اليمنى، نتيجة فنون التعذيب القاسي المستخدمة في المعتقل.

الاسير الطرابلسي المحرر اكد لـ"النهار" انه مستعد للانضمام الى المقاومة في الجنوب متى استعاد صحته: "كلنا للجنوب، ولن نتخلى عن المقاومة ما دام الاسرائيلي يغتصب شبرا من ارض لبنان".

باسم البكور

... وهو يظهر يده المكسورة بعد خروجه من الاسر.



حق المؤسسات الصغيرة بالعيش

زادت الشكوى في الآونة الاخيرة من ان الاستثمار في لبنان والارباح صارت حكرا على الشركات الكبرى وعلى رؤوس الاموال التي لا تقل عن سقف معين. ويشكو اصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تراجع حصتهم في السوق مع المنافسة "غير المتكافئة" التي يتعرضون لها، والاعباء المتزايدة التي تفرض عليهم.

اكثر من عامل يؤكد صحة هذه الشكوى، من ذلك: الفوائد المرتفعة، الرسوم والاداء الاداري العام، نقص السيولة، ركود الاسواق، التعامل بالشيكات المؤجلة، ارتفاع تكاليف اي توظيف، والحذر المستمر من التطورات السياسية في البلاد وترقب تحولات ما بعد السلام الموعود.

كل التقارير والدراسات التي اعدت في السنوات الاخيرة سواء داخليا او بواسطة بعثات متخصصة عدة زارت لبنان، اجمعت على ان بناء لبنان وتنشيط الدورة الاقتصادية فيه يعتمدان اساسا على القطاع الخاص، وان الامكانات المحدودة للدولة بعد الحرب لا تكفي. الا ان هذا القطاع يشكو، وتبدو شكوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خصوصا في محلها، اذ هي باتت تحتاج الى متنفس في انتظار تطورات ايجابية.

ومن المنافذ الممكنة لتخفيف الشكوى:

١ – ازالة المعوقات المتصلة بالانظمة والقوانين التجارية والمالية، وتلك المرتبطة بالادارة العامة للدولة وتشجيع التنافس المتكافئ مع العمل لفترة استقرار في الاقتصاد الكلي لاتزال منشودة الى جانب الاستقرار النقدي.

٢ – توفير المساعدة الادارية والفنية اللازمة لتطوير اداء المؤسسات الخاصة الصغيرة، ومساندتها للاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة في ظل اقبال شركات كبرى متعددة الجنسية على لبنان، تعرف تماما من اين تؤكل الكتف.

٣ – منحها الحوافز والتشجيع الجدي للتحول من مؤسسات افراد وعائلات الى شركات مساهمة لها حضورها في الاسواق المالية مستقبلا.

٤ – تقديم الدعم لتحسين المهارات البشرية لديها، وتزويدها المعلومات والدراسات والاحصاءات الضرورية التي تتوافر للشركات الكبرى، حتى تكون على بينة من عملها ومن المجالات الفضلى لاستثماراتها.

ان الكلام على دعم القطاع الخاص كثير، وما يقال فيه سلبا وايجابا حديثه يطول، لكن السؤال هو عن اي "قطاع خاص" يحظى بالدعم والمعلومات، وعن حقيقة الدعم الذي تناله المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة التي لها كل الحق في العيش والاستمرار، فبعضها ظل الاقتصاد الوطني صامدا طوال الحرب ليستقبل الشركات الكبرى اليوم التي يبقى الوطن في حاجة اليها ايضا وهي على الرحب والسعة من اجل نهوض افضل.

خالد القصار

وزير الاقتصاد ينتظر السوق الأوروبية لاتخاذ قرار عن منتجات الابقار

تبادل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الرأي في مواضيع صلاحية المواد والسلع المستوردة، والتسعير والاسعار، ومرض جنون البقر، مع وفد من نقابة مستوردي المواد الغذائية زاره برئاسة جوزف مسعود.

وتحدث الى الصحافيين على الاثر، قال: "كانت هناك ثلاثة امور على جدول الاعمال خلال اجتماعنا اليوم مع نقابة المستوردين. اولا في ما يختص بصلاحية البضائع المستوردة، اذ بحثنا واياه في موضوع وضع تواريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية على كل انواع البضائع التي يستوردونها وكان عندهم بعض المشاكل بالنسبة الى هذا الامر فوجدنا الحلول الملائمة لها وان شاء الله سأصدر قريبا تعميما عن طريقة ايجاد حل لهذا الموضوع. كما شددنا على ضرورة التقيد بموضوع الصلاحية، وكما تعلمون نحضر مرسوما يمنع دخول اية بضائع تكون صلاحيتها اقل من نصف عمرها وقد تجاوبت النقابة مع هذا الطرح، واذا كانت هناك اية استثناءات سنضع لها اطارا اي انه اذا لم تستطع شركة ان تطبع تاريخ الانتاج سنعمل نموذجا معينا لهذا الامر".

الموضوع الثاني الذي بحثنا فيه هو موضوع التسعير والاسعار وابلغت الى النقابة اننا في وزارة الاقتصاد في صدد انشاء مكتب فني اي من جهاز معلوماتية لتقصي الاسعار وتحديد الشواذات الموجودة اذا وجدت في السوق. وطلبت منهم التعاون مع وزارة الاقتصاد على صعيد هذه المهمة التي نقوم بها، وان عليهم تلقائيا الانتباه الى طريقة التسعير عندهم. طبعا النقابة تحدثت عن المنافسة القوية التي تفرض عليهم اسعارا معقولة ولكن يجب علينا ان نقوم بواجباتنا كوزارة، وان شاء الله عندما يكتمل هذا الجهاز سوف يكون دوره فعالا في تزويد المستهلكين معلومات دقيقة عن اسعار السلع التي يجب ان تكون موجودة وستكون هناك اجتماعات دورية مع المستوردين ومع كل شركة على حدة حتى نتفاهم معهم على طرق التسعير.

الموضوع الثالث الذي بحثنا فيه هو موضوع مرض الابقار المجنونة ونحن من جهتنا في انتظار معلومات من السوق الاوروبية المشتركة، حيث استقبلت اليوم مندوبين عن شركة متخصصة لفحص البضائع قبل شحنها ونحن في انتظار جواب. وكما تحدثت يوم امس مع "الفاو" فانا كان هناك قرار من السوق الاوروبية المشتركة بمنع استيراد الحليب من منشأ بريطاني ومشتقاته سوف نتخذ التدابير نفسها وسنلجأ الى سحب البضائع الموجودة في الاسواق اذا ثبت ان اوروبا قامت بهذا العمل، ونحن على كل حال في انتظار الجواب اليوم او غدا في هذا الموضوع".

واستقبل الوزير مدير مكتب لبنان في شركة اس. ج. اس. سمير طويلة، والشركة مختصة بمراقبة جودة المواد وبحث معه في سبل استفادة لبنان من هذه الرقابة.

واستقبل ايضا وفدا من جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى برئاسة منصور الرحباني في حضور رئيس دائرة حماية الملكية سعدى رمال فاعور وبحث معه في مكافحة قرصنة الكاسيت والاسطوانات والفيديو كليب...

حوادث الطرق وسبل الوقاية منها

التقى امس رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة رئيس اللجنة الدولية للوقاية من الحوادث التابعة لمنظمة الصحة العالمية كلود رومر الذي يدرس في لبنان موضوع الحوادث الطارئة على الطرق واسبابها وسبل الوقاية منها.

الدكتور حسيب حليمة

نفى امس الدكتور حسيب حليمة ما اوردته "النهار" نقلاً عن بيان لنقابة اطباء لبنان من انه فقد النظر في احدى عينيه نتيجة الحادث الذي تعرض له في عاليه. وقال في بيان له: "انا الموقع ادنا الدكتور حسيب حليمة ارجو تصويب ما ورد في جريدة "النهار" الصفحة ١٠ بيان من نقابة الاطباء انني قد تعرضت لحادث من رجل امن. صحيح ما ورد ذكره انما ارجو تصحيح انه قد اجريت لي عملية في مستشفى الجامعة الاميركية والاصابة كانت تؤدي الى فقدان النظر في العين اليمنى والنظر والحمدلله سليم".

وزير السياحة الى الصالون العالمي

سافر امس الى باريس وزير السياحة نقولا فتوش للمشاركة في معرض الصالون العالمي للسياحة الذي يقام في العاصمة الفرنسية والاشراف على الجناح اللبناني فيه. وسيبحث مع مسؤولين فرنسيين في الحركة السياحية بين لبنان وفرنسا وسبل تنشيطها.

هاتف زغرتا بين الدويهي وشلق

طلب امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق التحقيق في الانقطاع شبه المتواصل لخطوط الهاتف في منطقة زغرتا، مشدداً على وجوب الاسراع في اصلاحها.

مصانع الالبان والاجبان في البقاع

استقبل امس محافظ البقاع فريد القرم وفداً يمثل تجمع اصحاب مصانع الالبان والاجبان في البقاع، واطلع منه على نتائج التحاليل المخبرية التي اجريت على ١٢ عينة من منتجاتها في المختبر المركزي الرسمي، وتبين من النتائج ان العينات خالية من الجراثيم الضارة وانها صالحة للاستهلاك البشري.

ووجه الوفد كتاباً الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، في موضوع دعم مصلحة حماية المستهلك مصانع الالبان والاجبان والضجة التي اثيرت حوله.

فواتير الهاتف

اعلنت المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل اعتباراً من ١٩٩٦/٣/٢٨ كشوفات المخابرات الهاتفية الدولية والمحلية وكشوفات مخابرات التلكس للفترة المبينة ادناه وحددت مهلة اقصاها ١٩٩٦/٥/١ لتسديد الكشوفات:

– كشوفات المخابرات الدولية عن شهر كانون الاول ١٩٩٥ وشهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٦.

– كشوفات المخابرات المحلية عن القسط الرابع من ١٩٩٥.

– كشوفات مخابرات التلكس عن الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٥.

وذكرت المشتركين في الخطوط الهاتفية التأجيرية بوجوب المبادرة الى تسديد الرسوم المستحقة عليهم في صناديق التأسيس في المناطق الهاتفية التابعين لها ضمن المهل المحددة في القرارات التي اجازت لهم هذا التأجير.

طرابلس: مطالبة بالتدقيق في سجلات الغرفة

كتب عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال احمد كبارة الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان "هناك عدداً من المنتسبين لا ينتمون الى الجسم الاقتصادي(...) وبما انه لا يجوز اطلاقاً وصول اشخاص لا يمثلون فعلاً وواقعاً القطاع الاقتصادي والذي سينعكس حتما مزيداً من التقهقر والتراجع في دور الغرفة ويمنعها من تحقيق اهدافها، لذلك نتمنى عليكم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتكليف من يلزم التدقيق في سجلات الغرفة وتصحيح الاوضاع الشاذة".

نقابة الطباعة

جاءنا:

"ورد في صحيفتكم يوم ١٩٩٦/٣/٢٨ خبر متعلق بانتخابات نقابة الطباعة في لبنان نشر كما يلي: "وبذلك تكون لائحة الوحدة والانجازات برئاسة رعيدي تقدمت لائحة صادر". وسنداً الى قانون المطبوعات نطلب منكم تصحيح هذا الخبر على النحو الآتي:

ان هذا الخبر عار من الصحة وقد جاءت نتائج الفائزين في الانتخابات على الشكل الآتي:

مصباح غندور (لائحة مشتركة ١١٧ صوتاً
كريكور بقليان (لائحة صادر) ١٠٢ صوت
احمد حسين (لائحة مشتركة ٩٥ صوتاً
جوزف رعيدي (لائحة رعيدي) ٨٧ صوتاً
متري نمرالله (لائحة رعيدي) ٧٧ صوتاً
جوزف صادر (لائحة صادر) ٧٤ صوتاً

وجديد بالذكر ان المرشح كريكور بقليان في اللائحتين المتنافستين.

ربطاً، صورة عن ترشيح السيد بقليان الى اللائحتين.

فالشكر للتنويه.

في ١٩٩٦/٣/٢٨

جوزف اديب صادر

توقيع اتفاق مع الجمهورية التشيكية لتشجيع الاستثمار وحمايته بين البلدين

الوزير السنيورة والسفير سكالنيك يشهدان توقيع بواب ودلروفا الاتفاق. (ابراهيم الطويل)

وقع امس بالاحرف الاولى في وزارة المال، اتفاق بين لبنان والجمهورية التشيكية لتشجيع الاستثمار وحمايته، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفير التشيكي بيتر سكالنيك. وتولى التوقيع رئيسة مصلحة الواردات في وزارة المال سهام بواب ونائبة مدير القطع في وزارة المال التشيكية ادانا دلروفا.

وقال الوزير السنيورة: "كما شهدتم اليوم، جرى التوقيع بالاحرف الاولى لاتفاق تشجيع الاستثمارات ما بين الجمهورية التشيكية ولبنان. هذا الاتفاق مماثل لعدد من الاتفاقات التي يوقعها لبنان حاليا مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة والتي تؤدي الى تشجيع الاستثمارات ما بين لبنان وتلك الدول وتعزز مجالات تطوير الحركة الاقتصادية في لبنان، وتوجد مجالات للبنانيين في الدول الكثيرة التي يعملون فيها وبالتالي تعزز حركة الاقتصاد اللبناني.

ان هذا الاتفاق الذي وقعناه اليوم بالاحرف الاولى مع الجمهورية التشيكية، سيصار الى توقيعه في فترة لاحقة مع المسؤولين التشيكيين في مكان وزمان يحددان على ان يصار ايضا الى تطوير الاتفاق الاخر المتعلق بمنع الازدواج الضريبي والذي نتوقع الانتهاء منه خلال فترة قصيرة.

اننا ننظر الى توقيع هذه الاتفاقات نظرة ملؤها التفاؤل ونظرة مستمدة لحقيقة الثقة التي يوليها المجتمع الدولي والدول الصديقة لحركة التطور الجارية في الاقتصاد اللبناني خلال هذه السنوات وكذلك لمستقبل تطور الاقتصاد اللبناني.

ننظر بكثير من الثقة والامل الى هذه الاتفاقات واثرها على الاوضاع الاقتصادية في لبنان وعلى عمل اللبنانيين ومجالاتهم في هذه الدول الصديقة".

واوضح ردا على سؤال "ان اي استثمار يقوم به لبناني في بلد آخر، هذا الاتفاق يحميه من اي مصادرة واي تأميم او ما شابه ذلك. كما انه يضع الالية التي تطمئن المستثمر من حيث التحويلات الرأسمالية التي يقوم بها وايضا الفوائد والعوائد التي يمكن ان تتأتى نتيجة هذا الاستثمار، بحيث لا تكون هناك اي قيود على حركة رؤوس الاموال. وهذا الامر كما يسري على اللبناني خارج لبنان وفي هذه الدول التي نوقع معها الاتفاقات، يسري على المواطنين في تلك الدول الذين يقومون باستثمارات في لبنان، ومنه عملية مزدوجة ولها آثار ايجابية في كلا البلدين اللذين يوقعان الاتفاق. وعادة تكون الاتفاقات لمدة زمنية معينة تصل الى خمس سنوات ويصار الى تجديدها، وهناك بعض الاتفاقات لمدة زمنية معينة تصل الى خمس سنوات ويصار الى تجديدها، وهناك بعض الاتفاقات مدتها عشر سنين وتجدد تلقائيا".

وصرح السفير سكالنيك: "ان الجمهورية التشيكية سعيدة بتوقيع هذا الاتفاق مع لبنان، الذي له اهمية لحركة الترانزيت الى الجمهورية التشيكية مثله مثل مصر وسوريا. وكنا وقعنا قبل سنة ونصف سنة في بيروت، بعض الاتفاقات والمعاملات التي من شأنها ان تعزز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين". وأمل "ان يزور دولة الرئيس رفيق الحريري والوزير السنيورة الجمهورية التشيكية لمزيد من تعزيز هذه العلاقة الطيبة".

برسوميان: لا رفع لأسعار المحروقات والفروقات تتحمّلها الشركات والمحطات

أعلن مساء امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان انه قرر عدم رفع اسعار المشتقات النفطية على رغم ارتفاعها عالميا وتحميل شركات استيراد هذه المشتقات وتوزيعها قسما من فروقات الاسعار ومحطات توزيع المحروقات القسم الآخر، وذلك بخفض جعالة البنزين المخصصة لمحطات المحروقات موقتاً واستثنائيا الى ٥٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة.

واصدر في هذا الشأن البيان الآتي:

"حرصا من وزارة الصناعة والنفط على الاهتمام بالشأن الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي للمواطنين،

ورغبة منها في توفير كل المستلزمات الحياتية الضرورية لهم بالاسعار المحلية من دون التأثر سلبا بالارتفاع الحاد للاسعار العالمية، على رغم التطور المفاجئ الذي شهدته الاسواق النفطية العالمية في اسعار المشتقات النفطية وقد تجاوز كل الحدود المتوقعة بحيث ارتفع سعر طن البنزين من ١٦٩,٥ دولارا اميركيا الى ٢٠٧,٥ دولارات اميركية، وطن المازوت من ١٥٤,١٠ دولارا اميركيا الى ٢٠٣,٧٥ دولارات اميركية، وطن الكاز من ١٥٣ دولارا اميركيا الى ٢١٨ دولارا اميركيا والغاز المنزلي من ١٧٢,٤١ دولارا اميركيا الى ٢١٤,٨٠ دولارا اميركيا،

وتحسسا من الجميع لدور الدولة في مواجهة هذه الحالة الناشئة،

تعلن وزارة الصناعة والنفط عدم رفع الاسعار الحالية لمبيع المشتقات النفطية وذلك بتحميل قسم من فروقات الاسعار لشركات استيراد هذه المشتقات وتوزيعها، والقسم الآخر لمحطات توزيع المحروقات، بخفض جعالة البنزين المخصصة لمحطات المحروقات بصورة موقتة واستثنائية الى ٥٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة.

والوزارة، مع تقديرها للانعكاسات السلبية على الواقع المالي لهذه الشركات، تأمل في انخفاض قريب للاسعار في الاسواق العالمية لتزيل بدورها هذا العبء الموقت عن اصحاب الشركات والمحطات.

بيروت في ١٩٩٦/٣/٢٨

وزير الصناعة والنفط

شاهي برسوميان".

وكان برسوميان استقبل صباحا وفدا من تجمع شركات استيراد النفط برئاسة بهيج ابو حمزة الذي قال ان الشركات فوجئت بقرار مجلس الوزراء تجميد الاسعار على رغم ارتفاعها عالميا" وكرر مطالبته الدولة بخفض الرسوم التي تتقاضاها على المشتقات النفطية، ولوح في حال عدم التجاوب بوقف الاستيراد او بالتوقف عن العمل.

حظر الحمام في محيط المطار ضروري لسلامة الطيران المدني

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من نقابة اصحاب المؤسسات السياحية البحرية برئاسة جميل اسكندر في مشروع قانون تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية.

وعرض ملفيا مع رئيس المؤسسة اللبنانية لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير قضية المحروقات في مطار بيروت ومعاودة تشغيل مطار القليعات.

من جهة اخرى، تابع الوزير موضوع سلامة الطيران المدني وحظر تربية الحمام في محيط مطار بيروت الدولي ووجه الى وزير الداخلية في هذا الشأن الكتاب الآتي:

"على رغم صدور القرار الرقم ٢٩١ تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ عن حضرة محافظ جبل لبنان والقاضي بحظر تربية الحمام او تطليقه ضمن مساحة لا تقل عن خمسة كيلومترات عن حدود حرم مطار بيروت الدولي،

واستنادا الى الكتب السابقة الصادرة عن المديرية العامة للطيران المدني بالمعنى المشار اليه في المرجع، نودع معاليكم نسخة من الكتاب المرفق الموجه من المديرية العامة للطيران المدني الى حضرة محافظ جبل لبنان، والمتعلق بتكاثر الشكاوى من شركات النقل الجوي، ومن لجنة مسيري الخطوط الجوية في المطار معطوفة على تقارير رئيس دائرة الاستثمار الفني، ورئيس مصلحة سلامة الطيران، ونائب رئيس مطار بيروت الدولي، في شأن تعرض احدى الطائرات من نوع "سسنا" للخطر في تاريخ ١٩٩٦/١/٣٠، الساعة ١٥,٠٠ تسم في اثناء عملية الهبوط والاقلاع على المدرج الغربي للمطار – ١٨ – وعلى ارتفاع ٥٠٠ قدم نتيجة اجتيازها سربا من طيور الحمام كاد يؤدي الى اختلال توازن الطائرة. وقبلها طائرة شركة الخطوط الجوية الفرنسية التي هي من نوع "ايرباص" ذات المحركين، مما استوجب بقاءها جاثمة على ارض المطار لاصلاح العطل الذي طرأ من جراء دخول بعض الطيور في احد المحركات وتأخرها لغاية الساعة ٢١,٤٥ تسم لذلك نرجو معاليكم العمل على اتخاذ الاجراءات المشددة من اجل تنفيذ القرار الانف الذكر ووضع مشروع تنفيذي لمكافحة الطيور في محيط المطار ضمن حدود خمسة كيلومترات، وملاحقة مسببي الحوادث في شكل مستمر، بعد تشديد المراقبة لمنع تطليق طيور الحمام وتربيتها حفاظا على سلامة الطيران اثناء التحليق والهبوط، وتفاديا لوقوع كارثة جوية مستقبلا".

معرض "ايدكس ٩٦" للسنة الثالثة

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر واشراف شركة التامين "فينكس"، يقام معرض "ايدكس ٩٦" من ٨ الى ١٤ منه في "FORUM DE BEYROUTH".

ويستقبل هذا المعرض يومياً المحترفين والمهتمين وتنظمه للسنة الثالثة على التوالي شركة "ميديا اين". ويضم اجنحة لاكثر من ٢٠٠ شركة وماركة وهو الاضخم من نوعه لمواد التصميم الداخلي والديكور والاثاث والاقمشة والسجاد الخ...

هيئة التنسيق تؤكد الاضراب والتظاهر والاستعداد للحوار وتتخذ موقفها في ٣ نيسان في ضوء مقررات مجلس الوزراء



هيئة التنسيق النقابية في اجتماعها امس. (محمود الطويل)

اكدت هيئة التنسيق النقابية "الاضراب والتظاهر تطبيقا للقرارات المتخذة، واستعداد الحركة النقابية للاستمرار في الحوار مع المسؤولين ضمن المهل المحددة"، ودعت الى اجتماع استثنائي في ٣ نيسان المقبل لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء مقررات مجلس الوزراء، وطالبت برفع "حال الطوارئ غير المعلنة من خلال تكليف الجيش مهمات امنية".

فبعد لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني" في "الكارلتون" التي اجتمعت اول من امس، عقدت هيئة التنسيق النقابية اجتماعها المقرر امس واصدرت على اثره البيان الاتي:

"اجتمعت هيئة التنسيق النقابية في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد الياس ابو رزق وفي حضور مندوبين عن الاتحاد العمالي العام وممثلين لكل من: رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، مكتب المعلمين، المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة، المجلس النسائي اللبناني ولجنة المتابعة الاعلامية.

بعد التشاور في مصير الحوار الجاري بين الحركة النقابية والمسؤولين، يهم الهيئة ان تطلع الرأي العام على ما يأتي:

اولا:

١ – لم يتم اي اتفاق عملي مع المسؤولين في مسألة الاجور حيث طرح الاتحاد العمالي ورقة عمل اوضحت ان نسبة الزيادة يجب ان لا تقل عن ٧٦ في المئة كي تستعيد الاجور مستوياتها الفعلية لعام ١٩٩٢.

٢ – لم تتراجع السلطة عن موقفها في مسألة الاعلام وحرية التظاهر والاضراب والحريات النقابية العامة.

٣ – لم يتم اي اهتمام باصدار المرسوم التطبيقي للمجلس الاقتصادي الاجتماعي تبعا للملاحظات التي قدمتها هيئة التنسيق النقابية.

٤ – لم تستجب الحكومة لمطالب الحد الادنى التي قدمها الاتحاد العمالي العام، ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين.

ويبدو ان غالبية الوعود التي قطعها المسؤولون لهذه القطاعات لم تنتقل الى حيز التطبيق، لا بل ان سياسة الحكومة في مجال التعليم العالي تتناقض مع مبدأ ديموقراطية التعليم والانماء وتأمين الاندماج الوطني من خلال السياسة التربوية على مستوى المدرسة ومستوى الجامعة.

وفي هذا السياق هناك سياسة خنق للجامعة اللبنانية وتسيب في مجال التعليم العالي الخاص من اعطاء التراخيص بصورة عشوائية لمؤسسات لا تملك مقومات التعليم العالي واضفاء السمة الطائفية والمذهبية على هذا التوزع المخيف.

ثانيا، ازاء سلسلة الرواتب التي تقترحها الحكومة تبدي هيئة التنسيق جملة ملاحظات:

أ – ثمة ظلم حاصل على اساتذة الجامعة اللبنانية حيث تم احتساب الراتب على الاساس الوهمي وحصل تجاهل لمبدأ التفرغ وثمة تراجع عن الوعود المتعلقة بالدرجة ووسائل البحث.

ب – هناك فقرات في مشروع قانون السلسلة المقترحة تناقض القوانين وتتجاوز حد السلطة لجهة فصل الموظفين من دون وجه حق بحجة ان مستوى عطائهم هو وسط او دون الوسط.

ج – هناك استمرار للظلم الحاصل في حق قدامى موظفي الدولة في طريقة احتساب التقاعد وخصوصا بالنسبة الى الذين تقاعدوا قبل عام ١٩٩١، حيث تبلغ الفروقات اكثر من مئة في المئة بين من تقاعد قبل عام ١٩٩١ ومن تقاعد بعده وثمة شح في تقديمات تعاونية الموظفين المتقاعدين.

ثالثا، حول الموازنة المعتمدة تطرح الحركة النقابية بعض الملاحظات:

١ – ان الموازنة تعطي الدين العام ٢٦٠٠ مليار ل.ل. وتلحظ مبلغ ١١٠٠ مليار ل.ل. تقريبا رواتب واجورا وتعويضات.

٢ – سياسة السلطة تضغط في مسألة الاجور على المواطنين وتسوف في بت قضية السلسلة الجديدة علما ان هذه السلسلة تظلم اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين والمتقاعدين وغيرهم من القطاعات.

٣ – ان سياسة الفوائد المالية التي يستفيد منها اصحاب الرساميل الكبيرة على حساب الخزينة اللبنانية هي التي ادخلت الاقتصاد اللبناني في حلقة مفرغة. واذا كانت حجة المسؤولين ان موقفهم في مجال الفوائد هو لحماية العملة الوطنية، فالحقيقة العلمية ان الحكومة باجرائها هذا تعطي الاشارة لعدم استقرار العملة الوطنية بينما تحاول ان تحمل الحركة النقابية وغيرها مسؤولية اختلال الوضع النقدي.

٤ – ان سياسة فرض الضرائب غير المباشرة مستمرة بالنسبة الى البنزين والمياه والكهرباء والميكانيك وغيرها، في حين ان السياسة الضريبية هي لمصلحة الاقلية المستفيدة من الوضع القائم.

٥ – ان نسبة الاستهلاك لا تقل بحسب دراساتنا عن مليون وسبعمئة الف ليرة لبنانية شهريا لعائلة من خمسة اشخاص بينما الحد الادنى للاجور لا يزيد عن ٢٥٠ الف ليرة لبنانية.

هكذا يبدو ان الدخل الوطني، وكذلك الموازنة العامة، يفتقران الى العدالة الاجتماعية وتأمين السلام الاجتماعي وان سياسة المسؤولين هي في شكل غير مباشر استمرار لسياسة قهر المواطنين وتؤسس فعلا لانفجارات لاحقة، علما ان الحركة النقابية في مواقفها السابقة واللاحقة اكدت دائما استقلال الدولة وسيادتها ووحدتها والدفاع عن حقوق الانسان اللبناني.

رابعا، ان الحركة النقابية تتساءل:

– لماذا لا تقر الحكومة بالارقام العملية التي يقدمها الاتحاد العمالي في لجنة المؤشر؟

– اين اصبحت الضرائب على البنزين (١٨٠ مليار ل.ل.) واين الوعود المقطوعة بتعزيز النقل العام، ولماذا لا تتحمل الحكومة مسؤولياتها في قطاع النفط؟

– لماذا لا يعاد النظر في سياسة الضرائب، فتكون هناك ضرائب تصاعدية، ولا تبقى الضرائب اقل من ١٠ في المئة على الرساميل الكبرى، وبالتالي كم هي الضرائب التي دفعتها المصارف التي بلغت استثماراتها الداخلية العام الماضي مبلغ ٧ مليارات دولار؟

– اين هي الضرائب على منشآت الشواطئ البحرية والنهرية؟

– لماذا لا يتم ضبط لها في الموازنة وهو يزيد، بحسب تصريح المسؤولين عن ٨٠٠ مليار ل.ل.

– لماذا لا يتم ايقاف الاستدانة من الخارج فورا؟ ولماذا لا تخفض الفوائد على سندات الخزينة؟

– لماذا لا تضبط الاسعار، ولماذا لا يعتمد المسؤولون سياسة اسكانية تكون في مصلحة غالبية المواطنين، ولماذا لا يكون هناك دعم لسياسة اعادة جميع المهجرين الى بيوتهم مع توفير مقومات الصمود لاهلنا في الجنوب واراضيهم لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة؟.

خامسا، في الموقف:

بعد التشاور وازاء سياسة التسويف والمماطلة من المسؤولين وعدم جديتهم في الحوار، قررت هيئة التنسيق ما يأتي:

١ – تأكيد الاضراب والتظاهر تطبيقا للقرارات المتخذة، واستعداد الحركة النقابية الاستمرار في الحوار مع المسؤولين ضمن المهل المحددة.

٢ – دعوة هيئة التنسيق الى اجتماع استثنائي في الساعة السادسة من مساء الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣ لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء اجتماعات الهيئات الحكومية ومقررات جلسة مجلس الوزراء.

٣ – المطالبة برفع حال الطوارئ غير المعلنة من خلال تكليف الجيش مهمات امنية ودعوة المسؤولين الى المبادرة الى وضع الحلول العملية للمشاكل المتفاقمة والمزمنة".

ديموقراطية التناوب انتقلت الى التأمين زخور وفغالي تقاسما ولاية الرئاسة



المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الأمين متوسطاً جوزف زخور – الى يمينه – وطنوس فغالي – الى يساره – والاعضاء.



ناجي حبيس يفرز نتائج الاقتراع. (وسام موسى)

لم ترجح الاصوات التي نالها رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور في الجمعية العمومية، وهي ٤٧ صوتاً، فوزه برئاسة مجلس الادارة ولاية كاملة، فتقاسمها ومنافسه طنوس الفغالي الذي كان نال ٣٥ صوتاً، متابعا مهماته حتى ايلول ١٩٩٧، ثم يفسح في المجال لسلفه وخلفه مدة سنة ونصف سنة، تنتهي في اذار ١٩٩٩.

وانعقدت الجمعية العمومية لشركات الضمان امس برئاسة زخور وحضور ممثل وزارة الاقتصاد والتجارة المدير العام محمد جواد الامين، وبلغ النصاب ٧٨ شركة من اصل ٨١ شركة يحق لها التصويت. وبعد ترحيب للرئيس، تلا امين السر رينه خلاط التقرير السنوي عن اعمال مجلس الادارة، وعرض امين الصندوق ابراهام ملتوسيان موازنة ١٩٩٥ فوافقت عليها الجمعية وابرأت ذمة الرئيس والاعضاء.

ثم تولى رئيس السن فرنسيس الونزو رئاسة الجلسة، واعلنت كل من شركتي ستراليكرز وادونيس انسحابهما من الترشيح، واجري انتخاب بالاقتراع السري لاختيار اربعة اعضاء جدد بدل الذين انتهت مدة عضويتهم. واظهر الفرز توزع الاصوات كالآتي:

اللبنانية الفرنسية ش.م.ل. يمثلها ايلي نسناس ٤٨ صوتا.

اميكو ش.م.ل. يمثلها جوزف زخور ٤٧ صوتا.

آروب ش.م.ل. يمثلها حسان طرابلسي ٣٩ صوتا.

الاتحاد الوطني ش.م.ل يمثلها طنوس الفغالي ٣٥ صوتا.

واعتبرت الشركات الاربع فائزة:

المركزية للتأمين ش.م.ل. ٣٥ صوتا واعتبرت خامسة رديفا.

الوطنية للضمان "سنا" يمثلها انطوان واكيم ٣٦ صوتا.

النسر يمثلها صبحي الحسيني ١٩ صوتا.

العربية العالمية يمثلها ممدوح رحمون ١٤ صوتا.

وعلى الاثر عقد مجلس الادارة المؤلف من ١٢ عضوا جلسة لانتخاب هيئة مكتبه، فنال كل من المرشحين للرئاسة جوزف زخور وطنوس فغالي ستة اصوات، فأعيد الانتخاب لكن النتيجة بقيت هي هي. عندها اقترح المستشار القانوني المحامي ادوار كرم تقاسم الرئاسة مناصفة بين المرشحين على غرار ما جرى سابقا في جمعية مصارف لبنان بين ريمون عودة وفرنسوا باسيل. واتفق على ان يتابع زخور مهمات الرئاسة حتى آخر ايلول ١٩٩٧، اي سنة ونصف سنة، ثم يتولى فغالي الرئاسة مدة مماثلة ابتداء من اول تشرين الاول ١٩٩٧.

وانتخب المجلس هيئة مكتبه بالتزكية من: ناجي حبيس نائبا للرئيس، ايلي نسناس اميناً للسر، حسان طرابلسي اميناً للعلاقات العامة.

وبقي كل من ابراهام ملتوسيان اميناً للصندوق وغسان العبري منسقاً للمؤتمرات والندوات.

دورة تدريبية لموظفي المصارف

في اطار البرنامج التدريبي السنوي لسنة ١٩٩٦، نظمت مديرية التدريب والتأهيل في جمعية مصارف لبنان ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار دورة تدريبية على "تحسين خدمة العملاء"، في فندق "بركلي" في الحمراء وهي تهدف الى تحسين اداء المشاركين فيها من خلال اطلاعهم على العوامل المؤثرة على نوعية الخدمة التي يقدمونها.

غرفة زحلة عن زيارة فرنسا

عقد أمس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، مؤتمراً صحافياً عرض فيه نتائج زيارة وفد الغرفة لمقاطعة لوار الفرنسية، والمساعدات التي نالتها الغرفة والمجالات التي يمكن التعاون فيها بين الجانبين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٨٣,٥٠ ليرة

بعد ايام من الاستقرار، عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى ١٥٨٣,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات في مقابل ١٥٨٤,٠٠ ليرة منذ مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨٣,٠٠ و١٥٨٥,٠٠ ليرة في أجواء هادئة اتسمت بغياب الطلب الخاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٨٣,٥٠ ليرة تحريكا للعرض الذي سرعان ما ظهر. عندها جرى تداوله بما بين ١٥٨٣,٠٠ و١٥٨٤,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل الى ان اقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٨٢,٥٠ و١٥٨٤,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ستة ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تغير اتجاه الدولار في الخارج

في الخارج، تغير اتجاه الدولار من الارتفاع الى التراجع نتيجة انحسار الطلب عليه وظهور ميل الى اعادة شراء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي. وجاء هذا التطور بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير عقب انتهاء اجتماع مجلسه المركزي، امس، خلافا للتوقعات، الامر الذي شكل ضغطا على الورقة الخضراء بقدر ما تجعل هذه الخطوة مردود المارك الالماني اكثر منافسة لمردودها مع أخذ ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها في الاعتبار.

وكان اعلان وزارة العمل الاميركية، امس، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ٤٣,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٤٢٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان وظائف عدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي، نتيجة عودة الاقتصاد الى الضعف، اثره ايضا في الضغط على الدولار، تحسبا لان يلي هذا الامر تخفيف لقيود التسليف دعما للنمو الاقتصادي الاميركي اذا تأكد انحسار النشاط الاقتصادي، وقد تضافرت هذه المعطيات امس لتعيده الى دائرة الضعف، فأقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٢٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٩٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٧٥٠ مارك المانيا في مقابل ١,٤٨٥٥.
- ١,١٩٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٩٠.
- ٥,٠٣٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٤٠.
- ١٥٦٨,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٨,٠٠.
- ١٠٦,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٦٠.

وقف ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس ابقاء معدلات الفائدة الالمانية والاميركية عند مستوياتها المرتفعة نسبيا سلبا على المعادن الثمينة التي توقفت عن الارتفاع وشهدت حركة تصحيحية لاسعارها. فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٧,٨٠ دولارا في مقابل ٤٠٠,٤٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٨,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٨,٧٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٨ دولارات في مقابل ٥,٦٦٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٦٣٩٠ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت بورصة "وول ستريت" في دائرة الضعف بعدما تبددت آمال المتعاملين في خفض معدلات الفائدة الاميركية عقب التصريحات التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امام لجنة الموازنة في مجلس النواب وابدى فيها تفاؤلا باستمرار النمو الاقتصادي وبقاء التضخم تحت السيطرة، ما فسر بأنه استبعاد لأي تخفيف لقيود التسليف. فكان ان ارتفعت معدلات الفائدة على سندات الخزينة لمدة ٣٠ سنة لتصل الى ٦,٧١ في المئة، الامر الذي دفع سوق السندات الى التراجع وكذلك سوق الاسهم. ولم يكن لتزايد عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي بعد اقل من يوم من تراجع مبيعات السلع المعمرة في شباط الى ادنى مستوى لها منذ سنة، اي انعكاس ايجابي على توقعات المتعاملين ان يؤدي هذا التطور الى خفض معدلات الفائدة لاحقا دعما للاقتصاد على نحو ينعش البورصة، فمضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في الهبوط ليكسر امس عتبة الـ٥٦٠٠,٠٠ نقطة الى ٥٥٩١,٤٨ نقطة بعد الافتتاح قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٦٠٩,٥٤ نقاط متراجعا ١٧,٣٤ نقطة عنه اول من امس.

وقد انعكس هذا الامر سلبيا على البورصات الرئيسية الاخرى، وخصوصا بعدما قرر "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير، فانخفض مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ١٦,٩٨ نقطة الى ٢٥٠٨,٤٤ نقاط وحذا حذوه مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي كسر نزولا عتبة الـ٢٠٠٠,٠٠ نقطة قبل ان يقفل على ٢٠١٩,٩٧ نقطة متراجعا ١٠,٠٥٤ نقاط عنه اول من امس.

كذلك الامر بالنسبة الى بورصة لندن التي مضى مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها في الهبوط ليقفل امس على ٣٦٦٨,٧٠ نقطة، بتراجع ٣,٤٠ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك باكرا تراجع بورصة طوكيو بفعل عمليات بيع لتحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا هذا الاسبوع قبل تسوية حسابات اخر السنة المالية في اليابان غدا، فخسر مؤشر "نيكي" ٣٤,١٦ نقطة ليقفل على ٢١٢٩٥,٨٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا سجل تداول ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت، بالسعر عينه، فيما عرض ٥٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٢٠٠٠ سهم لشركة الترنيت.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٢٨/٣/١٩٩٦.

جلسة ٢٨/٣/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٣٤,٠٠	—	٤,٠٠	٦٣٣٤,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٨٩,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٨٧,٠٠	—	—	—	—
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٥٥,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٦٣٠	٢٠٠	٢٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة الترنيت	٢٠٠٠	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

مؤشر لبنان والمهجر للاسهم

٩٧٠.٨٠ ↓

سجل مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم" تراجعا امس بلغ ٣,٧٦ نقطة، (٠,٣٩ %) اذ اقفل على ٩٧٠,٨٠ نقطة. ويعود هذا التراجع الى انخفاض سعر سهم سوليدير فئة "ب" من ١١٥ الى ١١٤ دولاراً. كما انخفض حجم الاسهم المتبادلة الى ٦٦٣٥ سهما (١,٤ %)، وتراجعت قيمة الاسهم المتداولة الى ٧٣٧ الف دولار.
المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

	٩٦/٣/٢٧	٩٦/٣/٢٨	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	٦.٧٢٦	٦.٦٣٥	(٩١)	% (١.٤)
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٧٥١.٦٧٧	٧٣٧.٣١٣	(١٤.٣٦٤)	% (١.٩)
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٧٤.٥٦	٩٧٠.٨٠	(٣.٧٦)	%(٠.٣٩)

سوق بيروت الثانوية

استقر امس سهم "سوليدير" للفئة "آ" وتراجع للفئة "ب" في سوق بيروت الثانوية، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٤ ٦/٨ – ١١٤ دولارا، وفي جلسة التداول الثانية على ١١٥ – ١١٤ دولارا للفئتين، في مقابل ١١٥ دولارا و٢/٨ ١١٥ – ١١٥ دولارا اول من امس.
هنا حركة السوق ليوم الخميس ٢٨/٣/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٥٥٦	٦,٩٧٥	١,٣٦٥	١١٤ ٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٥٥٦	٦,٩٧٥	١,٣٦٥	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٧٥٥	٦,٠٩٩	٢,٠٤٥	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٧٥٥	٦,٠٩٩	٢,٠٤٥	—
المجموع العام	١٩,٣١١	١٣,٠٧٤	٣,٤١٠	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,١٦٦	٨,٠٠٣	١,٩٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,١٦٦	٨,٠٠٣	١,٩٠٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٢٧٠	٥,٣٢٩	١,١٢٥	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٢٧٠	٥,٣٢٩	١,١٢٥	—
المجموع العام	١٨,٤٣٦	١٣,٣٣٢	٣,٠٢٥	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٢٢٩٧ طناً، منها ١٣٠٠ طناً شحنت في ١١٠ مستوعبات.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "حمامة السلام" و"يونيفرسال تشالنجر" و"ليدي لك" و"عمريت" و"ايمان م" و"اوجينيوكوستا" و"دانوب اكسبرس".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٥	ماريا		الشحن	ناشونال تريدينغ
٧	دايوغواري ١	١٠٠٠	حديداً	ن. ابو رجيلي
١٠	متز بلجيكا	٢١٥٠	مختلفاً	متز شيبنغ
١٠	شودزيير	١٠٠٠	مختلفاً	ج. ابو حمد
١١	الملك الله	٥٠٠	سبيرتو	البدر
١١	زاهر ٤	٣٠٠	ماشية	تاماوا
١١	سارة جوليور	٣٠٢٩	حديداً	سيمار
١٢	اوجينيو كوستا		ركاباً	هـ. ميلد
١٣	دانوب اكسبرس	٢١٠٨	حديداً	ر. فرعون
١٤	اليكو كونستانتينوف	١١٠/١٣٠٠	مستوعبات	جراتري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
الوليد	اوديسا	٣٠١٥	حديداً	سيمار
وهيب م	طرطوس		الشحن	ميترفا
باسم ر	يوزلي	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ٢	كوبر	٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
غريب ٢	الاسكندرية	٥٨٠	خضراً	ن. ابو رجيلي
فلست ترايدر	طرطوس	١١٤	سيارة	فلست ايجنسي
براين	مرسين		ركاباً	قمولر خياط
كاسيوبيا آيس	الولايات المتحدة	٤٠٥	سيارات	هـ. خياط
بليسكا	الغير	٢١١	مختلفاً	مدكونرو
فيكتور خارا	الاسكندرية	٢٠٠٦	مختلفاً	هـ. ميلد
بل امبر	البيريه	١٦٠/٢٦٠٠	مستوعباً	سيمن انترناشونال
سمر م	بلغورود	٣٠٠	ماشية	الميتا

فوائد سندات الخزينة اللبنانية

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٦/٦/٢٧	١٤١٥	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٦/٩/٢٦	١٤١٥	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٧/٣/٢٧	١٤١٥	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/٢٨	١٩٩٨/٣/٢٦	١٤١٥	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/٢٦	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٧	١١٠٢
١٩٩٧/٩/٢٥	١١٠٢
١٩٩٨/٣/٢٦	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣,٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	%٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	% ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنتين	%٦,٤٣٧٥٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٢.٥٠	٢٤٠١.١٥	٣١١.٣٥	١٣١٧.٧٠	١٠٦٤.٠٥	٠.٩٩٨	٥١.٣٥	٩٥٠.٧٠	١٤.٣٦	٢٣٦.١٠	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٩.٥٠
المبيع	١٥٨٤.٥٠	٢٤١١.١٥	٣١٣.٣٥	١٣٢١.٧٠	١٠٦٨.٠٥	١.٠٠٢	٥٢.٣٥	٩٥٤.٧٠	١٥.٣٦	٢٣٨.١٠	١٢.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٦٣.٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٢٥	٠.٠٢٠	٤٦٣.٢٥	٤١٩٠.٢٥	٥١.٠٠	٢٢٢٨.٢٥	٥٢٧٧.٥٠	٤٢٩.٠٠	٤٢٠.٢٥	٤٣٣.٠٠	٣٣٨٤.٠٠	١٥١.٢٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٢٥	٠.٠٣٠	٤٦٧.٢٥	٤٢١٠.٢٥	٥٥.٠٠	٢٢٣٨.٢٥	٥٣١٧.٥٠	٤٣٣.٠٠	٤٢٤.٢٥	٤٣٧.٠٠	٣٣٩٤.٠٠	١٥٣.٢٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٦ ٥٠٠	١٤٥ ٥٠٠	١٢٩ ٥٠٠	٧٥٢ ٥٠٠	١٩٩٠٠ ٠٠٠	٦٢٧ ٠٠٠	٢٨٢ ٥٠٠	٨٨٧٥.٠٠
المبيع	١٥١ ٥٠٠	١٥٠ ٥٠٠	١٣٤ ٥٠٠	٧٥٨ ٥٠٠	٢٠٤٠٠ ٠٠٠	٦٣٢ ٠٠٠	٢٨٧ ٥٠٠	٨٩٧٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٣٠	٢.٠٧٩٤	١.١٤٦٣	٠.٠١٢٨٠	٠.٠٠٠٨٧	٠.٩١٨٧	٠.٢٧٠٧	١.٧١٦٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٥٢	١.٢١١٨	٠.٦٦٨٠	٠.٠٠٧٥٠	٠.٠٠٠٥٠٧	٠.٥٣٩٠	٠.١٥٧٨	—	٠.٥٨٣٠
فرنسا	٥.٠٣٧٠	٧.٦٩٢٠	٤.٢٢٧٧	٠.٠٤٧٤٢٤	٠.٠٠٣٢٠٦	٣.٤١٣٩	—	٦.٢٤١٥	٣.٦٩٦٦
المانيا	١.٤٧٥٥	٢.٢٥٣١	١.٢٣٨٤	٠.٠١٣٨٩	٠.٠٠٠٩٣٩	—	٠.٢٩٢٩	١.٨٥٧٥٥	١.٠٨٢٨
ايطاليا	١٥٧٠.٠٠	٢٣٩٩.٢٥	١٣١٨.٦٨	١٤.٧٩٢	—	١٠٦٤.٨٥	٣١١.٩١	١٩٧٨.٠٠	١١٥٣.٠٢
اليابان	١٠٦.٢٠	١٦٢.١٠	٨٩.٣٦	—	٠.٠٦٧٧٢	٧٢.٠٢	٢١.١١	١٣٣.٢٥	٧٧.٩٩
سويسرا	١.١٩٠٥	١.٨١٩٤	—	٠.٠١١٢٢	٠.٠٠٠٧٥٨	٠.٨٠٧٥	٠.٢٣٦٥	١.٥٠٠٠	٠.٨٧٤٤
بريطانيا	٠.٦٥٦٢	—	٠.٥٥١٣	٠.٠٠٦١٧	٠.٠٠٠٤١٨	٠.٤٤٤٨	٠.١٣٠٢	٠.٨٢٨٥	٠.٤٨١٥
الولايات المتحدة	—	١.٥٢٥٥	٠.٨٤٠٧	٠.٠٠٩٤٢	٠.٠٠٠٦٣٨	٠.٦٧٨٤	٠.١٩٨٩	١.٢٥٩٥	٠.٧٣٣٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٣٠.٨٦	٥٦٢٦.٨٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠١٩.٩٧	٢٠٣٠.٥١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٦٦٨.٧٠	٣٦٧٢.١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٢٩٥.٨٢	٢١٣٢٩.٩٨
مؤشر داكس الالماني	٢٥٠٨.٤٤	٢٥٢٥.٤٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	64.38	62.88
Allied Sign.	57.75	56.88
Am Brands	43.75	43.75
Am Express	49.50	48.38
American Tel.	61.25	61.88
Armco	5.38	5.50
Asarco Inc.	34.25	35.25
Atl Richf.	119.75	117.63
Avon Prod.	87.50	87.50
Bankamerica Corp.	76.00	76.25
Boeing	88.38	88.50
Boise CASC	41.50	41.88
Bristol My.	85.75	84.88
Caterpillar	65.50	69.50
Chase Manh.	74.00	74.38
Chevron	57.38	57.13
Chrysler	62.50	62.50
Citicorp.	79.25	78.75
Coca Cola	83.88	83.88
Colgate	78.13	79.00
Columbia Gas	45.50	45.75
Corning Inc.	35.63	35.38
Cpc Internat	68.38	69.50
Csx Corp.	47.13	45.38
Cyprus Amax Min.	28.50	28.63
Deere	42.13	42.00
Delta Air Lines	78.50	77.50
Digital Equipment	52.75	52.13
Disney Corp.	64.38	64.38
Eastm Kodak	71.50	72.00
Estee Lauder -A-	36.38	36.38
Exxon	84.13	84.13
Fina	48.25	47.75
Ford	34.38	33.75
G.T.E. Corp.	43.88	43.63
Genl Dynamics	58.88	59.50
Gilette	52.88	53.13
Grace	79.00	79.50
Halliburton	57.25	57.25
Hilton	97.25	96.13
Honeywell	55.38	54.88
IBM	109.75	111.50
INA	16.63	16.75
Inco Ltd.	31.75	31.75
Intl Paper	39.13	39.25
ITT Corp.	58.75	58.50
Johns Johns.	92.75	93.25
JP Morgan Co.	83.13	83.25
K Mart	8.50	9.00
Kellogg	76.50	76.75
Litton	46.00	46.25
Lockheed Martin	76.75	77.00
Loews	75.63	75.25
Mallinckrodt	37.50	37.75
Merck	63.00	63.13
Merril Lyn.	60.63	59.75
Min Mining	66.38	65.00
Mobil	117.63	115.63
Monsanto	152.88	152.00
Motorola	53.50	54.38
Natl Semiconductor	13.75	15.25
NAVISTAR	10.38	10.75
Occ. Petrol.	26.63	26.38
Olin	80.88	86.75
Pac. Gas	24.38	25.38
Penny	49.63	50.13
Pepsico	63.63	63.75
Pfizer	67.75	67.63
Placer Dome	28.88	29.63
Polaroid	44.63	43.63
Quaker Oats	33.63	33.88
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	79.88	79.25
Scott Paper		-
Sears Roeb.	48.88	49.75
Sony Corp Adr.	60.50	59.75
Tandy	46.63	45.63
Tenneco	56.25	56.13
Texaco	86.88	87.63
Texas Instr.	51.88	51.75
Textron	82.50	83.50
Time Warner Inc.	41.13	41.25
Ual	207.50	202.25
Union Carbide	49.00	48.25
Unisys	6.00	5.88
Up John		-
US Life Inco Fund	9.50	9.63
Usx Marathon Grp.	19.50	19.88
Usx Steel Grp.	34.13	34.50
Utd Techno.	113.75	113.88
Warner Lamb.	103.00	102.00
Westinghouse El.	19.13	19.25
Woolworth	15.38	15.63
Xerox	127.50	128.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	753.00	745.00
Air Liquide	906.00	909.00
Alspi	475.00	473.50
American Tel Tel	310.10	318.00
Anglo Amer. C. S.A.	320.00	326.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	508.00	506.00
Barrick Gold	157.20	161.00
Bayer Aktiengesells	1735.00	1750.00
BHV	464.00	465.00
Bic	558.00	560.00
Bon Marché	1205.00	1211.00
Bouygues	510.00	493.50
Bq Commerc. Maroc	300.00	275.60
Buffelsfontein Gold	21.10	22.50
Carrefour	3614.00	3550.00
Casino Gui Per Adp	125.50	124.90
Casino Guichard-Per	178.50	176.00
CFF	64.90	70.70
Chargeurs	1291.00	1303.00
Chase Man. Corp.	370.10	374.50
Ciments Français	247.00	247.00
Club Méditerranée	476.00	480.50
Comptoir des Entrep.	14.70	15.00
Crédit Lyonnais	220.00	225.00
Danone (ex BSN)	762.00	750.00
DMC	277.00	275.00
Du Pont Nemours	410.00	419.90
East Rand Prop	4.19	4.35
Eaux (Gle Des)	500.00	506.00
ELF-Aquitaine	344.14	347.10
Eridania Beghin	545.00	554.00
Esso	604.00	602.00
Eurafrance	1940.00	1920.00
Exxon Corp.	422.30	425.20
Fives-Lille	472.10	475.40
Galeries Lafayette	1679.00	1681.00
General Motors	270.00	274.50
GTM-Entrepose	350.00	345.10
Hoechst Akt.	1792.00	[illegible]
IBM Corp	561.00	[illegible]
ICI Ltd Plc	75.00	[illegible]
Idia		-
Lafarge	331.70	[illegible]
Legrand	935.00	[illegible]
Legrand ADP	617.00	[illegible]
Locindus	670.00	[illegible]
Longometal-Afrique	95.10	[illegible]
LVMH	1240.00	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	464.00	[illegible]
Metaleurop	54.90	[illegible]
Mitsubishi Corp.	64.50	[illegible]
Mobil Corp.	550.00	[illegible]
Moulinex	97.55	[illegible]
Nicolas	524.00	[illegible]
Nlles Galeries	265.00	[illegible]
Nord-Est	140.00	139.40
Norsk Hydro	219.50	221.00
O.N.A.	177.00	177.00
L'Oréal	1526.00	1516.00
Petrofina	1413.00	1422.00
Philips Electronics	181.80	185.90
Pinault-Printemps-R	1319.00	1220.00
Primagaz	485.00	483.50
Procter and Gamble	435.00	442.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	34.20	34.00
Roussel-Uclaf	1076.00	1072.00
Royal Dutch	714.00	715.00
Saint-Gobain	647.00	647.00
Saint-Louis	1415.00	1426.00
Salins du Midi	483.00	489.00
SCOR S.A.	186.00	185.50
S.G.E.	128.50	130.00
Shell Transport	66.30	66.05
Siemens AG	2780.00	2781.00
SKF Aktieb	112.00	114.00
Skis Rossignol	1730.00	1718.00
Sommer-Allibert	1600.00	1600.00
Thomson-CSF	123.00	121.00
Total	339.90	351.30
Valeo	265.00	262.00
Vallourec	240.00	238.00
Volkswagen AG	1842.00	1842.00
Wagons Lits Tourism	1700.00	1795.00
Worms (CIE)	268.80	272.90
Zambia Copper Inves	3.30	3.35
Zellidja S.A.	139.80	170.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.89	4.90
Asda Group Plc	1.05	1.05
Assoc Brit Foods	3.95	3.95
BAA Plc	5.31	5.28
B.A.T.	4.94	4.98
Barclays Plc	7.24	7.27
Bass	7.41	7.46
Bicc	3.35	3.37
Blue Circle	3.36	3.21
Boc Group	8.85	8.85
Boots Co Plc	5.96	5.95
British Aerospace	8.55	8.70
British Airways	5.32	5.29
British Gas	2.24	2.29
British Petroleum	5.63	5.76
British Telecom	3.48	3.34
BTR	3.14	3.14
Burmah Oil	10.47	10.43
Cable Wireless	5.12	4.77
Cadbury Schweps	5.14	5.20
Charter	8.97	8.96
Coats Viyella	1.97	1.98
Commercial Union	5.70	5.76
Cookson Grp Plc	3.00	3.08
Courtaulds	4.28	4.31
Dalgety	4.10	4.15
De Beers	20.44	20.88
Dixons	4.47	4.52
Ecc Plc	2.98	2.97
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.43	3.49
General Accident	6.15	6.20
Genl. Electric C°.	3.53	3.55
GKN	9.30	9.25
Glaxo	8.20	8.30
Grd. Metropol. Plc	4.23	4.25
Great Univ. Stores	6.66	6.72
Guard. Ryl. Ex.	2.21	2.25
Guinness Plc	4.69	4.65
Hanson Tr Plc	1.91	1.91
HSBC HLDGS	9.94	9.95
ICI PLC STK UTS	9.21	9.14
Kingfisher	5.71	5.53
Land Sec PLC	6.12	6.15
Legal Gen. Grp.	6.70	6.65
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	2.12	2.12
Lucas Ind. Plc.	2.13	2.16
Marks Spencer	4.20	4.22
Microbix Biosystems	0.41	0.45
National Power	4.68	4.71
Natwest	6.29	6.40
P. and O.	5.22	5.27
Pearson Grp.	6.45	6.47
Pilkington	2.00	1.99
Prudential Corp.	4.24	4.26
Racal Electronics	3.24	3.25
Rank Org.	4.37	4.57
Reed Intl.	10.95	11.00
Reuters	6.97	6.93
Rexam	3.93	3.82
Rolls Royce	2.15	2.16
Royal Dutch Co	233.75	235.00
RTZ Corp.	9.41	9.57
SAATCHI	1.22	1.24
Sainsbury	3.66	3.71
Sears Holds	0.97	0.99
Shell	8.70	8.67
Siebe Plc	8.64	8.65
Skbeec.	9.00	8.72
Std. Chart. Bank	6.02	6.02
Storehouse	3.37	3.42
Sun Allia. Lond. Ins.	3.58	3.60
T.I. Group.	4.43	4.77
Tarmac	1.12	1.15
Tate and Lyle	4.79	4.77
Tesco	2.68	2.70
Thorn EMI	16.70	16.50
Trafalgar House	0.49	0.47
TSB Group	4.00	4.40
Unilever	12.25	12.27
Unit Biscuits	2.33	2.32
Vickers	2.60	2.60
Vodafone Grp.	36.00	37.88
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	390	400
Bridgestone Corp	1780	1760
Canon Inc	2130	2030
Fuji Bank	2270	2250
Fuji Photo Film	3060	3030
Hitachi	1030	1040
Honda Motor	2320	2350
Jal	776	780
Kirin Brewery	1280	1290
Matsushita E Ind	1730	1740
Mitsubishi Corp	1370	1350
Nec Corporation	1210	1220
Nihon Kagaku San	703	700
Nip Steel Corp	363	363
Nomura Secs	2360	2370
Pioneer Elec.	2180	2150
Sharp Corp	1720	1700
Sony Corp	6390	6390
Sumitomo Bank	2140	2140
Takeda Cham Inds	1650	1720
Sumitomo Corp	1120	1110
Toshiba Corp	799	790
Toyota Motor Co	2370	2370
Yamaichi Secs	814	824
Yamanouchi Pharm	2350	2390

بورصة فرانكفورت (مارك المانيا)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	509.00	514.00
Bay Mot Werke	777.50	777.00
Daimler Benz AG	809.00	817.00
Degussa AG	550.50	552.00
DT Babcock St	94.30	95.70
Dresdner Bank AG	39.70	39.63
Hoechst AG	529.50	535.00
RWE-DEA AG	396.00	390.00
Schering AG	119.50	119.50
Siemens AG	810.20	817.60
Bay Vereinsbank	54.20	45.25
Kaufhof Holding	476.00	472.00
Dt Lufthansa AG	236.00	237.10
Mannesmann AG	538.00	539.50
Preussag AG	409.00	414.00
Thyssen AG	267.50	264.50
Veba AG	71.70	71.90
Volkswagen AG	545.25	544.50
Deutsche Bank AG	75.90	76.74
Linde AG	925.00	937.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٣	٥.٤٣	٣.١٢	١.١٣	٣.٩٥	—	٥.٠٠	٢.٩٢	٩.٤٣	—
لشهر	٥.٣٧	٦.٠٠	٣.١٨	١.٥٠	٤.٠٠	٠.٤٥	٤.٨٧	٢.٩٥	٩.٨٧	٤.٥٦
لـ٣ اشهر	٥.٤٠	٦.٠٣	٣.١٨	١.٥٦	٤.١٢	٠.٤٥	٤.٨٨	٢.٩٨	٩.٨٤	٤.٥٥
لـ٦ اشهر	٥.٤٣	٦.٠٦	٣.١٨	١.٦٢	٤.٢٤	٠.٥٢	٥.٠٧	٣.٠٠	٩.٧١	٤.٥٦
لسنة	٥.٥٦	٦.٢٧	٣.٢٧	١.٧٥	٤.٤٠	٠.٦٦	٥.٢٧	٣.١٢	٩.٥٩	٤.٦٢
لـ٥ سنوات	٦.١٦٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٣٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٧٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٨.٣٥	٤٠٠.٥٥
الفضة	٥.٥٩	٥.٦٩٠
البلاتين	٤١٠.٤٠	٤١٥.٠٠
البلاديوم	١٣٩.٥٠	١٤١.٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٤٠٣.٠٠	٤٠١.٥٠
ايار	٣٩٢.٥٠	٣٩٠.٥٠
آب	٣٦٨.٣٠	٣٦٨.١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٢٩.٠٠	٢٥٢٧.٥٠
الألومينيوم	١٦٢٨.٢٥	١٦٤٧.٠٠
القصدير	٦٣٥٠.٠٠	٦٤٧٧.٥٠
النيكل	٨٢١٥.٠٠	٨٢٥٧.٥٠
الزنك	١٠٢٣.٥٠	١٠٢٧.٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٠٢٥.٠٠	٢٠٩٥.٠٠
ايار	١٩٣٠.٠٠	١٩٤٨.٠٠
تموز	١٨٧٨.٠٠	١٨٩٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٢٧٧.٠٠	١٢٧٠.٠٠
تموز	١٣٠٠.٠٠	١٢٨٩.٠٠
كانون الاول	١٣٤٠.٠٠	١٣٣٣.٠٠
سكر		
ايار	١١.٦٧	١١.٨٧
تموز	١٠.٨٥	١١.٠١
تشرين الأول	١٠.٥٨	١٠.٦٣
بن		
ايار	١٢١.٥٥	١٢٢.٢٥
تموز	١٢٠.٨٠	١٢١.٢٥
ايلول	١١٩.٧٥	١٢٠.٥٠
قطن		
ايار	٨٣.٨٨	٨٣.٩٠
تموز	٨٤.٩٠	٨٤.٨٠
تشرين الأول	٨١.٨٠	٨١.٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٤٩٨.٠٠	٥٠١.٠٠
تموز	٤٦٦.٥٠	٤٦٩.٧٥
ايلول	٤٦٨.٢٥	٤٧١.٠٠
الذرة		
ايار	٣٩٩.٧٥	٣٩٩.٢٥
تموز	٣٨٤.٧٥	٣٨٤.٥٠
ايلول	٣٣٢.٠٠	٣٣٣.٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٧٣٨.٥٠	٧٣٩.٥٠
تموز	٧٤٤.٠٠	٧٤٦.٥٠
ايلول	٧٣١.٠٠	٧٣٤.٥٠
زيت الصويا		
ايار	٢٥.٢٠	٢٥.٢٢
تموز	٢٥.٥٣	٢٥.٥٦
ايلول	٢٥.٨٥	٢٥.٧٥

هكذا من الأصل

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

قمة في "البوند سليغه" غداً

يستضيف اليوم هامبورغ اس.في. السادس اوردينغن واف.سي.كولونيا اف.سي. كايزرسلاوترن في افتتاح المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" التي تتابع غدا السبت بلقاء القمة لبوروشيا دورتموند متصدر اللائحة ووصيفه بايرن ميونيخ في ميونيخ، وتختتم الاحد المقبل.

ويبتعد بوروشيا دورتموند نقطة واحدة عن بايرن ميونيخ لكنه لعب مباراة اقل ولهذا فلا بديل للفريق البافاري من الفوز اذا اراد العودة الى صدارة اللائحة، ثم احراز اللقب للمرة الـ١٤. وكان بوروشيا دورتموند احتفظ بالصدارة الاسبوع الماضي بسحقه اينتراخت فرانكفورت ٦-٠، متجاوزا خروجه من كأس اوروبا لابطال الدوري بعد خسارته في الدور ربع النهائي امام اجاكس امستردام الهولندي، مع العلم انه سجل ١١ اصابة في مباراتيه الاخيرتين في الدوري.

وستكون المباراة اختبارا لبايرن ميونيخ قبل لقائه برشلونة الاسباني في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي. وصرح ماركوس هورفيك الناطق باسم بايرن ميونيخ ان البطاقات الـ٦٣ الفا نفدت في اقل من ثلاثة ايام، مشيرا الى ان النادي يتوقع دخلا يقدر بـ٢,٢ مليوني دولار من اللقاء الاوروبي الاول للفريقين العملاقين واضاف ان تذاكر المباراة بين بايرن ميونيخ وبوروشيا دورتموند نفدت ايضا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- اليوم:
هامبورغ اس.في. - اوردينغن.
اف.سي.كولونيا - اف.سي.كايزرسلاوترن.
- السبت:
فيردر بريمن - باير ليفركوزن.
شالكه ٠٤ - فريبورغ.
هانزا روستوك - كارلسروه.
في.اف.بي. شتوتغارت - سانت باولي.
اينتراخت فرانكفورت - بوروشيا مونشنغلادباخ.
بايرن ميونيخ - بوروشيا دورتموند.
- الاحد:
فورتونا دوسلدورف - ميونيخ ١٨٦٠.

بلجيكا

سحبت في بروكسيل قرعة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا اللتين تقامان في ٢٧ و٢٨ نيسان ذهابا، وفي ١٨ و١٩ ايار ايابا.

ويلعب سانت ترودن - اف.سي.بروج متصدر لائحة الدوري، وانفير - سيركل بروج.

الاسوجي اريكسون حارسا لبورتو

ذكرت الصحف البرتغالية امس ان الاسوجي لارس اريكسون حارس مرمى فريق شتيرنوا البلجيكي، وقع عقداً مع اف. سي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم حتى سنة ١٩٩٩.

وسيحل اريكسون (٣١ عاما) على الاقل حتى نهاية الموسم الحالي محل فيتور بايا حارس مرمى المنتخب البرتغالي وبورتو الذي اوقفه الاتحاد البرتغالي شهرين لتعديه على احد مسؤولي فريق منافس.

وكان الحارس الاحتياطي في بورتو سيلفينيو اصيب في كتفه الاسبوع الماضي في الدقيقة الاولى من المباراة ضد بنفيكا وسيغيب عن الملاعب بضعة اسابيع.

المرحلة الـ١٧ من الدوري المصري الـ٣٩

الاهلي - بلدية المحلة، الجمهورية - الاسماعيلي

بعد توقف دام اسبوعين شارك خلالهما المنتخب الوطني في دورة الامارات العربية المتحدة الدولية، تعود بعد ظهر اليوم عجلة الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم الى الدوران فتقام ست مباريات في افتتاح المرحلة السابعة عشرة:

- الاهلي - بلدية المحلة (القاهرة).
- الجمهورية شبين - الاسماعيلي (شبين الكوم).
- المصري - الترسانة (بورسعيد).
- المنصورة - الاولمبي (المنصورة).
- الاتحاد - دمياط (الاسكندرية).
- القناة - السويس (الاسماعيلية).

وتختتم المرحلة الاحد بمباراتين:

- المقاولون - الالومينيوم (الجبل الاخضر).
- غزل المحلة - الزمالك (المحلة الكبرى).

الاهلي - بلدية المحلة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي وبلدية المحلة في مباراة غير متكافئة.

فالاهلي الثالث وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. والبلدية الثالث عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في المحلة الاحد ٢٢/١٠/١٩٩٥ واسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها وليد صلاح الدين في الدقيقة ٦٠. وكفة الاهلي ارجح في صراع القمة والقاع.

الجمهورية - الاسماعيلي

في شبين الكوم يلتقي فريقا الجمهورية والاسماعيلي في ثاني اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

فالاسماعيلي الوصيف وله ٢٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارة واحدة، وهو، كما الاهلي، يطمح الى المنافسة على الصدارة. والجمهورية الحادي عشر وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وتسع خسارات، ولا بديل له من الفوز او التعادل، على الاقل، ليضمن مواصلة الزحف نحو منطقة الامان. والفريقان التقيا ذهابا السبت ٢١/١٠/١٩٩٥ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن فوز الاسماعيلي ١-٠ سجلها بشير عبد الصمد برأسه في الدقيقة ٥٠. وكفة الاسماعيلي ارجح، مع انه مستضاف.

المصري - الترسانة

في بور سعيد يلتقي فريقا المصري البورسعيدي والترسانة القاهري.

المصري الرابع وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وخسارتين. والترسانة صاحب القاع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات، ولا بديل له من الفوز حتى تنتعش آماله نسبيا في الهروب من منطقة القاع والزحف نحو المنطقة الدافئة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ٢٢/١٠/١٩٩٥ في القاهرة، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن خسارة الترسانة في عقر داره ٠-١ سجلها ابراهيم المصري في الدقيقة ٧٠. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

المنصورة - الاولمبي

في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والاولمبي.

المنصورة الخامس وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والاولمبي وصيف القاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ٢٢/١٠/١٩٩٥ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى اسماعيل عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للمنصورة ياسر الكناني في الدقيقة ٣٠، وحقق التعادل للاولمبي محمد كمال في الدقيقة ٨٥، وكفتا الفريقين متكافئتان لجودة عروض الاولمبي في المراحل الاخيرة.

الاتحاد - دمياط

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري ودمياط.

الاتحاد السادس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. ودمياط الثاني عشر وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ٢٢/١٠/١٩٩٥ في دمياط وأسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ١-٠ سجلها جمال ساعد بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٥. وكفة الاتحاد تبدو ارجح، والتعادل وارد.

القناة - السويس

على ملعب نادي القناة في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والسويس.

القناة السابع وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والسويس الثاني وله ٢٢نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ٢٢/١٠/١٩٩٥ على ملعب الجيش الثالث في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ادهم علي حسن عن فوز السويس ٢-٠ سجلهما احمد متولي (٢) في الدقيقتين ٢٣ و٣١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

ع. ص. ص.

المرحلة الـ٢٤ من الدوري السوري الـ٢٥

شيخ النوادي السورية يشارف الهبوط

دمشق - من فايز وهبي:

بات فريق بردى شيخ النوادي السورية قاب قوسين من الهبوط الى الدرجة الثانية بعد أقل من سنة على عودته الى دوري الاضواء وذلك اثر خسارته امس ٠ - ٢ امام جاره الوحدة في "دربي" العاصمة في ثاني مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

لعب بردى للتعادل منذ الثواني الأولى وجهد لاعبوه لتفادي الخسارة وآثروا التكتل الدفاعي طوال الوقت والاعتماد على المرتدات لعل وعسى. وتألق حارس مرماه عمار الجندي في صد كرات عدة خطرة لمهاجمي الوحدة محمود محملجي ولؤي طالب ومشام حطيني. وكاد مهاجم بردى مازن قربي "يفعلها" عبر احدى مرتداته، بيد ان الحارس الوحدوي سامي جمعة كان يقظاً ومحظوظاً، في حين جانب الوحدة الحظ عندما صدت عارضة بردى قذيفتين للمحملجي وزكريا علوش.

وفي الشوط الثاني كان لاعبو الوحدة هم كل شيء في الملعب ولاحت لهم الفرص بالجملة فاهدروها تباعا وخصوصا محمود محملجي الذي اضاع وحده اربع فرص من النوع الذي لا يهدر، بينما صد عمار الجندي حارس بردى مثلها قبل ان ينجح هشام حطيني في اقتناص اصابة السبق للوحدة برأسية لا ترد في الدقيقة ٥٥، ويضيف له محملجي اصابة التعزيز ٢ - ٠ في الدقيقة ٦٢ بكرة "عالطاير". وفي الدقائق الاخيرة لاحت للوحدة فرصة مضاعفة غلته، لكن محملجي أهدر فرصتين وهو منفرد وفوت على نفسه فرصة الانفراد بصدارة هدافي الدوري!

وهذا هو الفوز العاشر للوحدة وبه عزز موقعه في المركز السابع وله ٣٢ نقطة. والتعثر السادس عشر لبردى وبه تضاءلت آماله الى حد بعيد في البقاء في دوري الاضواء وظل وصيفاً للقاع وله ١٤ نقطة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بخمس مباريات:

- الجيش - تشرين (دمشق).
- حطين - الكرامة (اللاذقية).
- الحرية - المجد (حلب).
- الفتوة - الاتحاد (دير الزور).
- الجهاد - جبلة (القامشلي).

الجيش - تشرين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الجيش الدمشقي وتشرين اللاذقي.

الجيش الحادي عشر وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وعشر خسارات. وتشرين الرابع وله ٣٩ نقطة من عشرة انتصارات وتسعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الخميس ١٤/١٢/١٩٩٥ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج عن فوز ساحق لتشرين ٥ - ١. سجل للفريق اللاذقي فادي ميبض واحمد كردغلي وحازم حربة (٢) وسالم بركة في الدقائق ٣٦ و٦٢ و٦٥ و٨١ و٨٨، وسجل للجيش رضوان الابرش في الدقيقة ٩٠ الاخيرة. وكفة تشرين ارجح مع انه مستضاف.

حطين - الكرامة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي المتنافسان اللدودان على اللقب الـ٢٥، حطين اللاذقي والكرامة الحمصي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء.

الكرامة صاحب الصدارة وله ٥٣ نقطة من ١٦ انتصاراً وخمسة تعادلات وخسارتين. وحطين وصيفه وله ٥٠ نقطة من ١٥ انتصاراً وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٥/١٢/١٩٩٥ على ملعب حمص البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف وحضره ٢٥ الف متفرج عن التعادل الايجابي ٢ - ٢. سجل للكرامة تامر اللوز برأسه وفواز مندو "بنالتي" في الدقيقتين ٥٥ و٦١، وحقق التعادل لحطين سليم جبلاوي (٢) في الدقيقتين ٦٩ و٧٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الحرية - المجد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والمجد الدمشقي.

الحرية الثالث وله ٤٠ نقطة من ١٢ انتصاراً واربعة تعادلات وسبع خسارات.

والمجد الثامن وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الخميس ١٤/١٢/١٩٩٥ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا وحضره اربعة آلاف متفرج عن خسارة المجد على ارضه وبين جمهوره ٠ - ١ سجلها سمير بكري في الدقيقة ٣٤. وكفة الحرية ارجح لتأكيد فوزه الذهابي إذ هو صاحب الارض والجمهور والنتائج اللافتة في المراحل الاخيرة.

الفتوة - الاتحاد

على ملعب دير الزور البلدي يحل الاتحاد صاحب اللقب ضيفاً على الفتوة الديري في مباراة ينتظر ان يحتشد لها خلق كثير.

الفتوة العاشر وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات و١١ خسارة. والاتحاد السادس وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وثمانية تعادلات وستة خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الخميس ١٤/١٢/١٩٩٥ على ملعب الحمدانية في حلب، واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٥ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١ - ١. سجل للاتحاد اصابة السبق ياسر هواش بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٠؛ وحقق التعادل للفتوة هدافه وهداف الدوري العام مؤمن الخلف برأسه في الدقيقة ٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الجهاد - جبلة

في القامشلي - يلتقي فريقا الجهاد القامشلي وجبلة الساحلي.

الجهاد الثاني عشر وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتسعة تعادلات وتسع خسارات. وجبلة الخامس وله ٣٧ نقطة من عشرة انتصارات وسبعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٥/١٢/١٩٩٥ على ملعب جبلة البلدي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن التعادل السلبي ٠ - ٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

بابان راغب في الرحيل

اعلن مهاجم منتخب فرنسا السابق في كرة القدم ونادي بايرن ميونيخ الالماني جان بيار بابان الذي يجتمع اليوم برئيس النادي البافاري فرانتس بكنباور لتقرير مستقبله، انه اذا كان القرار له سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي. وقال بابان الذي ينتهي عقده في حزيران، "اتخذت قراري، واذا كان القرار لي سارحل".

واوضح مهاجم مرسيليا السابق ان "القرار ليس في يدي، فهناك بند في العقد يسمح لبايرن ميونيخ بتجديد عقدي غصبا عني".

واكد بابان وجود مفاوضات مع "اندية اوروبية" وخصوصا انكليزية، وورد اسما مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد في التقارير التي اوردتها الصحف الالمانية.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سان انطونيو سبرز عادل رقمه القياسي

ارفين "ماجيك" جونسون يدفع مهاجم ميامي هيت كورت توماس، ليسجل للوس انجلس لايكرز. (رويتر تيليفوتو)

حقق سان انطونيو سبرز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" فوزه الـ١٥ على التوالي معادلا رقمه القياسي، اذ تغلب على ضيفه نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي ٩٠-٨٤. ويذكر ان سان انطونيو سبرز الذي لم يخسر منذ ٢٧ شباط، كان متخلفا ٣٩-٤٢ في الشوط الاول، لكن ديفيد روبنسون الذي سجل ٢٢ نقطة انقذ فريقه في الثواني الـ٤٢ الاخيرة بتسجيله اربع رميات حرة ليتقدم ٨٩-٨٣.

وفي ميامي، سجل ارفين "ماجيك" جونسون ٢٧ نقطة، ففاز لوس انجلس لايكرز على ميامي هيت ١٠٦ - ٩٥. واصيب جونسون في ركبته في الشوط الاول، لكنه تحامل على نفسه وسجل كل رمياته الحرة الـ١٥ قبل ان يخرج في الثواني الاخيرة من المباراة.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ على تشارلوت هورنتس ١٣٢-٩٥ معادلا فوزه القياسي في عدد النقاط هذا الموسم. وسجل غاري بايتون ١٩ نقطة الى ١٧ تمريرة حاسمة، وهو رقم قياسي له.

وفاز فيلادلفيا على تورونتو رابتورز ١٠٣-٩٤، وانديانا بايسرز على واشنطن بولتس ٩٩-٩٣، وبوسطن سلتكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢١-١١٦، ودالاس مافريكس على هيوستن روكتس ١١٧-١١٤، ويوتاه جاز على ميلووكي باكز ٩٨-٨٢.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٥٢-١٨
٢- نيويورك نيكس ٤٠-٢٨
٣- ميامي هيت ٣٥-٣٤
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٦٠-٧
٢- انديانا بايسرز ٤٣-٢٧
٣- اتلانتا هوكس ٣٩-٢٩
* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- سان انطونيو سبرز ٥١-١٨
٢- يوتاه جاز ٤٩-٢٠
٣- هيوستن روكتس ٤٢-٢٨
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٥٥-١٥
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٣-٢٥
٣- فينيكس صنز ٣٥-٣٤.

تعديل في برنامج الدوري العام

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديلا جديدا في برنامج مباريات المرحلتين الـ٢٥ والـ٢٦ من الدوري العام للدرجة الاولى، حرصا على "اتاحة فرص متكافئة لحصول الفرق على فترات زمنية كافية للفصل بين مباراة واخرى" كالآتي:

* المرحلة الـ٢٥:

التاريخ	المباراة	الملعب
الثلثاء ٢/٤/١٩٩٦	الاهلي صيدا - النجمة	برج حمود
الاربعاء ٣/٤/١٩٩٦	الهومنتمن - شباب الساحل	بلدية صيدا
الاربعاء ٣/٤/١٩٩٦	الانصار - حركة الشباب	بيروت البلدي
الاربعاء ٣/٤/١٩٩٦	الراسينغ - التضامن صور	برج حمود
الاربعاء ٣/٤/١٩٩٦	الرياضة والادب - الهومنمن	بلدية طرابلس
الاربعاء ٣/٤/١٩٩٦	الصفاء - الاخاء الاهلي	الصفاء
الخميس ٤/٤/١٩٩٦	البرج - الحكمة	بيروت البلدي

* المرحلة الـ٢٦

التاريخ	المباراة	الملعب
السبت ٦/٤/١٩٩٦	الهومنمن - الاهلي صيدا	برج حمود
السبت ٦/٤/١٩٩٦	الصفاء - الرياضة والادب	الصفاء
السبت ٦/٤/١٩٩٦	التضامن صور - الهومنتمن	بلدية صيدا
الاحد ٧/٤/١٩٩٦	حركة الشباب - النجمة	بلدية طرابلس
الاحد ٧/٤/١٩٩٦	الاخاء الاهلي - الراسينغ	الصفاء
الاحد ٧/٤/١٩٩٦	شباب الساحل - الحكمة	بلدية صيدا
الاحد ٧/٤/١٩٩٦	الانصار - البرج	برج حمود

وتبدأ كل المباريات الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بحسب التوقيت الصيفي.

"مارلبورو رالي الربيع"

قررت لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة فتح باب الاشتراك امام الراغبين في سباق "مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر" وهو المرحلة الاولى من بطولة لبنان. وحددت التحضيرات التنظيمية كالآتي:

- ٥ نيسان، توزيع كتاب الطريق التاسعة صباحا.
- ١٢ نيسان، اقفال باب الاشتراك.
- ١٥ نيسان، اعلان لائحة المشتركين.
- ١٨ نيسان، فتح ابواب المركز الاعلامي الخاص بالرالي.
- ١٩ نيسان، اجراء التدقيق الاداري والفحص التقني في حرم نادي السيارات واعلان اللائحة النهائية للفرق المخولة المنافسة.
- ٢٠ نيسان، انطلاق المرحلة الاولى من السباق ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
- ٢١ نيسان، انطلاق المرحلة الثانية الاخيرة من السباق ابتداء من الساعة السابعة صباحا ويبلغ اول الواصلين حرم نادي السيارات الساعة ١٢,٣٠ ظهرا، وتوزع الجوائز على مستحقيها في الخامسة والنصف بعد الظهر.

وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمرا صحافيا ظهر الاربعاء ١٠ نيسان لشرح آخر التفاصيل الخاصة بالرالي والتعديلات الجديدة التي ادخلت على انظمة المنافسة والفئات المعتمدة.

نادي المريميين جبيل

بدعوة من منتخب محافظة الزرقاء في الاردن وبعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، يزور نادي الاخوة المريميين جبيل الاردن بين ٦ نيسان و١٤ منه لاقامة معسكر تدريبي لفريقه في الكرة الطائرة واجراء مباريات ودية مع الفرق الاردنية.

وتتألف بعثته من الاخ خوسيه روميرو رئيس المعهد وشحاده القاصوف رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة عضوي شرف والمهندس طانيوس زعرور رئيسا والمهندس وفيق عطاالله نائبا للرئيس والطوني بسيل منيرا فنيا واسعد ملحمة مدربا وبول زغيب مساعدا للمدرب ومن اللاعبين منصور موسى وميشال فرح ونزيه محفوظ ووليم الاسمر ونسيم فرحات وجوزف جبور وجوزف الجميل ووسام زعرور.

وتغادر البعثة لبنان في ٤ نيسان.

نادي الحكمة

دعت اللجنة الادارية لنادي الحكمة الى مؤتمر صحافي الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٣٠ آذار في مدرسة الحكمة في الاشرفية، يليه مهرجان تكريمي لفريق كرة السلة في النادي الذي احتل المركز الثاني في بطولة النوادي العربية.

وتعهدت اللجنة "متابعة المسيرة في سبيل رفع شأن فرق النادي ضاربة للاخوة العرب موعدا للقائهم السنة المقبلة في تونس".

بطولة كرة السلة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة اكمال دور الذهاب من بطولة لبنان للرجال الدرجة الاولى اعتبارا من الثلثاء ٢ نيسان وفقا للبرنامج المحدد سابقا.

كذلك قررت توجيه كتاب عاجل الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة "في ضوء الواقع المستجد بالنسبة الى نادي ابناء نبتون"، كما ورد في تعميم الاتحاد.

كأس الكيوكوشنكاي

تنظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه كيوكوشنكاي دورة كأس لبنان في الكاراتيه كيوكوشنكاي في المدينة الرياضية لنادي بودا - الكسليك، وشارك فيها ٢٢ لاعبا من نوادي بيروت وجبل لبنان والجنوب والشمال.

وهنا الاوائل:

- وزن دون ٤٠ كيلغ، محمد موسى.
- وزن دون ٦٠ كيلغ، هيثم ضحى.
- وزن دون ٧٠ كيلغ، وليد سكافي.
- وزن دون ٨٠ كيلغ، رامي فواز.
- وزن فوق ٨٠ كيلغ، اسامة حمود.
- ترتيب النوادي: ١ - المعلي صيدا، ٢ - الحزام الاسود طرابلس، ٣ - اللواء صيدا.

فروسية المشرق

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية، مباراة في القفز واجتياز الحواجز الساعة العاشرة عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ آذار في مرمح نادي المشرف - الدامور. وهي مفتوحة امام جميع النوادي والفرسان ويبقى التسجيل مقبولا حتى الساعة العاشرة من يوم المباراة.

اتحاد الكرة الطائرة

وافق الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على البروتوكول الرياضي بين الاتحادين اللبناني والسوري الخاص بتبادل الخبرات الفنية والتحكيمية وتبادل الزيارات بين منتخبات البلدين والتنسيق بين الاتحادين على الصعيدين العربي والدولي.

وقررت تثبيت نتائج بطولة السيدات والقامة مرحلتها الاخيرة الاحد ٣١ آذار على ملعب مون لاسال.

واوقفت مدرب نادي المأمون نبيل الزيحة شهرا لمخالفته الانظمة الاتحادية.

ووافقت على زيارة نادي الرائد طرابلس اوستراليا خلال شهر ايار.

كذلك وافقت على اقامة بطولة لبنان للصغار (مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢) من ١٢ ايار الى ١٩ منه على ملاعب "الانترناشونال سكول" في الكورة وحدد آخر موعد للاشتراك في البطولتين ٧ ايار.

والف لجنة مؤلفة من اعضائه وليد يونس وايلي عبدالاحد واميل جبور وسمير عساف لوضع روزنامة نشاط الاتحاد لسنة ١٩٩٦.

ووافق على المشاركة في دورة الامارات العربية المتحدة التي تقام من ١٢ نيسان الى ٢١ منه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: بوتش أخرج كورير

الفرنسي أرنو بوتش في مباراته والاميركي جيم كورير في كي بيسكاين. (أب تيليفوتو)

اهدر الاميركي جيم كورير المصنف سابعا الكثير من النقاط في مباراته والفرنسي ارنو بوتش المصنف خامس عشر في الدور ربع النهائي من دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كراندون بارك في كي بيسكاين، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٤,١ ملايين دولار، فخسر امامه ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٥-٧ في ساعتين و٤١ دقيقة.

واضاع كورير نقطة حاسمة في المجموعة الاولى اذ سدد الكرة خارج الملعب، علما انه تقدم ٣-١ في الشوط الفاصل "التاي بريك"، قبل ان يستفيد اللاعب الفرنسي من اخطائه ويفوز بالمجموعة. وتوترت اعصاب اللاعب الاميركي في المجموعة الثالثة واحمر وجهه وخصوصا بعد ما كسر بوتش ارساله وتقدم ٦-٥، ثم فاز بالشوط الثاني عشر اثر كرة سددها كورير في الشبكة.

وبات بوتش، الذي يحتفل بعيد ميلاده الـ٢٧ الاثنين المقبل، اللاعب الفرنسي الاول يصل الى الدور نصف النهائي من دورة ليبتون منذ يانيك نواه عام ١٩٨٩. وهو سيلعب في هذا الدور ضد الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي والذي حقق فوزا سهلا على مواطنه مايكل جويس ٦-٤، ٦-١، في الدور ربع النهائي. وبدأ اغاسي الذي لم يحرز بطولة اي دورة منذ آب الماضي، المباراة بكسر ارسال منافسه وسيطر على اللعبة فارضا اسلوبه الذي ارهق جويس وجعله يركض في طول الملعب وعرضه.

وفي دورة السيدات، سقطت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة وبطلة الدورة عام ١٩٨٩، امام الاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣ في ساعتين ونصف ساعة. وثأرت روبن (٢٠ عاما) التي تسعى الى احراز لقبها الاول محترفة، لخسارتها امام ساباتيني في المرتين الاخيرتين اللتين شاركت فيهما في دورة ليبتون.

وفازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة عشرة ٦-٤، ٧-٥ وتأهلت للدور نصف النهائي لتلتقي روبن، فيما تجمع المباراة الثانية من الدور نصف النهائي الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة ثامنة.

دورة الدار البيضاء

* سقط مصنفان اسبانيان في الدور الثاني من دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية التي تقام في الدار البيضاء وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

فقد خسر كارلوس كوستا المصنف ثالثا امام الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، وجوردي بوريللو المصنف سادسا امام مواطنه توماس كاربونيل ٦-٣، ٦-٤، ٦-١.

وفاز الروسي اندريه تشيسنوكوف على المصري تامر الصاوي ٦-٣، ٦-٠، والاسباني كارلوس مويا على مواطنه فليكس مانتيلا ٦-١، ٦-٧ (١٠-٨).

وفي المباراة الاخيرة من الدور الاول، فاز المغربي هشام الرازي على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧).

فوز ساحق للبرازيل على غانا ٨-٢

فاز المنتخب البرازيلي لكرة القدم على المنتخب الغاني الذي شارك في نهائيات كأس الامم الافريقية في جنوب افريقيا ٨-٢ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية اقيمت في مدينة سان خوسيه دو ريو بريتو البرازيلية.

وضم المنتخب البرازيلي نواة اللاعبين الذين شاركوا في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" التي اقيمت في الاوروغواي في تموز الماضي امثال حارس المرمى ديدا وقلب الدفاع الدير وصانع الالعاب جونينيو واماراال والمهاجم سافيو. اما المنتخب الغاني، فقاده طوني ييبواه مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي.

ولجأ البرازيليون منذ الدقيقة الاولى الى الهجوم وتألق الحارس الغاني كينغستون في الذود عن مرماه وصد اربع قذائف لسافيو ولويزاو، قبل ان تهتز شباكه في الدقيقة ١٦ عندما ارتدت الكرة منه اثر ضربة حرة الى زي ماريا فسجل الاصابة البرازيلية الاولى.

وارتبك المدافعون الغانيون عقب هذه الاصابة وارتكبوا اخطاء عدة اسفر احدها في الدقيقة ٤٧ عن ضربة جزاء "بنالتي" عندما انفرد سافيو بكينغستون الذي اصطدم به فاصيب الاخير في رأسه ونقل فاقدا الوعي الى المستشفى حيث افاد الاطباء انه في خير واستعاد وعيه. اما سافيو، فانبرى لضربة الجزاء وسجل منها الاصابة البرازيلية الثانية.

وفي الدقيقة ٤٩ قلص ييبواه الفارق بتسجيله الاصابة الغانية الاولى ٢-١.

لكن الغانيين خسروا في الدقيقة ٥١ جهود المدافع كوفور لاعاقته عمدا جونينيو لاعب ميدلسبره الانكليزي داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها اندريه لويس الاصابة الثالثة ٣-١، قبل ان يصنع جونينيو اجمل الاصابات في الدقيقة ٥٥ عندما شق طريقه متعرجا بين المدافعين، ثم مرر الكرة الى الاحتياطي ماركيس فسجل الاصابة الرابعة ٤-١. وتلاه ريفالدو بالخامسة ٥-١ من ضربة حرة في الدقيقة ٧٨.

وبعدما سجل ادو الاصابة الغانية الثانية ٢-٥ في الدقيقة ٨٣، اضاف ماركيس الاصابة البرازيلية السادسة ٦-٢ في الدقيقة ٨٨ بكرة ارتدت من العارضة اثر ضربة حرة، ولويزاو الاصابة السابعة ٧-٢، في الدقيقة ٩٢، واختتم ماركيس المهرجان بالاصابة الثامنة ٨-٢ في الدقيقة ٩٣.

مثل البرازيل، ديدا - زي ماريا (زي الياس)، الدير، الكسندر لوبيز، اندريه لويس، فلافيو كونسيكاو، اماراال (مارسيلينيو) ريفالدو، جونينيو (جاميللي)، لويزاو، سافيو (ماركيس).

ومثل غانا: كينغستون (محمد) - كوفور، امباه، بايدو، نيتي - يحيى (ويلبك)، ابواغيي (ادو) دواه (اكوايا) لامبتي، عثمانو، ييبواه.

* في غواتيمالا سيتي، فازت غواتيمالا على فنزويلا ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها بلاتا (٢) ورامبريز في الدقائق ١١ و٢٦ و٨٧.

اصابة توليو

* سجل توليو مهاجم بوتا فوغو البرازيلي اصابة غريبة لم تشهد مباريات كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" مثيلاً لها، عندما وجد نفسه وحيدا امام المرمى الخالي من حارسه في الدقيقة الاخيرة من المباراة ضد اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني في المجموعة الرابعة والنتيجة ٣-١ لمصلحة بوتافوغو. وبدل ان يودع الكرة الشباك، رفعها في الهواء ثم لعبها بكعبه داخل المرمى ليفوز فريقه ٤-١. وهو وصف الاصابة بأنها فن كروي برازيلي، لكن معلقين محليين في ريو دو جانيرو رأوا ان عمله قد يؤدي الى اتهامه بسوء السلوك.

وهذه الخسارة الثالثة على التوالي لاونيفرسيداد كاتوليكا ثاني الكأس عام ١٩٩٣ وبها احتل المركز الاخير في ترتيب المجموعة وبات امله ضئيلا في بلوغ الدور الثاني. اما بوتافوغو الذي سجل دواري وتوليو وبتينيو اصاباته الثلاث الاخرى في الدقائق ٣٥ و٥٨ و٦٩. فيحتل المركز الثالث وله ٣ نقاط من مباراتين (٤-٤) خلف مواطنه كورينثيانس ٦ من ٣ (٦-٣) واونيفرسيداد دو تشيلي التشيلياني ٦ من ٣ (٣-٠).

* صرح سالفاتوري تشوكو الناطق باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان نحو ١٧٠ فريقا يتوقع ان يشاركوا في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل مشيرا الى ان الامر سيتطلب دورين تمهيديين الاول وتشارك فيه فرق كانت اتحاداتها اقل نجاحا في اوروبا في السنوات الخمس الماضية على ان تسحب القرعة في جنيف في ٦ تموز للمباريات في ١٧ منه ذهابا و٢٤ منه ايابا.

واضاف ان سحب قرعة الدور الثاني سيكون في ٢٦ تموز عندما تسحب قرعة الادوار التمهيدية لكؤوس اوروبا الثلاث.

اسبانيا وايطاليا الى كرة اتلانتا

تأهلت اسبانيا للادوار النهائية من مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية المقررة في تموز بفوزها على الجمهورية التشيكية ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في براغ وحضرها ١٢٠٩٢ متفرجا في اياب الدور ربع النهائي من بطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ سنة. سجل للفائز راوول غونزاليس في الدقيقتين ٧٣ و٩٠، وللخاسر روبرت فلغنر في الدقيقة ٥٦. وطرد الحكم اللاعب الاسباني داني في الدقيقة ٨٧، والتشيكي ريبكا في الدقيقة ٤٨.

وكانت مباراة الذهاب في مدريد اسفرت عن فوز اسبانيا ٢-١ ايضا.

* في باليرمو وامام ١٨ الف متفرج، فازت ايطاليا على البرتغال ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما كريستيان فييري واميليو بيكسي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٤١ و٥٦. وكانت ايطاليا خسرت في مباراة الذهاب في لشبونة ٠-١ فوصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا وتاليا الى دورة اتلانتا.

والى ايطاليا واسبانيا، ستمثل قارة اوروبا ايضا في الدورة الاولمبية فرنسا والمجر والبرتغال.

شؤون البلد والناس

ابرشية بيروت للروم الملكيين

من ابرشية بيروت وجبيل للروم الملكيين الكاثوليك برنامج حفلات اسبوع الآلام والفصح:

- الاحد ٣١ آذار ١٩٩٦: احد الشعانين، الساعة ١٠,٠٠ قداس ودورة الشعانين، قسطنطين وهيلانة، جونية.
- الاثنين ١ نيسان ١٩٩٦، الساعة ٦,٠٠ صلاة الختن، سيدة النصر، برج حمود.
- الثلثاء ٢ نيسان ١٩٩٦، الساعة ٦,٠٠ صلاة الختن، سيدة الحماية، سن الفيل.
- الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩٦، الساعة ٦,٠٠ صلاة الختن، سيدة الخلاص، عين الرمانة.
- الخميس ٤ نيسان ١٩٩٦، خميس الاسرار، الساعة ١٠,٣٠ حفلة الغسل، سيدة العناية، الدورة، ٥,٣٠ مساء حفلة الصلب، القديس بولس، حريصا.
- الجمعة ٥ نيسان ١٩٩٦، الجمعة العظيمة، الساعة ٦,٠٠ مساء جناز المسيح، المعونة الدائمة، فرن الشباك (متلفز)، ٧,٣٠ مساء جناز المسيح، سيدة الحماية، سن الفيل.
- السبت ٦ نيسان ١٩٩٦، سبت النور، الساعة ١١,٠٠ بركة النور والقداس، قسطنطين وهيلانة، جونية، ٧,٠٠ مساء المجمة والقداس، القديس جاورجيوس، زوق مكايل.
- الاحد ٧ نيسان ١٩٩٦: احد الفصح المجيد، الساعة ٥,٣٠ فجرا الهجمة والقداس، سيدة الانتقال، الاشرفية، ١١,٠٠ صلاة السحر والقداس، المخلص، شارع الحمراء.
- الاثنين ٨ نيسان ١٩٩٦: اثنين الباعوث، الساعة ١٠,٠٠ القداس والباعوث، مار سمعان، السبتية (متلفز).
- يستقبل راعي الابرشية المطران حبيب باشا المؤمنين بمناسبة العيد:
١ - احد العيد، حالاً بعد القداس في كنيسة المخلص، شارع الحمراء، وبعد الظهر من الساعة الرابعة حتى السابعة والنصف في السبتية.
٢ - نهار الاثنين، بعد القداس في السبتية، وبعد الظهر من الساعة الرابعة حتى السابعة والنصف.

عبدالله خالد السيد

رزق الدكتور خالد السيد وقرينته الدكتورة سحر الصديق مولودا ذكرا سمياه عبدالله تيمنا بجده لابيه، هو الثالث لهما بعد رشيد وسامية (مستشفى الجامعة الاميركية).

بقرة لبنان... المجنونة!

"لمدة ثلاثين عاما كانت الحكومة البريطانية هي التي تقول لنا كيف نتصرف. وكنا بالفعل نتصرف لما فيه مصلحة البلدين. والآن للمرة الاولى لا تقولون لنا شيئا سوى النصح بالتزام الهدوء".

تحسين قدري
رئيس الديوان الملكي في العراق للسفير البريطاني في بغداد
(من وثيقة سرية مؤرخة ٤٨/١/٥ بعد قرار تقسيم فلسطين وقبيل اعلان دولة اسرائيل)

"في موازاة مرض "البقرة المجنونة" الذي يهز بريطانيا واوروبا بكاملها، اشارت تقارير الى قرابة ١٢ شخصا في دول الاتحاد السوفياتي سابقا جرى قتلهم خلال الاعوام الستة الاخيرة، والتهام لحومهم".

صحيفة "التايمس" اللندنية
(٩٦/٢/٢٨)

كدنا نظن ان خطر الانكليز ابتعد عنا مع حلول الاميركيين مكانهم، الى ان جاءنا مرض "البقرة المجنونة" الذي وصف العلماء تأثيره على الدماغ بانه يحوله الى ما يشبه الاسفنجة. ولم نستغرب ذلك ابداً، لان تحويل العقل العربي اسفنجة بدأ منذ انهيار السلطنة العثمانية، واستمرت الانظمة التي قامت بعد ذلك، ملكية وجمهورية على السواء، في احترام العقل – الاسفنجة حتى تقسيم فلسطين وقيام دولة اسرائيل واعتراف الولايات المتحدة بابوتها لها وصولا الى المفاوضات العربية – الاسرائيلية وما رافقها واخصها ربط التفاوض اللبناني مع اسرائيل بتقدم المفاوضات بينها وبين سوريا، وابعاد لبنان عمليا عن تولي تقرير مصيره بنفسه. وهو الوحيد بين الدول العربية الذي لا يزال جيرانه بل جارتاه سوريا واسرائيل تعتبرانه غير مؤهل كفاية لادارة شؤونه بنفسه، على رغم ان المجتمع الدولي اقر بسيادته الكاملة على ارضه، عبر القرار ٤٢٥ الذي اكد حقه في ان يكون مستقلا وخاليا من اي وجود اجنبي.

وفي ضوء مفهوم العقل – الاسفنجة، تريد اسرائيل لبنان ان يكون حارسا لحدودها الشمالية، في حين تريده سوريا ان يكون مكملا لها، ولا قيمة للنظام الذي ارتضاه لنفسه بعدما جرى افراغه من مضمونه في الطائف.

وأحد ابرز مظاهر افراغ النظام من محتواه ما يدور حاليا من جدل حول قانون الانتخاب وحظوظ اجراء الانتخابات بحيث بدا الامر، وهو جوهري، مسألة شكلية تتعلق بمن يحق له ان ينقّح جداول الشطب، المخاتير الممارسون أم اولئك الذين سيعينهم وزير الداخلية طليعة المرشحين في هذه الانتخابات، في حين يجري تغييب حق المواطن في الاقتراع حيث هو وبالطريقة التي تجعل مشاركته في الحياة السياسية، من خلال الاقتراع، مسألة مركزية ربما تستدعي اشتراع قانون يجعل الاقتراع شرطا لممارسة مجموعة كبيرة من الحقوق المدنية بينها الوظيفة الحكومية والحصول على براءة الذمة والانتساب الى الجامعة وتقاضي تعويض نهاية الخدمة والاستفادة من الراتب التقاعدي وربما الحصول على جواز سفر.

ولمن تفوتهم اهمية الانتخابات والمشاركة فيها نقول ان اكبر سلاح يمكن شهره في وجه محولي عقل اللبنانيين اسفنجة، فرض الانتخابات شرطا لاي علاقات داخلية او خارجية ونعني بها حصرا العلاقات مع سوريا، مع ادراكنا ان سوريا التي كان لها رأي حاسم في انتخابات ١٩٩٢ التي ادت بغالبية اللبنانيين الى مقاطعتها، هي حاليا محور مشاورات حول قانون الانتخاب "المقبول" لانتخابات ١٩٩٦، بل حول حظوظ اجرائها هذه السنة او عدمه.

وفي نطاق الابقاء على العقل – الاسفنجة يدخل موضوع اجراء انتخابات واحدة مرة كل اربع سنوات، في حين ان الديموقراطية تقضي بالرجوع الى الشعب مرة واحدة في السنة، كحد ادنى، في انتخابات ما، اختيارية، بلدية، نقابية، مهنية... تدرجا الى النيابية، وفي ضوء مفهوم واضح ان الانتخابات تكون حرة ونزيهة كلما كانت دائرتها ضيقة، وان امكانات التزوير والانحراف والتلاعب تزداد وتتسع كلما كبرت الدائرة وتشعبت المصالح والارادات. وان الدائرة الكبرى لا تصلح الا في الدول المنسجمة في تكوينها الاثني والتي جرى تأطير جماعاتها في احزاب. ذلك ان الادعاء ان الدائرة الكبرى تسهّل الانصهار الوطني هراء وتبرير للتلاعب بالارادة الشعبية، خصوصا في المجتمعات المركبة حيث تتعدد الطوائف والمذاهب.

ولا نرى سوى الانتخابات الحرة والنزيهة، في الدوائر الصغيرة الى حدودها الدنيا – حتى القرية والمزرعة والدسكرة – مخرجا للبنانيين من مأساة العقل – الاسفنجة واظهارا لحيوية الشعب وقدرته على انجاب قيادات جديدة تفرض الاستقلال والسيادة والقرار الحر استحقاقاً ديموقراطياً لا استجداء رخيصاً.

ادمون صعب

ملاحظات حول مشروع اللامركزية الادارية

بول سالم

استقبلنا بسرور وتفاؤل مشروع خطة وزارة الداخلية حول تطوير اللامركزية الادارية في لبنان.

فقد تم نشر ما اعلنه الوزير ميشال المر خلال افتتاح مؤتمر "المركزية واللامركزية والمشاركة الشعبية" الذي نظمته جامعة سيدة اللويزة في ١٥ آذار الماضي. وقد قدم الوزير المشروع متمنياً مناقشته والتعليق عليه. وبهذه الروحية اقدّم بعض الملاحظات حول المشروع من باب المناقشة والحوار الايجابيين.

بداية نجد مشروع خطة اللامركزية الادارية المقترح سليماً بالاساس وجديراً بالتأييد، مع انه، ككل خطة، يحتمل التطوير والتحسين عبر المناقشة والنقد البناء.

يأتي مشروع الخطة ضمن توصيات اتفاق الطائف المتعلقة باللامركزية الادارية، فتشدد على وحدة الدولة السياسية مع تأكيد ضرورة الافادة من حسنات اللاحصرية واللامركزية الاداريتين.

ويعزّز المشروع، في خطوطه العريضة، سلطات القائمقام برفعها الى مستوى سلطات المحافظ الحالية؛ ويعزز سلطات المحافظ بجعله "المرجع الاخير للبتّ نهائياً بمعظم المعاملات العائدة للمواطنين المقيمين في المحافظة". وهو يدعو كذلك الى تمثيل معظم الوزارات على مستوى القضاء، وتعزيز اهمية القضاء باعطاء القائمقام "حق اعداد الموازنة وتوزيع الرسوم المشتركة واموال انشاء القرى" أخذاً في توصية اتفاق الطائف لجهة انشاء مجلس للقضاء يتألف من ممثلين عن قطاعات وشرائح مهنية.

وعلى مستوى البلديات، يدعو المشروع الى تعزيز دور البلديات المحلي "على جميع المستويات" والى تخفيف الرقابة الادارية على اعمالها لاطلاق حريتها في المبادرة والتنفيذ، فضلاً عن دعوته الى دمج البلديات الصغيرة وتقوية الاتحادات البلدية، متضمناً تفاصيل مهمة حول مالية مجلس القضاء، ودور الاتحادات البلدية، ودور المخاتير والمجالس الاختيارية.

وقد اكد المر في سياق تقديمه المشروع، ان وزارته جاهزة ومهتمة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية (وانتخابات مجالس الاقضية اذا اقرّت) في تشرين الاول او تشرين الثاني من هذا العام وفور الانتهاء من الانتخابات النيابية.

وهنا لا بد من تقدير هذا الاهتمام الرسمي بقضية اللامركزية الادارية التي تمثّل بنداً اساسياً من بنود اتفاق الطائف وركيزة اساسية من ركائز تنشيط الادارة العامة، وخصوصاً بعد مرور ٢٣ سنة على آخر انتخابات بلدية، وبعد اهمال رسمي لهذا الملف دام ست سنوات منذ تعديل الدستور عام ١٩٩٠.

فاللامركزية الادارية ليست اتجاهاً عالمياً في تطوير الادارات العامة منذ اواخر الستينات فحسب، بل هي خطوة اساسية في احياء المشاركة الديموقراطية في صنع القرار، واشراك الناس في رعاية شؤونهم العامة المحلية وادارتها ووسيلة لتدرج مجموعات ونخب جديدة الى الحياة العامة واعادة الشؤون الادارية المحلية الى نصابها بعد قطيعة دامت اكثر من ثلاثين عاماً. واللامركزية الادارية ايضاً لها دور اساسي في تخفيف مركزة الاقتصاد وفي انعاش الاطراف وتدعيم الانماء المتوازن. فهنالك اهمية بالغة اذاً للتقدم السريع على طريق اللامركزية الادارية، ليس من الناحية الادارية فحسب، بل من النواحي الاقتصادية والتنموية ايضاً، ومن منظار تعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار وتطوير الديموقراطية في لبنان. ويبدو ان مبادرة الوزارة تأتي في هذا السياق.

بعد هذا التمهيد نتقدم بالملاحظات الآتية:

١– لا يوضح مشروع الخطة ولا يذلّل تضارب الصلاحيات بين الوزارتين المعنيتين بشؤون اللامركزية الادارية، وهما وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية. وقد تسبب هذا التضارب والتشابك بمشاكل ادارية ومالية مهمة في السنوات الاخيرة يجب دراستها وتذليلها. كما لم يتضح اذا ما كان مشروع الخطة العتيد قد طوّر بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية المعنية ونال موافقتها، ام اذا تمّ التشاور مع وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري التي أنيط بها الدور المحوري في الاشراف على خطط الاصلاح الاداري بعامة.

٢– مع الاخذ في الحسبان مساحة لبنان الضيقة، وانطلاقاً من ضرورة وضع خطة للادارة اللامركزية تصلح لعقود مقبلة، تبدو الخطة المقترحة بالغة التعقيد. فعلى رأس الهرم نجد وزارتين لا وزارة؛ وفي الدرجة الثانية نجد المحافظين المعينين ومجالسهم الاستشارية؛ وعلى المستوى الثالث نجد القائمقامين المعينين وصلاحياتهم؛ وبموازاتهم تُنشأ مجالس الاقضية لاشتراك القائمقامين في القرار؛ وتحت مستوى القضاء نجد الاتحادات البلدية؛ ومن ثم ننتقل الى مستوى البلديات نفسها والمجالس البلدية؛ وعلى مستوى سادس او سابع نجد المخاتير والمجالس الاختيارية؛ ناهيك بمكاتب معظم الوزارات المنوي ايجادها في كل الاقضية والمحافظات ومكاتب مؤسسات الدولة المركزية المتعلقة باللامركزية المرفقية والفنية.

هذا التنظيم اكثر تعقيداً مما يلزم، وهو يمكن تبسيطه وتخفيفه اذا اردنا ان نسرّع الخدمة الادارية ونقلّل من عدد الخطوات الادارية لكل معاملة، واذا اردنا تبسيط تعامل المواطن مع دولته وادارتها وتخفيف الكلفة المالية للمشروع والجهاز اللامركزي ككل.

أ– ان الاتحادات البلدية هي تجربة نمت خلال الحرب لسد ثغرات في النظام الاداري اللامركزي القائم آنذاك، وللتعويض من غياب الرعاية والمساعدة الكافيتين من الوزارات المختصة. ولكن بما ان المشروع ينوي دمج البلديات الصغيرة اصلاً، كما ينوي تنشيط دور ادارات ومجالس الاقضية في مجالات عدة، لذا يمكن الاستغناء تدريجاً عن الاتحادات البلدية كمستوى رسمي من الادارة المحلية، وتوزيع مهماتها ووظائفها على البلديات الجديدة الكبرى وعلى الاقضية المفعّلة.

ب– ان نظام المخاتير والمجالس الاختيارية ميراث يعود الى عهد الانتداب واساليب الاداء في العشرينات والثلاثينات. وقد تخلّى عنه معظم دول العالم؛ فبسهولة يمكن دمج وظائف المختار ومهماته الادارية بالبلديات حيث يصبح مكتب المختار ووظائفه دائرة من دوائر البلدية.

ج– واذا اردنا تخفيف التعقيد الى حد ابعد، ونظراً الى ضيق مساحة لبنان، والى التقدم الهائل بوسائل الاتصال والمواصلات، ونظرا الى تدعيم دور القائمقامين وسلطاتهم، يمكن تخفيف دور المحافظين او الاستغناء عنه بحيث يكون الاتصال والتنسيق مباشرا بين القائمقامين ووزارة الداخلية من دون وجوب المرور بطبقة ادارية اضافية تعقّد القرار والمعاملات وتؤخر العمل الاداري. او يمكن تضييق صلاحيات المحافظ الى شؤون امنية وضرورية فقط من دون وجوب تدخله بكل الشؤون الادارية. وعليه نكون في معظم الشؤون الادارية قلّلنا عدد المراحل او المحطات الادارية من ستة (مختار، بلدية، اتحاد بلديات، قضاء، محافظ، ادارة مركزية) الى ثلاث (بلدية، قضاء، ادارة مركزية) كاسبين بذلك سرعة وشفافية اداريتين وسهولة بالمشاركة المواطنية والمراقبة الادارية.

٣– إن انشاء مجالس اقضية، كما اقترح في اتفاق الطائف، خطوة مهمة الى الامام في توسيع المشاركة الشعبية في قرارات التنمية والادارة المحلية، ولكن، بحسب اقتراح الوزارة العتيد، يقتصر التمثيل على ممثلي قطاعات معينة دون سواها (اطباء، محامون، مهندسون، اعلاميون، صناعيون، تجار، مصرفيون، زراعيون، حرفيون وعمال) ومن دون تمثيل سكاني عام وعادي وديموقراطي. يتبع هذا النوع من التمثيل القطاعي عادة في المجالس التقنية الاستشارية، ولكن في مجالس ذات سلطات تقريرية ولها مسؤولية توزيع موارد مالية كما هو مقترح لمجالس الاقضية، فإن نمط التمثيل المتبع عالميا هو التمثيل الانتخابي المفتوح. ويمكن ضمن الخطة المطروحة ان نقترح انتخاب ثلثي اعضاء مجلس القضاء على نحو ديموقراطي ومفتوح والثلث الآخر من القطاعات المذكورة في مشروع الوزارة، وذلك مع رفع عدد اعضاء مجلس القضاء الى ٢٥ او ٣٠ عضواً.

٤– من اجل تفعيل المراقبة المواطنية، من المستحسن ان يكون المدير التنفيذي لمجلس القضاء (وهذا منصب غير منصب القائمقام وهو مقترح في مشروع الوزارة) منتخبا لا معيّنا لكي يخضع لضغوط اعادة الانتخاب ومراقبة الناخبين. واقتراحي ان يترشّح مدير مجلس القضاء على رأس لائحة لعضوية المجلس؛ والمرشح الذي ينال العدد الاكبر من الاصوات يصبح المدير التنفيذي. ويبقى القائمقام المعيّن رئيس مجلس القضاء، على ان يكون المدير التنفيذي مسؤولا منتخبا خاضعا لمراقبة الناخبين ومراجعتهم. ويتم العمل في القضاء بالتعاون بين القائمقام والمدير التنفيذي ومجلس القضاء. ويمكن ان نفهم العلاقة التعاونية هذه في ضوء نموذج التعاون في الحكومة المركزية بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، ولو بصورة مختلفة.

٥– يجب الفصل وتوزيع المسؤوليات بصورة واضحة بين البلديات والاقضية، الامر الذي لا يزال مبهما في مشروع الوزارة، حيث تناط مسؤولية الاهتمام بالشؤون العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها بالبلديات، كما تناط في الوقت نفسه بمجالس الاقضية. فمن الحري ان توضح المسؤوليات وتوزّعها، تسهيلا للعمل وتوضيحا للمسؤوليات العامة. ونقترح، استلهاما من تجارب دول اخرى، ان تناط بوجه عام مسؤولية الخدمات الحياتية اليومية بالبلديات، في حين تناط مسؤولية المهمات الانمائية، من عمران وبيئة وصحة واقتصاد، بمجالس الاقضية التي يكون لديها امكانات مادية وبشرية اكبر والتي باستطاعتها وضع مشاريع انمائية افعل ضمن مساحة جغرافية اكبر. هذا مع العلم ان توزيع المسؤوليات امر اساسي ومهم ويجب بتّه فقط بعد دراسة تفصيلية وواسعة، ومع العلم ان في وسع مجالس الاقضية والبلديات ان تتعاون في التخطيط للمشاريع المشتركة وتنفيذها.

٦– على رغم ان المشروع يعطي مجالس الاقضية دورا مهما في "وضع موازنة مجلس القضاء" وفي "اتخاذ القرارات اللازمة بصرف الاعتمادات" فهو لا يعطي مجالس الاقضية او ادارات الاقضية بوجه عام حق خفض الرسوم او الضرائب المحلية او رفعها، حتى ضمن حدود معينة. وفي اكثر دول العالم، هذا الحيز المحدود من حرية القرار المالي المحلي هو محور التواصل الاساسي بين الناخب وممثله المحلي، وهو الذي يساعد على تحديد الخيارات التنموية المحلية ويشجع المواطنين على الاستثمار في تنمية قراهم ومدنهم ضمن اطر يشتركون في وضعها والموافقة عليها. ويمكن في هذا الاطار اعطاء حيز استقلال مالي ذاتي يصل الى حد العشرين في المئة من الموازنة العامة، اما لجهة خفض الرسوم والضرائب المحلية او لجهة رفعها، وهذا الامر يشجع الاقضية على تحديد سياساتها التنموية ضمن الخطة الوطنية وتشجيع المواطنين على المشاركة فيها ومساندتها.

٧– مع العلم ان مشروع الوزارة يلحظ ضرورة دمج البلديات الصغرى (من دون تحديد واضح) غير انه يتوجب الذهاب ابعد من ذلك، ووضع خطة لتكبير حجم بلدياتنا على نحو جذري لتمكينها من القيام بدورها على نحو فاعل. وبحسب سجلات وزارة البلديات يوجد حاليا اكثر من ٧٠٠ بلدية في لبنان على رغم ان معظمها غير قائم حاليا بسبب الحرب وغياب الانتخابات. وحتى لو قامت هذه البلديات فمعظمها صغير الى الحد الذي يمنعه من تطوير جهاز اداري وبشري كاف للقيام بدور فاعل. وتمشيا مع اتجاهات عالمية، يمكن ان نفكر في تقليل عدد البلديات في لبنان من ٧٧٠ الى نحو ١٥٠ او ٢٠٠ وذلك من خلال دمج البلديات الصغرى والمتوسطة وتوحيدها، وبذلك نكون قد امّنا لكل بلدية القاعدة المالية والبشرية لتطوير امكاناتها وعملها، ونكون قد ازلنا الفروقات الشاسعة الموجودة اليوم بين البلديات الكبرى والبلديات الصغرى على رغم سريان القانون نفسه على جميع البلديات.

٨– في السياق نفسه لا يلحظ المشروع اي تدابير للقرى والمناطق اللبنانية التي لا بلديات فيها. فبلديات لبنان تغطي ما لا يقل عن ٦٥ – ٧٠ في المئة من الاراضي اللبنانية، وتبقى القرى والمناطق الاخرى من دون تمثيل وخدمات بلدية. وكما في بلدان اخرى علينا ان نفكر بنشر التغطية البلدية على كل المواطنين والاراضي اللبنانية وذلك من خلال اعادة رسم الخارطة البلدية في لبنان عبر تقسيم الاراضي كلها الى دوائر بلدية.

٩– يخلو مشروع خطة الوزارة من اي تجل لادارة المدن اللبنانية الكبرى، وخصوصا بيروت. فبيروت المدينة الحيوية الفعلية، اي بيروت الكبرى، تحتوي اكثر من ٥٠ في المئة من سكان لبنان واكثر من ٧٠ في المئة من الطاقة الاقتصادية، وتدار المدينة اليوم على نحو غير عصري وغير مرض من جانب عدد من البلديات فضلا عن محافظة بيروت ومجلس المشاريع الكبرى في بيروت، وبالاشتراك مع عدد من القائمقامين في الاقضية المجاورة لبيروت الادارية. كما توجد مشاكل تشابك صلاحيات ومسؤوليات مشابهة في طرابلس وصيدا وفي مدن اخرى تخطت حدود بلدياتها القديمة. ويجب وجود تدبير خاص لبيروت، وربما لمدن اخرى في لبنان من طريق انشاء مجالس للمدن ينتخب اعضاؤها من النواحي المختلفة او تتألف عضويتها من رؤساء البلديات والمحافظات او الاقضية التي توجد المدينة فيها. ويكون للمجلس هذا سلطة التنسيق بين المؤسسات المختلفة المعنية في شؤون المدينة.

١٠– بالنسبة الى الانتخابات البلدية، يؤكد الوزير المر نية اجراء الانتخابات البلدية في الخريف القادم، وفي هذا خطوة مهمة بهدف اعادة الحياة الى الادارات اللامركزية. وينص قانون الانتخابات البلدية الحالي على ان الانتخابات تتم بحسب سجلات النفوس لدى وزارة الداخلية. ومع انه لا مجال لتخطي الانتخابات النيابية على اساس سجلات النفوس في هذه المرحلة. فقد آن الاوان لكي نحضّر للانتقال في الانتخابات البلدية من الانتخابات بحسب سجلات النفوس التي تعود الى فترة الثلاثينات، الى انتخابات على اساس مكان السكن او العمل حيث يدفع المواطن الرسوم البلدية ويستفيد من خدماتها، اذ لا يعقل ان يدفع اكثرية المواطنين الرسوم لمجالس بلدية لا كلمة لهم فيها. فهذا خرق لابسط مبادئ التمثيل والادارة المحليين، حيث لا نفوذ للقاطنين في البلدية على المجلس البلدي، ولا اعضاء المجلس البلدي مسؤولون انتخابيا امام عدد كبير من المواطنين الذين يجبون منهم رسوما ليتصرفوا بها.

ويمكن ان نقدم على انتخابات بلدية على اساس السكن الحالي اذا اعتبرنا ان الانتخابات النيابية قد تبقى على اساس سجلات النفوس. ونكون بذلك بدأنا بالتمهيد تدريجا للتقارب بين التمثيل الانتخابي والتوزيع السكني الفعلي في البلاد.

١١– في الختام وفي سياق الحديث عن الخارطة الديموقراطية والادارية للبلاد، يجدر بنا في مرحلة لاحقة ان نعيد النظر بحدود الاقضية الموروثة من عشرات السنين باتجاه اعطاء كل قضاء فرصة بالحيوية الانمائية، حيث تربط المدن والبلدات الاساسية في كل منطقة بالارياف المجاورة لتشجيع التواصل الاقتصادي والاجتماعي الحيوي وتطويره، ولكن يجوز اعادة رسم الخارطة الادارية للاقضية فقط بعد دراسة ميدانية واسعة شبيهة بدراسة "ايرفد" في الستينات.

مدير المركز اللبناني للدراسات

قمة بانكوك الآسيوية – الاوروبية:
المصاعب والانجازات

عفيف رزق

"لقد صعقت لعدم معرفة الواحد منا الآخر، خصوصاً من الجهة الاوروبية". بهذه العبارة لخص الرئيس الفرنسي جاك شيراك التقصير الاوروبي الحاصل في منطقة جنوب – شرق آسيا لدى وصوله الى بانكوك – العاصمة التايلاندية – لحضور المؤتمر الاول للقمة التي عقدتها دول "الاتحاد الاوروبي" و"رابطة دول جنوب – شرق آسيا" (آسيان) والصين واليابان وكوريا الجنوبية في الاول والثاني من شهر آذار ١٩٩٦.

بدأ التفكير بهذا اللقاء منذ حوالى العامين تقريباً لدى زيارة رئيس وزراء سنغافورة غوغ شوك تونغ لباريس خريف العام ١٩٩٤ واقتراحه عقد لقاء على مستوى القمة بين دول "الاتحاد الاوروبي" وبعض دول آسيا ورحبت العاصمة الفرنسية بالفكرة واخذت دوائر "الاتحاد الاوروبي" في بروكسل بالاشتراك مع رابطة "آسيان" تحضر جدول اعمالها حيث تركز البحث حول ايجاد "شركة جديدة آسيوية – اوروبية بهدف نمو أكبر". وفي المؤتمر الذي عقده الاتحاد الاوروبي في مدريد أواخر العام الماضي ناقش الاوروبيون طويلاً مشكلة البطالة التي يعانيها اقتصادهم وايجاد وظائف جديدة لامتصاصها وكذلك الحفاظ على نموذج الحماية الاجتماعية في بلادهم. ونشأ لديهم اقتناع بأن زيادة التعامل، خصوصاً الاقتصادي، مع بلدان آسيا قد يؤمن الظروف المناسبة للتغلب على هذه المصاعب. على رغم كل ذلك فان مصاعب عدة اعترضت انعقاد هذه القمة، ويمكننا استعراضها من زاويتين:

الاولى خارجية وخصوصاً من جانب الولايات المتحدة التي وجدت في اقتحام "الاتحاد الاوروبي" لمنطقة شرق آسيا وجنوبها منافسة لا ترغب فيها. لذا نشطت الديبلوماسية الاميركية لحصر هذا اللقاء في الناحية الاقتصادية فاقترحت دعوة تايوان وهونغ كونغ الاشتراك في اعمال القمة، الا ان الرفض الصيني كان حاسماً.

ثم اقترحت واشنطن عبر اليابان دعوة اوستراليا لكي يكون اللقاء محصوراً بدول بين الجنس الاصفر والاوروبيين كما اقترحت عبر بريطانيا دعوة الهند وهذا يعني ضرورة دعوة باكستان وتالياً توتير اجواء القمة لما بين هاتين الدولتين من خلافات مستحكمة. وعندما فشلت كل هذه المقترحات، انحصر حضور القمة بستة وعشرين وفداً يمثلون دول الاتحاد الاوروبي (١٥ دولة) و"رابطة جنوب – شرق آسيا" (٧ دول) والصين واليابان وكوريا الجنوبية.

والزاوية الثانية داخلية اوروبية – آسيوية. فلدى اختتام مؤتمر "الاتحاد الاوروبي" في مدريد، دعت بلدان هذا الاتحاد الآسيويين الى اجراء حوار "عريض ومفتوح حول القيم والشرائع التي تسود القارتين"، وهدفت هذه البلدان الى طرح صيغ ومفاهيم يعتقد الاوروبيون بضرورة مناقشتها في هذه القمة، ومنها مثلاً: حقوق الانسان ما يعطي القمة بعداً سياسياً. الا ان وجهة الآسيويين كانت عدم طرح "قضايا متعارضة" قد تشكل عائقاً امام القمة. وعندما تشعب الجدال والنقاش حول هذه القضايا وجد الاوروبيون انفسهم في موقف حرج وذلك لاسباب عدة، منها:

أولاً: ان اي مواجهة مع بعض دول آسيا حول هذه القضايا سيوحدها ويحكم على اعمال القمة، التي سعت اوروبا لعقدها، بالفشل. وفعلاً تمت مناقشة بعض هذه القضايا على الصعيد الثنائي.

ثانياً: كان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الذي يعتبر من اشد المتصلبين الآسيويين في وجه الضغوط الاميركية في منطقة جنوب شرق آسيا واضحا في رده على الاوروبيين بالنسبة الى قضية حقوق الانسان وغيرها اذ قال ان على اوروبا توضيح وجهة نظرها حول ما يحصل في البوسنة – الهرسك من تطهير عرقي – ديني او في الحرب الاهلية – الدينية في ايرلندا الشمالية التي ما زالت مستمرة منذ ٢٥ عاما.

وهكذا تخلت اوروبا عن مقترحاتها واصبحت القمة مكانا "للحوار وليس للمواجهة"، وانحصر الاهتمام بقضيتين شكلتا العمود الفقري لاعمال هذه القمة، التجارة والاستثمارات وتوضح موقع آسيا بالنسبة الى الاوروبيين، وهي منطقة تمتاز بصفات اهمها:

– حاجة كبيرة الى مستلزمات التجهيزات، وقوة شرائية هائلة.

اما من الناحية الآسيوية، فقد رغبت دول جنوب – شرق آسيا بتوطيد علاقاتها مع اوروبا لاقامة التوازن الضروري مع الولايات المتحدة. وكما عبّر أحد المسؤولين الآسيويين في القمة: إن العالم منقسم كتلا متخاصمة، ونحن في آسيا بحاجة الى سند لنقاوم الذراع الحديدية التي تفرضها علينا واشنطن، تارة باسم التبادل الحر وطورا باسم حقوق الانسان...

نتائج القمة

ذهب الاوروبيون الى بانكوك وهم مقتنعون بان "مستقبلهم يتقرر في آسيا" كما قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وانه "محكوم عليهم النجاح" كما قال المستشار الالماني هلموت كول، وان عليهم من الآن فصاعدا اقامة حوار بين شركاء متساوين، وعلى كل واحد ان يفهم خصوصية الآخر ويحترمها، ويتخلى عن ذكرياتهم السيئة في هذه المنطقة كهزيمة بريطانيا في سنغافورة امام الجيش الياباني، وطرد الهولنديين من اندونيسيا والخسارة المرة للفرنسيين في ديان بيان فو. تماما كما فعل قبلهم الاميركيون عندما تناسوا هزيمتهم القاسية في سايغون.

هذه القمة التي كانت في الاساس لقاء غير رسمي كانت نتيجتها الايجابية الاولى انها عقدت. اما الثانية فكانت الاتفاق على الاجتماعات الدورية المنتظمة على مختلف المستويات: من اجتماع وزراء الاقتصاد في اليابان في السنة المقبلة الى قمة ثانية في لندن سنة ١٩٩٨ وثالثة في كوريا الجنوبية سنة ٢٠٠٠، بالاضافة الى ضرورة التواصل والتبادل الفكري والثقافي بين شعوب القارتين وتنسيق المواقف فيما يخص الشؤون الدولية، كتعزيز دور منظمة الامم المتحدة وتعزيز دور "المنظمة الدولية للتجارة" وضرورة التوقيع على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية.

ويبقى الهدف النهائي من هذه القمة "ايجاد شركة جديدة آسيوية – اوروبية" قد يكون منتدى اوروبا – آسيويا شبيها بمنتدى دول آسيا – الباسفيك (أبيك).

كاتب في الشؤون الدولية

شاهد على العصر

في بلاد الواق واق

لست اذكر، على وجه التحديد، متى سمعت او قرأت اسم بلاد الواق واق للمرة الأولى. ولكنني احسب ان ذلك تمّ قبل ما يقارب من ثمانية عقود من السنين.

وقد مرّ هذا الاسم امامي عددا من المرات بعد ذلك. وفي كل مرة كان يرتبط ببلاد غريبة الشكل والنوع، بلاد تقطنها جماعات من البشر تختلف في اشكالها وحياتها عن كل شيء سمعت به او قرأت عنه او عرفته. ومع ذلك فقد كانت في نفسي رغبة لو ازورها. وكان الذين يسمعون مني ترديد هذه الرغبة يسخرون من ذلك على اعتبار ان بلاد الواق واق بلد اسطوري لا وجود له الا في مخيلة الذين يخترعون القصص او يقلبونها.

لكن حدثت. فكيف؟

ركبت طائرة كانت تقصد جزيرة على مقربة من اوستراليا. كنت مدعوا لحضور مؤتمر يتناول الباحثون فيه اساليب انتقال الحضارات وطرق ذلك من بلد الى بلد. لكن عاصفة عبث في طريقنا ارغمت الطائرة على الهبوط في نحو منتصف الطريق. هبطت الطائرة في مطار مرتب منظم، وكان في استقبالها مسؤولون لطيفون دقيقون في معاملتهم.

سمح للركاب بأن ينزلوا ليقضوا يوما أو اكثر، حتى ينجلي الموقف. واخرج الركاب عبر باب كبير عليه حرس، ونقلوا في باصات نظيفة جميلة الى فندق ليقيموا فيه.

ولما سألت عن اسم البلد الذي اضطررنا الى الهبوط فيه قيل انه "الواق واق". خفق قلبي حبورا، وقلت نفسي تحققت امنية الصبي والشاب.

كان كل ما احمل من ثياب واوراق موضوعا في حقيبة ظهرية احملها على ظهري. لذلك بعد ان ادخلنا الفندق، وارشدنا الى غرفنا، قررت ان اتجول خارج نطاق اقامتنا. الا انني عرفت ان ذلك محظور. اذ يتوجب علينا ان نظل حيث ادخلنا، الى ان يسمح للطائرة بأن تكمل رحلتها.

جربت اساليب مختلفة للحصول على اذن، فلم انجح. فقررت ان الجأ الى الاحتيال، وهو امر صعب علي. لكن الاحوال تعرض على المرء ان يخرج من نطاق الممنوع بطريقة ما.

استفردت بواحد من الحرس حول منطقة الفندق وسألته ان كان يسمح لي بالتجول حول المنطقة لبعض الوقت، وارفقت الطلب بورقة نقد، يبدو انها اسالت لعابه. فاغتنم فرصة عدم تمكن من مراقبين آخرين، وتظاهر بأنه شغل بأمر مهم، الامر الذي مكنني من الخروج من نطاق هذا السجن.

ولم امش طويلا، وحقيبتي على ظهري، حتى وجدتني قد وصلت الى ما يشبه البلدة او المدينة الصغيرة.

لكن لما دخلت البلدة لفتني ان السكان كانوا مختلفي الالوان والاحجام. فهناك الابيض والاصفر والاحمر والخلاسي، وهناك الطويل القامة والقزم. جميع من رأيت، رجالا ونساء، كانوا على هذا الشكل واللون. وتبينت انهم كانوا يلبسون ثيابا مختلفة، وان هذه الثياب كانت اشارة ثانية الى اللون او القامة.

كانوا يتكلمون لغة لم افهمها. وليس هذا بالغريب.

واحسست بالجوع. فدرت قليلا حتى اهتديت الى ما بدا لي انه مقهى او مطعم. كان هذا يتكون من قاعة واحدة كبيرة، وكان يجلس على الموائد العديدة فيها رجال ونساء. لكن المهم ان الطاولة الواحدة كان يجلس اليها جماعة من لون واحد او من طول قامة واحد.

جلست الى طاولة صغيرة منفردا. وجاء النادل، وكان مرتبا نظيفا وسألني – فيما حسبت انه ما اريد. ولم نتمكن من التفاهم الا بالاشارة – اشارة الى الفم. فذهب وعاد يحمل الي صحنا فيه ارز ولحم مطبوخان ومعه صحن آخر فيه خضار، عرفت منها البندورة والخيار والكوسى، لكنني لم اعرف الانواع الاربعة الباقية. والى جانب هذا كله كان يحمل ما يشبه الرغيف، لكنه كان يختلف عما الفته من انواع الرغفان.

اكلت. الرغيف كان، على ما ظننت، مصنوعا من الذرة البيضاء.

لم يكن في القاعة كلها من يدخن. لذلك لم اخرج غليوني. محافظة على شعور الآخرين.

لفتتني مائدة يجلس اليها خمسة اشخاص لكنهم كانوا من الوان مختلفة، وكان بينهم واحد طويل القامة. لم يكن بينهم قزم. جمعت كل ما عندي من شجاعة وانتقلت اليهم؛ طرحت عليهم تحية بالعربية فلم يفهموها، ولكن لما قلت كلمات بالانكليزية فهم لبعض علي، وحملوا كرسيا من طاولة جانبية لأجلس عليه.

ودار بيننا حديث، وطال. لست استطيع ان انقل الحديث كله، ولكنني اكتفي بخلاصة لما دار بيننا، لأن الذي عرفته كان غريبا علي، ولذلك فأنا انقل هذه الخلاصة.

البلاد تبلغ مساحتها ٥٠٠٠ كلم مربع؛ وفيها من السكان ما يقارب المليون. والسكان من اصول متنوعة، من هنا كان اختلاف لون البشرة وطول القامة. ولا يعرفون متى جاؤوا هذه البلاد، اذ لا تاريخ عندهم يوضح لهم اصولهم وفصولهم. يعيشون في البلدة نفسها وفي سواها على اساس ان اصحاب كل لون يجتمعون في حي من البلدة او قد يجتمع اهل لون واحد في قرية او بلدة. ولا يجوز ان يتزاوج افراد اللون الواحد او القامة الواحدة الا في ما بينهم. والذي يخالف هذا يقتل.

والجماعة الصغيرة التي يتكلم بعضها الانكليزية والبعض الآخر الفرنسية، يمثلون عددا محدودا من سكان البلاد. اما بقية السكان فيتكلمون لغتهم المحلية، ولا يعرفون غيرها.

استفسرت عن سر ذلك. فشرح لي احدهم الوضع قائلا: "بلدنا كما رأيت جميل جدا وغني بأرضه وحيوانه. ونحن نعيش في نحو من الشبع. ولكن لا يسمح لنا بأن نكون اغنياء.

كانت عندنا مدارس جيدة، وكان الصبايا والصبيان يؤمونها ويتعلمون فيها القراءة والكتابة. ولذلك نشأ عندنا، في الايام السالفة، جيل من المتعلمين. لكن هذا الجيل المتعلم اخذ ينتقد حكم الملك ويطالب بأمور يعتبرها الملك داخل سلطته. وحدثت تجمعات بين المتعلمين، وكان افراد هذه التجمعات من الألوان المختلفة التي تراها. لكن هذه الحال لم تعجب الملك السابق، لذلك امر، قبل نحو اربعين سنة، بإغلاق جميع المدارس ومنع التعليم.

الآن جميع السكان باستثناء المتقدمين بالسن جدا (اي الذين تبلغ اعمارهم الستين عاما) اميون، جاهلون، لا يعرفون سوى اعمالهم واشغالهم وهي اساسا الحقل والمرعى.

وفضلا عن ذلك فإن الملك السابق اقفل عيادات طبية كانت تعنى بالمرضى وخصوصا الاطفال منهم. فالذي يمرض، ان لم تشفه احوال الطبيعة، مات. وكان الملك الاسبق يرى أن السكان خصبون في انتاج الأولاد. فما الذي يحدث اذا مات البعض؟

ولما سألت عن الملك الحالي قيل لي انه "يرى ان اباه كان حكيما في ما فعل، ولذلك فهو يتبع سياسته. لكن الملك الحالي متعلّم. فقد ارسله ابوه الى مدارس في الخارج، فهو يقرأ ويكتب الانكليزية، وله اخوة يعرفون الفرنسية. والملك والمقربون من افراد اسرته، اي مستشاروه الادنون، مثله متعلمون.

[illegible] عائلته معه، ومن ثم ادخل الاب ابنيه وبنته المدرسة فتعلم الثلاثة. وهكذا دواليك. فالتعليم مادة مهربة مثل المخدرات.

ونصحني الجماعة الا اتأخر عن العودة الى الفندق، لانهم إن ادركوا غيابي، فقد اتعرض لعقوبة شديدة، ولا يمنع ان تكون القتل.

شكرتهم وتركت المقهى. تجولت قليلا في المدينة، وكنت موضع استغراب من كل من وقعت عينه علي.

عدت الى الفندق، وعرفت ان الطائرة كان قد اصابها عطل، وان اصلاحها يحتاج الى وقت طويل، قلت فلننتظر.

لكن اثناء اقامتي في الفندق عرفت عن نوع آخر من الحياة في الواق واق. الشاطئ جميل ويجذب السياح الاجانب. لذلك فإنهم يقصدونه.

والفنادق جميعها تعود ارباحها الى الملك الذي ينفق منها على اسرته عن سعة. ومع ان افراد الاسرة المالكة عندما يخرجون الى المدينة (من القصر) يرتدون ثيابا بسيطة، ولا يجوز لهم ان يجلسوا في المقاهي او يدخلوا المطاعم او يبتاعوا شيئا من اي حانوت.

في الدولة تلفزيون واحد قوي واذاعة. هذه تذيع اخبار الملك واحداث البلاد بلغة السكان. اما التلفزيون فإنه يعرض افلاما وضعت خصيصا لاهل البلاد. تظهر الصورة وتعرض الصوت (لان الناس لا يقرأون) والبرامج تتناسب مع وجهة نظر السلطان.

لما اصلحت الطائرة – وقد احتاج الامر الى وقت طويل، كانت ايام المؤتمر قد انتهت، ولم يعد من فائدة للانضمام اليه. لذلك ركبت اول طائرة حملت جماعة من السياح الى بلاد الواق واق وعدت الى بلدي.

قلت في نفسي، حرية الفكر في ديارنا العربية تعاني الكثير. لكن نحن بعد في نعمة. ولكن هل من الممكن ان يحكمنا، في ديار العرب، قوم يتصرفون في شؤوننا مثل اهل الواق واق؟

لا سمح الله!

نقولا زيادة

قراءة في المجموعة الاحصائية الاسرائيلية

نبيل السهلي

تضمنت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٥ والتي صدرت اخيرا جداول وبيانات حول السكان وتطورهم في اسرائيل وكذلك جداول عن الطاقة والمياه والأداء الاقتصادي في اسرائيل، فضلا عن فصل خاص بالسكان والواقع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن اهم المؤشرات التي وردت في المجموعة وصول مجموع السكان في اسرائيل الى نحو ٥,٦٩٨,٧٠٠ ملايين نسمة بينهم نحو ٨٥٥,٨٤٢ عربيا. وثمة ١٧٢,٨٠٠ فلسطيني في الجزء الشرقي من القدس اي نحو ٢٨,٨ في المئة من اجمالي سكان المدينة بشقيها عام ١٩٩٤ والذي بلغ نحو ٥٧٨,٨ الفا.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان وجود ١٧٠ الف مستوطن اسرائيلي في الاحياء والمستوطنات اليهودية في القدس والتي بلغ مجموعها في الآونة الاخيرة ٨٤ مستوطنة. اي ان ٤٩,٦ في المئة من اجمالي سكان الجزء الشرقي من المدينة المقدسة هم من المستوطنين اليهود.

وتؤكد هذه المعطيات نجاح السلطات الاسرائيلية في تحقيق بعض اهدافها، خصوصا لجهة التفوق الديموغرافي خلال السنوات المقبلة وتهويد المدينة بالكامل.

لقد اعلنت السلطات الاسرائيلية اكثر من مرة انها تعمل لاجتذاب نحو مليون يهودي الى مدينة القدس خلال السنوات القليلة المقبلة فضلا عن محاولتها ضم المزيد من الاراضي في الضفة الغربية حتى تبلغ مساحة القدس ربع المساحة الكلية للضفة والتي تبلغ نحو ٥,٦ الاف كيلومتر مربع.

وبين ٤,٤٤١,١٠٠ ملايين يهودي في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٤ كان هناك نحو ٢٤,٤ في المئة من "يهود الصابرا"، اي من اصل فلسطيني و١٦,٥ في المئة من اصل آسيوي، و١٨,٩ في المئة من اصل افريقي، في حين بلغت نسبة من هم من اصل اوروبي واميركي نحو ٤٠,٢ في المئة.

وبين مجموع اليهود في اسرائيل نجد ان ٦١,١ في المئة هم من مواليد اسرائيل في مقابل ٣٨,٩ في المئة هم من مواليد خارج اسرائيل.

الى ذلك بلغت نسبة اليهود في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان نحو ٣٨ في المئة من اجمالي عدد اليهود في العالم والبالغ ١٢ مليونا.

وبالنسبة الى تطور الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل فقد اشارت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية الى استمرار العجز التجاري والتضخم، ولم تتعدّ تغطية الصادرات الاسرائيلية الواردات ٧١ في المئة عام ١٩٩٤.

بلغت نسبة الصادرات الاسرائيلية الى اوروبا نحو ٣٥ في المئة من اجمالي الصادرات الاسرائيلية في مقابل ٦٢,٩ في المئة هي نسبة الواردات من اوروبا الى اسرائيل من اجمالي الواردات الى اسرائيل خلال العام ١٩٩٤. الامر الذي يؤكد ان معظم العجز المتحقق هو من خلال شبكة العلاقات التجارية مع القارة الاوروبية.

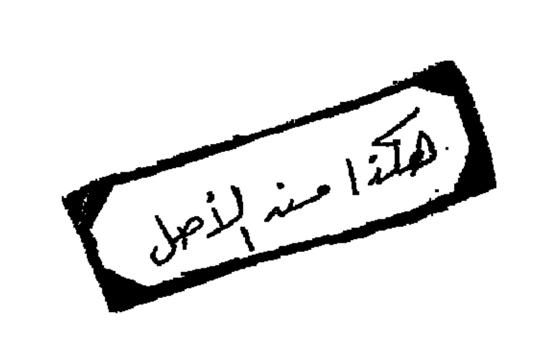
ومن المؤشرات الاقتصادية الاخرى، حجم العمالة في اسرائيل والتي بلغت نسبتها نحو ٥٣,٦ في المئة. اما بالنسبة الى البطالة فقد تراجع معدلها من ٩,٦ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٧,٨ في المئة عام ١٩٩٤.

وتستأثر الزراعة بنحو ٣,٢ في المئة من العمالة الاسرائيلية، والصناعة بنحو ٢١,٣ في المئة، والخدمات العامة والخاصة بنحو ٣٥,٩ في المئة.

ونسبة اليهود الى اجمالي العمالة في اسرائيل هي نحو ٨٧,٦ في المئة كما بلغت نسبة الاناث فيها ٤١,٧ في المئة.

الى ذلك وصل مجموع المنشآت الصناعية في اسرائيل الى نحو ٥٥ منشأة عام ١٩٩٤ في مقابل ٤٥٩ منشأة عام ١٩٩٣ اي بزيادة مقدارها ٩٦ منشأة خلال سنة واحدة.

المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني



عائلة مصرية خطفت الطائرة الى بنغازي

القذافي استقبل موسى وزار الركاب والقاهرة اكدت عزم طرابلس على تسليم الخاطفين

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

سدل الستار على عملية خطف الطائرة المصرية وعاد جميع ركابها الى القاهرة وعددهم اكثر من ١٤٠ شخصاً، لكن الغموض لا يزال يكتنف دوافع الخاطفين الذين قالت السلطات المصرية انهم ثلاثة مصريين وان العقيد معمر القذافي سيسلمهم الى مصر على رغم ان وسائل الاعلام الليبية وصفتهم بأنهم مؤيدون للزعيم الليبي.

ويبدو ان الحكومة المصرية اصدرت حكمها على اثنين منهم على الاقل، الخاطف الرئيسي وابنه، بأنهما مدمنا مخدرات وكحول، وهذا ما أكده كثيرون ممن عاشوا التجربة التي استمرت ٢٤ ساعة، في احاديثهم الى "النهار" في مطار القاهرة الدولي.

لكن الاعلام الرسمي الليبي قال ان الثلاثة كانوا يحملون رسالة إلهية الى القذافي والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاميركي بيل كلينتون يطالبون فيها برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ويحتجون على قمة شرم الشيخ التي استضافتها مصر لانقاذ عملية السلام، بعد عمليات انتحارية شنها مسلمون متشددون يعارضون السلام الفلسطيني – الاسرائيلي في ١٣ آذار الجاري.

وقالت الحكومة المصرية ان محمد محمود حميد سليم (٤٣ عاما) بمعاونة ابنه خالد (١٧ عاما) وابن خالته احمد سعد كامل (١٧ عاما) اقتحموا قمرة القيادة مسلحين بقنبلتي مولوتوف وكيس من البارود ووجهوا مسار الطائرة الى ليبيا قبل دقائق من هبوطها في مطار القاهرة في رحلة داخلية من مدينة الاقصر التاريخية وعلى متنها نحو ١٤٥ راكبا معظمهم اجانب.

بعض ركاب الطائرة المصرية التي خطفت الى ليبيا، يهبطون من طائرة مصرية أخرى عادت بهم الى القاهرة امس وبدا احدهم حاملاً علم فريق هوكي كندي. (أب تيليفوتو)

وروت المضيفة الرئيسية داليا ملاك المسؤولة عن ركاب الدرجة الاولى ان الطائرة بدأت اول من امس رحلة من القاهرة – الاقصر – جدة – الاقصر – القاهرة قبل ان تبدأ عملية الخطف التي استمرت نحو خمس ساعات، ثم استسلم الخاطفون الى السلطات الليبية عقب وساطة القذافي الذي وعدهم بالامان. وقالت لـ"النهار" ان محمد سليم "لم يكن في وعيه. كان يمسك بولاعة قرب فتيل قنبلة مولوتوف خلف كابتن الطائرة. ورش ارض قمرة القيادة بالبارود وسوائل اخرى حارقة ومشروب براندي الروحي، وكان يحمل مطوى. وكان يتصرف كأنه ملقنا". واضافت ان جميع الركاب الاجانب من كنديين ويابانيين وفرنسيين واميركيين اصابهم الرعب عندما طلب الخاطف جمع كل جوازات سفرهم. لكنها اشادت برباطة جأشهم قائلة، "حقيقة، الركاب انقذوا حياتنا. لو تحرك راكب واحد حركة غلط لنسف الطائرة".

وقالت الاميركية جولي اوين (٣٠ عاما). "كنا خائفين جدا. اعتقدنا اننا سنموت. كنا نرتجف ونصلي. أمرونا بالبقاء في اماكننا من دون اي حركة".

وقال اميركي آخر اسمه مايك مونتغومري (٥٣ عاما) ان الخاطف الرئيسي كان ملتحيا ويلبس جلبابا طويلا ويعتمر طاقية بيضاء وانه نقل وابنه وابن خالته في سيارة ليبية فور هبوط الطائرة في مطار قاعدة مرتوبة الجوية التي تبعد عن مدينة بنغازي نحو ٣٠٠ كيلومتر. واوضح ان الركاب نقلوا الى بنغازي في اوتوبيسات في رحلة وسط الليل استغرقت نحو اربع ساعات. وكان من المفترض ان تعود الطائرة فجر امس لكنها تأخرت لان السلطات الليبية اصرت على تقديم "واجب الضيافة" كما قال احمد وهدان السفير المصري لدى طرابلس.

لكن التأخير المتكرر زاد الغموض في شأن امكان تسليم الخاطفين، خصوصا ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى توجه الى بنغازي في رحلة من مطار عسكري في القاهرة من دون موعد سابق. وافاد مصدر مسؤول ان زيارة موسى كانت مقررة هذا الاسبوع، لكن حادث الخطف اوجب القيام بها امس. وامتنع عن التعليق على الرسالة التي يحملها الوزير الى القيادة الليبية.

وقال موسى في تصريح للتلفزيون المصري ان سبب زيارته هو البحث في "العلاقات الثنائية والوضع في العالم العربي".

واعلنت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان القذافي استقبل موسى في وقت لاحق.

ويعمل اكثر من مليون مصري في ليبيا، معظمهم في قطاعي الزراعة والتعليم.

وقال احد الركاب الكنديين الذي لم يشأ ذكر اسمه: "كنا منهكين لكن الليبيين كانوا لطيفين للغاية. استقبلونا بدفء ومائدة جميلة". واضاف ان القذافي زار الفندق الذي نزل فيه الركاب المخطوفون وكان الزعيم الليبي "يتحرك مثل الانسان الآلي يتابعه الصحافيون، لكنه لم يتفوه بكلمة واحدة، وكان من الصعب جدا الاقتراب منه لأن حراسه كانوا يمنعون ذلك".

ومعلوم ان الكثير من الغموض اكتنف جنسية الخاطفين بعدما تردد انهم سعوديون، خصوصا انهم قالوا انهم ينتمون الى قبيلة بني هلال التي تشبه لكنتها نوعا ما اللكنة السعودية.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان وزعته على الصحافيين ان الثلاثة مصريون وان قبيلة بني هلال ترجع اصولها الى "منطقة الكرنك في محافظة قنا" الجنوبية. واشارت الى ان محمد سليم "معروف بين اصدقائه (...) بادعاءاته المستديمة ان لديه القدرة على التنبؤ بالمستقبل من خلال الاحلام والرؤى والمنامية والعلم بالغيبيات وتأكد ايضا ان المذكور دائم التعاطي للحبوب المخدرة والكحوليات ويعاني امراضا نفسية تنعكس على تصرفاته وممارساته وعلاقته بأقاربه وجيرانه واصدقائه. كما يعاني نجله خالد (...) ادمان الحبوب المخدرة".

ولاحظ الصحافيون الذين امضوا نحو ٢٠ ساعة في المطار ان الحكومة المصرية ارسلت وفدا رفيع المستوى من وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ووزير السياحة ممدوح بلتاجي لاستقبال الركاب الاجانب، وقدمت الى كل منهم وردة ودعوة للعشاء في فندق درجة اولى. لكن مباحث امن الدولة اصطحبت جميع الركاب المصريين الذين كانوا آخر من غادر الطائرة، الى غرف جانبية للتحقيق معهم. وابلغ القنصل العام المصري (و ص ف) في بنغازي ممدوح شعير الى صحيفة "الاخبار" المصرية ان طرابلس ستسلم مصر الخاطفين.

وكان القذافي قال عندما سئل في بنغازي عن امكان تسليم الخاطفين الى مصر: "سنرى ذلك في ما بعد".

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الخاطفين سيعودون الى مصر "طبقا للاتفاقات الموقعة بين مصر وليبيا".

حملة تمشيط واسعة في الجزائر بحثاً عن الرهبان السبعة وخاطفيهم

تواصل قوى الامن الجزائرية، تدعمها وحدات من الجيش، عمليات التمشيط الواسعة النطاق في ولاية المدية جنوب العاصمة بحثا عن سبعة رهبان فرنسيين خطفهم فجر الاربعاء مسلحون، يعتقد انهم من الاسلاميين المتشددين، من ديرهم في بلدة تبحيرين.

واخفقت السلطات حتى الآن في العثور على اثر للرهبان المخطوفين، وهم من الرهبنة الترابية التي تأخذ على نفسها عهد الصمت، او للخاطفين. وبين المخطوفين طبيب يبلغ من العمر ٨٢ عاما.

ونشرت صحيفة "لوماتان" ان قوى الامن طوقت المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة، بعدما شددت السلطات حملتها بحثا عن الخاطفين. وتعرف المدية بانها معقل لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" التي تريد اقامة مركز اسلامي فيها على غرار مدينة قم في ايران. وكان نبح فيها ١٢ عاملا كرواتيا في معسكرهم في كانون الاول ١٩٩٣. واضافت ان الخاطفين كانوا يبحثون عن طبيب لعلاج رفاق لهم اصيبوا في هجوم شنته قوى الامن على معاقل اسلامية في المدية وقتلت خلاله ١٧ متشددا.

ونقلت صحيفة "ليبرتيه" عن رجل دين مسيحي جزائري ان القائد المحلي لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" سياح عطية المعروف بـ"الجزار" امن حماية لرهبان الدير قبل ان تقتله قوى الامن لاكثر من سنة خلت. وقالت ان الطبيب الراهب عالج من قبل عددا من "الارهابيين في المنطقة" في عيادته الصغيرة وبينهم عطية الذي "قتل اكثر من ١٣٢ شخصا".

ولم تعلن اي جهة اسلامية مسؤوليتها عن حادث الخطف. والقى بيان اصدرته وزارة الداخلية تبعته على "جماعة اجرامية" وهو التعبير الذي يستخدم في الحديث عن المتشددين الاسلاميين. وهاجمت "الجماعة الاسلامية المسلحة" اهدافا فرنسية عدة في الجزائر وداخل فرنسا في اطار حملة العنف السياسي التي تقوم بها وطالبت الاجانب بمغادرة البلاد والا عرضوا حياتهم للخطر.

فرنسا

ونددت باريس بحادث الخطف ووصفته بانه عمل بغيض. واستدعى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت السفير الجزائري لدى فرنسا حسين جودي وطلب منه "بذل اقصى الجهود للافراج عن الرهبان سالمين في اسرع وقت ممكن". وجدد نداءه الى المواطنين الفرنسيين لمغادرة الجزائر، وقال: "لا استطيع الا ان اقول بكل جدية لكل المواطنين الفرنسيين ايا تكن مهمتهم ان عليهم ان يعودوا الى الوطن".

واستنكرت قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في المنفى الحادث وطالبت باطلاق الرهبان فورا.

وناشد كبير اساقفة الجزائر هنري تيسييه الخاطفين اطلاق الرهبان الذين اختاروا البقاء في الجزائر على رغم المخاطر القائمة. وقال: "نحن نضعهم بين يدي الله الرحيم ونصلي لهم جميعا حتى يحترم خاطفوهم ارواحهم التي هي ملك لله وحده".

(اب، رويتر)

الحكم بالسجن على ثلاثة بحرانيين والمعارضة تتوقع تصاعد الانتفاضة

زعيم "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" الشيخ محمد علي محفوظ يتحدث في مقابلة صحافية اجريت معه في بيروت. (رويتر تيليفوتو)

توقع زعيم "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" الشيخ محمد علي المحفوظ تصاعد الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق طموحات الشعب البحراني بعد تنفيذ السلطات حكم الاعدام في معارض بحراني دين بقتل عريف في الشرطة.

وقال المحفوظ، الذي يتخذ دمشق عادة مقراً له، ان جماعته تنسق مع جماعات المعارضة البحرانية الأخرى في المنفى من أجل تغيير الوضع السياسي في البحرين وتطبيق الديموقراطية واطلاق الحريات واحترام الحقوق الأساسية للانسان. واضاف ان جماعته تعمل مع جماعات اخرى لتنظيم تظاهرات ومسيرات واعتصامات وحركة احتجاج شعبية ضد الحكومة. واكد ان قطاعات كبيرة من الطلاب واعضاء النقابات والنساء والرجال تشارك في هذه التظاهرات في مناطق كثيرة. ولاحظ ان السلطات مارست العنف ولا تزال تفعل ضد الشعب البحراني ولذا فان اعدام قمبر لم يكن مفاجئاً. وشدد على انه بهذا الاسلوب وهذه الممارسات دفعت السلطات البلاد الى حال جديدة من التصعيد والاستبداد والارهاب ضد الشعب.

ونفى ان تكون ايران وراء الاضطرابات في البحرين كما يقول المسؤولون البحرانيون. ورأى ان السلطات تسعى الى توجيه ضربة الى الانتفاضة بوضع ايران في المعادلة لان ثمة توجهاً للغرب الى ضرب ايران، وهي تحاول استجداء التأييد بهذه الطريقة. وشدد على ان ما يحدث في الجزيرة انتفاضة شعبية ليست لها صلة بأي طرف.

وتعصف بالبحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ تظاهرات مناوئة للحكومة واضطرابات اسفرت عن مقتل ٢١ شخصاً بينهم اربعة من رجال الشرطة. وازدادت التظاهرات عنفاً منذ اعدمت السلطات الثلثاء شاباً شيعياً دين بقتل شرطي.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة امن الدولة في المنامة احكاماً بالسجن على ثلاثة اشخاص مدداً تراوح بين ٥ و١٢ سنة بعدما دانتهم بحرق ممتلكات عامة في حزيران ١٩٩٥. وأوضح مسؤول حكومي ان المحكمة قضت الاربعاء بسجن عادل التل (٢٣ عاماً) ١٢ سنة وتغريمه ٨٠ الف دولار لحرقه مولدين كهربائيين ومنازل في منطقة طوبلي جنوب غرب المنامة. وحكمت على الاثنين الآخرين عباس مفتاح وعباس عبد الحسين عبدالله بالسجن خمس سنوات لاضرامهما النار في ممتلكات خاصة.

والثلاثة هم أول من يحاكم امام محكمة امن الدولة بعد موافقة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على تعديل قانون العقوبات.

(رويتر، و ص ف)

سعد قاسم حمودي: اتحاد الصحافيين العرب باق في بغداد

بغداد – و ص ف – وصف المسؤول في حزب البعث العراقي سعد قاسم حمودي في تصريح ادلى به امس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" قرار اتحاد الصحافيين العرب نقل مقره من بغداد الى القاهرة بانه "عمل انتقامي تكمن وراءه اهداف واهواء لتصفية حسابات سياسية" واكد ان الاتحاد باق في بغداد "حيث يمارس اعماله بشكل طبيعي". واعتبر "ما تم في القاهرة باطلا لانه مخالف للنظام الاساسي للاتحاد واهدافه النضالية".

وكان "الاتحاد اجتمع الاربعاء في القاهرة في غياب العراق والاردن وقرر نقل مقره الى القاهرة وانتخب نقيب الصحافيين المصريين ابرهيم نافع رئيسا، غير ان حمودي الذي اسند اليه هذا المنصب عام ١٩٧٩ لا يزال يعتبر نفسه الرئيس.

القلق ينتشر بين العرب بمثل الاحتمالات

تقارير التسرب الاشعاعي في ديمونا تحض على "ضرورة التزام اسرائيل المعاهدة النووية"

ابدى ولي العهد الاردني الامير حسن لوزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد، في اتصال هاتفي امس، قلقه من احتمال حصول تسرب نووي من مفاعل ديمونا الاسرائيلي في صحراء النقب.

واعلنت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الامير حسن الذي يقوم مقام الملك حسين الموجود في الخارج "استفسر من الوزير الاسرائيلي عما اثاره الخبراء في اسرائيل من احتمالات التسرب النووي من مفاعل ديمونا وما قد ينتج منه من تلوث اشعاعي". واضافت ان وزير البيئة الاسرائيلي "سيرسل الى الامير تقريرا فنيا شاملاً".

في غضون ذلك، نفت اسرائيل وجود أي تلوث اشعاعي مصدره مفاعل ديمونا. ونشرت المفوضية الاسرائيلية للطاقة الذرية بيانا اكد ان "مصادر المياه في المنطقة غير ملوثة". واضاف ان "وزارة البيئة تراقب الهواء وباطن الارض والماء حول مركز البحوث النووية. ولم يسجل اي تلوث اشعاعي من شأنه ان يعرض السكان للخطر".

وسبق لساريد ان نفى امس انباء تحدثت عن تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونا. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ايضا ان ليس ثمة أي خطر من النفايات المشعة المخزونة وان معالجتها تتم في ظل تدابير صارمة تراعي شروط السلامة والوقاية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث الاسبوع الماضي ان المنطقة المحيطة بالمفاعل مهددة بالتلوث النووي. ونقل عن عدد من الاختصاصيين ان ثمة خطر تسرب من المستوعبات المستخدمة للتخلص من النفايات النووية المطمورة تحت الارض. واثار ما كشفه التلفزيون موجة قلق في الدول العربية. واعلنت وزارة الخارجية المصرية الثلثاء ان القاهرة تجري تحقيقا في تسرب نووي محتمل من المفاعل الاسرائيلي.

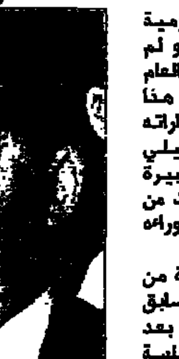
وفي اليوم التالي ناقش الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك المسألة و"انعكاساتها المحتملة" على المنطقة. واثارت دمشق امس ضرورة التزام الدولة العبرية معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وقالت الاذاعة السورية في تعليقها اليومي ان التزام اسرائيل المعاهدة "شرط اساسي لامن المنطقة". ولفتت الى ان خطر تسرب اشعاعات نووية من مفاعل ديمونا دليل على "اسبقية السلام" على الامن. واضافت ان ليس معقولا النظر الى الامن في معزل عن السلام وتقديمه عليه لان الامن هو نتيجة وليس سببا.

وطلبت ايضا السلطة الفلسطينية امس عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين للبحث في مسألة التسرب الاشعاعي من المفاعل الاسرائيلي.

(رويتر، وص ف، ا ش ا)

نتائج التحقيق الحكومي في اغتيال رابين:

ثغرات قاتلة في جهاز "شين بيت"



الرئيس السابق لـ"شين بيت" كارمي غيلون معلقاً على تقرير لجنة التحقيق الحكومية في اغتيال اسحق رابين. (ا ف ب تيليفوتو)

سلطت لجنة تحقيق حكومية اسرائيلية امس الاضواء على نحو لم يسبق له مثيل على جهاز الامن العام "شين بيت" اذ خلصت الى ان هذا الجهاز الذي طالما "تبجح" بمهاراته عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين لاخطار كبيرة لدى حمايته اياه وتجاهل تحذيرات من ان المتطرفين اليهود كانوا وراءه يسعون الى قتله.

وخلص تقرير للجنة المؤلفة من ثلاثة اعضاء برئاسة الرئيس السابق للمحكمة العليا مئير شامغار بعد تحقيقات لها استغرقتها ٦١ جلسة استماع الى تحميل "شين بيت" المسؤولية الاولى عن اغتيال يغال عمير رئيس الوزراء الراحل في ٤ تشرين الثاني، ودعا الى اصلاحها وجعلها اكثر اهلية.

ويعد هذا التقرير الانتقاد الاعنف يوجه الى الجهاز الامني الذي كان ينجح احيانا في التهرب من المحاسبة بالاحتماء خلف سرية عمله. وقد الغي جزء من هذه السرية اخيرا، وكشف في كانون الثاني للمرة الاولى اسم رئيسه الحالي عامي ايالون.

واشاد رئيس الوزراء شمعون بيريس بالتقرير الذي صدر في اليوم التالي لادانة محكمة تل ابيب عمير وحكمها عليه بالسجن المؤبد. ورأى ان التقرير متوازن ويتسم بالمسؤولية وان الحكومة ستنفذ توصياته، وقال للاذاعة الاسرائيلية، "اعتقد انهم ركزوا على القضايا الاساسية ولم يكتفوا بدرس الامر درسا سطحيا".

وجاء في التقرير المؤلف من اكثر من ٣٠٠ صفحة انه "كانت لدى شين بيت معلومات وفيرة عن تكثيف التهديدات لحياة شخصيات بارزة واولها وفي مقدمها رئيس الوزراء"، لكن "رئيس شين بيت او رئيس القسم او رئيس الوحدة لم يجروا اي مناقشة جادة لاعادة تقويم الاسلوب او اتخاذ اسلوب للوقاية من الخطر المتزايد".

ولاحظت اللجنة ان حراس رابين الشخصيين كانوا يظنون ان رئيس الوزراء الراحل قد يتعرض للرشق بالحجار او بالبندورة، لكن لم يدر في خلدهم أن الرصاص قد يطلق عليه.

وخصت اللجنة بالذكر خمسة من الاعضاء الكبار في جهاز الامن العام بينهم رئيسه السابق كارمي غيلون. وقالت انهم لم يهيئوا عملاءهم لاحتمال وقوع محاولة اغتيال.

وعلق غيلون الذي استقال بعد شهرين من الاغتيال واقل من سنة من تعيينه رئيسا للجهاز على التقرير: "انني ارفض بعض النتائج التي توصلت اليها (اللجنة) وبعض الحقائق على النحو الذي اوردته بها".

واوصت اللجنة باتخاذ اجراءات عقابية في حق ثلاثة من المسؤولين الكبار في "شين بيت" لكن ليس بينهم غيلون ومسؤول آخر استقال معه، وكذلك لم توص بأي اجراء في حق عضو سادس وامرت بضم اشارة توبيخ الى ملف سابع يعمل ضابطا كبيرا في شرطة تل ابيب. غير ان الاجراءات الموصى بها جاءت دون الاجراءات العقابية التي توقعها خبراء قانونيون في كانون الاول حين انذرتهم اللجنة بان نتائج التحقيق ستطاولهم.

في اي حال، اجمع المراقبون على ان التقرير يوجه ضربة جديدة الى سمعة "شين بيت" جهاز الامن الذي انشئ مع قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ والمسؤول عن منع النشاطات السرية المعادية.

(اب، رويتر)

اتساع الفارق بين بيريس ونتنياهو

القدس – و ص ف – اظهر استطلاع للرأي بثته القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء شمعون بيريس وسع الفارق بينه وبين منافسه بنيامين نتنياهو قبل شهرين من الانتخابات العامة المقررة في ٢٩ ايار.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد "هانوش سميث" على عينة من ٥٠٠ شخص لحساب محطة التلفزيون، ان بيريس سيحصل على ٥٠ في المئة من الاصوات ومنافسه زعيم تكتل "ليكود" اليميني على ٤٥ في المئة فيما لم يبد خمسة في المئة ممن شملهم الاستطلاع رأيا. ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع اربعة في المئة.

وكان استطلاع مشابه اجري الاسبوع الماضي اعطى بيريس ٤٨ في المئة ونتنياهو ٤٤ في المئة. وبعد هذا الاستطلاع نظم الطرفان انتخابات تمهيدية داخل حزبيهما لتشكيل قوائم باسماء مرشحيهما للكنيست.

"حركة الوفاق" العراقية افتتحت مكتبها في عمان

عمان – و ص ف – افتتحت امس "حركة الوفاق الوطني العراقي" مكتبا لها في عمان فباتت الحركة العراقية المعارضة الاولى يستضيفها الاردن.

واكدت الحركة التي اسسها مسؤولون سابقون وضباط من رتب عليا عزمها على "المضي في مقارعة الديكتاتورية حتى الشوط الاخير وحتى يمن الله على وطننا العزيز بنعمة تغيير نظام التسلط والاستعباد وحتى يشرق فجر الحرية والديموقراطية والمساواة والكرامة".

ويذكر ان للحركة مكاتب في لندن ودمشق وشمال العراق وهي على علاقة بـ"المجلس الوطني العراقي" الذي يجمع تنظيمات سياسية معارضة مختلفة.

الثوار السودانيون اعلنوا "ابادة" ١٥٠٠ جندي

نيروبي – رويتر – اكد ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في بيان انهم "ابادوا" قوة تابعة للحكومة السودانية تتألف من ١٥٠٠ جندي في معركة استغرقت ٤٠ دقيقة في القطاع الشمالي الشرقي من جنوب السودان الثلثاء الماضي.

واوضحوا ان قواتهم نصبت مكمنا للواء من الجيش السوداني بين تشالي وخوريابوس التي استولى عليها الثوار في ١٧ آذار الجاري. وقالوا ان مقاتليهم في "عملية الثعلب الاسود" في القطاع الشمالي الشرقي من جنوب السودان يحاصرون الآن موقعا عسكريا حكوميا في تشالي، وان اي محاولة من الجيش الحكومي لاستعادة الاراضي ستفشل.

ونفى "الجيش الشعبي" وانديس ابابا الثلثاء اضطلاع اثيوبيا بأي دور في الاستيلاء على خور يابوس وبلشالا التي سقطت في ايدي الثوار الاحد الماضي.

مجلس النواب التركي يمدد التفويض لمتابعة عملية مراقبة شمال العراق



سيدة عراقية تمر قرب "برج صدام" في بغداد، وهو المبنى الاول الذي اعيد تشييده بعد حرب الخليج. (أ ف ب تيليفوتو)

مدد امس مجلس النواب التركي ثلاثة اشهر التفويض المعطى للقوة الدولية المتعددة الجنسية المكلفة توفير غطاء جوي لحماية الاكراد في شمال العراق والمتمركزة منذ تموز ١٩٩١ في قاعدة انجرليك التركية.

وكانت الحكومة الجديدة التي يترأسها مسعود يلماظ طلبت تجديد التفويض الذي ينتهي في ٣١ آذار، فوافق على ذلك ٢٤٣ نائبا وعارضه ١٩٩ وامتنع ٧٦ نائبا عن التصويت.

واشار يلماظ في جلسة التصويت الى "عيوب في عمل القوة" وقال: "نناقش مع حلفائنا تغييرات تسمح للقوة بالاستمرار في حماية السكان في شمال العراق بما لا يتعارض واهتمامات تركيا الامنية".

ويذكر ان مهمة القوة في اطار العملية المسماة "بروفايد كومفورت" هي مراقبة منطقة يحظر تحليق الطيران العراقي فيها شمال خط العرض الـ٣٦ وأي تحركات للقوات العراقية في اتجاه منطقة امنية شمال العراق قرب الحدود التركية. وتضم القوة طائرات اميركية وفرنسية وبريطانية وقد شكلت بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٨.

نفط العراق

● في بغداد قال نائب وزير النفط العراقي طه حمود لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان القطاع النفطي في حاجة الى قطع غيار ومعدات ليتمكن من العودة الى سوق النفط بانتاج يتجاوز عتبة مليوني برميل يوميا. واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة في الجولة المقبلة من محادثات "النفط مقابل الغذاء" على أساس قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

وذكر ان مسؤولين عراقيين اجروا محادثات مع مسؤولين في شركات فرنسية وشركات من دول اخرى "ومع الروس" تناولت مرحلة ما بعد الحظر الدولي، غير ان "اليابانيين لم يأتوا ويا للاسف ويبدو انهم خائفون من الاميركيين".

تأييد صيني

● في بيجينغ نقل التلفزيون الحكومي عن وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ قوله لنظيره العراقي محمد سعيد الصحاف ان "الحكومة الصينية تؤيد العراق في الحفاظ على سيادته وسلامته ووحدة اراضيه" وتأمل ان تؤدي مفاوضاته مع الامم المتحدة "الى نتيجة ايجابية".

وابدى الصحاف من جهته تفاؤله بالتوصل الى اتفاق يضمن تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" بعد ازالة العقبات من طريقها.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

أعلنت بدء مناورات مع الامارات غداً

واشنطن تحسن علاقاتها مع ايران اذا انهت تأييدها لـ"الارهاب"

اعلنت واشنطن امس انها مستعدة لتحسين علاقاتها مع طهران اذا انهت ايران تأييدها لـ"الارهاب" وكفت عن السعي الى الحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وقال نائب وزير الدفاع الاميركي جون وايت الذي يزور ابوظبي حاليا، "نشعر بالقلق بصورة خاصة لصلة ايران بالارهاب وحقيقة انها صدرت الارهاب الى انحاء العالم (...) سنكون سعداء بتحسن العلاقات مع ايران اذا انهت الممارسات التي نعترض عليها، لكنها اذا اتبعت الاسلوب ذاته الذي اتبعته في الماضي فلا يمكن ان نقبل ذلك".

واكد وقوف الولايات المتحدة الى جانب الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى عند مدخل الخليج. واوضح ان محادثاته في ابوظبي تناولت مواضيع امنية منها الجزر.

وسبق لوايت ان اجرى محادثات مع ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وشقيقه الشيخ محمد رئيس اركان جيش الامارات. وسلم ايضا رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقال انه بحث مع الشيخ محمد في بيع الامارات مقاتلات اميركية و"نود ان تحصل الامارات على بعض طائراتنا مما سيحسن علاقات التعاون (...) والتدريب وقوة الردع".

وصرح نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي مايكل دابلداي ان الدولتين ستشرعان في مناورات عسكرية مشتركة في ٣٠ آذار الجاري.

طائرات للاردن

● في عمان اكد السفير الاميركي لدى الاردن ويسلي ايغان ان الولايات المتحدة التي تخطط لنشر طائرات مقاتلة في الاردن في نيسان المقبل، لا تخطط لاقامة قواعد عسكرية في هذا البلد.

وبدا ان كلامه الذي نشرته صحيفة "الدستور" الاردنية، يرمي الى تهدئة القلق الذي ساد بعض الاوساط في الاردن من ان واشنطن تستعد لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق انطلاقا من الاراضي الاردنية.

وقال: "لقد وقعت على بعض التكهنات التي تحدثت عن ان الولايات المتحدة شرعت في عملية بناء قاعدة في الاردن، او انها دخلت عملية تركيز قوات اميركية بشكل دائم في هذا البلد (...) لا وجود لخطط كهذه".

وكانت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" اعلنت في ٧ آذار انها سترسل ٣٠ طائرة مقاتلة من طراز "ف – ١٦" واربع طائرات صهريج الى الاردن مدة شهرين نظرا الى غياب حاملة الطائرات التي تتمركز عادة في مياه الخليج عن المنطقة.

وهذا العدد من الطائرات الاميركية يتولى عادة حراسة منطقة "حظر الطيران" التي فرضتها الامم المتحدة فوق جنوب العراق.

(وص ف، رويتر، اب)

مشروع قرار دولي يفرض عقوبات على السودان

الامم المتحدة – رويتر – وزع مشروع قرار مقترح بصفة غير رسمية على اعضاء مجلس الامن امس لفرض عقوبات في مجالات الاسلحة والطيران والعلاقات الديبلوماسية على السودان، الى ان تسلم حكومته ثلاثة رجال الى حكومة اثيوبيا لمحاكمتهم بتهمة محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

ومن المتوقع ان يعقد اعضاء المجلس جلسة غير رسمية قريبا للتشاور في نص المشروع الذي يمكن تعديله.

ويطالب المشروع الذي وزعته مصر وبوتسوانا وغينيا بيساو، وهي الدول الافريقية الثلاث الاعضاء في المجلس، بان يمتثل السودان من دون تأخير لطلب تسليم المشتبه فيهم ولطلب الكف عن مساعدة النشاطات الارهابية.

اخبار عربية قصيرة

روسيا تعاود نشاطها الاقتصادي مع ليبيا

موسكو – أب – صرح نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف الذي عاد من زيارة لليبيا ان موسكو وطرابلس قررتا معاودة علاقاتهما الاقتصادية القوية على رغم الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على الجماهيرية. واضاف ان البلدين سيبدأان العمل فوراً في مشاريع تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار.

وجاءت تصريحاته بعد ايام من وصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، عقوبات الامم المتحدة بانها غير عادلة.

ولمح دافيدوف الى انتهاكات للحظر الدولي، مشيراً الى ان الغرب يتجاهل العقوبات ويتشغل بتطوير التعاون الاقتصادي مع ليبيا في الوقت الذي اهملت روسيا علاقتها بطرابلس.

وشدد على أن روسيا لن تتخلى عن موقعها في السوق الليبية لاحد وانها مستعدة لمساعدة ليبيا على تعزيز قدراتها الاقتصادية.

السفير الاميركي عاد الى الخرطوم

الخرطوم – أب – بعد سبعة اسابيع على سحب الديبلوماسيين الاميركيين من الخرطوم لاسباب امنية، عاد السفير الاميركي تيموتي كارني الى العاصمة السودانية لاجراء محادثات مع المسؤولين السودانيين.

ونشرت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية ان كارني اكد في اجتماع مع وزير التخطيط الاجتماعي محمد عثمان خليفة ان الولايات المتحدة ستواصل تزويد السودان مساعدات انسانية.

وكان الديبلوماسيون الاميركيون رحلوا عن السودان في ٨ شباط بعدما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انه لا يمكن حمايتهم من الجماعات المتطرفة في السودان.

ولا تشكل خطوة كارني تغييراً في العلاقات ولا يزال الديبلوماسيون الاميركيون يعملون من مكتب في كينيا المجاورة.

وقال مسؤولون في السفارة الاميركية ان السفير "سيبقى يومين" في السودان قبل ان يعود الى نيروبي.

محاكمة متهمين بمحاولة اغتيال مبارك

اديس أبابا – رويتر – بث التلفزيون الاثيوبي ان محاكمة ثلاثة مواطنين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية العام الماضي بدأت في اديس ابابا.

وجاء في نشرة اخبارية اذيعت ليل الاربعاء ان المحكمة الاتحادية العليا في اثيوبيا تنظر في قضية "الارهابيين" الثلاثة في جلسات مغلقة وهم عبد الكريم النادي والعرب صديق حافظ وصفوت حسن. وسبق لاديس ابابا ان اعلنت ان ١١ مصرياً جميعهم اعضاء في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور شاركوا في محاولة اغتيال مبارك، وانهم كانوا منقسمين مجموعتين الاولى تضم تسعة افراد عملت في اديس ابابا والثانية تضم اثنين توليا الاشراف على العملية من السودان.

ونجا مبارك من محاولة الاغتيال من غير ان يصاب بعدما اطلق مسلحون النار على موكبه في ٢٦ حزيران بينما كان في طريقه من المطار الى المدينة للاشتراك في قمة منظمة الوحدة الافريقية. وقتل اثنان من المسلحين لدى تبادل النار مع الشرطة وقتل ثلاثة آخرون لاحقاً في مخبأهم في اديس ابابا. وفر أحد المسلحين واعتقل ثلاثة.

علي صالح في القاهرة غداً

القاهرة – وص ف، أش أ – صرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيصل الى القاهرة السبت لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك في شأن النزاع اليمني – الاريتري على جزر حنيش في البحر الاحمر.

وقال لـ وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان المحادثات ستتناول "الاوضاع في المنطقة العربية، والوساطة المصرية في شأن النزاع اليمني الاريتري على جزيرة حنيش الكبير".

● في دمشق استقبل وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وفداً عسكرياً يمنياً برئاسة قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي العقيد الركن احمد عبدالله حسين.

هبة يابانية لمصر

القاهرة – وص ف – اعلنت السفارة اليابانية في القاهرة امس ان حكومة اليابان قدمت الى مصر هبة مقدارها ١,٥ مليار ين (نحو ١٤ مليون دولار) لتنفيذ مشروع لتحديث مضخات الري في الصعيد.

وقالت السفارة في بيان لها ان السفير الياباني لدى القاهرة كونيو كاتاكورا ووزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية نوال التطاوي وقعا الاتفاق الخاص بالهبة التي ستستخدم لشراء تسع مضخات عائمة مع قواربها وتركيبها لتطوير نظام الري في الصعيد. والمشروع جزء من مشروع اكبر بدأ تنفيذه عام ١٩٩٢ وساهمت اليابان في تمويله عبر منحتين بلغ مقدارهما ١,٢٩ مليار ين، مما اتاح تركيب عشر مضخات عائمة.

وبلغت قيمة الهبات التي حصلت عليها مصر من اليابان حتى الآن ٩٢,٨ مليار ين اي نحو ٩٠٠ مليون دولار.

مواضيع شائكة على جدول الأعمال

زعماء الاتحاد الأوروبي يعقدون "قمة إصلاحات"



شرطي ايطالي من حراس المكان الذي ستعقد فيه القمة الأوروبية في تورينو. (رويتر تيليفوتو)

في الوقت الذي ينشغل الاوروبيون بأخبار مرض جنون البقر، يعكف اليوم زعماء الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي ووزراء خارجيتها الذين يلتقون في تورينو في شمال ايطاليا على مسائل عدة مدرجة في جدول اعمال قمتهم الهادفة الى اقرار اصلاحات والتي ستليها اجتماعات دورية مدى سنة لوزراء الخارجية، وان يكن متوقعا ان يتطرقوا ايضا الى الازمة الجديدة التي ادت بالمفوضية الاوروبية الى فرض حظر شامل على لحم البقر البريطاني.

وفي رأس المسائل التي سيتناولها النقاش السياسة الدفاعية واقتراح المانيا وفرنسا انشاء قوة اوروبية من ٣٠٠ الف جندي تستطيع التحرك في معزل عن اي مشاركة اميركية، وهو ما تعارضه بريطانيا التي تدعو الى بقاء امن اوروبا من مسؤوليات حلف شمال الاطلسي.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية التي اظهرت حرب البوسنة عمق الخلافات في شأنها، يريد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ابقاء حق النقض المعطى لكل من الدول الخمس عشرة؛ وهو بذلك يختلف مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول اللذين يؤيدان "الامتناع البناء" اي بقاء دولة معارضة لسياسة معينة بعيدة عنها من دون عرقلة تحرك الدول الاخرى.

وتتناول القمة ايضا تسهيل الاجراءات الشكلية لدى اقرار مشاريع واقتراحات في بروكسيل. وتتبنى باريس وبون في هذا المجال فكرة التصويت بالاكثرية التي تعارضها لندن. والحل المطروح للخلاف هو انشاء "اوروبا متعددة المسار" بحيث تعمل الدول الراغبة في الوحدة في السرعة المطلوبة فيما تسلك الدول الاخرى المسارات التي تناسبها. وكان هلموت كول قال قبل ايام: "نستطيع حماية مصالحنا المشتركة اذا تكلمنا بصوت واحد ووحدنا امكاناتنا". ولا تخفي روما في هذا السياق سعيها الى قيام اوروبا فيديرالية.

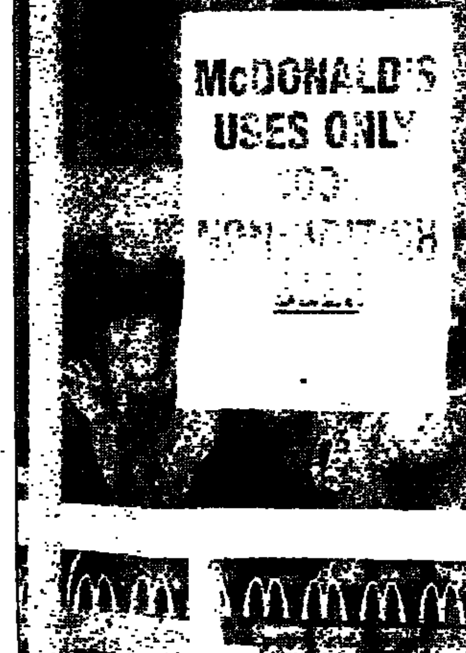
وتتفق فرنسا وبريطانيا على معارضة منح البرلمان الاوروبي مزيدا من الصلاحيات كما تريد المانيا. وسيصار الى البحث في طريقة زيادة عدد المقاعد من ٦٢٦ الى ٧٠٠ حدا اقصى عندما يرتفع عدد دول الاتحاد الى اربع وعشرين.

اخيرا ستناقش القمة مسألة فتح الحدود البرية بين دول الاتحاد في ظل اتهام فرنسا لهولندا بالتراخي في منع تهريب المخدرات الخفيفة عبر الحدود بين البلدين. وتوقعت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان تلين معارضة بريطانيا لمشاريع وافكار تطرحها فرنسا والمانيا بسبب ازمة جنون البقر وحاجتها المحتملة الى مساعدة مالية اوروبية اذا قررت ذبح عدد كبير من الابقار التي يشتبه في اصابتها بهذا المرض.

(أ ب، رويتر)

وزراء الزراعة لدول الاتحاد الأوروبي يجتمعون استثنائياً

منع بريطاني جزئي لبيع لحوم الأبقار



لافتة على واجهة أحد مطاعم "ماكدونالد" للهامبرغر في لندن فيها ان لحم البقر المستخدم غير بريطاني "مئة في المئة". (أب تيليفوتو)

موظف رسمي أردني يحمل ألواحاً من الشوكولا بريطانية الصنع بعد قرار الحكومة سحب كل المنتجات البريطانية والايرلندية التي تحتوي على الحليب من الأسواق. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ ان الحكومة فرضت حظرا على بيع لحوم الابقار التي تفوق اعمارها ثلاثين شهرا في انتظار وضع قواعد صحية جديدة تتضمن درء المخاطر الناجمة عن مرض جنون البقر.

ورأى في كلمة القاها امام مجلس العموم ان الحظر الاوروبي الشامل على استيراد الابقار البريطانية ولحومها اجراء خاطئ واكد "ان المخاطر الناجمة عن تناول لحم البقر ضئيلة جدا وبعبارة اخرى يمكن القول ان لحم البقر البريطاني آمن". وفي الجلسة نفسها وصفت الوزيرة في وزارة الزراعة انجيلا براونينغ القرار الاوروبي بأنه "شائن"، لكنها اعترفت بقانونيته.

وكانت سرت شائعات في بريطانيا امس مفادها ان رئيس الوزراء جون مايجر سيعلن قرارات حاسمة لمعالجة المشكلة وطمأنة المستهلكين وقد يتبنى اقتراح جمعية المزارعين القاضي بذبح ١٥ الف بقرة مسنة اسبوعيا من البقرات التي كانت تطعم خليطا يتضمن مريس لحم الضأن النيء الذي يعتقد انه مصدر المرض والذي امرت الحكومة بسحبه من العلف عام ١٩٨٩.

* في باريس صرح وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور ان وزراء الزراعة لدول الاتحاد الاوروبي سيعقدون الاثنين اجتماعا استثنائيا في بروكسيل للبحث في مشكلة مرض جنون البقر. واوضح ان المطلوب "تسوية المسألة في اطار المجموعة الاوروبية وتجنب مظاهر الذعر هنا وهناك". وقال ان اللجنة الادارية الاوروبية ستجتمع اليوم في بروكسيل للنظر في اوضاع اسواق المواشي.

وسئل عن تطورات المسألة في فرنسا، فأجاب ان الحكومة قررت عدم تسويق نحو ٧٠ الف عجل بريطاني موجودة في الاسواق وفرض حجز عليها وعلى المخزون من لحم البقر البريطاني الطازج والمجلد. ووصف هذا الاجراء بأنه "احترازي يهدف الى تهدئة الخواطر ولا مبرر علميا له".

ضحية في اليونان

* في اثينا توفي امس رجل في الخامسة والسبعين متأثرا بمضاعفات مرض "كرويتزفيلت - جاكوب" الشبيه بجنون البقر "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباثي" ويخشى العلماء ان يكون مرتبطا به. ولم يستطع الاطباء ان يحددوا طريقة حدوث الاصابة.

وكشفت شبكة التلفزيون "انتا" ان شخصا آخر يعاني المرض نفسه يعالج في مستشفى ولم تورد تفاصيل اخرى.

وكانت اليونان سبقت المفوضية الاوروبية الى اعلان الحظر على لحم البقر البريطاني في نهاية الاسبوع الماضي.

علاج سعودي؟

* في الرياض عرض السعودي فهد عبدالله الرشيد الذي يعمل في شركة الغاز والتصنيع الاهلية على البريطانيين المساعدة في القضاء على جنون البقر بواسطة اعشاب تنبت في الاراضي السعودية استخدمت بنجاح قبل ثلاثين سنة لعلاج جنون الابل الذي كان يعرف باسم "الظيرة".

وقال ان "الظيرة" كانت تسبب عدوانية لدى الابل المصابة وان الجمل المريض كان يقضي على نفسه اذا لم يعالج في الوقت المناسب. واكد قدرته على شفاء اي بقرة مجنونة في ثلاثة ايام.

مصر وايرلندا

* في القاهرة افاد مصدر ديبلوماسي اوروبي ان وفدا ايرلنديا سيصل اليوم او غدا الى مصر للبحث مع المسؤولين المعنيين في رفع الحظر المفروض على استيراد الماشية واللحوم من ايرلندا بموجب قرار اتخذه الرئيس حسني مبارك ويشمل اوروبا كلها. واوضح ان ارسال الوفد تقرر اثر اتصال هاتفي الاربعاء بين رئيس وزراء ايرلندا جون بروتون والرئيس المصري.

وابدت دبلن استعدادها لتقديم كل الضمانات التي تؤكد خلو ماشيتها من اي اصابات بجنون البقر وان مزارعها تستخدم العلف الطبيعي على رغم ارتفاع كلفته.

وهناك ثلاث بواخر تحمل اكثر من خمسة آلاف رأس بقر من ايرلندا وباخرة محملة لحوما مجلدة محتجزة قبالة ميناء الاسكندرية منذ بضعة ايام.

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

الاتحاد الكرواتي - المسلم في البوسنة يرفض التعاون مع شرطة الامم المتحدة

توترت العلاقات امس مجددا بين الامم المتحدة والاتحاد الكرواتي - المسلم في البوسنة لرفض شرطة الاتحاد التعاون مع شرطة المنظمة الدولية في احد احياء سراييفو.

وقال قائد شرطة الامم المتحدة في البوسنة ان هذا الموقف يشكل "انتهاكا لاتفاق دايتون" الموقع في كانون الاول من العام الماضي.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة الكسندر ايفانكو ان الشرطة الدولية اكتشفت ان شرطة الاتحاد اوقفت مترجما من اصل صربي يعمل لدى الامم المتحدة في ١٢ آذار الجاري. واضاف ان سلطات الاتحاد الكرواتي - المسلم ترفض ان توضح اسباب توقيفه.

وقد ادت خلافات في الاتحاد الكرواتي - المسلم الى ارجاء اجتماع كان مقررا الخميس في بون للبحث في اعداد بنية هذا الاتحاد الذي يرتبط به نجاح عملية السلام. وانشئ الاتحاد عام ١٩٩٤ لانهاء النزاع الذي استمر سنة كاملة بين الكروات والمسلمين بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ من اجل تحقيق توازن في البوسنة مع كيان آخر اقيم فيها هو الجمهورية الصربية.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية التي اعلنت تأجيل الاجتماع ان الكروات والمسلمين وجدوا انهم ليسوا في وضع يسمح لهم بالتفاهم لحل خلافاتهم. وشددت بون، التي تدعم مع واشنطن هذا الاتحاد، على ضرورة ان تكون لدى اطراف النزاع السابقين في البوسنة "ارادة لاحلال السلام ولا احد يستطيع ان يجبرهم على ذلك حتى في وجود ٦٠ الف جندي"، في اشارة الى قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي.

ولمس رأى وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش انه لا بد من نشر قوة عسكرية دولية في البوسنة بضع سنوات، وقال: "اعتقد ان الوجود الدولي بضع سنوات ضروري. لا اعني ٦٠ الف جندي لكنني واثق من ضرورة الوجود الدولي".

وابدى القائد العسكري للحلف الاطلسي في اوروبا الجنرال جورج جلوان قلق الحلف على قدرة الاتحاد الكرواتي - المسلم على البقاء ووصفه بأنه مدخل ضعيف جداً لمستقبل البوسنة.

اتهام بلغراد

* في لاهاي اعتبر نائب المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية كلينت ويليامسون ان جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية باتت "دولة مجرمة".

وقال في جلسة عامة ان الحكومة التي "تقدم المأوى لمجرمي حرب وتساندهم على مرأى ومسمع من العالم اجمع تصير حكومة مجرمة (...) وهذا بالضبط ما فعلته حكومة بلغراد".

وكان ويليامسون ينهي مرافعاته على اثر الجلسات التي عقدت لتأكيد اتهام ثلاثة ضباط في الجيش اليوغوسلافي السابق.

وطلب نائب المدعي العام من غرفة الهيئة البدائية في محكمة الجنايات الدولية المكلفة محاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة الا تؤكد فقط قرار الاتهام للضباط الثلاثة وتصدر ثلاث مذكرات دولية بتوقيفهم، بل ان تبلغ الى مجلس الامن ان حكومة بلغراد رفضت التعاون مع محكمة الجنايات.

واكد المندوب البوسني لدى الامم المتحدة السفير محمد شاكر بك في مؤتمر صحافي ان اتفاق دايتون سيفشل اذا لم يعتقل مجرمو الحرب ويحاكموا. وقال ان محكمة جرائم الحرب في لاهاي يجب ان تسلم مجلس الامن لائحة تبين من التزم طلب تسليم المجرمين ومن لم يلتزم.

* في حاضرة الفاتيكان جدد البابا يوحنا بولس الثاني امام وفد بوسني رغبته في زيارة سراييفو في اسرع وقت ممكن.

ومعلوم ان الحبر الاعظم الغى زيارة كانت مقررة للعاصمة البوسنية في ايلول ١٩٩٤ لأسباب امنية.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

بريماكوف لا يعارض "الصيغة الفرنسية" للعلاقة مع الاطلسي

موسكو - اب - كرر امس وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، بعد لقائه في موسكو وزيرة الخارجية السوجية لينا هيلم - فالين ان "توسيع البنى التحتية العسكرية لحلف شمال الاطلسي في اتجاه الحدود الروسية امر غير مقبول". غير انه اعتمد موقفا اكثر مرونة من المواقف الروسية السابقة الرافضة لانضمام دول الكتلة الشيوعية السابقة الى الحلف اذ اضاف: "اي امر آخر قابل للنقاش". واعتبر في السياق نفسه ان "الصيغة الفرنسية" للعلاقات مع الاطلسي مقبولة في ما يتعلق بالدول المشار اليها.

وباريس تركت القيادة العسكرية للحلف عام ١٩٦٦، لكنها تشارك في بعض المناورات والعمليات التي يقوم بها.

ومعلوم ان دولا عدة كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق، وخصوصا جمهوريات البلطيق الثلاث، ابدت رغبتها في تطوير العلاقات مع الحلف بموجب خطة اعلنها عام ١٩٩٤ وعارضتها موسكو.

قطارات سريعة بين برلين وموسكو

موسكو - اب - صرح امس المسؤول في شركة "اسيا براون بوفيري" ايبيرهارد فون كوربر ان الشركة السوجية السويسرية تخطط لانشاء شبكة من السكك الحديد للقطارات السريعة تربط بين برلين وموسكو.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان المشروع يلقى دعما من الرئيس الروسي بوريس يلتسين والاتحاد الاوروبي والبنك الدولي. واوضح ان القطارات ستنطلق في سرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة مما يسمح لها باجتياز مسافة ١٨٨٢ كيلومترا تفصل بين برلين وموسكو في ١٥ ساعة تقريبا.

واشنطن ترفض تقييد استخدام "حق الفيتو"

الامم المتحدة - و ص ف - اعلنت الولايات المتحدة رفضها "اي تقييد لاستخدام حق النقض (الفيتو) او لمجال تطبيقه". وقال مندوبها كارل ايندرفورت في اجتماع مساء الاربعاء لمجموعة العمل التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة خصص لمناقشة الاصلاحات المحتملة في مجلس الامن ان استخدام "الفيتو" بات "شيئا استثنائيا" منذ انتهاء الحرب الباردة و"اننا نحاول عادة استخدام المجلس بأقصى قدر ممكن من الفاعلية ومن ثم نسعى بقوة الى تضليل امكان اللجوء الى الفيتو".

وتعارض بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة صراحة حق النقض الذي تقول انه يعطي سلطة كبيرة للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وتريد دول اخرى ادخال اصلاح يقلل حالات استخدامه مثل ضرورة صدوره عن دولتين لوقف مشروع قرار او قصره على القضايا الخطيرة المتعلقة بالسلام والامن الدوليين.

واكد ايندرفورت تأييد بلاده منح المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الامن، وهو امر عارضته ايطاليا بحجة انه سيؤدي الى "تفاقم الخلل الحالي في الموازين" بين الشمال والجنوب.

رئيس الوزراء الياباني يوقع عقود الايجار لقواعد اوكيناوا

طوكيو - اب - وقع امس رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وثائق ترغم مالكي الاراضي على تجديد عقود ايجار القواعد العسكرية الاميركية في جزيرة اوكيناوا بعد ممانعتهم ورفض الحاكم مساهيدي اوتا القيام بذلك.

وحاول البناؤون طوال يوم امس اكمال سياج امني حول مركز الاتصالات العسكرية الاميركية حيث تتوقع الشرطة حصول تظاهرات ضد التجديد القسري.

ويذكر ان حملة المطالبة بنقل كل القواعد الاميركية من الجزيرة اشتدت منذ قضية اغتصاب فتاة (١٢ عاما) في ايلول الماضي، دين فيها ثلاثة جنود اميركيين. وكان من نتائجها رفض اوتا توقيع عقود الايجار على عكس الحكام السابقين وتعهد رفع القضية الى المحكمة العليا بعد تحديه امرا قضائيا منح هاشيموتو صلاحية توقيع وثائق العقود اذا رفض الحاكم.

ومن اصل ٣٢ الفا من مالكي الاراضي التي تستخدمها القوات الاميركية في اوكيناوا، يرفض ٢٩٣٧ منهم تجديد العقود مؤثرين بذلك على نحو ١٠ في المئة من مساحة الاراضي التي تشغلها القواعد الاميركية في الجزيرة.

ولم يدل اوتا بأي تعليق الا ان وكالة "كيودو" للانباء نسبت الى هاشيموتو ان "من الصعب تغيير وضع نشأ منذ اكثر من ٥٠ سنة فورا على رغم تفهمي للطريقة التي يفكر فيها اهالي اوكيناوا". واضافت انه شدد على الجهود الحكومية الرامية الى تنظيم القواعد الاميركية في الجزيرة وخفضها تدريجا.

وكان اوتا اقترح خطة لازالة كل القواعد الاميركية التي تحتل خمس مساحة الجزيرة بحلول سنة ٢٠١٥ قائلا انها تعوق النمو الاقتصادي فيها وتجعلها من افقر مناطق اليابان.

واشار مسؤولون في واشنطن وطوكيو الى ان القواعد قد تنقل الى مناطق اخرى في اليابان لدواع امنية ولكن من دون خفض عديدها.

كلينتون يحقق في تسرب محادثات أجراها مع يلتسين في شرم الشيخ

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث في ندوة نظمت في جامعة موسكو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

طلب البيت الأبيض من وزارة العدل الأميركية التحقيق في طريقة تسرب ملفات "حساسة جداً" تفصل المناقشات السرية بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الروسي بوريس يلتسين عندما التقيا على هامش قمة شرم الشيخ في وقت سابق من هذا الشهر.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري ان "الرئيس قلق لأنه أجرى محادثات سرية وحساسة مع الرئيس الروسي وقرأ مضمونها في الصحيفة".

وكانت صحيفة "الواشنطن تايمس" نشرت الأربعاء نص وثيقة سرية تتضمن وعداً قطعه كلينتون ليلتسين بدعم حملته الانتخابية للفوز بولاية رئاسية ثانية من طريق اتباع سياسات "ايجابية" حيال روسيا. وفي مسألة تهم الناخبين والسياسيين في ولاية اركنساس، مسقط رأس كلينتون، حض الرئيس الاميركي نظيره الروسي على رفع الحظر عن استيراد الدجاج الأميركي. ونسبت الصحيفة الى كلينتون قوله: "انها قضية حساسة، خصوصاً ان ٤٠ في المئة من تربية الدواجن هي في اركنساس".

وسبق لنائب الرئيس الاميركي آل غور ان اكد الاثنين ان موسكو رفعت حظراً على استيراد الدجاج كانت فرضته بسبب ورود تقارير عن تلوثه بنوع من البكتيريا.

وأوضح ماك كاري ان الادارة الأميركية لا تعتزم مقاضاة الصحيفة او ناشرها او كاتب المقال، "لكننا نؤمن أيضاً انه يتعين على الموظفين الفيديراليين التزام القانون الذي يحظر تسريب معلومات مصنفة سرية الى اشخاص يفترض الا يمتلكوها". واشار الى ان ما يقلق الادارة اكثر هو ما نشرته الصحيفة عن التعليمات التي ارسلتها الخارجية الأميركية الى الوفد المفاوض الذي يجري محادثات مع الروس في شأن الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية في جنيف. واكد حرص الادارة على معرفة طريقة تمكن الصحيفة من الحصول على مستندات تتصل باجتماع على أعلى مستوى ومفاوضات بالغة الحساسية و"اعتقد انه ليست لدى الادارة حالياً اسرار اكثر اهمية من هذه". واعلن ان مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي انطوني لايك نصح باحالة القضية على وزارة العدل.

(أب)

اجتماع روسي - اوكراني في شأن اقتسام اسطول البحر الاسود

كييف - أب - التقى أمس وزيرا الدفاع الروسي والاوكراني الجنرال باقل غراتشيف وفاليري شماروف في العاصمة الاوكرانية كييف، في محاولة لتسوية خلاف الحكومتين على اقتسام اسطول البحر الاسود.

وفي موسكو، صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان المعاهدة الشاملة التي من المقرر ان يوقعها الاسبوع المقبل في اوكرانيا تحمل اتفاقاً على الاسطول، وانه سيلغي رحلته اذا لم يحل الخلاف. ونقلت عنه وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية انه "من دون التوصل الى اتفاق في شأن الاسطول، واذا خلت المعاهدة منه، فلن يكون هنالك شيء للتوقيع". وشكا من ان الجانب الاوكراني يغير مواقفه باستمرار.

والخلاف بين الدولتين يعود الى تاريخ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، ويتركز اساساً على طريقة اقتسام سفن الاسطول الراسية في قاعدة سيباستوبول الاوكرانية.

هجوم روسي في غرب تشيتشينيا

غروزني - رويتر، أب - هاجمت القوات الروسية الانفصاليين الشيشان على جبهات ثلاث امس في محاولة للسيطرة على مزيد من الاراضي قبل ان يكشف الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطة سلام جديدة في الجمهورية القوقازية.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية في موسكو ان الطائرات والمدفعية شاركت في الهجمات في جنوب تشيتشينيا وجنوب غربها وجنوب شرقها. وقال: "واصل الطيران والمدفعية الروسية مهاجمة مواقع المتمردين في المنطقة الواقعة قرب باموت وستاري - اشخوي واوريخوفو". ويذكر ان باموت الواقعة في جنوب غرب البلاد تضم قاعدة سوفياتية سابقة للصواريخ النووية يقصفها الروس منذ اكثر من سنة.

ورأى مراقبون ان الهجوم الروسي الاخير يندرج في اطار خطة بدأها الكرملين هذا الشهر تقضي بالسيطرة على مزيد من القرى عسكرياً او محاولة استمالتها بعقد "اتفاقات سلام" محلية مع زعمائها لتفادي عمليات القصف الروسي.

حرصاً على عدم اغضاب بيجينغ

واشنطن لا تحضر رسمياً تنصيب لي ولا تحبذ زيارة الرئيس التايواني لها

مدركة ان المخاوف الصينية لا تزال في اوجها، قررت ادارة الرئيس بيل كلينتون الا ترسل وفداً رسمياً الى احتفال قسم الرئيس التايواني المنتخب لي تينغ هوي اليمين، آملة ايضا في الا يسعى هو الى زيارة جدية للولايات المتحدة في مستقبل قريب.

وكانت مسألة التمثيل الاميركي في احتفالات التنصيب التي تجرى في ٢٠ ايار اثيرت الاربعاء حين كشف مساعد وزير الخارجية ونستون لورد للصحافيين ان وفدا اميركيا سيحضر الاحتفالات. واذ سئل مسؤولون في الخارجية لاحقا مزيدا من التفاصيل، أوضح ان الادارة سترسل بالفعل وفدا لكنه لن يكون رسميا، وذلك "انسجاما مع ما حصل في مناسبات سابقة". ولفت الى انه يوم اداء لي اليمين عام ١٩٨٠ حضر عدد من اعضاء الكونغرس الاحتفال في وفد ضم ايضا وزير داخلية سابقا هو توماس كليبه.

وكان السناتور الجمهوري ايضا جيسي هيلمز الذي يترأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ويعد من اشد انصار تايوان وعد الرئيس التايواني المنتخب بمد سجادة حمراء له ان هو قرر المجيء الى واشنطن. وهو "على الرحب والسعة في اي وقت يشاء". لكنه اعلن لاحقا ان وزارة الخارجية ابلغت اليه ان "هذا ليس الوقت المناسب لمثل هذه الدعوات".

حتى ان لي نفسه رأى ان زيارة في هذا الوقت ليست فكرة جيدة. وقد ابلغ الى صحيفة "وول ستريت جورنال" ان جدول اعماله المكثف لا يتيح له حاليا القيام بزيارات خارجية.

* في بيجينغ، حذرت حكومة الصين واشنطن من "تحويل تايوان مسألة متفجرة" بعد الدعوة التي وجهها هيلمز الى الرئيس التايواني المنتخب. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية شين غوفانغ في مؤتمر صحافي "اي قرار اميركي بالسماح لزعماء تايوان بزيارة الولايات المتحدة سيلحق ضرراً خطيراً بتطور العلاقات الصينية - الاميركية". واضاف: "ان الجانب الاميركي شدد في اكثرمن مناسبة على انه سيعالج مسألة تايوان على نحو يتناسب ومبدأ الصين واحدة".

وكان لي قام بزيارة خاصة لجامعة كورنيل في نيويورك في حزيران مما اثار غضب بيجينغ وتسبب في تدهور العلاقات الاميركية - الصينية الى ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٧٩.

(أب، ي ب)

القضاء الالماني يتخلى عن شهادة فلاحيان

برلين - اب - قررت امس محكمة في برلين تحاكم اربعة لبنانيين وايرانياً بتهمة قتل اربعة اكراد ايرانيين معارضين في احد مقاهي المدينة الالمانية عام ١٩٩٢، التخلي عن طلب احضار وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان الذي اصدرت النيابة العامة الفيديرالية مذكرة في حقه.

وبرر القاضي فريثيوف كوبش قراره عدم طلب فلاحيان للشهادة بضرورة تجنب تعريض مصالح المان يقيمون في ايران للخطر. وقال ان الشهادة لن تغير في اي حال نفي طهران ضلوعها في الجريمة.

بولونيا: محاكمة ياروزيلسكي و١١ مسؤولا سابقا

غدانسك (بولونيا) - ي ب - بدأت امس احدى غدانسك محاكمة الزعيم الشيوعي البولوني السابق فويسيتش ياروزيلسكي و١١ اخرين من المسؤولين السياسيين والعسكريين الكبار بتهمة اصدار اوامر ادت الى مقتل ٤٤ عاملا في احواض السفن خلال تظاهرة احتجاج عام ١٩٧٠.

وبعد جلسة استمرت خمس ساعات، ارجئت القضية شهرا لاتاحة الوقت الكافي لدرس قرار الاتهام. وخلال الجلسة قال ياروزيلسكي (٧٣ عاما) الذي ازيح عن السلطة عام ١٩٨٩ ان المحكمة الصالحة للنظر في القضية هي محكمة الدولة لا محكمة جزائية عادية. وهو كان وزيرا للدفاع لدى وقوع الحادث.

سولانا يشيد بتقرب فرنسا من حلف الاطلسي

باريس - اب - اشاد امس الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا خلال وجوده في باريس التي يزورها للمرة الاولى منذ تعيينه في هذا المنصب بتقرب فرنسا من الحلف والدور المهم الذي تضطلع به في البوسنة بمشاركتها في قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور". لكنه رفض التعليق على اقتراحها انشاء قوة اوروبية لضمان الامن في القارة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك لم يستبعد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت عودة بلاده الى القيادة العسكرية للحلف قائلا: "نحن في مرحلة تحليل ونقاش لما سيكون حلف شمال الاطلسي مستقبلا".

بوروندي: هجمات توقع ٧٠ قتيلا

بوجمبورا - وص ف- ذكرت امس وزارة الدفاع البوروندية ان ٧٠ شخصاً على الاقل قتلوا في الايام الاخيرة في اقليم بوروري في جنوب البلاد في هجمات شنتها مجموعات مسلحة من المتمردين الهوتو المنضوين تحت لواء "قوات الدفاع عن الديموقراطية"، وهي الجناح العسكري لـ"مجلس الدفاع عن الديموقراطية" بزعامة الوزير السابق ليونارد نيانغوما.

واتهم الناطق باسم وزارة الدفاع الكولونيل لانجين ميناني المتمردين بالتعاون مع عناصر من "جبهة التحرير الوطني" التي يدعي الجيش ان لها قواعد في تنزانيا. واشار الى ان المهاجمين اتجهوا امس نحو الحدود التنزانية.

ويذكر ان غالبية عناصر الجيش النظامي من التوتسي.



◄ أوسع حملة اعتقالات في الضفة طاولت ٣٧٩ فلسطينياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينية فيها.

وقال نائب وزير الدفاع اوري اور ان من تثبت ادانته وتورطه في نشاطات سياسية وعسكرية من الموقوفين سيبقى رهن الاعتقال، في حين ان سكان غزة سيعادون الى القطاع. وكشف ان الحملة نفذت بعد اعلام الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط العليا وجاء توقيتها لاعتقال الطلاب في اماكن سكنهم لان القوات الاسرائيلية لم تشأ دخول حرم الجامعة.

لكن هذه العملية اثارت غضب السلطة الفلسطينية واستياءها واستنكارها واعتبرها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انتهاكا للاتفاقات المبرمة مع سلطة الحكم الذاتي.

ووصف رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الاتصال المدنية المشتركة فريح الخيري ما جرى بأنه عرض للوحشية الاسرائيلية وعدم احترام لاتفاقات السلام. ونددت ادارة جامعة بيرزيت بالاقتحام غير الشرعي والذي لا مبرر له لمنازل الطلاب وعنابر النوم، وقالت ان اعتقال الجيش الاسرائيلي نحو ١٠ في المئة من طلاب الجامعة "يعد انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان والقانون لم يسبق له مثيل في تاريخ الجامعة المرير منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي". واكد رئيس الجامعة حنا ناصر ان بعض الطلاب المعتقلين من انصار عملية السلام.

وأفاد بعض الطلاب الذين تمكنوا من الافلات من الاعتقال ان الجيش لاحقهم بطائرات الهليكوبتر في الجبال حتى الساعة السادسة صباحاً. وقال احدهم ان القوات الاسرائيلية حجزت افراد الشرطة الفلسطينية داخل مخفرها ومنعتهم من الخروج طوال فترة الحملة.

وعند وصول انباء الحملة الاسرائيلية الى رام الله، قام نحو ٢٠٠ طالب بمسيرة الى مكتب الاتصال الامني الفلسطيني – الاسرائيلي على مشارف المدينة ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة. وروى شهود ان رجال الامن الفلسطينيين والاسرائيليين شهروا اسلحتهم بعضهم في وجه البعض عندما حاولت القوة الاسرائيلية اطلاق النار على المتظاهرين.

وبالاعتقالات الجديدة ارتفع الى ٨٠٦ عدد الفلسطينيين الذين اوقفوا منذ بدء الحملة على الاسلاميين المتشددين في ٤ اذار. وتأتي العملية الاسرائيلية الجديدة غداة تظاهرة نظمتها اسر المعتقلين في رام الله وطالبت فيها بالافراج عن هؤلاء.

تأجيل الانسحاب

وعلى الجبهة السياسية قررت الحكومة الاسرائيلية عدم التزام الجدول الزمني الموضوع مع الفلسطينيين لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة واجلت انسحابها الجزئي من مدينة الخليل حتى اشعار آخر.

وكان مقررا ان يبدأ هذا الانسحاب امس. لكن وزير الخارجية ايهود باراك ابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان "هذا الانسحاب ارجئ حاليا ولم يحدد اي موعد جديد". واوضح ان الحكومة لن تعطي الضوء الاخضر لعملية اعادة الانتشار قبل "ان نرى نتائج ملموسة لحملة مكافحة الارهاب التي تقوم بها السلطة الفلسطينية".

واستنادا الى ناطق باسم الحكومة "لا تشعر (اسرائيل) بالرضى عن اعتقال عشرة فقط من ناشطي الجناح العسكري لحركة حماس" من اصل ٣٣ قدمت الدولة العبرية لائحة باسمائهم الى السلطة الفلسطينية. وكان بيريس اعلن قبل اسبوعين ان الجيش "لن يتحرك من الخليل" ما لم تعتقل السلطة الفلسطينية المسؤول العسكري لـ"حماس" محمد ضيف الذي يختبئ في غزة.

وترافق تأجيل الانسحاب مع مواصلة السلطات الاسرائيلية مصادرة مئات الدونمات من الاراضي في بلدة حلحول المجاورة للخليل بحجة استكمال الطرق.

واصيبت هذه الاجراءات سكان الخليل بالاحباط. وعلق عرفات على ذلك فور عودته من زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة قائلا انه "انتهاك كامل لما اتفقنا عليه وما وقعناه (...) عليهم احترام ما وقعوه".

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان بيريس يعمل بدوافع انتخابية وهو يسعى عبر ارجاء الانسحاب الى كسب اصوات اليمين المتوسط في الانتخابات العامة في ايار.

إشادة بصقر

من جهة اخرى، اشادت "حماس" برئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اللواء مصباح الصقر الذي سجنته السلطة الفلسطينية بسبب ما سمته "سلوكه العسكري". وقالت الحركة في بيان لها ان صقر سجن "لتمرده" على حملة السلطة على ناشطي "حماس". وحيت "الرجال الشرفاء في حركة فتح والسلطة الفلسطينية الذين تمردوا على اجراءات السلطة ضد الشعب الفلسطيني".

● في اوسلو دعت وزارة الخارجية النروجية الى عقد اجتماع خاص للجهات الدولية المانحة للمعونة لتقديم مساعدات الى الفلسطينيين في المدى القصير نظرا الى المعاناة الناتجة من الطوق الامني الاسرائيلي.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ مبعوث لشيراك يطمئن الاسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والعلاقات الخاصة مع سوريا. اضف ان تحسين العلاقات مع دمشق لا بد ان ينعكس ايجابا على الوضع في بيروت من حيث مساعدة الحكومة اللبنانية سواء على صعيد بسط سيادتها الكاملة اوعلى صعيد دعم مسيرة البناء والاعمار.

ويبدو ان شيراك، لمعرفته بدقة الوضع وحساسيته، شاء تهيئة الاجواء الملائمة لتتم زيارته لبيروت في افضل الظروف، خصوصا انها لن تشمل دمشق. واختياره غيمار لم يكن بصفته الحالية بل لانه كلفه متابعة ملف العلاقات الفرنسية – السورية، وقد سبق للوزير الفرنسي ان اهتم بايجاد حل للمشاكل المالية العالقة بين البلدين عندما كان مكلفا حقيبة المال في الحكومة، فضلا عن انه من الوجوه السياسية الديغولية الشابة والمقربة من الرئيس الفرنسي.

ووجد المصدر في استقبال الاسد غيمار، اشارة واضحة الى رغبة الجانبين في اعطاء بعد معين للزيارة ولمضمون الرسالة الشخصية الموجهة من الرئيس الفرنسي الى نظيره السوري. وشدد على ان اللقاء ليس الا امتدادا للمنحى المتقدم الذي شهدته العلاقات الفرنسية – السورية في الاشهر الاخيرة من خلال زيارة كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وقبله وزير الخارجية فاروق الشرع لباريس والمحادثات التي اجرياها مع المسؤولين الفرنسيين الكبار.

واعتبر تعليق الناطق الرئاسي السوري وما نقله عن الرئيس الاسد من حيث "الترحيب بدور فرنسي فعال ونشيط" في المساعي السلمية، "اشارة مشجعة" الى التجاوب السوري مع الرغبة الفرنسية في "تنشيط" تحركها الشرق الاوسطي والذي يتخذ لبنان "مدخلا له".

وكان الاسد استقبل غيمار في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وسفير فرنسا في دمشق جان – كلود كوسران. وصرح الناطق الرئاسي السوري ان الوزير الفرنسي نقل رسالة من شيراك تتعلق بالاوضاع في المنطقة وتطور العملية السلمية والعلاقات الثنائية. وقال ان الاسد رحب بدور فرنسي فعال ونشيط في عملية السلام وابدى استعداد سوريا للتعاون مع فرنسا واوروبا في اي جهد يمكن ان يساعد على تقدم عملية السلام. واشار الى ان سوريا قدمت مساهمات في هذا الاطار وان الجانب الاسرائيلي هو الذي اوقف العملية السلمية. كذلك ابلغ الرئيس السوري الى ضيفه اهتمام سوريا بتطوير التعاون مع فرنسا. ويذكر ان فرنسا اتخذت منذ قمة شرم الشيخ موقفا متميزا عن الولايات المتحدة وعملت على ان يتبناه الاتحاد الاوروبي من اجل الخروج بموقف جماعي "متوازن" يبقي الابواب مفتوحة مع جميع الافرقاء المعنيين ويتيح استمرار الحوار معهم بعيدا عن اجواء الادانة والعزل التي طالب بها الثنائي الاميركي – الاسرائيلي. وهي مستمرة في الدفاع عن وجهة نظرها في اجتماع المتابعة المنعقد في واشنطن.

◄ واشنطن اعتبرت غياب لبنان وسوريا عن الاجتماع "خطأ"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٥– زيادة عدد القوافل ليشمل نقل بضائع مصدري الحمضيات في غزة الى موانئ اسرائيل ومنها الى نقاط العبور الردنية.

٦– زيادة الواردات من مصر عبر زيادة عدد الشاحنات المسموح لها باحضار البضائع الى نقاط العبور ومنها".

وشدد على ان هذه الخطة تبرز ما اقره الزعماء في شرم الشيخ من ان "السلام والامن لا ينفصلان".

لجان عمل

ثم قال ان المجتمعين سينقسمون اليوم مجموعات فرعية لدرس مسائل التعاون العملي وان هذه المجموعات ستركز على مجالات مختلفة "مثل تطوير تبادل المعلومات وتعزيز التعاون لفرض القانون ومنع تمويل الارهاب وتهريب الاسلحة وبناء القدرات لمكافحة الارهاب". وحض المشاركين على التعاون وتبادل الخبرات.

واكد استعداد الولايات المتحدة للعمل معهم، لافتا الى انها تقوم على صعيد فردي بجهد ضد الارهاب "يتركز على قطع مصادر التمويل في اراضيها وفرض عقوبات اقتصادية على الدول الراعية للارهاب وتطوير برامج تعاون مع الاصدقاء والحلفاء في العالم والتزام البحث عن كل وسيلة ممكنة لتطوير هذا الجهد".

الجدول الاميركي

وفور انتهاء كريستوفر من كلمته عقد بيرنز مؤتمرا صحافيا اوضح فيه ان مجموعات العمل التي تجتمع اليوم ستركز على الارهاب وانه في الوقت نفسه سيجتمع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو مع رؤساء الوفود وستطرح مسألة الارهاب والمسائل المتعلقة بالسلام واغلاق المناطق الفلسطينية وتأثيرها على السكان.

وحتى اللحظة الاخيرة كانت الخلافات لا تزال قائمة على جدول الاعمال وترتيب الاولويات بالنسبة الى مكافحة الارهاب وانقاذ السلام. واستبعد مسؤولون اميركيون ادخال اية تعديلات على الجدول الذي اعترضت عليه فرنسا ومصر واليابان وايطاليا.

وافادت مصادر ان مصر تقدمت باقتراح يدعو الى تأليف لجنتي عمل واحدة لدعم السلام والاخرى لمكافحة الارهاب تجتمعان في وقت واحد ويكون لكل دولة ممثل فيهما.

لكن واشنطن بدت مصممة على ان الموضوع الاهم هو مكافحة الارهاب. والرسالة التي وجهتها الى المشاركين والمعترضين قبيل بدء الاجتماعات على لسان مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه هي: "اذا كنتم مهتمين بالمفاوضات، عليكم القيام بشيء ضد الارهاب. واقول للذين يريدون تغيير جدول الاعمال ١٨٠ درجة اننا نعتقد ان الجدول الاميركي صحيح. فعملية السلام موجودة والطوق الامني على الفلسطينيين سيناقش لكن عليكم الا تنسوا انه اذا لم تفعلوا شيئا ضد الارهاب لا نستطيع ان نحقق شيئا في مسائل اخرى. وعلى الاوروبيين والعرب معالجة القلق الاسرائيلي من هجمات ارهابية مستقبلا قبل ان يتوقعوا معاودة مفاوضات السلام او رفع الاجراءات العقابية عن الفلسطينيين".

المعلم

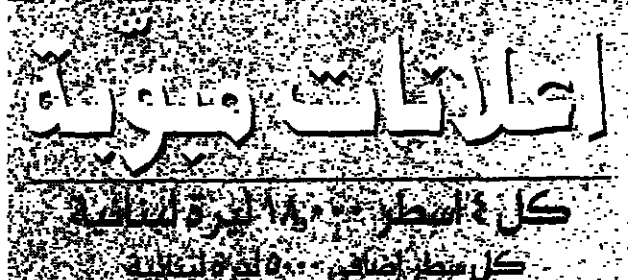
وقبل بدء الاجتماعات بساعات، ابلغ السفير السوري في واشنطن وليد المعلم الى "النهار" رفض بلاده اجتماع المتابعة لقمة شرم الشيخ قائلا ان جدول اعماله يثبت صحة موقف سوريا التي لم تحضر القمة "لانها ترى ان محاولات جعل الاولوية لامن اسرائيل على عملية السلام تضر بالعملية التي تشهد مأزقا حقيقيا الآن كما تضر بالمصالح والحقوق العربية". ونتيجة هذه الاولوية فان الولايات المتحدة "لا تضطلع في الوقت الحاضر بدور الوسيط النزيه في عملية السلام".

وسئل عن امكان معاودة المفاوضات مع اسرائيل، فأجاب ان اسرائيل هي التي علقت مفاوضات ميريلاند وان مسؤوليها يضعون في تصريحاتهم شروطا مسبقة لمعاودة المفاوضات و"هذه الشروط واية شروط مسبقة مرفوضة لدينا ولا يمكن العودة الى المحادثات في ظل شروط مسبقة". وقال انه "منذ التحرك الاميركي لعقد قمة شرم الشيخ استنتجنا وجود انحراف من الراعي الاميركي عن اسس عملية السلام التي انطلقت من مدريد. لذلك كان لا بد ان تبادر سوريا الى الدعوة الى استئناف مؤتمر مدريد لتصحيح هذا الانحراف". ثم ان "هذا الانحراف لعملية السلام الذي قادته الولايات المتحدة اثر على دورها وسيطا نزيها في المفاوضات وكان لا بد من حصولنا على تطمينات الى دور الولايات المتحدة في عملية السلام".

وهل يمكن معاودة المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية؟ اجاب المعلم: "سواء جرت المحادثات قبل الانتخابات او بعدها فهذا غير ذي شأن في غياب قرار اسرائيل يصنع السلام العادل والشامل. واعتقد انه حتى لو جرت محادثات قبل الانتخابات الاسرائيلية فلن تكون مجدية في ظل غياب قدرة اسرائيل على اتخاذ قرارات وهي في ظل الحملة الانتخابية. كذلك لن تكون مجدية في الوقت الذي تحاول الولايات المتحدة، وهي شريك في المحادثات، استنفار العالم من اجل أمن اسرائيل". وشدد على وجوب اثبات الولايات المتحدة انها وسيط نزيه و"لما كان الامن هو احد مواضيع مفاوضات السلام، لا يمكن ان يطلب من الطرف العربي اعطاء الاولوية لامن اسرائيل شرطا لاستئناف المفاوضات في حين ان المنطق يقتضي ان يكون الامن من ثمار السلام وان يكون هذا الامن متساويا ومتكافئا لكل الاطراف".

بيريس

وفي اثناء الاعداد للاجتماعات، سجل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مقابلة اذاعية تبثها مساء اليوم الاذاعة الاميركية العامة كرر فيها ان ايران هي الخطر الاكبر الذي يهدد العالم. وقال: "في ايران مزيج لا سابق له: حركة دينية متطرفة شريرة ممزوجة باحتمال الحصول على قنبلة نووية (...) ان طهران اليوم هي عاصمة الارهاب من حيث التمويل والتدريب والدعم وتوفير المأوى والمطالبة فعلا بالارهاب". واضاف انه اذا حصلت ايران على اسلحة نووية "فانها ستسيطر على ابار النفط في الشرق الاوسط وتؤثر على الاقتصاد في اوروبا واميركا (...) اعتقد ان ايران هي الخطر الاكبر علينا جميعا". وجدد دعوته دول اوروبا الغربية "التي لا تزال تغازل الايرانيين" للانضمام الى الولايات المتحدة "في تحالف يفهم عمق الخطر. واعتقد انه ليس علينا استخدام الوسائل العسكرية لاجبار ايران على التغيير (...) قد تكون الضغوط الاقتصادية كافية".



جوليان غالانت من العازفين الشباب أثبت تعبيره وما يعكس الموهبة

عازف من رعيل العازفين الشباب الديناميكيين في استفزاز الآلة، البارعين في التعبير بلغتها عن ارتباطهم رؤى واحلاماً لموسيقى الماضي القديم والقريب، جوليان غالانت البريطاني فهو في الاسماعيلي هول بدعوة من جورج زعني والمؤسسة الثقافية الشرق الاوسطية الناشطة انطلاقاً من لندن، اثبت ما لهؤلاء الشباب المغتنين الموسيقى عبر رسالة وفن حياة، من تأثير عارم على مجتمعاتهم ونشر للسلام واللاعنف بين الاجيال.

عباقرة العزف فاقوا الآلاف اليوم في العالم، ولبنان المجرح ببيئته واقتصاده يدمل أوجاعه كلما أتته واحدة من المواهب الحاملة روح بيتهوفن وموزار وشوبان ودوبوسي وغيرهم.

مساء الاربعاء كان التركيز على جوليان غالانت هذا الشاب المدعوك موسيقى وأداء في جامعة اوكسفورد والعازف المنفرد في اوركسترا اوكسفورد ولوزان، رغم شبابه اليافع، قدم قائمة من بيتهوفن وشوبان ولينبرت وبرغ وبشارة الخوري. وكأنه ببشارة الخوري الموسيقي اللبناني الشاب النابت من سلالة الرحابنة الموسيقية، قدم لنا حصاداً من سهولنا، وهو المؤلف اللبناني عرج بموهبته في منعطف الحركة الكلاسيكية المرتبطة في جذور الهوية، وتتمدد بفروعها في لغة تعبيرية حديثة. ومنه قدم مقطوعة تحمل عنوان "موضوع ومنوعات" من حركة واحدة ترشح منها نداوة النغم المشغولة نغماً نغماً كمن ينقش منمنمة وفي آن واحد تطل الصورة بوصفتها الجديدة وحيلكتها المبتكرة، رنانة، تعيد الى الينبوع من هو على بينة من ازدواجية بشارة الخوري الثقافية.

وكأنه في هذا المناخ المحبوكة موسيقاه بطقوس باروكية وتعبيرية حديثة ورومانطيقية، طغت الروح التعبيرية على الاحتفال، عبر سلوك الفنان المتفاعل مع كل مؤلف انطلاقاً من مشاعره القوية ازاءه يضفرها بأسلوبه ويلونها بتلاوين ولعه. اربع حركات للسوناتا الثانية لبيتهوفن، اداها بحيوية تضع بيتهوفن بين الرائدين المتجددين.

جوليان غالانت ابرز تلاوين بيتهوفن النغمية وديناميكية الشكل في بناء سوناتته بجرأة الانامل الواثقة، القوية في حنانها وعنفها بما جعل المادة الهارمونية في تصاعدية مستمرة. هذا العازف الشاب اخرج بيتهوفن من زمنه وكرسه في عالم حديث غير محدد.

وآل الى رومانطيقية شوبان في "بالاد رقم ٤." نزهة بوليفونية، ترق فيها الانغام، وتتوشح بألوان خريفية هشة، موسيقاه مغناة، ننشدها في قعر حناجرنا مع البيانو. وكأنه استبط ما في خاطرنا، اذ خصص تحيته لدراسة لشوبان معروفة واتشدها مغنو الاوبرا بأصواتهم الليريكية. اما القسم الثاني فكان ألبان برغ الخارج كزملائه النمسويين من العصر الرومانطيقي الى ثورة نغمية لم تكسر جذورها مع الماضي بل استغلتها في تطوير الاذن الحديثة بجمل قصيرة تختزل المعنى الدرامي بميلودية فخورة متكابرة على المشاعر البارزة.

ويعود العازف الى رومانطيقيته العنبة مع فرانز ليزت وذكريات من البندقية ونابولي. ونلمح في الحركة الاولى ما لشوبان من تأثير شاعري على موسيقاه. فجوليان غالانت بعزفه الراقي، المتحسس شكل المعزوفة وخلفيتها جعلنا نقرأ بوضوح بين السطور وننتقل بين عصر وآخر واسلوب وآخر بصفاء الاذن والذاكرة.

م.م.

حسن داوود يوغل في الرواية يتبع الناس بالرفق الانساني

يقول بعض فقهاء السياسة، ان اختيار جدول العمل لأي اجتماع والاتفاق على بنوده العريضة من اي من الفريقين، اعداء كانوا او اصدقاء، يساويان سلفاً نصف نتائج الاجتماع، فهل تساوي الموضوعات المختارة للشغل في الروايات النصف السالف الذي تحتاج اليه؟ وهنا تحديداً "سنة الاتوماتيك" للروائي حسن داود، المتماثل الى بعيد مع بعض الادب الياباني المتطلع الى التقاط ما لا يخطر على بال احد من موضوعات الحياة وصوغها صياغة متمردة تنفي التقليدي لتصاحب المتفرد دون اختسلب تحقيق اي منهما كنتيجة نهائية في مقارنة ليست نهائية بين المحلي والياباني. فحسن داود وفي رواية "ايام زائدة" المنشورة قبل "سنة الاتوماتيك" بسنين ثلاث تقريباً يعالج اياماً معدودة لكبير في السن، اقعده العمر والمرض في البيت لا يغادره وكان البيت هو المدى غير النهائي لمجموع تفاعلات كبير السن مع اهل بيته ومع ماضيه المشدودين الى علاقات غير سوية تنقلها الايام بحشرية الكبير وفضوله وحتى طفولته. اضافة الى هيبته الماضية وسطوته اللتين تدوران في فلك وهمي ينظر اليه أهل بيته من منظار خرب. وبين منظار اهل البيت وتمسك كبير السن بماض لن يتكرر، تتكرر دوامة من العلاقات المتوترة المجردة من الاحساس الانساني. اما في رواية "الجميلات النائمات" للروائي الياباني ياسوناري كواباتا فانها تعالج فقدان القدرة الجنسية لرجل كبير في السن بين مجموعة من الحسناوات النائمات، والرجل وان كان فاقداً للقدرة حامل للرغبة في ممارستها، وبين فقدان القدرة الجنسية والرغبة في ممارستها والعيش في البيت من جراء العمر والمرض وبين الرغبة في الحياة والعيش والتمكن منهما عبر ايام تتوالى، رغبة مشتركة في ايجاد شيء ذي معنى هو معنى الحياة عينها القائمة على بند اساسي وثابت، على التمسك بتلابيب العيش في اكثر نقاط الحياة ضعفاً او رذيلة. وفي حالتي الرجلين كبيري السن تقاطع رئيسي يتمظهر في معالجة فترة من العمر من اكثر الفترات حساسية وانسانية رفع من شأنها حسن داود مثلما فعل كواباتا، بأن امسك بها مختبئة تحت الرماد، اذا افترضنا ان فترة ما بعد السبعين لكلا الرجلين هي فترة "النوّس" وبذلك يكون كواباتا وداود اشعلا الشذرات المنوّسة المتبقية ناراً دافئة. و"ايام زائدة" لداود نار طغت على ما عداها من نيران اشعلها في السابق والحاضر وكانت مثابة خط جذب ما بين السابق والحاضر او مثابة اشهر من نار على علم بواسطتها تتحدد الاتجاهات وتتوزع. و"نزهة الملاك" مجموعته القصصية بعد "ايام زائدة" مثالاً لا حصراً تلتقي في العنونة مع سقوط الملاك للكاتب الياباني يوكيو ميشيما في كتابه "سقوط الملاك"، والنزهة لا تتقاطع لا مع "ايام زائدة" ولا مع "سقوط الملاك" حيث النزهة امطرت ثلجاً، والمفارقة انها امطرت ثلجاً لكنه ثلج ناشف وهل هناك ثلج لا يعصر ماء؟ فالثلج كما جاء على لسان اهل الجبل هو خميرة الارض. اما اهل السواحل فيقولون عن الثلج الناشف، لا هو مطر ولا هو صحو، هو غضب من الله يعاقب به عباده الصالحين لكي يتوبوا بعد خطايا، اغرتهم الدنيا بجمالها الزائف الخداع فارتكبوا خطيئة النزهة لمرة واحدة لكنهم تابوا على ما بدا لاحقاً، اما اهل المناطق الوسطى فيقولون عن الثلج الناشف انه تمرين الملائكة على نيابة الخالق في تمرين سمح به هو، ليطمئن الى فعلتهم اثناء تكليفه لهم مهمات غير عادية، وكم هو الفرق بين صناعة الخالق وتمارين ملائكته على القيام بالصنعة ذاتها.

ونبقى في الصناعة، ومرد بقائنا رواية "سنة الاتوماتيك" الواشية منذ البدء بالتطور الصناعي الطارئ، بل الداخل الى حياتنا وطرق عيشنا، الى الحياة والعيش لدى اهل المدينة وتحديداً الى بيروت واكثر تحديداً الى الافران. فالرواية تتحدث عن عالم الافران منذ ان كانت على الحطب صعوداً في التطور لبعض ادواتها الى الافران الاتوماتيكية حيث الحياة اكثر نظافة وكانت غارقة في الوسخ وبين النظافة والوسخ تتشعب حياة عمال الافران واصحابها الى حياة اهل المدينة برمتها. فالافران بما هي امكنة مناسبة للصلة بأكبر عدد من اهل المدينة بحكم موقعها تفتح مدى واسعاً لالتقاط حركة الناس وتقلباتهم وتبدلاتهم وتترك في المدى مجالاً يتسع للموزاييك الذي لا بد انه متشكل داخل المدينة وفي تشكله يمتزج بفسيفساء تضعها آلية التطور المحكومة اولاً وآخراً الى وتيرة الزمن وتداخله مع حركة الناس في تداخل صدامي. انطلاقاً من ان حركة التطور وآليته تتنازعها طموحات الناس ورغباتهم ان يكون الزمن دائماً، تحت وصايتهم. وهذا ما لم يقدمه الزمن لهم على طبق من فضة. ولنبدأ من شخصيات "سنة الاتوماتيك" الرئيسية العاملين معظمهم في الافران وان كان الراوي ورامز وفرحات وخليل ومحمد الحرقوص لا يزالون طلاب مدارس. اما والد الراوي وعمه وزوجته وعمته فهم فرانون وابو قاسم الاقرع وان كان متبطلاً فهو يحيا بين الفرانين وكذلك محمود الفقيه دون ان ننسى شقيق الراوي الطامح لأن يصبح بطلاً في كمال الاجسام. ومن عداهم من شخصيات موزاييك الرواية وفسيفسائها من المرأة الارمنية صاحبة محل بيع التحف الضيق، وايلي صاحب المحل الصغير، وبيتر الاميركاني وزوجة الاميركاني صاحب المكتبة التي يعمل بيتر فيها الى عبد المغربي ضارب المندل وصادق العراقي المالك لسيارة الرويز رويز والمحتال في الوقت نفسه الى العديد من العمال الذين تبدلوا في فرن والد الراوي العالم بكل شيء والمجادل في كل شيء حتى توسعت مداركه الى الطب وعلومه والقادر على ايجاد حل لأي مسألة مهما تعقدت. فهذا الوالد هو رمز النشاط والحيوية في "سنة الاتوماتيك" وهو الى ذلك نقطة جذب بين كل شخصيات الرواية الباحثة عن عناصر التكون العامة للمدينة في زمن ما قبل السبعينات وان كان الزمن في الرواية غير محدد بسنة او بفترة باستثناء الرسالة التي بعث بها فرحات بعد سفره الى القاهرة لتحصيل شهادة التوجيهية لرسوبه في البكالوريا اللبنانية في ١٩٦٦/١/١٤. هذا التاريخ يتوسط مرحلة، كانت بيروت تلهث وراء حياتها على كل الصعد، واللافت في الاتمتة غياب الدور الفاعل لأهل المدينة، فمن حضر منهم كان حضوره ثانوياً، وتحكم بالاتمتة مجموعة من اهل الريف النازحين اليها، الطامحين الى احداث تغيير في حياتهم المرتبطة عضوياً بتغيير بنى المدينة المخنوقة ببنى غير عصرية، وافران الحطب هي العينة المقيسة بواسطتها درجة الانتقال التدريجي نحو العصرنة، عصرنة الآلة والانسان. وهذا مثله في "سنة الاتوماتيك" والد الراوي ومحمد الحلبي الخيير صاحب الصوت الجميل الطامح ان يصبح مطرباً، اما الفتيان فان طموحاتهم متقلبة وبالكاد تمكنوا من تحقيق ما صبوا اليه وباستثناء الوالد، لم ينجز اي من شخصيات الرواية طموحاته مثلما خطط لها. فمحمد الحلبي احتفظ بصوته الجميل بين اكياس الطحين وشقيق الراوي هجر نادي كمال الاجسام وفرحات رسب في البكالوريا اللبنانية فاضطر للسفر الى مصر لتحصيل التوجيهية، ورامز توقفت احلامه بزواجه وخليل لم يغادر ارتباكه وخجله، وابو قاسم الاقرع كل كلامه عن حياة الفرانين. ومحمد حرقوص لم تنفعه سخريته، وعصرنة المدينة تمت بجرأة والد الراوي وشجاعته ودرايته فهل لهذه العصرنة على يد الوالد صلة بصراع الاجيال اولاً، وبأن عصرنة المدينة قادها سكان الريف ثانياً وحتى لا نقحم بجواب نهائي، نستطرد الى ما قاله فقهاء السياسة وما قاله ايضاً اهل الجبل. وقول الفقهاء ينطبق على موضوع رواية "سنة الاتوماتيك" فحسن داود يلتقط موضوعات رواياته في لحظة تأمل عميق. وهناك اهل الجبل وماء الرواية اشبه بمادة الفيزياء، ومادة الفيزياء مهمة وضرورية في المناهج لكن الطلاب يملون لغتها، فالطلاب يحبون الفيزياء ولكي يحبوها اكثر، هناك شرط يوفره المعلم، المعلم الداري بتشريب معادلات مادته لطلابه كأنه يسقيهم الشاي المخمر، وهنا اشكالية الفيزياء وايصالها. وكانت الفيزياء مرة ثانية صعبة، وكان بحث وبحث عن الماء، تابعنا شيطنات الفتيان وتلصلصهم على النساء وتوقفت الشيطنات في لحظة خاطفة، وجرينا وراء الماء وراء ماء مغامراتهم وكانت مغامرات مقطوعة في التصاقها "نزهة البحر" مثلاً وعلى متعة البحر تمت النزهة في الرواية ولا ادنى انتعاش في بدن المتنزهين وتالياً القراء. وهذا لا يعني ان الراوي – الكاتب، كان غافلاً عن ترطيب الفيزياء بمياه رقراقة، "الا انه لا يقول ذلك لعمي الذي يرد ماسحي الاحذية عن الدرج ويقول لهم اننا فتحنا الفرن لنشتغل لا لنزعج الناس" (ص٤٦). الراوي اذن لم يكن ساهياً عن لطائف يمررها ليمر الفكرة الفيزيائية الى اذهان الطلاب، لكن ماذا فعل من متفرقات على امتداد نهار من القراءة؟

علي سرور

(*) صدرت عن "دار النهار للنشر" – بيروت في ٢١٦ صفحة طبعة اولى ١٩٩٦.

كلير جبيلي توقظ عصفورا ميتا بأنشودة تذهب في الزمن

"حان الوقت لكي استجمع خيطاً خيطاً ما تبقى من الذاكرة فأعيد نسيج الجذور البعيدة".

هكذا تستهل كلير جبيلي "انشودة لعصفور ميت" كتابها الصادر عن دار "لارماتان" الفرنسية في منشوراتها، "النصوص العربية". كلير جبيلي التقطت فتات ذاكرة او غبار ارث، استتر مع الزمن، وعبر خفاياه ظل متيقظاً يثري لغة الكلام، وكتبت. لا لتضع نقطة نهاية لسيرة ما، بل ثمة نقاط استفهام كرذاذ المطر تساقطت على دروب الحياة في احتفالها الدرامي الحر من امكنة المواعيد، الحر من مواعيد الوصول.

الحرب قربت المرء من عبثية الموت، لاذ به ولم يصادقه، بل جعله من يقينياته اليومية، ادخله في حبر القلم عندما موهبة التعبير قلم وكلام. وما هي كلير جبيلي من ثقب الحرب وويلاتها ترى الماضي وتستذكر، وكأن ذاكرتها المشلعة، المسافرة، المغربة هنا وهناك المستقرة في اللااستقرار تفرض عليها سنن ترميم الاشياء المقتعلة من مخزون امس لطالما كسته خيوط العنكبوت بحياكاتها اللولبية.

لربما تدعوه الكاتبة ارث القلاق لأن اهلها واجدادها واسلافهم كانوا يبترون الجذور كلما هبت رياح معاكسة، فيرحلون كالطيور المهجرة الى مناطق اخرى يغرسون فيها مداميكهم في انتظار عاصفة ترمي السلالة الجديدة في دروب المنافي. من هذا الارث الطويل لا بد ان حفنات من غبار الطرقات ظلت عالقة بالروح، وان فتاتاً من ذلك المنافي، لفرط ما دعكته الاجيال دعكاً اضحى مع الزمن الطويل مغارة ترسو فيها الكنوز.

ولعل كتاب كلير جبيلي "انشودة لعصفور ميت" اجتياح في هذا الارث الخيالي وغزو خاص مربوط بالحاضر بألياف الوجود. "حينما الحرب في عنفها، والخوف يلطم صدغي لطماً، ومن خلال كل انسان عزيز اتصور ركاكة عظمه. كنت اصبو الى الحياة كي انقذ حيوات اسلافي من التسرب الشاردة المطاردة ولا رحمة من رياح التاريخ".

كلير جبيلي انطلقت براويتها من جزيرة سيرا اميرة الجزر اليونانية مع بدء تاريخ العائلة، مع هجرة الاجداد الى الضفة الاخرى من البحر، الى مصر، بلد الثراء والثقافات والقطن والتنباك، رغم ان شعار فاسيلي الجد، يقول ان الجذور كالشرايين متى بترت افرغت الروح من دمائها. ولطالما ردد ان العائلة تشبه شجرة التين، تتشبث بالصخر، تلتوي تحت العواصف وتمتص عضوية التربة النادرة التي تبقيها حية".

لكن الرياح المعاكسة تشرّد الجذع عن جذوره، والفروع عن اعضائها وما هي السلالة الممتدة من القرن التاسع عشر حتى يومنا تبتر وتشرد وتتوزع في ارض الله الواسعة وتنال من كل ارض تزرع فيها مدماكها الموقت نصيبها من ازدهار البلد وحروبه، من سلامه وويلاته.

كلير جبيلي رسمت اطاراً من حزن وحنان حول شخصياتها، فالغربة لها طعم الرماد والدم المعتق. شخصياتها تدخل ارض كتابها وتخرج، والرواية تدور حول "لوقا" اللقيط الذي لم يتخط عقدة وجوده المشبوه، و"ريا" الفرعونية في المجتمع الاسكندراني و"كليا" العابرة، الخازنة للذكريات والتوأمين ضحيتي الحرب اللبنانية و"ليا" عصفور هذه الانشودة الميت.

كلير جبيلي اليونانية النسب، ولدت في الاسكندرية، وعاشت واولادها في لبنان فتأثرت ثقافتها بتمازج الشعوب واختلاطها بعضها ببعض بما جعلها تنظر الى الانسان في ارضه او في غربته من خلال ايمانها به وحنينها الى جذورها.

بعد تجاربها الشعرية العديدة وعملها الصحافي المديد في الزمن، تكتب اليوم خلاصة تجربة معيوشة من وحي الحروب والنزاعات، من وحي البقاء. كتابها احتفال بالانسان يونانياً كان او لبنانياً او فلسطينياً او يهودياً في صراعه العنيف ضد اختلاجات التاريخ دفاعاً عن صيرورته واستمراريته في المكان والزمان.

مي منسى

عزيز العظمة

صدر للدكتور عزيز العظمة كتابه: "دنيا الدين في حاضر العرب"، عن "دار الطليعة" في بيروت، في ٣٣٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى آذار ١٩٩٦.

عايدة سري الدين

صدر لعايدة العلي سري الدين كتابها: "جزر حنيش وأمن البحر الاحمر"، في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى بيروت ١٩٩٦.

النشرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ – "هندي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، الكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وأرييل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).
٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٤ – "مشبوهون عاديون" بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بورن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).
٥ – "منتظر للانطلاق" (الصداقة والشجون العاطفية بين اربع نساء سوداوات من ويتني هيوستن وأنجيلا باسيت ولوريتا ديفاني وليلا روشون، في ادارة فوريست وايتاكر في تجربته الاولى مخرجاً).
٦ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"المطاردة" (راجع برنامج إسباس).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مشبوهون عاديون" (راجع برنامج إسباس).
● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).
● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"منتظر للانطلاق" (راجع برنامج إسباس).
● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حباً غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها وامدافها وفي ذلك الجريمة ربما، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل للازمة العائلية).
● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "جزيرة السفاح" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مشبوهون عاديون" (راجع برنامج اسباس).
● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كونسرتو قضائي" (بوليسي تشويقي مع بوني بيديليا).
● بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "متيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).
● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصداً لأسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدياً).
٤ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكأن الشريط المانح ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).
٥ – "الى وونغ فو شكراً لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للمرة الاولى في المقام الاول).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "توب دوغ" (تشاك نوريس الشرطي يغامر مع كلبه الذكي).
● كنسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).
● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"جزيرة السفاح" (راجع برنامج إسباس).
● كونكورد (ت: ٢٥٣٣٤٧):
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس واتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).
٢ – "نيكسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "سرير الورود" (المناخ العاطفي الهادئ مع كريستيان سيلتر وماري ستيوارت ماسترسون).
٤ – "الرحلة المدرسية للامتحانات الوطنية" (كوميديا هازلة في اوساط التلامذة والهم).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "زاردشت صار كلباً" لريمون جبارة (من ٦ آذار).
● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "المفتاح" لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.
● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.
● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلاد ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.
● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.
● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.
● مسرح سارولا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– يوسف عون (حتى ٢٣ آذار).
● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– حمود شنتوت (حتى ٢٩ آذار).
● غاليري ٥٠ × ٧٠، اخر شارع الحمراء:
– ندى عقل (حتى ٣٠ آذار).
● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب – حنين" (حتى ٥ نيسان).
● جانين ربيز، الروشة:
– عارف الريس (حتى ١٢ نيسان).
● اجيال للفنون التشكيلية، شارع عبدالعزيز:
– محمود امهز (حتى ٢ نيسان).
● غاليري الياس مفيقب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:
– تاييس (حتى ٦ نيسان).
● البيت اللبناني الالماني، قرب التلفريك، جونيه:
– فادي شمس (حتى ٢٩ آذار).
● روشان، فردان بلازا:
– ملكوب ملغوبيان (حتى ٤ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ميشن توب سيكرت، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار ايفنينغ، ٩.٤٥ ويمن اراوند ذا وورلد، ١٠.٠٠ حنين في الليل، ١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة، ١.٠٠ ايام العذاب، ٢.٠٠ اخبار سهلان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ سنو وي، ٤.٠٠ رياح درب الصليب، ٥.٠٠ العلب الصغار، ٦.٠٠ شو اختصاصك، ٧.٠٠ يعلن في حينه، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ خمسة على سبعة، ٩.٣٠ ترويكال هيت، ١٠.٣٠ يا مسمرني، ١١.٣٠ فيلم اميركي: بلايند غولد (فانيسا ريدغريف، جيمس فوكس).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). عندك الفسحة للاختيار بين الحرب والسلم ازاء زميل لك. وما عليك سوى الانتباه والنظر الثاقب وان تكون في الحلقة الصحيحة ومنها تخاطبه، وتنفذ مشروعاً لكما، ويكون الصواب منك ولن تنتقل من حالة العناد الى حالة الخطة الكاملة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). اهتمامك للمسائل الصحية وبعض الاوجاع العصبية، وفي حالة السفر بخطتك الكاملة لما انت مقبل عليه، وما هو مطلوب منك واين تضع خطواتك، وترسم لنفسك اطاراً وتتحرك من خلاله وتروح سعيداً الى الامام، الى حيث الانطلاقة والمتعة والحرية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). أونة جيدة ولطيفة، وتروح سعيداً الى الامام، الى حيث تطبق اسلوبك في العمل والاندفاع، ولا تحتاج الى سوى ذلك من الادوات. وتقع على ما هو جيد وما يمكن ان يساعدك الآن وفي الغد، وتنظر جيداً الى كل العلاقات وتكون في الوضع الملائم والنظرة الصحيحة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). معظم بكر في عملية كاملة جماعية، وآخرون بهم رغبة الى الوحدة والانفراد، وهم يفكرون تيماً في ما هو يصلح لأجل طويل، ويدرسون ما ليس آنياً ويتصل بالحاضر وحده، وهناك من يوفقون بين ما هو واقع وما هو مثال، وانت منهم وتعمل الصالح والمستقيم.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). أونة ملائمة تماماً للعمل ولدمج برنامج في سياقه الصحيح، والانطلاق الى هدف الى النقطة الواحدة حيث تكون بطلاً ومطلاً على ما يفيدك ويعجبك. وسوف تكون قادراً على المرحلة، على ايضاح ما عندك وما تستند اليه من المقومات والمعطيات، وتدمج انتباهه من هنا، نحو الافق، نحو المجال الارحب والصحيح.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تكون الواثق من نفسك ومن الغد، وتروح سعيداً في تعاملك الصحيح، ولعلك الوحيد القادر على العمل، وايصال مسائلك الشائكة الى حلها الواضح، ومن غير صاحب ثبيت، لترى ما فيه وليس الا انت من عنده العقل الواهر للنظر والبحث ومعرفة الموضوع.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تدرك الطريقة التي بها تمضي الى الامام، الى الحديث الموضوع معقاً لك وهناك مسألة منطقية، ولك اسلوبك الاقتناع وانتقاء ما هو مطروح، وتعمد الى برنامج مريح، يضعك في الجو الناعم، ويحملك في ابتعاك هنا حيث العمل يحاور الرانف، وتعمل جيداً لصالحك كاملاً.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) ليس لك مرادك الصحيح والسليم الذي به تقوم بالحركة وتقدم العطايا الى من تحبهم او تقدرهم، وتكون متسامحاً اكثر، وفي مرحة اكثر، ومكما تحصل على الفائدة الحقيقية، وتكون لك الخطوات الواثقة نحو العلى نحو ما هو ساطع وشيّق.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). اهتمامك للمصروف وعدم الانسياق في هذه الموجة العارمة من النفقة الزائدة والمبالغ فيها لئلا يصبح توازنك المالي عرضة للخلل، والغرق في المفارقة ولن تصل الى النقطة العميقة والصادقة وكيف، ان فعلت مكذا، نصل مرتاحاً الى آخر الشهر.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). انت في ميولك الاولى، واتراك الصحيح، وتنظر جيداً الى التفاصيل والى ما يفيدك ومصلحتك. وتخطط لما بعد، لبرنامج تحلم به وترغب في تطبيقه تماماً وهناك نقاط كثيرة مما لك للاهتمام والنفاذ مشرعاً عليها، وفي نظرة ثاقبة نحوها وحياله.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لك الحق ان تعمل لامعك جليلة ولن تكون الساعي لها، وهي شفاع محوها، ولك الحق ان تمضي سعيداً في محالك، وتنصب الغد حساد النبلق آلك ذو نظرة كاملة ولا تستطيع الاكتفاء بالقليل والآتي، واننا لك ضوءك الذي صب هناك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) كل ما هو حيالي يكلفك غالياً، ولا تقوى على النفاذ في مكانك، والافضل ان تفكر جيداً في اوراقك وافكارك، ولن تؤجل القرار الى ما بعد، حين يكون نضج ورست له المعطيات وتلامح الاكيدة، وتعمل موالياً لما هو آتي، ريثما تنضج الغيمة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٨٨

الكلمة الضائعة

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: فلسطين

الكلمات المتقاطعة

إعداد: جورج السمر

سعدالله ونوس ولو كان عليلاً نال المحبة والإحاطة من أهل بيروت



سعدالله ونوس في مسرح المدينة.

نضال الاشقر تسلمه "مفتاح المسارح" مدية.

شرّع مسرح المدينة كليمنصو انواره مساء امس احتفاء بالمسرحي السوري سعدالله ونوس الذي اختارته منظمة الاونيسكو لالقاء كلمة اليوم العالمي للمسرح (٢٧ اذار) فأضاء عرة بالكهرباء ومرة بفرح كبير نضحت به مآقي كثيرين أموا المكان فازدحم الى حد التدافع، يقينا بنور ريادي للابداع عموما وللمسرح خاصة. حضروا كأن ليضموا أملهم الى أمل ونوس بأن الواقع الراهن ليس نهائيا وفي امكان الثقافة والابداع هدم الجدار للتحاور والتجديد والتغيير والوصول الى انسانية حقيقية.

النشيد الوطني اللبناني بعد عراضة تمهيدية لبدء الاحتفال قامت بها فرقة تراثية سورية حملت سيوفا ورددت على وقع صوت الطبول: "يا هلا شرفتونا... لاقيناك..." ثم فوجئ الجمهور بحوارات بين ممثلين كانوا توزعوا بين الحضور الجالس وأثار جوها المتوتر بلبلة ما لبثت ان زالت حين تبين انها مقطع من مسرحية "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران" وتمحورت حول ضرورة الاصلاح والحرية ومعاناة الشعب المتعددة الجوانب فيما يختبئ معظم المسؤولين وراء الكلام الجذاب الواعد والمغاير للواقع.

نضال الاشقر التي قدمت المتكلمين قالت ان كتابات ونوس اختراع آخر للحياة وانه برهن بسلوكه الحضاري والادبي والاخلاقي انه مثقف مصر على عقيدته ومشروعه الثقافي. الكتابة لك وقفة عز ومقاومة. رسالتك ستبقى حجرا اساسيا في الفكر والثقافة والفن والسياسة. لنا الفخر بأن نستقبلك في بيروت مدينتك الثانية. وتمنت له المزيد من الحنان والحب والالم والامل كي يغلف هذا العالم المعذب بشفافيته. اهلا بعائلة المسرح عائلة الحياة.

الكلمة الثانية لبول شاوول الذي بدأ وختم بأن ونوس هو ونوس تماما كما الملك هو الملك. منقوشا في ذاته منحوتا في شفافيته متفتحا في صراحته منطويا على عذاباته واوجاعه. وسأل من اين له هذه القوة وهذا الايمان النهائي للوقوف بين المنعطفات الخطرة وهذا الصفاء العالي وسط التحولات الملتبسة وهذه القوة الفائقة النعمة في التجذر عميقا، في الاستنباتات عاليا وسط ظواهر الانهيار واشكال التنكر والقفز بين الانتماءات والمواقع فكأننا في نهايات التواريخ والقضايا الخلابة والافكار الكبيرة.

التونسي فاضل الجعايبي وصف ونوس بالمسرحي العميق والمجدد الذي تصدى للهموم والقضايا التي ارهقت العالم والانسان العربيين سياسيا واجتماعيا. جمع بين الهم الثقافي والبعد الشعبي والطابع الاحتفالي في النص المسرحي الواحد.

فؤاد الشطي من الكويت استهل بفكاهات وطرفات عفوية غمزت من "قيادات عربية تأمر فتُطاع" وقال ان ونوس شرّف العرب بوصوله الى العالمية واشعرهم بأن للحياة قيمة وان المعركة معها هي في العطاء المتواصل وفي الابداع حتى اللحظة الاخيرة من اعمارنا.

وأشارت خالدة السعيد الى ان الرجل مضى بمسرح السؤال فيما يضع المسرحة ذاتها في الامتحان. رفض منطق المرحلة وثبت عينيه على الرؤيا. احتل ونوس والمسرحيون اللبنانيون موقعا متقدما في المسرح المتجدد الحديث فكانت تأسيسا لحركة الحداثة المسرحية. واكدت ان هؤلاء جعلوا المسرح مكانا للحوار والتخيل خارج التقليد والبلاط والكنيسة والمسجد. وختمت بأنه عاش دوما آلام نبي، مشبهة اياه بالنسر في مقاومته الآلام المتنوعة. ولم تتماسك نفسها من ذرف دموع وتبع تصفيق حاد وطويل تعاطفا.

بعدها، توجه المحتفى به الى المنبر على مهل معتمرا قلنسوة وشالا من الصوف، وكانت تحية حارة من الجمهور الذي وقف تقديرا له. وقال بصوت هادئ انه شديد التأثر والصمت ابلغ من الكلام الا ان في الكلام الاخير تواصلا. اوضح انه فهم انتخابه (من الاونيسكو لليوم العالمي) على انه تكريم للمسرح العربي خاصة وللثقافة العربية عموما. المسرح العربي الذي استولده رواد موهوبون وحماسيون كمارون النقاش وغيره منذ الاربعينات كان مظهرا من ظواهر النهضة العربية حيث تعددت التجارب وطرق البحث عن خصوصيته وهويته. هذا التكريم اعتراف متأخر بأهمية هذا المسرح. ولفت الى ان اي عمل ابداعي لا يمكن ان يحقق العالمية الا اذا اعترف به الغرب وتكلم على تهميش الابداع العربي: ليس المهم ان يعترف بنا الغرب او يتجاهلنا بل ان نعترف نحن بابداعاتنا ونوفر الامكانيات ليزدهر ويتواصل عطاؤه. الساحة التي ستبدأ منها معركتنا مع الدول النامية ضد النظام العالمي الجديد هي ساحة الثقافة. وأكد انه كما الحاجة الى الخبز نحتاج الى مسرح دائم حي وكتاب رخيص ومراكز ثقافية فعالة وفيلم ممتع مفيد. وخلص الى ان هذا هو الطريق الذي يمكن ان يوقف تداعي الأمة.

ثم كانت مقاطع من مسرحيات للكاتب السوري "الملك هو الملك"، "منمنمات تاريخية"، "ابو خليل القباني"، شارك فيها انطوان ملتقى، رلى حماده، رفعت طربيه، بول سليمان، رضوان حمزه، نجوى علوان وجهاد سعد وفرقته.

سعدالله ونوس المريض والمتهدج الصوت والخطوات، كان المعافى الاكبر في سهرة مسرح المدينة وهو لا يزال يقاوم السرطان وسواه وليته يفلح.

ح. عاد



رفيق علي أحمد ونضال الاشقر في قراءات مسرحية. (رافي بربريان)

بهية الحريري: وجوده بيننا يُمثل الكثير

البروفسور شتوكي يكمل ما بدأه في معبد أشمون المعلم الأثري

صيدا - "النهار":

استضافت امس رئيسة جمعية صيدا - التراث والبيئة النائبة بهية الحريري في مدينة صيدا خبير الآثار السويسري البروفسور رالف اندرياس شتوكي الذي عمل اوائل السبعينات في صيدا وتعاون مع السيد موريس دونان في معبد أشمون واستعاد لبنان بفضله جزءا من كنوزه الاثرية المسروقة من المعبد.

وأقامت الحريري واعضاء جمعية صيدا التراث حفل استقبال لشتوكي وزوجته في قاعة ثانوية رفيق الحريري حضره الوزير السابق امين البزري وقنصل سفارة سويسرا في لبنان روتزانبول والمدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر ومسؤول الحفريات محمد توفيق الرفاعي ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ورئيس جمعية التجار علي الشريف ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة كناثة بساط ووجوه تربوية واجتماعية.

ومن الاستقبال الى مؤتمر صحافي استهلته الحريري بكلمة:

"أود في الواقع ان ارحب بضيفنا الكريم الخبير الدولي رالف اندرياس شتوكي، فوجوده بيننا اليوم يمثل الكثير من المعاني الحضارية التي هدفت الى التشديد عليها في هذا المؤتمر الصحافي:

اولا - ان اهتمامنا بزيارة السيد شتوكي ينبع من اهتمامنا بتراثنا وبالقيمة والقيم التي تمثلها ثروتنا الاثرية. ذلك ان معبد اشمون الذي بادر السيد شتوكي الى اعادة ما فقد من موجوداته حين علم بمصدرها وبطريقة الحصول عليها، هو قيمة تراثية تعبر عن مرحلة من اهم المراحل المعنية بحضارتنا، وبحضارة هذه المنطقة.

ثانيا - ان اهتمام السيد شتوكي بزيارة لبنان في جولة له تشمل الشقيقة سوريا، هو مؤشر اكيد ان النصرة هي اولا واخيرا للخير على الشر، مهما طال الصراع بينهما.

فاذا كانت نزعة الشر التقت خلال الاحداث بين بعض اللبنانيين والغرين على سرقة موجودات حضارية تخص جميع اللبنانيين، فان الغلبة كانت لنزعة الخير في العثور على هذه المسروقات واعادتها الى حيث يجب ان تكون (...)

ثالثا واخيرا - هذه المناسبة تحملني على التأكيد على كل ما يعنيه التعاون الايجابي والبناء بين الدول والشعوب، فاذا كانت الحروب الساخنة والباردة، طبعت العلاقات بين الدول الكبرى في القرون الماضية، فان هذه الحروب، مع استعداداتنا لدخول القرن الحادي والعشرين، ادت الى نتيجة واحدة، مفادها ان لا بديل من التعاون الحضاري بين الدول...".

واخيرا كشفت الحريري عن التوصل الى اتفاق مع شتوكي لاستكمال ما بدأه في السبعينات من اعمال حفر وتنقيب في معبد أشمون، لاعتباره من المعالم الاثرية الكبيرة والمهمة في لبنان والمنطقة.

ثم شكر الاسمر للحريري اهتمامها بالتراث ولشتوكي مساعدته في استعادة المسروقات الاربعة، واشار الى وجود قطعتين في لندن الاولى تمت استعادتهما وهي في السفارة اللبنانية هناك والثانية يجري العمل على استردادها. ولفت الى أهمية احياء معبد اشمون وضرورة التعاون مع شتوكي اذ يعرف المعبد حجرا حجرا (...).

ورحب الكلش باسم المجلس البلدي بشتوكي الذي يعتبر صيدا بلده الثاني.

ثم شكر شتوكي الجميع واعرب عن سعادته بحفاوة الاستقبال ووجوده في لبنان وفي صيدا بالذات التي احبها وزوجته وابنتهما وابدى استعداده للعمل والتعاون.

ثم جال الحضور داخل معبد اشمون وفي خان الافرنج والقلعة البحرية. واقامت الحريري مأدبة غداء في استراحة صيدا السياحية.

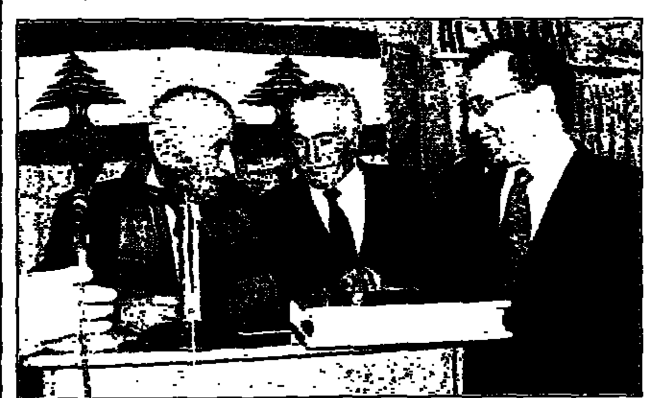
المركز الاسلامي كرّم محمد بركات

كرم المركز الاسلامي مساء أمس المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية السيد محمد بركات تحت عنوان: "الساعي المجدد في العمل الخيري ومؤسساته وفاءً وتقديراً" في مقر المركز في محلة عائشة بكار في حضور القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان والوزيرين بهيج طبارة وعبد الرحيم مراد والنواب: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، اسامة فاخوري، محمد قباني، زهير العبيدي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام والوزيرين السابقين زكي مزبودي ومحمد الجارودي ومستشاري الرئيس الحريري السادة كشلي والدكتور حسني مجذوب والدكتور سهيل بوجي ومحمد المشنوق ومنح الصلح وغسان بلبل وعضو المجلس الدستوري الدكتور خالد قباني، والسادة نجيب ميقاتي، احمد طبارة، مصطفى الزعتري، المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وامين سر كتلة "الانقاذ والتغيير" النقيب موفق اليافي وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين ورؤساء وهيئات اجتماعية ووجوه بيروتية.

تحدث رئيس المركز محمد امين الداعوق والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، الوزير عبد الرحيم مراد، واجمعوا على الاشادة بالمحتفى به وبالدور الذي يضطلع به في الحقلين الانساني والاجتماعي.

وفي الختام تكلم بركات وقدم اليه الداعوق درع المركز الاسلامي وعرف الخطباء عدنان فلكملي.

آل حواط يلتقون اهتماماً بالجذور



السيد جان حواط يقدم درع العائلة الى كبيرها جبور الحواط في حضور ابنه البكر نزيه الحواط. (رلى معوض)

احتفاء بلقائها الاول اقامت جامعة آل حواط عشاءها السنوي في مطعم السمر البريج في حضور ابناء العائلة من مختلف الطوائف من طرابلس - الميناء والمنية وبتعبورة والبترون وكفرحزير وجبيل وشامات وكفون وبحديدات والكفر وبنتاعل وزبدين وعنايا وكفربعال.

وتكلم المحامي وليد مراد الحواط مرحبا واوجز تاريخ العائلة.

وتحدث الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ومما قاله: "نحن هنا لنعيد رسم تاريخ العائلة وصياغتها واستعادة امجادها وذلك واجب كل منا ان يوظف نفسه في اعادة شمل العائلة وربط فروعها باصولها وربطها بالجذور العميقة الكريمة والمشرفة وهي الماضي شرف الحاضر. وان انتم اضطلعتم بمسؤولية الحاضر فسوف تشرفون ابناءكم في المستقبل.

عائلتكم حاجة وطنية تشهد بحد ذاتها للتفرغ الوطني وتشهد بأن الطوائف اللبنانية بتماسكها توحد القضية وان التركيبة التي تنطلق من ينبوع واحد وتختزن هذا التنوع في فسيفساء الطوائف التي يعيشها اللبنانيون ويشجعونها، تثري هذا المجتمع ولا تؤذيه بل تجعله واحدا موحدا ومصدر اشعاع للاخوة الحقيقية".

وقدم المحامي حواط درع العائلة الى كبيرها جبور بولس الحواط ٩٣ عاما، وله ١٤ ولدا شكلوا ١٤ عائلة صالحة.

وشكر السيد جبور الحواط الحواطيين ودعا العائلة الى التماسك والمساعدة بعضها للبعض والآخرين لبناء وطن صالح.

امسيات كل اثنين اولها لموريس عواد

دعا المخرج ميلاد داود الى امسية للشاعر موريس عواد الساعة ٨,٠٠ مساء الاثنين اول نيسان في مقهى جل الزهر، عين سعادة. وفيها قراءات للشاعر عواد والحاضرين يقدمها عصام عساف ويليها نقاش عن المسار الشعري لعواد وعن اخر كتبه "إجت الساعة يا بي".

والامسية هي الاولى ضمن سلسلة فنية وثقافية في اول اثنين من كل شهر في المكان نفسه في اطار حركة تستمد خطوطها من تجربة فرنسية سابقة من هذا اللون.

الطلبة القوميون في انتخابات الحقوق

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن "الطلبة السوريين القوميين الاجتماعيين" ان مرشحيهم خاضوا الانتخابات الطالبية في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية على اساس طالبي - أكاديمي ولم يتحالفوا مع اي فريق سياسي، وان الطالبتين ميشلين قزي وسلوى الجعلوك اللتين ورد انهما من ضمن ائتلاف قومي - قواتي ليس لهما اي انتماءات سياسية حزبية بل هما صديقتان للحزب.

كذلك نقلت عن الطلاب ميشلين قزي وسلوى الجعلوك ومفيد شبير وروبير ندور عدم انتمائهم الى اي حزب سياسي.

صادق، يونس، الراسي، دياب، ابرهيم، نعمان، بشور

مدافعون وجنبلاط عن الجامعة اللبنانية رفضاً للتراخيص ومع ايجاد حل للطلاب

صادق. يونس. الراسي. دياب. نعمان. ابرهيم

بشور. جنبلاط.

النواب روفايل، سماحة، شهيب، نعمان وصادق والدكتور دياب والوزير جنبلاط وابرهيم في الحضور. (محمود الطويل)

رفضاً لمشروع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وهو الترخيص للجامعات الخاصة، وكان اثار، ولم يزل، ردود فعل جاوزت الاطار الاكاديمي الى ما هو ابعد، امس وتحت شعار "دفاعاً عن الجامعة اللبنانية والوطن ورفضاً لمشروع شرذمة التعليم العالي ومذهبته" الذي رفعته الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة، كان اللقاء الوطني، الذي التأم في قاعة خليل الجر للادارة المركزية، الرسالة الاكثر وقعاً ضد المشروع ومنعاً لـ"انتشار سموم الطائفية والمذهبية" على حد تعبير الحاضر الابرز وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي طلب بتوحيد الجامعة اللبنانية و"الغاء الفروع او الشعب الطائفية والمذهبية" وبايجاد "حل عادل" للطلاب الذين تخرجوا او سيتخرجون من كليات "وجامعات الامر الواقع".

واذ اجمع المتكلمون على نعت المرسوم بعبارة "السيئ الذكر" منبهين الى مخاطره، وداعين الى دعم الجامعة اللبنانية حقاً لا قولاً والى ضرورة تأليف تجمع او لوبي من اجل نصرتها، تخوف رئيس الجامعة اللبنانية ان يصبح لبنان "موبوءاً علمياً" كما كان "موبوءاً امنياً"، وحضر اللقاء النواب حبيب صادق وعصام نعمان واكرم شهيب وميشال سماحة وسعود روفايل والامين العام لـ"منظمة العمل الشيوعي" السيد محسن ابرهيم والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وممثلون لاحزاب وهيئات نقابية وتعليمية، الى رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور صابر يونس ورئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر وامينة السر العام للجامعة لطيفة اللقيس وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر ومديرين واساتذة واصدقاء.

صادق

تقديم لعضو الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور طلال الخواجا، فالنائب حبيب صادق: "(...) جئنا لنعرب عن دعمنا المطلق لموقعها الوطني والاكاديمي في مواجهة هذا الوباء الطائفي المذهبي الذي يهدد التعليم العالي في لبنان، من حيث المستوى ومن حيث الموقف الوطني. وحتى لا تكون وجوه الدعم موسمية، اننا نطالب بتجمع وطني يضم الوزراء والنواب وممثلي الاحزاب والنقابات وممثلي هيئات المجتمع المدني، ليكون هذا التجمع مستنفراً على نحو دائم دفاعاً عن الجامعة الوطنية والتعليم العالي (...)".

يونس

وتبعه الدكتور صابر يونس قائلا: "(...) ما هي مخاطر هذا المشروع؟

اولاً انه يزيد في الشرذمة وتفتيت التعليم العالي في لبنان.

ثانيا: انه ينشئ مؤسسات تعليم عال ذات سمة طائفية ومذهبية.

ثالثا: انه يهدد مستوى التعليم العالي في لبنان.

رابعا: انه يمنح تراخيص لمؤسسات لا تمتلك الحد الادنى المطلوب للتعليم العالي.

خامسا: انه يسهم في تفكيك الوطن وبعثرة شعبه وبصراحة نقول انه لا بلد واحداً في العالم اصبح فيه التعليم العالي على ما هو عليه اليوم في لبنان (...)".

الراسي

وتكلم ابرهيم الراسي باسم مكتب المعلمين: "(...) ما مشروع الترخيص لانشاء جامعات جديدة واستحداث كليات ومعاهد في الجامعات القائمة حالياً وفي ظل الواقع المتردي للتعليم الرسمي والعاملين فيه من الروضة حتى الجامعة الا مثال نموذجي على هذه السياسة. وكل ما يحكى ويقال على لسان المسؤولين من خطط للنهوض التربوي ما هو الا من قبيل ذر الرماد في العيون(...).

دياب

والقى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب كلمة على "(...) الجامعة اللبنانية نحب ان نطلق عليها اسم جامعة الوطن، لا جامعة وطنية او جامعة لبنانية (...) نحن لا نتعصب للجامعة وانما للوطن، وهذا التعصب ليس موجها ضد الغير(...)".

ما نخافه امام عدم ضبط الامور ان يصبح لبنان موبوءا علميا كما كان موبوءا امنيا، وباء يجر الجميع، ليس جامعة دون اخرى، حتى الجامعة التي تعتبر جيدة تذهب مع ذلك التيار الموبوء (...) ان التفتيت الذي شيء للبنان نخاف ان يأتي من طريق التعليم. وهذا اخطر شيء يمكن ان نتلقاه او نواجهه (...) انني اتساءل كيف توضع الضوابط لمحطات البنزين ولا توضع ضوابط لانشاء الجامعات؟".

نعمان

وتلاه مقرر لجنة الادارة والعدل النيابية النائب عصام نعمان: "يتساءل البعض ببراءة احيانا وبعضنا الاخر بخبث احيانا اخرى: لماذا لم يتقدم النظام السياسي اللبناني الذي ولد في العشرينات، الابرياء قد لا يعرفون، ولكن الخبثاء يعرفون ان هذا النظام لم يتقدم لانه يعيد انتاج نفسه. فلا يمكن للقيمين عليه وهم في معظمهم من نواب ووزراء ورؤساء جاؤوا نتيجة المعادلة الطائفية ان يكونوا حربا عليه (...) فهل للجامعة اللبنانية رابطة خريجين حقيقية فاعلة تأخذ على عاتقها امر دعمها وتطويرها (...) والخطوة الثانية ان يكون للجامعة اللبنانية حصة من سوق التعليم (...)".

ابرهيم

والى السيد محسن ابرهيم، انه سهم مسموم موجه الى خاصرة الجامعة، اتخذت خواصرها للسهام، انه يأتي في موسم ازدهار الكلام والثرثرة عن الانصهار الوطني (...) هذا المشروع لغم خطير في حاضر الثقافة اللبنانية ومستقبلها (...) ان هذا المشروع يجب ان يفشل (...)".

بشور

فكلمة للسيد معن بشور على ضرورة ان تخرج هذا اللقاء خلوة عمل تبحث عن اساليب استنهاض الجامعة، ورأى ان "المرسوم الاخير انما هو مظهر من مظاهر اقتصاد السوق للنظام العالمي الجديد".

جنبلاط

واخيرا، القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية:

"من اجل منع انتشار السموم، سموم الطائفية والمذهبية، من اجل كسر احتكار العلم من قبل الاديرة والمجالس والجوامع والحوزات والارساليات، من اجل تحصين مستقبل العودة، عودة المهجرين، كي لا تبقى المناطق المختلطة جزرا تتفاعل في بعض المناسبات، وتفصلها جدران من الحجج او الاقاويل او الرواسب او الاحقاد او الجمل، من اجل مواجهة النظام وتغييره، هذا النظام الخلاف من الطلاب والعمال والفلاحين، من اجل خلق حركة سياسية جديدة نقية نظيفة بعيدا عن الحيتان المالية والطائفية، باللاتيني دينوصور او تروفيتوزور، والحديثي النعمة، ومظاهر البغلية المجتمعية او الطاووسية المجتمعية، من اجل المحافظة على البيئة، على التراث، او ما تبقى منه على الاقل، من اجل تعميم المحميات البيئية والطبيعية، بعيدا عن سياسة الكسارات والمقالع والمرامل والنوايا المشبوهة لوزير البيئة او لمحيطه، من اجل تنظيم مدني يراعي التزايد السكاني ويرحم الجبال والشواطئ من شراسة تجار الشقق والبنايات، من اجل انتخابات حرة وسليمة ونزيهة تخلق تمثيلا صحيحا بعيدا عن اجواء التشنج الطائفي او السياسي بحجج المقاطعة، او غير المقاطعة، التي بمضامينها تشبه اجواء ٨٢ او الطف الثلاثي، من اجل حركة طلابية واحدة موحدة تشارك في القرار، تصنع قرار المستقبل، القرار السياسي والعلمي والبيئي، تلتقي ومطالب العمال والفلاحين والمثقفين الحقيقيين، من اجل مستقبل مضمون قبل ان تهب عواصف التوقيع والتطبيع للسلم المستحيل الاسرائيلي الاميركي، من اجل كل هذا وغيره، اطالب بتوحيد الجامعة اللبنانية والغاء الفروع او الشعب الطائفية والمذهبية، اطالب بوقف مشروع التفريع الجديد، اطالب بايجاد حل عادل للطلاب الذين تخرجوا او سيتخرجون من الكليات وجامعات الامر الواقع، نطالب بالحد الادنى المالي للاساتذة، للمتعاقدين، للمتفرغين عبر تنفيذ الاتفاق المعروف، بعيدا عن تناكي بعض الاوساط المالية بحجة عصر النفقات، وما اكثر الهدر اليوم، وبعيدا عن النوايا الدفينة اليسوعية بالمعنى الرجعي، المسرحيات في الوزارة، كما نطالب بثورة ادارية جذرية تنفض غبار النعس والعفن، نطالب هذا من اجل مستقبل شباب لبنان، وقد التهم اتون الحرب بالامس الآلاف منهم في الخنادق، وكم تستطيع وحدة هؤلاء ارساء مستقبل افضل واضمن واسلم".

مراد للمعتصمين يوماً سادساً: قدمنا مشروعاً لتصنيف الشهادة

استمع طلاب المعهد الفني الاسلامي في الحكوانة في اليوم السادس لاعتصامهم الى الوزير عبد الرحيم مراد المعني مباشرة بقضيتهم الذي ابلغهم ان معظم الوزراء متعاطفون مع قضيتهم، وتمنى ان تحل المشكلة، ومما قال:

"بعدما جلسنا معكم اتفقنا على طريقة عمل. قلتم انكم ستظلون معتصمين وعممنا على الادارات ان من حق هؤلاء الطلاب ان يعتصموا كما يشاؤون وبالاسلوب الحضاري وتمنكم بهذا الاسلوب، واوصينا الادارات بان لا يحاول احد ان يمارس اي نوع من الضغط على الطلاب فليعبروا عن ارائهم كما يشاؤون وهذا حق لهم وثق بمستوى وعيهم.

قدمنا مشروعا الى مجلس الوزراء لتصنيف الشهادة لان في موضوعكم شقين، قضية التوظيف وقضية تصنيف الشهادة.

في تصنيف الشهادة قدم مشروع الى مجلس الوزراء الذي قال في جلسته الاولى اننا سنؤجل لمدة اسبوع لانه يلزم ربما رأي مجلس الشورى او مجلس الخدمة او هناك تصنيف سابق. جميع الوزراء متعاطفون مع هذه القضية ونتمنى ان تحل المشكلة.

وفي الاسبوع الذي تلاه طرحنا الموضوع فقالوا بتشكيل لجنة وزارية من وزراء التربية والتعليم العالي والتعليم المهني برئاسة رئيس مجلس الوزراء. وتأخر اجتماع اللجنة اسبوعا لسفر الرئيس الحريري، وعقدت اجتماعا وطرحت مجموعة افكار منها ما يتعلق بانشاء معاهد تكنولوجية جديدة تابعة لوزارة التعليم العالي ومنها ما يتعلق بالمعاهد المهنية.

ما هي العلاقة بين المعاهد التكنولوجية والمعاهد المهنية، كيفية تصنيف الشهادات فيما وكيفية قبول الطلاب وهل هناك امكان للانتقال لان النظام كما هو معروف فرنسي وبحسب الاحصائيات الاخيرة يمكن لنسبة ٦٠ في المئة من الطلاب في فرنسا ان يتوجهوا الى التعليم المهني و٤٠ في المئة الى المعاهد التكنولوجية.

وفي موضوع الاجازة التي يستحملونها، نقول اين مكانها هل هو ضمن التعليم العالي او ضمن التعليم المهني. وقلنا في اجتماع اللجنة اننا نعلم هؤلاء الطلاب الذين سيصبحون معلمين في المستقبل سيتعلمون ضمن مصانع موجودة في المعاهد والتجمعات المهنية او نحاول ان نخلق لهم مصانع ومعدات ومعامل واساتذة في التعليم العالي حيث نبني لهم فرعا آخر؟

ويبقى السؤال الذي يهم الطالب ان ارسل الى وزارة التعليم المهني ام الى وزارة التعليم العالي، ما هي تسمية هذه الشهادة وما هو تصنيفها واحترامها؟

وهناك الكثير من الامور المتداخلة بين وزارة التعليم العالي والتعليم المهني في ما يتعلق بهذا الشق".

● في صيدا، وبدعوة من الهيئة الطلابية في مهنية صيدا الفنية العالية نفذ امس ١٢٠٠ طالب وطالبة اعتصاما في باحة المهنية تضامنا مع طلاب المعهد الفني في الدكوانة واحتجاجا على عدم الاعتراف بشهادة ت اس كشهادة رسمية. وتساءل الطلاب عن مصيرهم بعد حصولهم على شهادة ب ت.

● وجه طلاب المعهد العربي للعلوم المهنية رسالة الى وزير التعليم المهني والتقني السيد عبد الرحيم مراد لمعادلة شهادة الامتياز الفني بغية متابعة التحصيل الجامعي.

● من طلاب البكالوريا الفنية ب ت، بيان فيه عودتهم عن الاضراب.

شكيب خوري في "مسرح بيروت" "ما يشبه قصة حب"

يقدم "مسرح بيروت" في عين المريسة، مسرحية "ما يشبه قصة حب" لآرثر ميلر، لاخراج شكيب خوري، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم، على المسرح، هاتف ٣٦٣٤٦٦/٣٤٣٩٨٨.

الهيئة الوطنية للطفل حاطتهم بتكريم لرموز المحبة والعطاء الذين عملوا




الوزير السابق نزيه البزري يتسلم الدرع من محافظ الشمال والشهادة من رئيسة الهيئة.




جانب من الحضور. (راني بريريان)

احتفلت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني بتكريم نخبة من "رموز المحبة والعطاء ١٩٩٦" مساء أمس في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية، بيروت، في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ومفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي وممثل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ ناصر الصالح ورئيسة جمعية بيروت التراث نسيمة الخطيب ورؤساء جمعيات ووجوه فنية واجتماعية.

وكانت الهيئة تلقت ترشيحات عديدة جوابا عن طلبها من وزارة التربية الوطنية الخدمة الاجتماعية في لبنان ونقابة الفنانين المحترفين في لبنان وجمعية مؤلفي وناشري الموسيقى في لبنان والمحافظين والجمعيات والهيئات والرابطات واللجان الاعضاء في الهيئة.

وتم اختيار واحد وعشرين من السيدات والسادة التالية اسماؤهم: المخرج التلفزيوني البير يوسف كيلو ورئيسة جمعية السيدة الارثوذكسية لعضد اليتامى بوليت بندلي كرم والمشرفة في الجمعية المسيحية للشابات ثريا جرجس ابو عسلي ومساعدة المدير العام للشؤون الرعائية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان رجاء احمد كنعان والامين الاداري في جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان رفيق فيض الله نصولي ورئيسة بلدة بكيفا سليمة القزاز درغام ورئيسة جمعية دار اليتيمة في طرابلس سميحة حسن الرفاعي تعنعي ورئيس اللجنة الفرعية للهيئة الوطنية للطفل اللبناني في البقاع سمير فهد شمعون ورئيسة اللجنة الفرعية للهيئة الوطنية للطفل اللبناني في الشمال صباحات الصابونجي ورئيس اللجنة الفرعية للهيئة فرع صور عباس هاشم الموسوي وصاحب اكبر مكتبة خاصة عبده مرتضى الحسيني ومدير مدرسة الرضا العاملية والناظر العام لمدارس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية وعضو القيادة العامة في جمعية الكشاف العاملي عز الدين عبدالله صفاوي ورئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان عمر عبد الحفيظ سلطاني ونائبة رئيسة لجنة الامهات ومستشارة في الهيئة فريال غسان الخطيب والأخت ماري جيلبير نحاس التي تعمل في حقل المعاقين والتدريب المهني في ضهر الوحش وأدما والمسؤولة الادارية للمدرسة المهنية للمرأة ماري قاري صعب والعضو المؤسس في منتدى بعلبك الثقافي والعضو في جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان، فرع البقاع محمد ابرهيم الططري والنائب السابق موريس فاضل وعضو مؤسس في الجمعية الخيرية النسائية مي رياض حماده وعضو مؤسس في حركة رواد الاصلاح نجيب احمد مختار ناصر والوزير السابق الدكتور نزيه البزري.

وعلى عزف على الاورغ للطفل سالم الحاج علي دخل موكب المكرمين تتقدمه اميلدا يوسف ترافقهن طالبات من ثانوية بيروت الحرج الرسمية للبنات، النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة لمقدم الاحتفال الامين العام للهيئة يوسف ددن شكر فيها عميدة الهيئة زهية سلمان وادارة الجامعة الاميركية ومديرة ثانوية بيروت الحرج الرسمية للبنات والطفل سالم الحاج علي.

ثم كلمة لرئيسة الهيئة الدكتورة نور سلمان: "في حضرة المعتقين بالخير ماذا يبقى لي ان اقوله؟(...) ان حياة الكرامة والعطاء في لبنان مدينة لهم بالكثير(...) كثيرون نبلاء الوطن، والهيئة قاصرة يدها عن ضمهم كلهم في فرح لقاء واحد. فلها سنة موعد كبير مع نخبة كبيرة".

وقدم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الدرع والشهادة الى الدفعة الاولى من المكرمين ومحافظ الجنوب حليم فياض الى الدفعة الثانية ومحافظ الشمال خليل الهندي الى الدفعة الثالثة.

وغاب عن المكرّمين النائب السابق موريس فاضل لاسباب صحية وناب عنه نجله روبير فاضل في استلام الدرع والشهادة.

وباسم "رموز المحبة والعطاء" المكرمين تحدث الوزير السابق الدكتور نزيه البزري عن الأم اولاً: "وكل امة تهمل العناية بالأم وطفلها تخسر الرجال في مستقبلها". وعن المكرمين، هؤلاء "ادوا ما ادوه في خدمة لطفالنا، وهم يشكرون الهيئة الوطنية للطفل اللبناني على هذه المبادرة الطيبة".

زوجة الفقيد كاترين روس
اولاده ماريان زوجة بسام زخريا وعائلتها
وفيفيان زوجة نايف زيادة وعائلتها
وكارمن
اشقاؤه نديم وعائلته في المهجر
والعميد انطوان وعائلته
وجان وعائلته في المهجر
وبيار وعائلته في المهجر
وبول وعائلته في المهجر
منتهى ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
جوزفين – انطوانيت زوجة جورج زيادة وعائلتها
ايفلين زوجة العميد جوزف نادر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال عبدالله عوان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٨ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٩ منه في كنيسة مار جرجس في الشياح خلف مدرسة معلم عون قرب فرسان مالطا، وينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه طرابلس. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزله في عين الرمانة شارع المرآية بناية بعلبك الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة ثانوية السان جورج – الزلقا
رابطة المعلمين
لجنة الاهل
تنعى بمزيد من الاسى المربي الكبير

الدكتور ميشال عوان

مدير القسم الثانوي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة معهد الحكمة الفني – عين الرمانة تنعى

الاستاذ ميشال عوان

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليه

الامير رفيق الامير جميل ابي اللمع

والده المرحوم الامير جميل ابي اللمع
والدته المرحومة الاميرة ميليا ابي اللمع
زوجته لودي انطوان الجبيلي
اولاده الامير غسان ابي اللمع وعائلته
والامير جميل ابي اللمع وعائلته
والاميرة ريتا ابي اللمع زوجة الرائد ميشال نقولا وعائلتها
وعموم عائلات ابي اللمع والجبيلي ورحمه ومتيتولا ونقولا
ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس لراحة نفسه غدا السبت ٣٠ آذار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة لبنان في باريس.

تقبل التعازي في منزل ولده الامير جميل ابي اللمع في باريس. Fax: 43083651 – Tel: 43083708.

وليد فليحان (في المهجر)
خالد فليحان
وعموم عائلات فليحان والاشقر ومفرج وبولس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

البروفسور فريد مفدّي فليحان

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية.

تقام صلاة لراحة نفسه غدا السبت ٣٠ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الوردية في رأس بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تريز توباليان
ولده شارلي
والده الخوري يوحنا جلوان
والدته آنا فرنجية
اشقاؤه انطوان وعائلته (في المهجر)
وبول وعائلته
ومنير وعائلته (في المهجر)
شقيقته فاديا زوجة المقدم انطوان خلف وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

روبير الخوري يوحنا جلوان

تقام صلاة البخور لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ آذار في كنيسة سفت تريز في المنصورية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل شقيقه بول جلوان في المنصورية القلعة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ميليا نقولا نجم
اولاده كميل وعائلته وطوني وعائلته في المهجر وشارلي
بنته كلود قطان سعد
شقيقاه جميل والياس وعائلته
شقيقاته نجلا زوجة توفيق توما وعدلا وجمال زوجة يوسف ديب
ابناء شقيقته المرحومة سيدة الناشف
وعموم عائلات قطان ونجم وسعد وتوما وديب والناشف وايوب وعبود وعموم اهالي بلدة مغدوشة ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

عادل يوسف قطان

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آذار في منزل شقيقيه جميل والياس قطان في مغدوشة ويومي الاحد ٣١ منه والاثنين اول نيسان في منزل الفقيد قرب مستشفى اوتيل ديو ملك فريد حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشيد أمين عساكر

زوجته انطوانيت ابرهيم عساكر
ابناؤه جورج وعائلته وابرهيم وعائلته وشربل وعائلته وجوزف وعائلته وناجي وامين وجوني وزياد
بناته نوال زوجة نجا مرتينوس وعائلتها ونجلا زوجة جريس عساكر وعائلتها ودعد زوجة جورج سليمان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آذار في منزله في جبيل حي مار بطرس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

حليم عزيز الرياشي

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آذار في منزل شقيقه معن في المنصورية حي القلعة بناية البدوي الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيدة فايز وتوفيق ووفيق وبلسم وزياد وعماد وعدنان وماهر جباضو
ابنتاها فايزة ارملة المرحوم محمد جباضو وفاديا زوجة عثمان سليم
اشقاؤها محمود واحمد والمرحوم محمد المصري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

يسرى المصري جباضو (ام فايز)

ارملة المرحوم محمود جباضو

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آذار للرجال في منزل ولدها فايز جباضو في بيروت عين التينة بناية هنايا، وللنساء في منزل ولدها بلسم جباضو في عين التينة بناية كامل جابر. وفي طرابلس غدا السبت ٣٠ منه للرجال في منزل ولدها فايز جباضو في المعرض بناية مطر ويبقون من الساعة الثالثة بعد الظهر، والنساء في منزل ولدها عماد جباضو في المعرض بناية معن كرامي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة اكرام محمود مرعي

ارملة المرحوم الحاج محمد نمر عودة
اولادها المهندسون سعيد وسامي وثابت
اشقاؤها عثمان والمرحومان عبد الرحمن ومحمد علي
صهراها غالب المدهون والمرحوم فاروق المدهون
ازواج شقيقاتها السفير عدنان بدرا وسعيد الوزان والمرحوم ابرهيم الاصفهاني.

تقبل التعازي في الثلاث ٢٩ آذار للرجال في منزل ولدها سعيد عودة في جل البحر بناية تلجة وللنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة قبالة الطفلية بناية الزهور.

الآسفون آل مرعي وعودة والسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

برناديت اسعد بجاني

ارملة المرحوم فؤاد فرنسيس بواري
اولادها روجيه وعائلته وفؤاد وعائلته وجان كلود وعائلته وفرنسوا وفريدة زوجة جورج فضول الاشقر وعائلاتهم وكريستيان زوجة عساف كرم وعائلتها
روز ارملة شقيقها المرحوم فؤاد بجاني وولدها ميشال وماري باسكال
اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوار، جورج وطانيال وخليل ونجلة صوما وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم نعيم فرنسيس بواري وعائلاتهم
اولاد ابنة حماتها المرحومة ماري جبران بواري وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار في منزل الفقيدة في غادير – جونيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم بقضائه تعالى ننعى فقيدنا الغالي

حسيب محمد يونس

والدته امون صعب
زوجته امل حمادة
اولاده نزار ونضال وتغريد
شقيقاه بدري ووجدي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ آذار في منزل الفقيد في الشويفات.

الآسفون عائلات يونس وصعب وحمادة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا

محمد جعفر الحاج

زوجته سلوى زعيتر
اولاده لدين ونسرين وميراي وجعفر
اشقاؤه المرحوم احمد والمهندس علي والدكتور فايز.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آذار للرجال في منزل المرحوم عباس الحاج وللنساء في منزل الفقيد في الشياح مفرق العريس شارع محمود الحاج.

الآسفون آل الحاج وكنج وحاطوم وبيطار وقبيسي وجمي وقديح وزعيتر وشاتيلا.

ابنة الفقيدة شقيقة زوجة يورغي قيومجيان واولادها وعائلاتهم
آمال ارملة ابنها المرحوم خليل الاسطا واولادها وعائلاتهم
شقيقاتها جوليا زوجة عساف رزق واولادها وعائلاتهم
وشفيعة زوجة حليم نمر واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم جرجي كيروز وعائلتها في المهجر
ارملة شقيقها المرحوم نجيب كيروز وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم عبدالله كيروز وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

وديعة كيروز كيروز

ارملة المرحوم الياس خليل الاسطا

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آذار في منزل صهرها يورغي قيومجيان في سن الفيل حرج ثابت قبالة مقر الشرطة العسكرية ملك حديديان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة عبدالله حنا البنا
اولادها حنا وفادي ومي وجمانة وغادة
اشقاؤها فؤاد وعائلته وجوني وعائلته وجرجس وعائلته وميشال وعائلته وامين
شقيقتاها لوريس وسعاد زوجة حبيل شربين وعائلتها
وعموم عائلات البنا وشلح وكريدي وسويدي ونصير وخزوم وشربين والاشقر وعودة وقمر وشالوحي وايوب ونصر وجمجع وزيادة ومعلوف وعموم اهالي حارة صادر – برج حمود ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

سميرة ابرهيم شلح

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آذار في منزل الفقيدة في برج حمود حارة صادر فوق بنك طراد قرب كنيسة مار يوسف.

زوجة الفقيد مريم سليم قاصوف
ولداه جورج وجان وعائلتاهما
بناته الاخت لوريت ماري
ولوديت زوجة الياس فياض وعائلتها
وتريز زوجة سمير الطويل وعائلتها
وجانيت زوجة جورج ابو سليمان وعائلتها
وامال زوجة انور حداد وعائلتها
وعفاف زوجة وليد صميون وعائلتها
شقيقه الياس وعائلته
اولاد اشقائه المرحومين يوسف وطانيوس وشكري وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المرحوم

حبيب مرعي ابو سليمان

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٩ و٣٠ آذار في منزل ولده جورج في بيت الككو قرب كنيسة مار يوسف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا نعمة طعمة

ارملة المرحوم يوسف طراف
اولادها الياس وجورج طراف وعائلتاهما (في المهجر)
وليلى زوجة كمال حداد وعائلتها
شقيقاها جورج طعمة وعائلته
ومتري طعمة وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقها المرحوم ايليا طعمة وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ماري بولس ماضي وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آذار في منزل صهرها كمال امين حداد طريق عين الريحانة بناية مارون الحلو بعد مفرق سيبوسيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
وصلاح وعائلته
وجورج وعائلته
وراحيل زوجة جرجس بولس وعائلتها
وليندا ارملة المرحوم جوزف غطاس واولادها
وميليا زوجة وديع الاشقر وعائلتها
ومهى زوجة مارون بشعلاني وعائلتها
سلفها كميل سعد وعائلته
سلفتها يوسار واولادها منصور وجان وناديا وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم المرحومة

سعدى خليل نصار جبور

ارملة المرحوم الياس سعد

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آذار في منزل الفقيدة في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على صباها

الدكتورة سهام انيس خلف

والدها انيس وديع خلف
والدتها ايفيت الياس قشوع
شقيقاها عصام وسامي وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار في منزل والدها في الحازمية شارع مار روكز بناية خلف الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسن جميل فياض نعمة

يدفن في بلدته حبوش – قضاء النبطية الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ آذار.

الآسفون آل نعمة وجوهر وعموم اهالي حبوش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الامير الحاج يوسف عبدالله

مدير تحرير مجلة "فن"

تقبل التعازي للرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٩ و٣٠ آذار في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر، وللنساء في منزل الفقيد في الشياح قبالة المعهد الفني الاسلامي بناية شحرور الطابق السادس.

في وفاة المأسوف عليها

اليس جورج كرم

ارملة المرحوم نايف شبلي زهر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٣٠ آذار في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق امين البعيني

عميد الجالية اللبنانية في بوغوتا (كولومبيا)
شقيق رفيق البعيني (رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه الباروك).

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٣١ آذار في كنيسة مار عبدا وعوقا في بعبدا.

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة ويوم الاثنين اول نيسان في منزل شقيقه رفيق في الاشرفية حي السراسقة شارع نجيب طراد في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

موسى السيد علي هاشم

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

الآسفون آل هاشم وعموم اهالي حبوش.

تصادف الاحد ٣١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

حسين داود زهوة

(ابو داود)

فيقام احتفال تأبيني على روحه في بلدة مجدل سلم الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل زهوة وعموم اهالي مجدل سلم.

تصادف الاحد ٣١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

رضا الحاج حسين رمال

اولاده محمد والرقيب في قوى الامن الداخلي حسين وعدنان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته الدوير – النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون رابطة آل رمال وعموم اهالي الدوير.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

علي موسى مزيد

اولاده الرائد موسى وحمد ومصطفى ومنذر واحمد وممدوح
اشقاؤه حسن وحسين ومحمد واحمد.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية شحور الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ آذار.

تصادف غدا السبت ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل حجال

المهندس الحاج سعيد سليم حجال

زوجته رياض حموي
ولداه الدكتور سليم والمهندس سعد
ابنته الدكتورة خزامى
شقيقه المرحوم الدكتور بشير حجال
صهره المهندس انيس الشعار.

التعزية في منزل الفقيد في منطقة الحمراء شارع ابرهيم عبد العال نزلة غاليري كوندلس قبالة مدرسة الجرديني بناية ارتوا للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل حجال وحموي ومحيو ولبان والمراوي والآغا والشعار.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

اسعد خليل السيار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثامنة والنصف صباح غد السبت ٣٠ آذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في الحدث حارة الروم شارع المطرانية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

ندى زخيا القاعي

تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسها غدا السبت ٣٠ آذار الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة الحبشية في غزير.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انيس الياس واكيم

مختار سد البوشرية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٣٠ آذار في كنيسة سيدة الرسل في السبتية – سد البوشرية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ساميا جرجي الشويري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ آذار في كنيسة مار الياس بطينا قرب الاونيسكو.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

جاك سليمان اسطفان

الاحد ٣١ آذار الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في جل الديب.

ذكرى سنة

صادفت الاربعاء ٢٧ آذار ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الاستاذ طلال عزت فرج

فتليت آي من الذكر الحكيم على روحه على مثواه الاخير في بلدته دورس.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

المهندسة جوانا حيدر

والدها المفوض العام علي حيدر

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال غد السبت ٣٠ آذار وتقبل التعازي في منزل والدها في كورنيش المزرعة شارع صليبا بناية عبدالحليم حجار.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

المحامي ميشال طانيوس العجوز

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر دولة الرؤساء الدكتور سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان ومعالي الوزراء الدكتور بهيج طبارة وبشارة مرهج ومحمد يوسف بيضون وزكي مزبودي وميشال سمعان وسعادة نقيب المحامين في بيروت الاستاذ شكيب قرطباوي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الاستاذ تمام سلام ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف والسادة النواب اوغست باخوس ومحمد قباني وحبيب حكيم وغسان مطر وعصام نعمان ومنير الحاج ورئيس التفتيش المركزي الشيخ فوزي حبيش ونقباء المحامين السابقين والقضاة والمديرين العامين والمحامين ورؤساء النقابات والروابط والجمعيات الخيرية والاجتماعية وضباط الجيش والامن العام والامن الداخلي وامن الدولة وجميع الذين شاركوا سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او برقيا او بارسالهم الاكاليل وتبرعات للاوقاف الخيرية، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

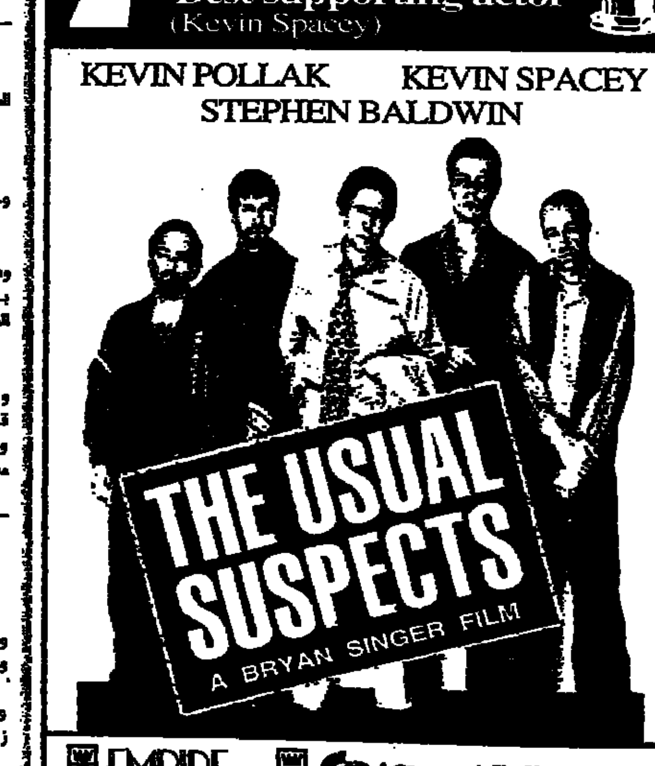
عائلة المرحوم

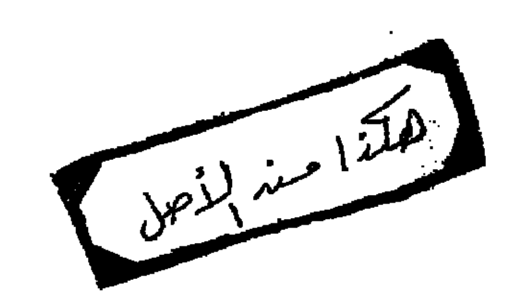
مكرديج سركيسيان

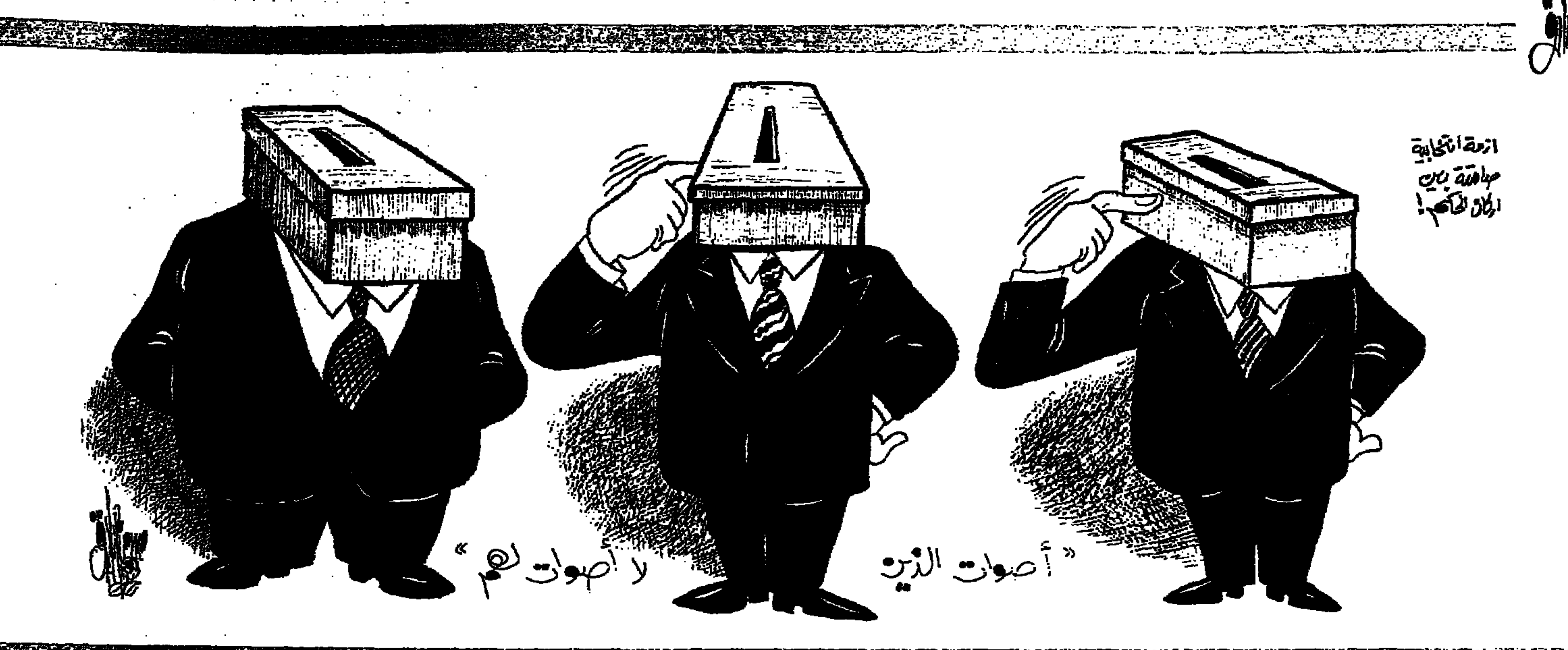
تشكر جميع الاهل والاصدقاء الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او باتصالاتهم، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

فليكس طعمه

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر فخامة الرئيس سابقا الاستاذ شارل حلو وسعادة سفير بولونيا وقرينته وجميع الشخصيات، سائلة المولى ان يبعد عنهم كل مكروه.







في شرفة النهار

دبابيس لرؤوسنا

ماذا تستطيع لجنة متابعة مقررات قمة شرم الشيخ، غير البحث عن ترجمات امنية للنظريات الاسرائيلية الداعية الى قيام تحالف دولي ضد "ارهاب الاسلام والعرب"؟

قياسا بروح المواقف والاتجاهات الاميركية التي ظهرت منذ القمة التي قيل انها لصانعي السلام فجعلها بيل كلينتون لمحاربي "الارهاب"، لا يمكن توقع الكثير من اجتماع واشنطن ليل امس والاجتماعات التي ستليه. ربما لأن خبراء مكافحة الارهاب، وفي مقدمهم فيليب ويلكوكس، سيتولون زرع كمية اضافية من الدبابيس الحمراء في رأس التسوية السلمية المتروكة في عراء التنكيل الاسرائيلي الذي لا يقف عند حد.

من خلال هذا الواقع المؤسف والذي سيزداد ترديا، في ظل المعادلات الانتخابية الاميركية وحساباتها الصهيونية المعقدة، يمكن الافتراض ان الدعوة للعودة الى روح مؤتمر مدريد التي اطلقتها دمشق لم تكن مجرد اثارة للغبار على هامش قمة شرم الشيخ، التي بدت انها تفتقر الى التوازن في المفاهيم والتوجهات، كي لا نقول انها تفتقر الى الاتزان.

وليس سرا ان الترجمات الاسرائيلية لمناخ قمة شرم الشيخ، وسياسات الانتقام الجماعي المتمادي التي طبقتها ضد الفلسطينيين اعتقالا وتجويعا، جعلت الرد على العمليات الانتحارية اكثر أذى للسلام من هذه العمليات نفسها. فليس مبالغة الافتراض الآن ان الفلسطينيين الذين ثارت ثائرتهم ضد هذه العمليات في بداية الامر، بدأوا يجدون في طيات القهر والغضب والعوز التي يتقلبون فيها نتيجة "الحصار الاسرائيلي"، ما يبرر تلك العمليات.

هذا يعني ان روح التسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين تواجه أزمة حاسمة. ويكفي ان نتذكر كلام شمعون بيريس الذي يدعو الى وضع السلام على الرف في انتظار القضاء على آخر "الارهابيين" في الداخل وفي العالم العربي، لكي ندرك عمق هذه الازمة.

وليس من الواضح في نهاية الامر كيف يمكن الحديث عن التسويات والحلول اذا كانت اسرائيل تعلن حربا مفتوحة على كل الذين يطلبون عدالة في التسوية وشمولية في الحل، واذا كانت تعتبر ان هؤلاء "ارهابيون" يفترض اجتثاثهم، كما قال الرئيس الاميركي.

وفي ظل هذا المناخ العدائي المتصاعد، تعود الاسئلة تكرارا: أي سلام يريد الاسرائيليون والشركاء الاميركيون؟ السلام الذي يلحق الشرق الاوسط بالامبراطورية الاسرائيلية او السلام الذي يدخل اسرائيل في مقبولية الشرق الاوسط ويعطيها الشرعية الاقليمية؟

وهل يجب ان يتكيف الشرق الاوسط مع المفاهيم والشروط والخطط الاسرائيلية لكي يصبح السلام سالكا، او يجب ان تتكيف اسرائيل مع الشرق الاوسط لكي تصبح شريكا اقليميا معترفا به وبشراكته؟

انها الاسئلة التي تقودنا في النهاية الى استذكار ما طرحه الرئيس حافظ الاسد في جنيف عندما تحدث عن "سلام الشجعان"، ربما لأن من العسير التوصل الى تسوية حقيقية في المنطقة من دون الحاجة الى كثير من الشجاعة.

والشجاعة ليست بالطبع في ترويض الاعداء واقتناص الخصوم وتعرية الشركاء الاقليميين وفرض تسويات اكراهية عليهم تفتقر الى العدالة والانصاف واحقاق الحقوق، الشجاعة هي في التخلي عن الاوهام والطوباويات والمطامع، وبالقاء سياسات التوسع والاستقتاء عن روح الهيمنة. والشجاعة هي في نزع خمسين عاما من الاقتناعات والسياسات والشعارات وارتداء نماذج جديدة من مفاهيم السلطة والسياسة والحياة.

وأي سلام الان اذا اقتصرت شجاعة الاسرائيليين على شحذ السيوف لغرزها في ظهور العرب الارهابيين؟

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الحادي عشر لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح ٨٠ الف ل.ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٨٥١ – ٧٢٩ – ٩٣٣ – ٠٤٣
تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٨
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٣٣
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٩٩١ – ٤٨١٥
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥١٢٤
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٣٣١
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٥٥٠٤ – ٧٢١٩٨ – ٥٧٢٣٩ – ١٠٦٣١ – ٢٣٥٢٣ – ٧٩٦٠٨ – ٠٧٩٨٤ – ٥١٢٣٠
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٧٦٧٨ – ٧٦٠٥٧ – ٣٠٥٣٦
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٢٩٨٥
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٩٧٢
تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٩٤٤٨
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٩٩٣٥ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ت" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٣ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ١١ – ٤ – ٢٢ – ١٧ – ٢٦ – ٢٨
– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٥) قيمة الجائزة ٧٨٣٥٤٠٠ عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ٧٨٣٥٤٠٠
– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٦٧٠٨٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٦١١٨٠٠ ل.ل.
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٦٧٠٨٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٨٤٣١ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٧٥٣١٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٣١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٥٢٨ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٤: ١٨١٨٤٢٧٩٨ ل.ل.

اليزابيت الأولى وافقت على صورتها



هذه واحدة من اقدم صور ملكة بريطانيا اليزابيت الاولى (١٥٥٨ – ١٦٠٣) بقيت لها بعدما نالت موافقتها، تعرض الآن في البيع بالمزاد في مؤسسة سوثبيز في لندن ضمن معرض لوحات بريطانية. وتاريخ هذه اللوحة عام ١٥٦٧، من رسم الفنان الهولندي ستيفن فان در ميولن.
(اب تيليفوتو)

الأمير وخطيبته، نظرة رضى



الابن الثالث للملكة اليزابيت الامير ادوارد وخطيبته صوفي رايس جونز في ختام حفل موسيقي في وسط لندن. كثيرون في بريطانيا ينظرون الى الزواج المقبل للامير ادوارد نظرة رضى لاعتقادهم انه وحده بين شقيقيه الآخرين الامير تشارلز والامير اندرو اختار فتاة قريبة من طباعه ومن عمره.
(ا ب تيليفوتو)

المذنب حين اقترب من الأرض



المذنب هياكوتاكي (منحدرا الى اليسار) في صورة اخذتها له المجلة الفلكية اليابانية "تنمون غايد" من على جبل على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب طوكيو في ٢٤ آذار. هذا المذنب الذي اكتشفه حديثا الهاوي الفلكي الياباني يوجي هياكوتاكي وصل الى اقرب نقطة الى الارض الاثنين ٢٥ آذار، اي على بعد ١٥,٣ مليون كيلومتر كما افاد بحاثة فلكيون يابانيون. والنجم الكبير المضيء الى يمين الصورة اسمه اركتوروس.
(رويتر تيليفوتو)

الفقمة الكندية مسموح أن تُقتل صيد ٢٥٠ ألفاً منها للتوازن السمكي



هذا الصياد يقتل الفقمة بالهاكابيك بحسب القوانين المتبعة.

بدأ موسم الصيد المنظم للفقمة على الشواطئ الكندية وسيقتل منها ٢٥٠ الفا من اجل بيع فروها الى زيتها، ايضا وباشر الصيادون استعداداتهم ليتوجهوا نحو المناطق حيث تخرج الفقمة من المياه وتستلقي للاستفادة من اشعة الشمس على الكتلة الجليدية الضخمة قرب ساحل المحيط. وجاء فريق من مجلة "لوفيغارو ماغازين" الى المنطقة ليشاهد كيف ولماذا عملية الصيد هذه التي نالت موافقة السلطات المحلية والتي تحرم قتل الصغيرة لانها لم تبلغ بعد ولا تزال بيضاء ولا يمكن قتلها حتى خطأ وعندما يحدث ذلك يتجاهلها الصيادون فتموت على الجليد او تختفي في المحيط.

الساعة الخامسة والنصف صباحا هونا دافيد هيرنس يبحر في السفينة العائلية نحو المحيط بينما الشمس تشرق ببطء خلف جبال الثلج السابحة في محاذاة سنسول المرفأ. وطاقم السفينة قوامه سبعة تركوا الحجرة الى مراكزهم على المتن. يحدقون الى الافق بواسطة النظارة المزدوجة ويجهزون البنادق بينما يطل رأس فقمة خارج المياه تستنشق الهواء وتختفي قبل رصاصة اطلقها احد الصيادين.

وتبتعد السفينة عن الشاطئ وتشق طريقها بين جبال الجليد، ومن احدهم ثلاث رصاصات، ويقفز احد اشقاء دافيد نحو الجليد ويقترب من الفقمة التي لا تزال تتحرك، يضربها على رأسها بالهاكابيك (عصا تشبه قضيب لعبة الغولف تنتهي بمطرقة ومعول – لقتل الحيوان وجره الى السفينة)، والمعروف ان قتلها بهذه الطريقة يؤمن سعرا مرتفعا لفروها.

وعند قتل اول حيوان تمسح الخدود بدمه ويقال انه يحمي العيون والبشرة من وهج الشمس. ويمكن ان يكون تقليدا لوشم المقاتل الهندي القديم.

لا صيد بل الاذن بالقتل

عندما يصل الحيوان الى المتن يفتح من الرأس حتى الذنب ويفرغ ويروح ينزف قبل ان يفسد لحمه وتحترق فروته، وبينما تتم عملية السلخ يتابع الباقون الصيد والنار وتتلون الكتل الجليدية بالاحمر وتسحب الحيوانات وتفرغ، ونجح الطاقم في صيد ٣٢ رأساً من البالغة، وتمنع السلطات صيد الصغيرة والتجارة بفروتها وتسمح من اجل الاستهلاك الخاص.

خطر جديد

ويقول احد الصيادين ان قلة الاسماك سببها تكاثر الفقمة باعداد هائلة وهي التي تأكلها وهذا هو الدافع للوزير الفيديرالي للصيد، بريان طوبان، الى اعادة توزيع الكوتات لصيد الفقمة، وان يتفادى احتجاجات المؤسسات التي تناضل من اجل الحفاظ على الثروة الحيوانية. فهو سيسلم اذونا بصيد ٢٥٠ الفا هذه السنة وما يعيد الامال الى الصيادين المحليين للصيد في منطقة الغروئيلون. واضافة الى فرو الحيوانات سيكون انشاء وظائف اخرى تصنيعا وتكريرا لزيتها، بما يقضي على نسبة البطالة في كندا. والزيوت المستخلصة من دهن الحيوان الى تصنيع، ومنذ ربيع ١٩٩٥، في اسواق تايوان حبوب من زيت الفقمة وهي تباع الآن في الاسواق الآسيوية. ويصرح الطبيب هو وشركاؤه الصينيون في "شركة شانغهاي فيشري كومباني" انه "يمكن الفقمة ان تحل مكان الاسماك، وان احفاد الهنود الاوائل الكنديين الاينوي يتمتعون بصحة جيدة لانهم يستهلكون زيت الفقمة مثلما نحن نستهلك الكاتشاب. واضاف: "قام مختبر ياباني باختبار الحبوب الجديدة على الجرذان وتبين ان امكاناتها الذهنية تضاعفت ثلاث مرات، وتاليا هذا الزيت منشط للدماغ البشري".

والخوف الان ان تكون هذه السوق الضخمة لزيت الفقمة فاتحة جديدة للطمع في قتل اعداد هائلة منها من اجل دهنها هذه المرة اضافة الى فروتها.

* اعداد لور غريب

الأب بيار والمنبوذون على المسرح



الأب بيار.

الخامس عشر من آذار، قدم مسرح "زينيت" في باريس "اوبرا المنبوذين" ومنه الى نانسي وليل وتولوز ومارسيليا وليون لتصل رسالة رسول المنبوذين الاب بيار الى كل فرد.

الخبر قد يبدو عاديا لولا اسم الاب بيار مؤسس صحابة عماوس على رأس القائمة.

الاب بيار البالغ الثالثة والثمانين جمع ذكرياته واختباراته ثم دونها مع دانييل فاسيرياس في هذا الكتاب وعهد به الى ميكاييل لوندال لاخراجه بقماشة المسرحية المغناة.

في الليلة الاولى من افتتاح "اوبرا المنبوذين" غنت باربارة هندريكس السوبرانو الزنجية رسالة الاب بيار وكانت مرة وحيدة سابقها فيها الى النجومية والفرح غامر على اساريره المجعدة.

وفي مكتبه في النورماندي اجاب الاب بيار عن اسئلة مراسل مجلة "في-اس-دي" قبل الحدث بأيام فكان كطالب يتهيأ لامتحان شفهي.

"ما كنت منفردا لأفوز بهذه المغامرة لو لم يجازف دانييل ماسيرياس معي. انه صديق العمر ومخرج لاستعراضات كبيرة". وفي المنبوذين وضع الاب بيار روح القصة وتركيبها وماسيرياس اخرجها موسيقيا.

"اني اليوم في الثالثة والثمانين وليست لدي قوة الانطلاق في عمل جبار كهذا. طلبت الى دانييل ان يساعدني في كتابة كوميديا موسيقية منطبعة بحكايتي عن اوائل صحابة عماوس. وكانت النتيجة اوبرا المنبوذين. والرهان لا شك كبير".

وفي "زينيت" وفور اعلان الخبر حجزت كل المقاعد البالغة ستة آلاف. الاب بيار عبر عن سعادته لأنه طاول جمهوراً واسعا بهذه القصة التي تدور حول سجينين سابقين يعثران على انسانيتهما مطمورة تحت كثافات البؤس والعنف. "هذا العمل – يقول قصدنا به كل الناس الميسورين والمعدمين فالمقاعد بين ٢٥ و١٥٠ فرنكاً".

وماذا بعد؟

"صرت مسنا وما زلت أجر العمر ورائي. طبيبي قال لي اني في صحة جيدة. الموت لا يخيفني. مهما جرى، انا على يقين ان عماوس ستدبر أموره جيدا بدوني".

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.